

Qiyām al-layl

للعالم العامل المحدث الكامل ابي عبد الله محمد بن نصر المروزي رحمه الله الولي
معه رساله

جزء لطیف فی شرح حدیث مَا ذُبَا زَجَائِعَانِ

للامام ابی الفرج عبد الرحمن بن رجب البغدادی الحنفی حریقه الهادی
حسب فرايش مولوی عبد الغفار وعبد التواب عبد البر تاجران کتب و منیہ شهر ملتان

۱۳۲۰

در مطبع رفاه عام لاہور طبع گردید

هدية الاخوان ببيان ادعية يُدعى بها في القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد لوگو! قرآن شریف ہمارے رب کی طرف سے ہمارے لیے مجسّم احکام ہے جس کی تعمیل ہمارے واسطے موجب ہدایت ہے۔ ہمارے عقائد کی درستی اسی سے ہوتی ہے۔ ہمارے عادات کی خوبی اسی سے ہمارا اخلاق کی تہذیب اسی سے بھائیو! اگر ہم اپنے اعتقاد اور عمل کی جانچ اور پرکھ اسپر نہیں کریں گے تو پھر بتلائے اسکے برابر اور کوئی کتا ہکو ملی جو اس مطلب کے لیے ہم کام میں لا دیں گے۔ پس لازم ہو کہ اسکی آیات کو بہت ہی تدبّر اور غور کے ساتھ پڑھو اور یہ بجز اسکے ہو سکتا نہیں کہ اس پاک کتاب کے معانی سیکھو۔ اسکے مطالبے واقفیت حاصل کرو۔ اور اسکی عمدہ سبیل یہی ہو کہ جس طرح اسکے الفاظ سبقتا سیکھ کر ہو اور بال بچوں کو سکھاتے ہو اسی طرح پر اسکے معانی سیکھ لو اور الفاظ کے ساتھ ساتھ بال بچوں کو بھی پڑھاؤ تاکہ بچپن ہی سے قرآن شریف کا نور گزریں انکے پیشے جاوے اور بڑے ہو کر اسکو ہر محک حلاوت اور لذت پاویں اور پڑھنے سے ایمان نازہ ہو۔ خدا پاک فرماتا: **يَتْلُو آيَاتِهِ لِيُذَكِّرَ الَّذِ الْكِتَابِ** اسی آیت شریفہی کی اقتفال کی طرف اشارہ ہے اس حدیث میں جبکہ یہی معنی محدثین روایت کیا ہے کہ آپؐ فرمایا ہے صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قرآن شریف رو کر پڑھو اور اگر روز نہ سکوتور دن نہ آ شکل بنا کر پڑھو۔ اور اسی غور و تدبّر ہی کا ثمرہ تھا جسکا ذکر حدیث شریف میں آیا ہو کہ کان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لا یتموایہ درجۃ الاوقہ عندھا و سال ولا یامایہ عذاب الا اذ دفعت عندھا وتعود یعنی آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قرآن پڑھتے وقت جب کبھی اسی آیت پر آتو جب رحمت کا ذکر ہوتا تو ٹوٹھ جاتے اور خدا کے پاس وہ رحمت مانگتے اور جو اسی آیت پر آتے کہ جس میں عذاب کا ذکر ہوتا تو ٹوٹھ جاتے اور اس سے پناہ چاہتے چنانچہ حدیث شریف ہذا کے مدلول کے مطابق قرآن کریم کے چند خاص مقامات پر چند خاص دعاؤں کا خاص لفظوں کے ساتھ پڑھنا آیا ہے جنکو مع بیان اختلاف روایات مع ترجمہ بحوالہ کتاب ابجگہ لکھا جاتا ہے۔ اور بعض وہ دعائیں جو اساتذہ کو سنی ہیں یہ وہ کسی حدیث کی کتاب میں باوجود تلاش نہیں ملیں وہ بھی لکھ دی ہیں۔ واللہ ولی التوفیق۔

کس سورہ میں	کس لفظ کے بعد	کیا پڑھے	دُعا قبول فرما	امین	دُعا قبول فرما	دُعا قبول فرما	دُعا قبول فرما
سورہ فاتحہ	وَلَا الضَّالِّينَ	امین	۳ بار	دُعا قبول فرما	دُعا قبول فرما	دُعا قبول فرما	دُعا قبول فرما
سورہ بقرہ	يُرْسِدُونَ	اللَّهُمَّ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ	۱ بار	دُعا قبول فرما	دُعا قبول فرما	دُعا قبول فرما	دُعا قبول فرما
اختتام سورہ بقرہ رکوع ۴۰	الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ	امین	۱ بار	دُعا قبول فرما	دُعا قبول فرما	دُعا قبول فرما	دُعا قبول فرما
سورہ آل عمران رکوع ۲	الْعِزِّ وَالْحَكِيمِ	وَأَنَا أَشْهَدُ بِهِ	۱ بار	دُعا قبول فرما	دُعا قبول فرما	دُعا قبول فرما	دُعا قبول فرما
اختتام سورہ آل عمران رکوع ۲۰	تُفْسِحُونَ	اللَّهُمَّ رَجِّعْنَا لَكَ الْحَمْدُ	۱ بار	دُعا قبول فرما	دُعا قبول فرما	دُعا قبول فرما	دُعا قبول فرما
بنی اسرائیل رکوع ۱۲	تَكْبِيرًا	اللَّهُ أَكْبَرُ	۱ بار	دُعا قبول فرما	دُعا قبول فرما	دُعا قبول فرما	دُعا قبول فرما

فَهْرَسْتَةُ كِتَابِ قِيَامِ اللَّيْلِ وَقِيَامِ رَمَضَانَ وَكِتَابِ الْوُتْرِ لِلْمَرْوُزِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

مضمون	ن	مضمون	ن
باب اطالة الركعتين بعد المغرب	٣٢	قوله تعالى يا ايها المرسل قل الليل الا قليلا الخ	٢
باب الترغيب في الصلوة ما بين العشاءين سؤال الركعتين	=	ذكر الترغيب في قيام الليل من كتاب الله عز وجل	٤
باب الركعتين بعد العشاء	٣٣	باب جاء في قوله تعالى تجا في جنودهم عن المضاجع	٨
باب ركوع الركعتين في البيت	=	ذكر من قال التجا في عن المضاجع هي الصلوة بين العشاءين	٩
باب ما يستحب ان يقرأ فيهما	=	ذكر من قال التجا في عن المضاجع هي صلوة العشاء	١٠
باب الركعات الاربع بعد العشاء الاخرى	=	قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يجمعون	=
باب اوقات الليل التي يستحب قيامها ويرجى اجابة الدعاء فيها	٣٥	قوله تعالى ان ناشئة اليل هي اشد وطأ واقوم قليلا	١٠
باب الاستغفار بالاسحار والصلوة فيها	٣٦	قوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا	١١
باب ايقاظ الرجل اهله من اجل المرأة زوجها لقيام الليل	٣٩	قوله تعالى واناء الليل	=
باب ما يعاقب به تارك قيام الليل	٣٨	قوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما	=
باب الاستعانة بقائلة النهار على قيام الليل	=	قوله تعالى فاذا فرغت فانصب	١٢
باب اذا اعتاد الرجل قيام الليل نبت له ذلك	=	قوله تعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود	=
باب ما يبدا به من ذكر الله عند الاستباه من النوم	٣٢	باب ما جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من بعدة	١٤
باب السواك عند الوضوء لقيام الليل	٣٣	في الترغيب في قيام الليل وفضيلته	=
باب الاغتسال لقيام الليل والتطيب بلسان الحسنة	٣٣	باب الركعتين قبل المغرب	٢٥
باب ما يفتقر به قيام الليل من الذكر والدعاء	=	ذكر من لم يركعهما	٢٨
باب كراهة السمر بعد العشاء	٣٥	باب الركعتين بعد المغرب	=
باب اباحة السمر بعد العشاء لملاذرة العلم او في	٣٦	باب اختيار ركوع الركعتين بعد المغرب في البيت	٢٩
باب عدد صلوة النبي صلى الله عليه واله وسلم بالليل	٣٤	باب تعجيل الركعتين بعد المغرب	٣١
		باب ما يستحب ان يقرأ به في الركعتين بعد المغرب	=

٢٨	نوع اخر من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٦	باب ثواب القراءة بالليل
٢٩	نوع ثالث من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٥	باب ما يقال في ركوع صلوة الليل وسجودها وفيما بين ذلك
٣٠	نوع رابع من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٤	باب ذكر كراهة الصلوة مع الغاس والقنور
٣١	باب اختيار النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي من الليل مثله	٢٣	باب من كانت له صلوة الليل فخطب عليها بنوم او غيره
٣٢	باب فتاوى النبي صلى الله عليه وسلم من الليل ركعتين	٢٢	باب ذكر قضاء الرجل ما يقوته من الليل في صلوة النهار
٣٣	باب لا اختيار لطول القيام في صلوة الليل	٢١	باب كراهة التطوع بعد طلوع الفجر سوى الركعتين
٣٤	باب الترتيل في القراءة	٢٠	باب ذكر صلوة الليل في السفر
٣٥	باب الجهر بالقراءة في صلوة الليل	١٩	باب ذكر صلوة التطوع قاعدا
٣٦	باب مد الصوت بالقراءة	١٨	باب ذكر صلوة التطوع قائما
٣٧	باب الترجيع في القراءة	١٧	باب ذكر كيفية جلوس المصلي فالحدا في حال قراءته
٣٨	باب تحزين الصوت بالقراءة وتحسينه	١٦	باب ذكر الترتيب في الصلوة عن رخص فيدل واختار
٣٩	باب التغني بالقرآن والاستغناء به	١٥	او فعله من حذر
٤٠	باب نزول الملكة والتكينة وحضور عمار	١٤	باب ذكر من كره الترتيب في الصلوة
٤١	باب الوقوف عند آية الرحمة والعذاب للدعاء	١٣	باب ذكر من صلى تحت ثيابا
٤٢	باب البكاء عند قراءة القرآن	١٢	باب من رأى ان يجلس كجلوسه في التشهد
٤٣	باب تردد المصلي الآية مرة بعد مرة يتدبر فيها	١١	باب من صلى متكئا
٤٤	باب الجمع بين السور في ركعة	١٠	باب من صلى جالسا على كان مد ليا رجليه
٤٥	باب كراهة تقطيع السور والجمع بين السور في ركعة	٩	باب ذكر كيفية ركوع المحتجب والمترجم وسجود هامة
٤٦	باب قيام الليلة كلها وختم القرآن فيها	٨	باب ذكر الصلوة تطوعا بالليل والنهار في جماعة
٤٧	باب كثرة ما يحتم في القرآن واقله من عدد الليالي	٧	باب الترغيب في قيام رمضان وفضيلته
٤٨	باب ما يكفي من القرآن بالليل	٦	باب صلوة النبي صلى الله عليه وسلم جماعة ليلا
٤٩	باب ما جاء في فضل قراءة تبارك الذي بيده الملك	٥	تطوعا في شهر رمضان

٩١	باب عدد الركعات التي يقوم بها الامام للناس في رمضان	١٠٣	باب الاجتهاد في العشرة الاخرى من رمضان
٩٢	باب مقدار القراءة في كل ركعة في قيام رمضان	١٠٤	باب الترغيب في قيام ليلة القدر وتفضيل العمل فيها على العمل في سائر السنة
٩٣	باب اختيار قيام اخر الليل على اوله	١٠٥	باب طلب ليلة القدر في العشرة الاخرى
٩٤	باب حضور النساء للجماعة في قيام رمضان	١٠٦	باب التماس ليلة القدر في الوتر من العشرة الاخرى
٩٥	باب من كره ان يؤم الرجل النساء	١٠٧	باب طلب ليلة القدر ليلة احدى وعشرين
٩٦	باب المرأة تؤم النساء في قيام رمضان وغيره	١٠٨	باب طلبها في ليلة اربع وعشرين
٩٧	باب من كره ان تؤم المرأة النساء	١٠٩	باب طلبها في ليلة سابع عشرة وتاسع عشرة
٩٨	باب ذكر من اختار الصلوة وحده على القيام مع الناس اذا كان حافظا للقرآن	١١٠	باب امارات ليلة القدر
٩٩	باب الامام يؤم في القيام بقرأ في المصحف	١١١	باب ما يدعى به في ليلة القدر
١٠٠	باب من كره ان يؤم في المصحف	١١٢	باب الترغيب في الدعاء عند ختم القرآن
١٠١	باب التعوذ عند القراءة في قيام رمضان	١١٣	باب قيام ليلة العيد
١٠٢	باب ما يبدأ به من القرآن في اول ليلة من قيام رمضان	١١٤	باب من صلى ليلة القدر العشاء في الجماعة
١٠٣	باب الانصات لقراءة الامام في التراويح	١١٥	كتاب الوتر
١٠٤	باب التغني بالقرآن في قيام شهر رمضان	١١٦	باب الترغيب في الوتر
١٠٥	باب من كره الصلوة بين التراويح	١١٧	باب الاخبار بالدالة على ان الوتر سنة
١٠٦	باب من رخص في الصلوة بين التراويح	١١٨	باب وقت الوتر اوله واخره
١٠٧	باب امامة الغلام الذي لم يحتمل في قيام رمضان وغيره	١١٩	باب الاوقات التي اوثر النبي صلى الله عليه وسلم فيها
١٠٨	باب التعقيب وهو رجوع الناس الى المسجد بعد انصرافهم عنه	١٢٠	باب اختيار الوتر في اخر الليل لمن قوي عليه
١٠٩	باب خذ الاجر على امامة في رمضان	١٢١	باب اختيار الوتر اول الليل لمن خاف ان لا يقوم
١١٠	باب قيام رمضان في ارض الحرب	١٢٢	باب وتر النبي صلى الله عليه وسلم بركعة

باب من قنت السنة كلها الا النصف الاول	١٣٢	باب اختيأ والنبى صلى الله عليه واله وسلم التسليم بين كل ركعتين من صلوة الليل والوتر بركة	١١٨
من رمضان		باب الاخبار المروية عن السلف في الوتر بركة	١١٩
باب من لم يقنت في الوتر	=	باب الوتر بخمس ركعات بتسليم واحد	١٢٠
باب القنوت بعد الركوع	=	باب الوتر بسبع وتسع	١٢١
باب القنوت قبل الركوع	١٣٣	باب تخيير الموتر بين الواحدة والثلاث والخمس	١٢٢
باب التكبير للقنوت	=	باب ذكر الوتر بثلاث عن الصحابة والتابعين	=
باب من كبر للقنوت بعد الركوع	=	باب الوتر على الدابة في السفر	١٢٤
باب رفع الايدي عند القنوت	١٣٣	باب ما يقرأ به في الوتر	=
باب ما يدعى به في قنوت الوتر	=	باب امر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يجعل اخر	١٢٤
باب رفع الصوت بالدعاء في القنوت	١٣٤	الصلوة من الليل وتراً	
باب تأمين المأموم خلف الامام اذا دعا في القنوت	=	باب الرجل يوتر بركة ثم ينام ثم يقوم من الليل	=
باب مسح الرجل وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء	=	باب ذكر الاخبار المروية عن شفع وتره من السلف	=
باب امر النبي صلى الله عليه واله وسلم بالوتر قبل الصبح	١٣٨	باب الاخبار المروية عن انكران يوتر مرتين ليلة	١٢٨
باب الاخبار التي جاءت في الوتر بعد طلوع الفجر	١٣٩	باب صلوة النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد الوتر	١٣٠
باب من نسي القنوت في الوتر	١٣١	باب الصلوة بعد الوتر عن بعد النبي صلى	=
باب ما يدعى به في اخر الوتر وبعد الفراغ من الوتر	=	الله عليه واله وسلم	
		باب اثبات القنوت في الوتر	١٣١
تاريخ طبع الكتاب بالفارسية	١٣٣	باب القنوت في الوتر في السنة كلها	=
خاتمة طبع الكتاب بالعربية	١٣	باب ترك القنوت في الوتر الا في النصف الاخر	=
		من رمضان	

من
الاجتهاد وهو
ان يحفظ مضافا
من المسجد مثلا
بمرتبة ما زو
يتوفر خشوعه
جميع البحار

قال بل لله كان ابو ذر يجتر ثم باخذ الغطاء فضعه عليه باحق نزلت الرخصة فافردوا ما تيسر الى فاقموا الصلوة قال المكتوبة
وسال رجل عكرمة اني اتعلم القرآن ويقولون لا تؤسد فقال له انك ان تمام عالما خيرا من ان تمام جاهلا حصل ثنا اسحاق
ابن ابراهيم قلت لا بى اسامة احدكم عبد الحميد بن جعفر عن المقبري عن عطية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث رجلا
ذو حلة فاستقر كل رجل منهم فأتى على رجل من احدتهم سنا فقال مامعك يا ظلام قال معي كذا ومعني كذا ومعني سورة كذا
ومعني سورة البقرة فقال رجل من اشرافهم والله يا رسول الله ما منعني ان اتعلم القرآن الا خشية ان لا اقوم به فقال مرسل
الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقروا وان لم تقروا به فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشوسكا
يفرح ربه في كل مكان ومثل من تعلمه ورقا وهو في جوفه كمثل جراب اوكى على مسك وعن ابي رجماء قلت للحسن ما
تقول في رجل قلاستظهر القرآن كله عن ظهر قلبه ولا يقوم به انما يصل المكتوبة قال لعمر الله ذاك انما يؤسد القرآن
قلت قال لله تافقوا ما تيسر منه قال نعم ولو خسين آية وقال عمر قلت لابن طاووس هل كان ابوك رجلا نام الليل
يعلم قال رجا الى طه ذلك وعن طارق بن شهاب اتيت سلمان فقلت لا تنظر كيف صلوة فكان ينام من الليل فقلت
وقال حافظوا على هذه الصلوات المكتوبات فانهم كانوا لهذه الجراحات ما لم تصب لعلهم فاذا صلى الناس العشاء كانوا
على ثلثة منازل منهم من لم يلا عليه ومنهم من عليه ولا له ومنهم من لا عليه ولا له فقلت من عليه ولا له قال رجل صلى الفجر
فاغتم غفلة الناس وظلمة الليل فركب رأسه في المعاصي ورجل اغتم غفلة الناس وظلمة الليل فركب رأسه وقام يصلي
فذلك له ولا عليه ورجل نام فذلك لا عليه ولا له وقال لرجل اني لا اطيق الصلوة بالليل فقال لا تقص الله بالنهار
ولا عليك ان لا تقص بالليل وقال رجل لابن عمر في سب التهجيد والقبولة لله ولا اقلد عليها مع الضجعت فقال ارقدا يا
ابن اخي واستطعت واتق الله واستطعت وقال سفيان شرا حالات الثوم ان يكون نائما وخير حالات الفاجر ان
يكون نائما لان المؤمن اذا كان مستيقظا فهو محمل بطاعة الله فهو خير له من نومه والفاجر اذا كان مستيقظا فهو محمل بمعصية
الله فهو خير له من يقظته حل ثنا اسحاق اخبرنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء
النعمان بن قوف الى مرسل الله صلى الله عليه وسلم فقال في احلت الحلال وحرمت الحرام ولدت المكتوبات اذ دخل الجنة
قال نعم وفي لفظ قال النعمان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان صليت المكتوبات واحلت الحلال وحرمت الحرام
لم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة قال نعم وقال قتادة يا ايها المرمل هو الذي يزل ثيابه وعن عكرمة قال زقلت هذا
الامر فقم به ويا ايها المدثر دثرت هذا الامر فقم به وعن ابي عبيد قرا ابو جعفر وناقم وعاصم وابو عمرو والكسائي
المرمل والمدثر بالتشديد والادغام وكذلك نقرأها وعليها الآلة والمرمل الملتف بثوبه وقال الشافعي سمعت
ابن جبريه وعلمه يذكر ان الله انزل فرضا في الصلوة ثم نفعه بهرض غيره ثم نسخ الثاني بالفرض في الصلوات الخمس قال
كانه يعني قول الله يا ايها المرمل قم الليل الا قليلا ونصفه وانقص منه قليلا او زد عليه ثم نسخ في السورة معه بقوله
ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه الى قوله فافردوا ما تيسر من القولين فتسخر قيام الليل ونصفه
او اقل واكثر بما تيسر قال ويقال نسخ ما وصفت في المرمل بقول الله اقم الصلوة لدلوك الشمس والها الى حق الليل

له ارادهم
ان نوم الليل
ليس بحرام
نعم القرآن و
القيام ليس بغير
عليه النور
ميام والقيام
مستحب
صدق
رعي القدر
وقد بين معنى
ما تيسر
نسخ
اعمال تبين الى
يستقبل معها
صاحبها قبله
غير الكعبة ١٢
نسخ
عليه جبريه
دوية لا يطعم
مرشدا صديقا
اللائحة للزخرف
هو مؤلف
قال يوم احد
الله انما يشق
لا تبيلا شس
حق طاهر جدي
هذه حصة الجنة
فقال مرسل الله
صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم
فوجدت عند قتادة
لقد رايت رجلا
في حفرة ما ي
عمر باسم الله
لا ياتي

العتمة وقرآن الفجران قرآن الفجر كان مشهوداً ومن الليل فتجهد به نافلة لك فاعلم ان صلوة الليل نافلة لا فريضة
والفرائض فيما ذكر من ليل ونهار قال ففرائض الصلوات خمس ما سواها تطوع وعن ابي عبيد قرأ ابو جعفر وشيعة
ونافله وابوعمر بنصفه وثلاثة بالخفض وكان ابن كثير وعاصم والاعمش وحمزة والكسائي يقرؤونها نصفاً ونصفاً وثلاثة
غير ان ابن كثير كان يخفف ثلاثة قال وقراءتنا التي نختارها بالخفض لقوله علم ان لن تحصى فكيف تقدر ان علم ان
تقرأ نصفه من ثلثه وهم لا يحصونه قال الشافعي فتأول ابو عبيد ان قوله علم ان لن تحصى لن تعرفوه ذهب الى
الاحصاء في العدد وقال غير ابي عبيد من اهل العلم بالعربية انما قوله لن تحصى لن تطيقوه وقال يقول العرب ما احصى كذا
اي ما اطيقه قال ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصىوا اي لن تطيقوا ان تستقيموا في كل شيء يقول
سند وادقربوا عن ابي صالح لما نزلت ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل الى قوله علم ان لن تحصى قال قال جابر
اشق عليكم قال نعم قال وما لنا الا له مقام معلوم وانا لنحس الضائقون وانا لنحس المستحيون وعن قتادة ان ربك يعلم انك
تقوم ادنى من ثلثي الليل ومن نصفه وادنى من ثلثه وقال مجاهد تقوم ادنى من ثلثي الليل وتقوم نصفه وثلاثة والله
يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصى وعن الحسن وفتادة علم ان لن تحصى لن تطيقوه قال محمد بن نصر قال اعجز
اهل العلم في قوله قر الليل الا قليلا اي صلى الليل الا شيئاً يسيراً منه تمام فيه وهو الثلث ثم قال بنصفه اي قم نصفه و
انقص من النصف قليلا الثلث اورد على النصف الى الثلثين فلما نزلت هذه الآية قام النبي صلى الله عليه وسلم وطأفة من
المؤمنين معه واحد المسلمين انفسهم بالقيام على المقدير حتى شق ذلك عليهم فانزل الله ان ربك يعلم انك تقوم
ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلاثة اي وتقوم نصفه وثلاثة وطأفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار فيعلم
مقامه ثلثيه ونصفه وثلاثة وسائر اجزائه علم ان لن تحصى اي لن تطيقوا معرفة حقائق ذلك والقيام فيه على هذه المقدرة
فتألم عليكم فاتموا ما تيسر من القرآن رخص لهم في ان يقوموا ما امكن وخفف بغيره معلومة ولا مقدار قال ثم نسخ هذا بالصلوات
المكتوبات قال ولو قرأ ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلاثة بالخفض لم يكن على ان كان رباً قام قل من ثلثي الليل في هذا الحرفة
لان الله قال لم تم الليل الا قليلا بنصفه وانقص من قليلا الثلث ولم يأمرك ان ينقص من الثلث شيئاً قال فذهب الشافعي في الحكاية التي
حكاه وغيره الى ان الله افترض قيام الليل في اول سورة المزمل على المقدير التي ذكرها ثم نسخ ذلك في اخر السورة و
اوجب قراءة ما تيسر في قيام الليل فرضاً ثم نسخ فرض قراءة ما تيسر بالصلوات الخمس اما سائر الاخبار التي ذكرناها عن
عائشة بن وبن عباس وغيرها فانها دللت على ان اخر السورة نسخت اولها فصارت قيام الليل تطوعاً بعد فريضة بنزل
اخر السورة فذهبوا الى ان قوله فاقروا ما تيسر اختياراً لا ايجاباً فرض قال وهذا لولي القولين عندي بالصلوات
كيف يجوز ان يكون الصلوات الخمس نخت قيام الليل والصلوات الخمس فريضة في اول الاسلام والنبي صلى الله عليه
وسلم بمكة فرضت عليه ليلة اسرى به والاخبار التي ذكرناها تدل على ان قوله فاقروا ما تيسر من القرآن انما نزل بالمدينة ونفس
الآية تدل على ذلك قوله علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يصومون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون
يقاومون في سبيل الله والقتال في سبيل الله انما كان بالمدينة وكذلك قوله واقموا الصلوة واتوا الزكوة والزكوة انما

له اي
عين المسنون
لا تشبه حادثة
عت

له مقول
يقال

فرضت بالمدينة وفي حديث جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم بغتهم في الجيش وقد كان كتب عليهم قيام الليل وبغثة
الجيش لم يكن الا بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة قال ويقال لمن اوجب لقيام بالليل فرضا بما قل او كثر حاجا
بقوله فاقوه واما تيسر منه خبرنا عنه اذا لم يخف عليه ولم يتيسر ان يقرأ بشئ هل توجب عليه ان يتكلف ذلك وان لم
ولم يتيسر قال نعم خالف ظاهر الكتاب واوجب عليه ما لم يوجب الله وان قال لا يجب عليه تكلف ذلك اذا لم يتيسر و
يخف فقد اسقط فرضه ولو كان فرضا لوجب عليه خف او لم يخف كما قال نفر واخفا فاقوه ثقلا وقوله ما تيسر يدل على
انه ندب واختيار وليس بفرض قال وقد اجتمع بعض اصحاب الرأي في ايجاب القراءة في الصلوات المكتوبات بقوله
فاقوه واما تيسر من القرآن فاسقطوا فرض قراءة فاتحة الكتاب متاولين لهذه الايات فقالوا انها عليهم ان يقرأوها
تيسر من القرآن ولا عليهم ان لا يقرأ بها فاتحة الكتاب ثم ناقضوا فقالوا لا بد ان يقرأ بتلك الايات فصاعدا او بآية
طويلة نحو آية الذين اوتيت الكرسي فان قرأ بآية قصيرة نحو قوله مد لها متان ولم يلد له مجز وليست هذه الآية من
القراءة في الصلوات المكتوبات في شئ انما تزلت الآية على ما علمتكم بقيام الليل وانما اخذت القراءة في الصلوات
المكتوبات عن النبي صلى الله عليه وسلم كما اخذ عدد الركوع والسجود وسائر ما في الصلوة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذا ذكر القراءة في
الصلوات المكتوبات كتاب غير هذا استحكى اختلاف الناس واحتجوا بهم فيها هالك وما ادخلنا على الطائفة الا
في ايجابهم قراءة ما تيسر قيام الليل داخل على اصحاب الرأي بان يقال لهم خبرنا عن من لم يتيسر عليه قراءة شئ من
القرآن في الصلوة ولم يخف هل توجبون عليه ان يتكلف مقدارا واحدا تم من قراءة ثلث آيات او آية طويلة وان ثقل ذلك
عليه ولم يتيسر فان قالوا نعم قيل فمن اين اوجبت عليه قراءة ما لم يتيسر عليه انما امره الله بقراءة ما تيسر في زعمكم وركبكم
ان تجيزوا للمصلي اذا افتتح الصلوة ان يقول الف وركبكم ويقول لم يتيسر صلى اكثر من ذلك فان اجازوا ذلك خالفوا
السنة وخرجوا من قول هل العلم قوله ورتل القرآن ترتيبا عن ابن عباس قال بينه وبيننا وقال له رجل اني سمع
القراءة اقرأ البقرة في مقام فقال لان اقرأ البقرة فارتكها واقدرها احب الي من ان اقرأ القرآن كما تقول و
قرأ صلة على عبد الله وكان حسن الصوت فقال رتل فذلك ابي واقى فانه زين القرآن قال علقمة صليت مع
ابن مسعود من اول النهار الى انصرف من الفجر فكان يرتل ولا يرجع ويسم من في المسجد وعن قتادة بلغنا ان جماعة
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت المدة وعن مجاهد ورتل القرآن ترتيبا قال ترتل فيه ترسيلا وفي رواية قال
بعضه على اثربعض وعن حفصة من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول
منها ثم اسحاق اخبرنا الوليد ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابن حنيفة عن حفصة عن حفصة عن حفصة عن حفصة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة فقرأ بالطوال قراءة ليست بالخفيفة ولا الرفيعة ويحسن ويرتل ثم ركب قوله لا تقرأ
سنلق عليك قولاً ثقيلاً قال الحسن العمل به ثقيل وفي رواية قال ثقيل في الميزان يوم القيمة وقال قتادة تنقل
والله فرائضه وحدوده وفي رواية قال ليس يعني قراءة ولكن فرائضه وسننه وقد تأول بعضهم انه اراد ثقل
الوحى على النبي صلى الله عليه وسلم حين كان يرتل عليه ثمنا محمد بن رافع اخبرنا عبد الرزاق عن معمر اخبرني هشام بن عروة

عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوحى اليه وهو على ناقته وضعت جرائنها فما تستطيع ان تقول حتى يسري عنه
 وعن اسماء بنت زيد قالت نزلت سورة المائدة وانا اخذ بزمام ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم العصباء فكنت من
 ثقلها ان تدق عصده الناقة ثمانا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق اخبرنا هشام بن عروة عن ابي عن عائشة رضى قالت سألت
 النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال كيف يا تيتك الوحي يا نبي الله قال يا تيتي احيا ثاوله صلصلة كصلصلة الجرس فينقصم
 وقد وعبت وذلك اشد علي ويا تيتي احيا نافي صورة الرجل وقال الملك فيخبرني فاعني ما يقول وعن ابو سعيد
 الخدري كان اذا نزل عليه الوحي غشي عرق او بهر -

ذكر الترغيب في قيام الليل من كتاب الله عز وجل

قال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
 وقال واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا وقال ومن الليل فسبحه وادبار السجود
 وقال وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم وقال انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها
 خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقهم
 ينفقون وقال انما نشأه ليل هو اشد وطأ واقوم قليلا لك في ليلها سبعا طويلا ومده قوما فقال كانوا
 قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحرهم يستغفرون وقال والمستغفرين بالاسحار وقال امن هو قانت اناء
 الليل ساجدا وقاما يحمد الاخرة ويرجو رحمة ربه وقال يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون ومده عبادة
 الذين يشنون على الارض هونا واذ اخاطبهم الجاهلون قالوا سلنا والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما وعن
 عبد الله بن قيس انه سمع عائشة رضى وذكر عندها قوم يزعمون انهم اذا ذكروا الفرائض لا يباليون ان يتريدوا فقال لعمر
 لا يسألهم الله الا عما افترض عليهم ولكم قوم يخطئون بالليل ويخطئون بالنهار وانما انتم من نبيكم ونيبيكم منكم فما
 رايت النبي صلى الله عليه وسلم ترك قيام الليل الا ان يمرض فيصلى وهو جالس ثم رعت بكل آية في القرآن يذكر فيها قيام
 الليل وعن علقمة والاسود انما التهجيد بعد نومة وعن عمر بن عزة الانصاري انه قال يحسب احدا انه اذا قام
 من الليل فصل حتى يصبح انه قد تجمد انما التهجيد الصلوة بعد رقدته ثم الصلوة بعد رقدته ثم الصلوة بعد رقدته فذلك
 كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي بصير انه قال ليس هي نافلة لاحد الا النبي صلى الله عليه وسلم
 عن مجاهد ومن ايل فتعجب به نافلة لك قال النافلة للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة من اجل انه يحضرها ما تقدم من ربه
 وما تأخر فما عمل من عمل سوى المكتوبة فهو له نافلة من اجل انه لا يعمل غير ذلك في كفارة الذنوب في نوافل ليرزق زيادة والناس
 يعملون ما سوا المكتوبات لذنوبهم في كفاراتها فليس للناس نوافل انما هي للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وعن الحسن لا تكون
 نافلة الليل الا للنبي صلى الله عليه وسلم وعن قتادة نافلة لك قال تطوعا وفضيلة لك ثمانا ابو هاشم زياد بن ايوب
 ثمانا وكيع ثمانا الا عشر عن سمرق بن عطية عن شهر بن حوشب عن ابوامامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ الرجل
 خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ورجليه وان جلس جلس مغفورا له قال ابوامامة انما كانت النافلة للنبي صلى الله عليه وسلم

١٥ هو
 بن هشام رضى
 كتاب صحيح البخاري
 ١٢ عت
 ١٥ بالغم
 كتاب النفس
 ح

١٥ الله
 شهدا العقبين
 شهد بدر رضى
 الله عنه ١٢
 استيعاب
 ١٥ وثقة
 الناسا وقال
 ابو حاتم مذكور
 توفي سنة
 ١٢ خلاصه

بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ تَتَجَاوَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ

حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم سمعت عمرو بن القزاع عن معاذ بن جبل قال قلنا
 مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فلما رأيت خاليًا قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال يخرج
 لقد سألت عن عظيم وأنه ليسير على من يشاء الله عليه تقيم الصلوة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتلقى الله
 لا تشرك به شيئًا أو لا ذلك على أبواب الجنة الصوم حجة والصدقة برهان وقيام الرجل في جوف الليل كفر الخطيئة
 وتلا هذه الآية تجا في جنوهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفًا وطمعًا ومما رزقناهم ينفقون وعن ابن عباس
 إذا كان يوم القيمة ملأت الأرض مداديم وزيد في سعتها كذا وكذا وجمع الخلائق بصعيد واحد جهنم وانهم
 وينادي مناد يستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الحادون لله على كل حال فيقومون فيسرحون إلى الجنة ثم ينادي
 مناد الثانية يستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الذين كانت جنوهم تجا في عن المضاجع يدعون ربهم خوفًا و
 طمعًا فيقومون ويسرحون إلى الجنة ثم ينادي مناد الثالثة يستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الذين كانت
 تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وأيتاء الزكاة يخافون يومًا تتقلب فيه القلوب والأبصار فيقولون
 فيسرحون إلى الجنة فإذا أخذ هؤلاء الثلاثة خرج عنق من النار لهما عيمان بصيرتان ولسان فصيح فيقول إني
 وكُلتُ بثلاثة بكل جبار عنيد فيلقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيحشر بهم في جهنم ثم يخرج الثانية
 فيقول إني وكُلتُ بمن أذى الله فيلقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيحشر بهم في جهنم ثم يخرج الثالثة
 فيقول إني وكُلتُ بأصحاب النصارى فيلقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيحشر بهم في جهنم فإذا
 أخذ من هؤلاء ثلاثة ومن هؤلاء ثلثة نُشِرت الصفح ووضعت الموازين ودُعِيَ الخلائق للحساب وعز عقبة

ابن عامر وربيعة الجرشى بمخناه حل ثلثا ابن أبي الدنيا ثلثا سويد بن سعيد ثلثا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن أبي
عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم
القيمة نادى مناد ليقيم الذين كانت تجافي جنوهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل ثم يحاسب سائر الناس و
عن عبد الله بن قال إنه لفي التوراة لقد أعد الله للذين تجافي جنوهم عن المضاجع ما لم تر عين ولم تسمع أذن و
لم يخطر على قلب بشر وما لا يعلم ملك ولا مرسل قال ونحن نقرأها فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين
جزاء بما كانوا يعملون وعن ابن عباس كان عرش الله على الماء فالتفت لنفسه جنة ثم اتخذ أخرى فاطبقها
بلوثة واحدة ثم قال ومن دونهما جنتان لا يعلم الخلق ما فيهما ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين
تأتيهم فيها كل يوم تحفة ثلثا يونس بن عبد الأعلى أخبرنا ابن وهب حدثني أبو صخران أبا حازم حدثه قال
سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى
ثم قال في الخردية فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم أقر هذه الآية تجافي
جنوهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومنازقناهم فينفقون فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة
أعين جزاء بما كانوا يعملون قال أبو صخر فآخبرنا محمد بن زكريا القزفي فقال أبو حازم حدثك بهذا
قلت نعم فبستم ثم قال إن ثم لكيسا كثيرا انهم يا هذا اخفوا لله عملا واخفى لهم ثوابا فلو كانوا قد مواعيله
قرت تلك الآية وعن مجاهد والحسن تجافي جنوهم عن المضاجع هو قيامهم من الليل قال مجاهد
يقومون يصلون من الليل وعن الضحاك قال هم قوم لا يزانون يدكرون الله أمانة في الضلالة وإقامتها و
إمّا قعودا وإمّا إذا استيقظوا من منامهم هم قوم لا يزانون يدكرون الله -

ذكر من قال التجافي عن المضاجع هي الصلوة بين المغرب والعشاء

قال انس بن مالك في قول الله تجافي جنوهم عن المضاجع قال يصلون ما بين هاتين الصلوتين المغرب والعشاء
وعن عبد الله بن عيسى كان ناس من الأنصار يصلون ما بين المغرب والعشاء فنزلت فيهم تجافي جنوهم عن
المضاجع وعن ابن المنكدر وأبي حازم قال التجافي جنوهم عن المضاجع هي صلوة ما بين المغرب وصلوة
العشاء صلوة الأوابين -

ذكر من قال التجافي عن المضاجع هي صلوة العشاء

عن أم سلمة بنت أبي بكر عن المضاجع قالت عن صلوة العشاء وعن انس بن مالك انتظار الصلوة
التي تدعى العشاء قال محمد بن نصر والاكخبار التي ذكرناها عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه
والله وسلم تدل على خلاف هذه المقالة قولهم كانوا قليلًا من الليل ما يهجعون عن ابن عباس في قوله
كانوا قليلًا من الليل ما يهجعون قال ما اقل ليلة تمر بهم ينامون فيها حتى يصبحوا لا يصلون فيها وفي رواية
قليلًا كانوا ينامون وعن الحسن وابن أبي نجيم مد والعقب إلى آخر الليل وكان الاستغفار في السجود قال

١٥ اسم عبد الله بن محمد
ابن عبيدة بالفتح أبو بكر
ابن الدنيا البغدادي الخطيب
صاحب التصانيف قال
أبو حاتم صدوق مات
شهر ١٢٠٠ خلاصه
الطريق قال أحمد ابن حنبل
يكون صدوقا وقال أبو
حاتم صدوق ما كان قال
أبو زرعة كنيته حماد وضعفه
ابن المديني والنسائي و
ابن عثمة والحسن بن معين
فكذبه مات شهر ١٢٠٠
١٥ القرشي وثقه ابن
معين مات شهر ١٢٠٠
١٥ الصدوق أبو موسى
المصفي قال يعقوب حاتم
وكن من أركان الأسلاف
مات شهر ١٢٠٠ خلاصه
١٥ اسم حميد بن
زيد مولى بني هاشم
قال أحمد وابن معين في
رواية الدلاعي ثقة ليس
بإسناد وقال النسائي في
الحديث وضعفه يحيى في
روايته تهذيب واصله
١٥ الأعمش التماري
القاسم الزاهد حدثنا
قال محمد بن إسحاق بن
خزيمة ثقة لم يكن في زمانه
منه قال أبو حازم لا
يكون عالما حتى يتكلم
فيك ثلاث خصال لا
يبقى علم من فورك ولا يختر
من دونك ولا تأخذ
على علمك دنيا سأت
شهر ١٢٠٠ خلاصه

ابن أبي نعيم كانوا قليلا ما ينامون ليلة حتى الصباح وعز مجاهد قال كانوا لا ينامون كل الليل وفي لفظ قليلا
ما يرقدون ليلة حتى الصباح لا يتجددون وعن الضحاك كان المتقون قليلا وكانوا من الليل يقومون ومنه ما
ينامون وفي رواية قال الله ان المتقين في جنات وعيون اخدين ما اثمهم ربحهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا
قليلا يقول المحسنون كانوا قليلا هذه مفصلة ثم استأنف فقال من الليل ما يهجعون الهجوع النوم وبلا سحارهم
هم يستغفرون قال يقومون فيصلون يقول كانوا يقومون وينامون كما قال الله لمحمد صلى الله عليه وسلم ان
ربك يعلم انك تقوم ادى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه فهذا نوم وهذا قيام وطائفة من الذين معك كذلك يقومون
ثلثا ونصفا وثلثين يقول ينامون ويقومون وعن ابراهيم في قوله كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال ما ينامون
وعن مطرف قال لا يأتي عليهم ليلة الا قاموا فيها وفي لفظ الا صلوا فيها وعن الحسن كابدوا قيام الليل وعن
مسلم بن يسار قال قلما يأتي على المؤمن ليلة يقوم فيها وعن انس في قوله كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال
كانوا يتيقظون يصلون ما بين المغرب والعشاء وعن مطرف كان لهم قليل من الليل لا يهجعونه كانوا يصلون
وعن الحسن والزهري كانوا يصلون كثيرا من الليل وعن ابى العالية كانوا لا ينامون عن العشاء وعن محمد بن
علي بن الحسين كانوا لا ينامون حتى يصلون العتمة وعن عطاء كان ذلك اذا مروا بقيام الليل الا قليلا وعن
قيس بن عطاء انما كانت هذه الآية فريضة قبل ان يفرض الصلوة فلما فرضت الصلوة نسختها قليلا من الليل
ما يهجعون **قولهم** ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قتيلا عن ابن عباس قال ناشئة الليل قيام الليل
وفي رواية ان ناشئة الليل قال هو بلسان الحبشة نشأ قام ومثله عن ابى مسيرة وسعيد بن جبيرة وعن ابن عباس
الليل كله ناشئة وعن ابن عباس وعبد الله بن الزبير قال اذا انشأت فانما هو ناشئة الليل كله ناشئة وعن
مجاهد ناشئة الليل قال اى ساعة تجدد فيها متجدد من الليل وعن الضحاك ناشئة الليل معنى الليل كله وعن
مغوية بن قرق قيام الليل وعن الحسن والضحاك ناشئة الليل ما كان بعد العشاء الاخرة وعن ابى جبر ومثله
وعن ثابت ما كان انس يصلي ما بين المغرب والعشاء فبقي له هذه الصلوة قال اما سمعتم قول الله ان ناشئة الليل هذه
ناشئة الليل وعن علي بن الحسين ناشئة الليل بين المغرب والعشاء وعن ابن المنكدر وابى حازم ناشئة الليل
ما بين صلوة المغرب وصلوة العشاء **قولهم** هي اشد وطأ واقوم قتيلا عن الاعمش قراءة انس بن مالك واقوم
قيلا واصوب قتيلا قيل له يا با حمزة انما هي قوم قتيلا قال ليس قوم واصوب واهيا واحدا وعن الحسن في قوله
اشد وطأ واقوم قتيلا قال ثبت في القراءة واخفى على القراءة وعن مجاهد اشد وطأ قال مواطاة للقول لمفرغ
للقلب وعن الضحاك قراءة القرآن بالليل ثبت منه بالليل واشد مواطاة بالليل منه بالنهار وعن حمادة
هي اشد وطأ يقول ثبت في الخبر واقوم قتيلا يقول واحفظ للخير وعن ابن عباس ان القرآن وحش فاستحلوا
به قال محمد بن نصر وقد نكر بعض اهل العلم بالعربية ان تكون الناشئة بلسان الحبشة لقول الله انما
جعلناه قرآنا عربيا وقال بل هي بلسان العرب وهي مأخوذة من قوله او من ينشئوا في الحلية ومن قوله انما

هنا قرأ
واصوب قتيلا
مكان واقوم
قيلا لا اجمع
الكنتين
ع

انشأنا ههنا انشاء اي ابتداء ناهن ويقال نشأت تنشأ نشأ اي ابتدأت واقبلت شيئا بعد شيء وانشأها الله
فنشأت وانشأت فكانه قال ان ساعات الليل للنشأة ومنه قوله ولقد علمتم النشأة الاولى يريد ابتداء خلقهم
حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو نعيم ثنا مشريك عن المقدم بن شريح عن ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا ارى ناشئا في السماء استقبله حيث كان وان كان في الصلوة وفي رواية اذا ارى ناشئا من افق السماء
تلا عليه وان كان في صلوة وقبل يدعوك قال واما قوله في الشدوط فان القراء اختلغوا في قراءة هذا الحرف
فقرأ ابو جعفر وشيبة وناهم وابن كثير وطامم والاحمسي وحمة والكسائي وطائفة بفتح الراء ومقصودة وكان ابن
نصر وابن محبان وابو عمرو يقرؤها وطامم مكسورة الواو وممدودة قال ابو عبيد وهذا احب الى لان التفسير
يصلحها وانما هي مواطاة السم والبصر اياه اذا قام يصلي في ظلمة الليل وقال غير ابى عبيد من قومها وطامم
لو اشدته الوطى اي ان الصلوة في ساعات الليل شدة واقل على المصلي من الصلوة في ساعات النهار وهو من
قولهم اشدت على القوم وطامة سلطانهم اذا قتل عليهم ما يلزمهم وياخذهم به فاعلم الله نبيته صلى الله عليه وسلم
ان الموتى في قيام الليل على قدر شدة الوطاة وثقلها ومن قرأ وطامم فهو مصدق لوطات فلا داعي لكذا وكذا
موطاة ووطامم وقوم قبلا اي اخلص القول لان الليل تهدأ عنه الاصوات وينقطع فيه الحركات فيخلص القول
ولا يكون دون قسمة وقسمة حائل قولهم ان لك في النهار سبعا طويلا قال ابن عباس النوم والفرار
وقال الضحاك ومجاهد والريسين انس وقادة فراغا طويلا وعزمجاهد في قوله وتبثل اليه تبتيلا قال الضحاك
للسئلة والدعاء وقال مرة اخلص اليه خلاصا وعن الضحاك مثله وعن قتادة اخلص له الدعوى والعبادة
قولهم وانما ايل قال ابن عباس اناء الليل جوف الليل وقال الحسن في قوله امرقن هو قانك اناء
اليل قال ساعات الليل ساجدا وقائما قال ربحر رأسه بدميه وقدميه برأسه وفي رواية اناء الليل قال من
اوله واوسطه واخره وعز قتادة آفة قائم يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون يقول قائم على كتاب
الله ولا يقصده وحده يؤمنون بالله واليوم الآخر ويسارعون في الخيرات وعن ابن مسعود ليسوا سواء
من اهل الكتاب آفة قائم قال لا يستوى اهل الكتاب وآفة محمد يتلون آيات الله قال صلوة العمة هم يصلونها
ومن سواهم من اهل الكتاب لا يصلونها قال مجاهد آفة قائم قال آفة عادلة وعن منصور يتلون آيات الله
اناء الليل قال سمعتا مابين المغرب والعشاء حل ثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم قال اجزأ مسفيان عن
الحري عن سالم عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحد الا في اثنتين رجل الله القرآن فهو يقوم به
الليل والله النهار ورجل الله ما لا فهو ينفقه اناء الليل والله النهار وفي الباب عن ابي هريرة عن زيد بن
حزنس ولفظه لا تنافس بينكم الا في اثنتين فذكر مثل معناه وفيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص في قولهم
انهم يبيتون لهم سجدا وقياما قال الحسن الذين يمشون على الارض هونا قال بالوقار والسكينة
انما انهم يجاهدون قالوا سألنا يقول علماء لا يجاهدون وان جعل عليهم حلوا ذلت والله الا بدان ولا بصا حجة

حسبهم الجاهل مرضى والله ما بالقوم مرض وانهم لا يصحاء القلوب ولكن دخلهم من الخوف ما لم يدخل غيرهم ومن
منهم الدنيا علمهم بالآخرة هذه اخلاقهم التي انتشر بها في الناس منهم الذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً ما سهروا
والله الاعين وهضموا في الآخرة كل شيء والله تعاظم في نفسه شئ طلبوا به الجنة وقالوا حين دخلوا الجنة
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ثم يقول والله لقد كابدوا في الدنيا احزاناً شديداً
وخوفاً شديداً والله ما احزنهم من احزان الناس شئ ابكاهم الخوف من النار وان الله لن يجمع على المؤمنين خوف
الدنيا وخوف الآخرة فجعلوا الخوف حتى تلقوا ربكم وكان يقول يا ابن ادم عفت عن محارم الله تكن عابداً و
ارض بما قسم الله لك تكن غنياً واحسن جوار من جاورك من الناس تكن مسلماً وصاحباً للناس بالذي تحب ان
يُصاحبوك به تكن عدلاً وائتاك والضيعة فان كثرة الضيعة نميت القلب انه قد كان بين ايديكم اقوام يجعون
كثيراً ويبنون شديداً ويأملون بعيداً فإين هم اصبح جمعهم بوراً واصبح اهلهم غروراً واصبحت مساكنهم قبوراً
يا ابن ادم انك مرت بهن بعلمك وات على اجلك ومعرض على ربك فخذ ما في يديك لما بين يديك عند الموت
يا نبيك الخبر يا ابن ادم طأ الارض بقدميك فانها عن قليل قبرك يا ابن ادم انك لم تزل في هدم عمرك منذ
سقطت من بطن امك يا ابن ادم خالط الناس وزالهم خالطهم بيدك وزالهم بقلبك وعلمك يا ابن ادم
تحت ان تذكر بحسناتك وتكره ان تذكر بسيئاتك وتبغض على الظن وتغتم على اليقين وكان يقول ان المؤمنين
لما جاءتهم هذه الدعوة من الله صدقوا بها وافضى يقينها الى قلوبهم خشعت لله قلوبهم وابدانهم وابصارهم كسنت
والله اذا رايتهم رايت قوما كأنهم راى عين والله ما كانوا باهل جلد ولا باطل ولكنهم جاءهم امر عن الله فصعد قوا
به ففتحهم الله في القرآن احسن نعت قال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هوناً قال الحسن والهيون
في كلام العرب اللين والسكينة والوقار واذا خاطبهم الجاهلون قالوا اسلمنا قال جلما لا يجهلون وان جهل عليهم
يصادون عبداً لله نهارهم بما يسمعون قال ثم ذكر ليه خيرا ليل فقال والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً
ينتصبون لله على اقدامهم ويفترشون وجوههم سجداً لربهم تجرى دموعهم على خدودهم قرأ من ربهم قال
الحسن لا يقرأ سهر والليلهم ولا يقرأ خشعوا نهارهم قال الذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراماً قال وكل شئ يصيب ابن ادم ثم يزل عنه فليس بغرام انما الغرام اللازم له فادامت السموات و
الارض قال صدق القوم والله الذي لا اله الا هو فعلوا وانتم تمتون فاياكم وهذه الايام في رحمة الله فان الله
لم يعط عبداً بامنيته خيراً في دنيا ولا آخرة وكان يقول يا لها من موعظة لو وافقت من القلوب حياة قال
لقد صحبت اقواما يبيتون لربهم في سواد هذا الليل سجداً وقياماً يقومون هذا الليل على اطرافهم تسيل دموعهم
على خدودهم فترة زكعاً ومرق سجداً يناجون ربهم في فكاك رقابهم لم يملوا طول سهر لم يخالط قلوبهم من
حسن الرجاء في يوم المرجع فاصبح القوم بما اصابوا من النصب لله في ابدانهم فرحين وبما ياملون من حسن ثوابه
مستبشرين فرحم الله امراً نأفهم في مثل هذه الاعمال ولم يرض نفسه من نفسه بالتقصير في امرة واليسيرين

له اى في
تعميها و
الهم لها

له اى في
الله ان القلوب
الميتة لا تنفع
اصحابها هذه
للموعظة اللهم
احي قلوبنا التي
فانك تحيي
انفوت ولنت
على كل شئ
قدير

فعله فان الدنيا عن اهلها منقطعة واعمال على اهلها مردودة ثم يبكي حتى تبل لحيته بالدموع وعن الاخف
 بن قيس انه كان جالسا يوما فحضنت له هذه الآية لقد ازلنا اليكم كتابا فيه ذكر كما فلا تعقلون فانتبه فقال
 علي بالمصنف لا تفس ذكرى اليوم حتى اعلم مع من انا ومن اشبه ففسر المصنف فتر يقوم كما نزل اقبل اهل البيت
 ما يهجعون وبالا سجادهم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وتر يقوم تنجاني جنوبهم عن المضار
 يدعون ربهم خوفا وطعنا ومتارفتهم ينفقون وتر يقوم يبديون لربهم سجدا وقياما وتر يقوم ينقون
 في الصراء والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وتر يقوم يؤثرون
 على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وتر يقوم يحسبون كبراً
 الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يخفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم
 وما رزقناهم ينفقون قال فوقف ثم قال اللهم لست اعرف نفسي ههنا ثم اخذ في السبيل الاخر فتر يقوم
 اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون انا لنتاركوها لهننا لشاعر مجنون وتر يقوم اذا ذكر الله
 وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون وتر يقوم
 يقال لهم ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب
 بيوم الدين حتى انا اليقين قال فوقف ثم قال اللهم اني ابرأ اليك من هؤلاء قال فما زال يقلب الورق و
 يلتبس حتى وقم على هذه الآية واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم
 ان الله غفور رحيم فقال اللهم هؤلاء وقال عمر بن ذر لما رأى العابدون الليل قد هجم عليهم ونظروا الى اهل
 الغفلة قد سكنوا الى فرشهم ورجعوا الى ملاذهم من النوم قاموا الى الله فحين مستبشرين بما قد وهب لهم
 من حسن حادة السهر وطول التجدد فاستقبلوا الليل بابدانهم وبأشواقهم وارض بصفاة وجوههم فانقضت عنهم
 الليل وانقضت لذتهم من التلاوة ولا ملئت ابدانهم من طول العبادة فاصبح الفريقان وقد ولي عنهم الليل
 برشح وغبن اصبح هؤلاء قد ملوا النوم والراحة واصبح هؤلاء متلعنين الى مجيئ الليل للعادة شتان ما بين
 الفريقين فاعلموا انفسكم رحمكم الله في هذا الليل وسواده فان المعبون من غبن خير النهار والليل والمحرو
 من حرم خيرها انما جعل اسبيلا للمؤمنين الى طاعة ربهم وبالا على الآخرين للغفلة عن انفسهم فاحسبوا
 انفسكم بذكر الله فانما يحيى القلوب بذكر الله كمن قام لله في هذا الليل قد اغتبط بقيامه في ظلمة حفرة
 وكمن نائم في هذا الليل قد ندم على طول نومه عند ما يرى من كرامة الله للعابدين خدا فاعتنوا امرئنا عات
 واليا الى الايام رحمكم الله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن ابي مرير اخبرنا ابن وهب ثنا يحيى بن عبد الله
 المعافى عن ابي عبد الرحمن الجعفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القرأ
 والصيام يشفعان للعبد يقول القرآن رب منعة النوم بالليل فشفعني فيه ويقول الصيام رب انى منعة الصيام
 والشهوات بالنهار فشفعني فيه فيشفعان وعن الحسن قال قرأ القرآن ثلثة اصناف صنف اتحل به بضاعة

له بعض
 المهمة وفتح
 الياء المشقة
 المختار به ابو
 عبد الله الله
 قال فالتعب
 صدوق به
 وفي الخلاصة
 قال البخاري
 في قوله في
 ليس به اس
 مات سنة
 ع
 اسم عبد الله
 بن زينة
 لا تفرج

والله اني لارجو ان لا يعذبك الله يا ابن الزبير بعد هذا ابدا قالها مرتين وقال عمرو بن دينار ما رأيت مصليا حسن
صلوة من ابن الزبير وقال مالك بن دينار قالت المرأة التي نزل عليها عام بن عبد قيس ما للناس ينامون ولا تنام
قال ان جهنم لا تدعى ان انام وكان اذا قام من الليل يقول ابت عيناى ان تدوق طعم النوم مع ذكر النار وقالت
بنت الربيع لا يها يا ابتاه الى ارى للناس ينامون ولا اراك تنام قال يا بنتاه ان اباك يخاف البيات وقالت ام
عمر بن المنكدر لعمر اني لاشتهى ان اراك نائما فقال يا أمه والله ان الليل ليرد على فيقولني فينقض عني وما
قضيت منه اربى وكانت حفصة بنت سيرين تسرح سراجها من الليل ثم تقوم في مصلاها فترمط طفي السراج
فيضي لها البيت حتى تصبر ومكثت في مصلاها ثلاثين سنة لا تخرج الا الحاجة او قائلة وكانت تدخل مسجد
فصلى فيه الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ولا تزال فيه حتى يرتفع النهار فتكتم ثم تخرج فيكون عند ذلك
وضوءها ونومها حتى اذا حضرت الصلوة عادت الى مسجد ها الى مثلها وكانت تقول يا معشر الشباب خذوا من
انفسكم وانتم شباب فاني والله ما رأيت العمل الا في الشباب وقرأت القرآن وهي بنت ثنتي عشرة سنة و
ماتت وهي بنت تسعين وكان ابن سيرين اذا اشكل عليه شيء من القرآن قال اذهبوا فسلوا حفصة كيف تقرأه
وكان الهذيل ابنها يجمع الحطب في الصيف فيكسره وياخذ القصب فيفلقه فاذا وجدت حفصة اقمه برذا في
الشتاء جاء بالكانون فوضعه خلفها وهي في مصلاها ثم يقعد فيقعد بذلك الحطب والقصب وقودا لا يؤذيها
دخانها ويدفنها فكذلك ما شاء الله قالت حفصة وعندها من يكفيه لو اراد ذلك قالت فربما اردت ان
انصرف اليه فاقول يا بني ارجع الى اهلك ثم اذكر ما يريد فادعه قالت فلما مات رزقني الله عليه من الصبر ما
شاء ان يرزق غير اني كنت اجد غصنة لا تذهب فبينما انا ذات ليلة اقر سورة النحل ذاتيت على هذه الآية
ولا تشعروا بعد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم ينقد وما عند الله ب
ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاحدتها فاذهب الله عني ما اجد وقال عبد الرحمن
ابن زيد بن جابر كنا في غزاة وكان عطاء الخراساني يحيي الليل صلوة فاذا مضى من الليل نصفه او ثلثه اقبل
عينا ونحن في فساططنا فنادى قوموا فتوضؤوا وصلوا وصيام هذا النهار بقيام هذا الليل فهو ايسر من مقطعة
الحديد وشرب الصديد الوحاء ثم النجاء النجاء ثم يقبل على صلوته وكان ابو الصهباء صليته بين اشيم
يصل من الليل حتى ياتي الفراش جوبا وازحفا وعن ثابت كان قوم من بني عدي قد ادركتنا بعضهم ان كان
احدهم ليصل حتى يستطيع ان ياتي فراشه لاجوا وكان ابن الربيع العدوي يصل حتى ياتي الفراش الازحفا
او جوبا وما كانوا يعدون من اعبادهم وعن بلال بن سعد رأيتهم يشتدون بين الاعراض ويضحك بعضهم الى
بعض فاذا كان الليل كانوا رهبا نا وقال معاوية بن قرة من يد لني على رجل بكاء بالليل بشام بالنهار وعن
ثابت كان رجل من العباد يقول اذا انانمت فاستيقظت ثم اردت ان اعود الى النوم فلا انام الله عيني راذا
فكما نراه يعني نفسه وقال يزيد الرقاشي اذا انانمت فاستيقظت ثم عدت في النوم فلا انام الله عيني وعن

له امر
من العقب
بسبب الحزن
والغم
له السرعة
السرعة
فصل في الجواهر
في الحاجة

له قال
له كان
كان يصلي
الصلوة و
الشفاعة و
واحد مات
سنة ١١
خلاصه

ابراهيم ان معبد بن خالد نعى في صلواته فقال اللهم اشفني من النوم فما رى ناعسا في صلواته وكان هاما بالحادث
يدعو اللهم اشفني من النوم وارزقني سهر في طاعتك وقيل لرجل الا تنام فقال عجائب القرآن اذهبن نومي و
كان عمرو بن عتبة بن فرقد يركب فرسه في جنم الليل وياقي المقابر فيقول يا اهل المقابر طويبت الصلوة ورفعت الاقدام
لا تستعبدون من سيئة ولا تستزيدون من حسنة ثم يبكي ويتزل عن فرسه فيصير قد اميد ويصلي حتى يصير فاذا
طلع الفجر يركب فرسه حتى ياتي المسجد فيصلي مع القوم كأنه لم يكن في شيء مما كان فيه وكان صلة بن اسيم يخرج الى
الجبان يتعبد فكان يمر على شباب يلهون ويلعبون فيقول لهم اخبروني عن قوم ارادوا سقرا فجاءوا والنهار عن
الطريق ذنابا الليل حتى يقطعون سفرهم فكان كذلك يمر بهم فيقول لهم فتر بهم ذات يوم فقال لهم هذه المقابلة
فانتهى شباب منهم فقال يا قوم انه والله ما يعني غيرنا نحن بالنها نلهو وبالليل ننام ثم اتبع صلة فلم يزل يختلف
معه الى الجبان فيتعبد معه حتى مات وعن بكر بن عبد الله المزني قال كانت امرأة متعبدة من اهل اليمن اذا امت
قالت يا نفس الليلة ليلتك لا ليلة لك غيرها فاجتهدت واذا أصبحت قالت يا نفس اليوم يومك لا يوم لك غيرها
فاجتهدت وقال عبد الله بن مسعود ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بلبلة اذ الناس نائمون وبهارة اذ الناس
مفطرون وبجزنة اذ الناس يفرحون وبخشوعة اذ الناس يحتالون وبورعة اذ الناس يخلطون وبصحة اذ الناس
يخوضون وببكا اذ الناس يضحكون وعن جندب بن الربيع سمعت محمد بن النضر الحارثي في سفينة فمارأيت نائما
في ايل ولا نهار ولا رأيت يا كل حتى خبر منها **قوله** فاذا فرغت فانصب **قال** عبد الله اذا فرغت من المكتوبة
فانصب في قيام الليل وقيل فراغت بالليل وعن مجاهد اذا فرغت من امر الدنيا وقمت الى الصلوة فانصب الى
ربك وارغب اليه وفي رواية فاذا فرغت فانصب قال اذا قمت الى الصلوة فانصب في حاجتك الى ربك **قوله**
فارغب اذا قمت الى الصلوة وفي اخرى والى ربك فارغب جعل رغبتك ونيتك لربك وفي لفظ اذا فرغت
للصلوات فانصب الى ربك فيها وارغب اليه وعن الضحاك اذا فرغت من الصلوة المكتوبة وسلمت فانصب في
الدعاء وعن قتادة اذا فرغت من صلواتك فانصب الى ربك في دعائك وفي رواية امرأة اذا فرغت من صلواته ان
يبالغ في دعائه وقال الحسن امرأة اذا فرغت من غزوة ان يجتهد في العبادة **قوله** سيماهم في وجوههم من اثر
السجود **قال** الضحاك هو السهم فاسهر الرجل من الليل اصبر مصفرا وفي رواية كان رجال يصلون من الليل
فاذا أصبحوا رأوا في وجوههم وفي اخرى قوله سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في
التوراة يعني سيماهم هو مثلهم في التوراة وليس مثلهم في الانجيل ثم قال الله ومثلهم في الانجيل كزرع اخير
شطا ا الآية قال هذا مثلهم في الانجيل يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وآله انهم يكونون قليلا ثم يزدادون و
بكثرهم ويستغلظون وعن عكرمة هو الشتر يرى في وجوههم وعن عطية العوفي قال موضع السجود من
وجوههم اشد بياضا من وجوههم يوم القيمة وعن ابن عباس قال بياض يمشي وجوههم يوم القيمة وفي رواية
سيماهم في وجوههم السمات الحسن وقال مجاهد هو الخشوع والتواضع وفي رواية ليس يندب الزاب في الوجه

ولكنه المتخشم والوفار وعن طاووس هو الخشوع والتواضع وعن سعيد بن جبيرة قال ترى الارض وقد
الطهور وعن الحسن هو بياض في وجوههم وعن عكرمة هو الزاب الذي في جباههم وعن خالد الحنفى
قال يعرف ذلك يوم القيمة في وجوههم من سجودهم في الدنيا وهو قوله تعرف في وجوههم نضرة النعيم
وعن قتادة قال علامتهم الصلوة فذلك مثلهم في التوراة وذكر مثلاً في الانجيل كزرع آخرجه شطاة
وعن الزهري وقادة أخرجه شطاة قال نبأته قازرة لا فلاح حتى يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار يقول
ليغيظ الله بالنبي واصحابه الكفار وعن قتادة سيماءهم في وجوههم من أثر السجود قال علامتهم
الصلوة ذلك مثلهم في التوراة اي هذا المثل في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع آخرجه
شطاة وهذا نعت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في الانجيل قيل انهم ينبتون نبات الزرع يخرج منهم
قوم يأمررون بالمعروف وينهون عن المنكر.

باب فاجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من بعد في الزعينة قيام الليل فضيلة

حدثنا يحيى بن يحيى بن يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن عوف بن زرارة بن اوفى عن عبد الله بن
سلام قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبلكه وقيل قدم النبي فنجست في الناس
لا نظر فلما تبين وجهه عرف ان وجهه ليس بوجه كذاب وكان اول شيء سمعته تكلم به ان قال ايها الناس
افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا اولادكم واطعموا الارامل واطعموا المساكين
اخبرنا ابو عامر العقدي ثنا هارم عن قتادة عن هلال بن ابي ميمونة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله خير
بشيء اذا عملت بعد خطبت الجنة فقال افش السلام واطعم الطعام وصلوا اولادكم واطعموا الارامل واطعموا المساكين
اسحاق اخبرنا ابو معاوية ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة عرفة يرى بطونها من ظهورها وظهورها من بطونها فقال اعرابي من هي
يا رسول الله قال لمن قال طيب الكلام واطعم الطعام وافش السلام وصل بالليل والناس نيام وفي الباب عن
ابي مالك الاشعري وابن عمر ولقطة ان في الجنة لعرة يرى من في ظاهرها من في باطنها ويرى من في باطنها
من في ظاهرها قيل يا رسول الله لمن قال لمن اطاب الكلام وافش السلام واطعم الطعام وادام الصيام و
بات لله قائماً والناس نيام وفيه لابن عمر ولقطة وبات قائماً والناس نيام وعن عبد الله بن مسعود الدجاجة
اطعام الطعام وافشاء السلام والصلوة بالليل والناس نيام والكفارات امساغ الوضوء في السبرات ونقل
الاقدام الى الجماعات وانتظار الصلوات بعد الصلوات حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان
ثنا ابو اسحاق عن كدير الضبي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بعمل يكسبني الجنة
قال قل العبد وقدم الفضل قال رايت ان لم افعل قال هل لك من اهل قال نعم قال نظر بعيراً من اهلك

هو يحيى بن يحيى بن يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن عوف بن زرارة بن اوفى عن عبد الله بن
احد الامم الغلبة المقية قال
اسحاق ما رايت مثله ولا راى
مثل نفسه هو ثابت من ابن
مهلك ومات يوم مات وهو في
الدنيا وقال الساقى مات الثقة
المامون يحيى سنة ١٢٥ هـ خلا
الكوفي ابو سعيد الحافظ
وثقة الجلي والساقى قال
معين لا اعلم خطا الا في سنة
واصل مات سنة ١٢٥ هـ خلا
هو ابن ابي حنيفة العدل
ابو سهل الطبري النضر العروى
بالاعراب وثقة الساقى رجة
مات سنة ١٢٥ هـ هو
الحسن وثقة الساقى وابن سعيد
مات سنة ١٢٥ هـ اسمه
عبد الملك بن عمرو القيس القناد
بفتح المهلة والفاء البصرة
قال الساقى ثقة مأمون مات
سنة ١٢٥ هـ هو
ابن علي بن اسامة القوشى العامري
قال الساقى ليس به بأس قال
ابو حاتم شيخه يثق حديثه
اسم محمد بن خازم ثقة
الضرب واحد الا حله قال احمد
كان في غير الاعاش مضطرباً
قال العجلي ثقة يرى الاخطاء
وقال يعقوب بن شيبة رعا
قال ابن معين مات سنة ١٢٥ هـ
الواسطي الانصار الكوفي
ابو شيبة ضعيف احمد
هو النعمان بن سعد زجاجة
بفتح المهلة وسكون الموحدة
مناة فوية وثقة ابن جابر
وفي القريب ويقال جبر
راء وفي التهذيب ويقال ابن
جبر اع ١٢٥ هـ اوابها
برداً شديداً وعله تذاذ
بالماء بسببها وقيل اذ قلته الماء
وعليان غنم بمجم الجحاش
اسم سليمان بن الجهم
سليمان وابو سليمان اسمه
فيروز الشيباني الكوفي وثقة

ابن ابي الدرداء عن ابي سعيد الخدري عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثلاثة يضحك الله اليهم رجل قام من الليل يصلي والقوم يصفون في الصلوة والقوم يصفون في القتال وعن ابن مسعود عن ان الله يضحك الى رجلين رجل قام في ليلة باردة من فراشه ودثارة وكحاف من بين اهلته وجيرانه فتوضأ ثم قام الى الصلوة فيقول الله لملكه ما حمل عبدك على ما صنع فيقولون ربنا رجاء ما عندك وشفقة متما عندك قال فاني اشهدكم ان اذ اعطيتهم ما رجاوا ومنته ما يخاف قال ورجل لقى هو واصحابه العدو ففراصا ثم جهر فقاتل العدو حتى قُتل يقول الله انظروا الى عبدى هذا فراصا به فرجه هو وقاتل حتى قُتل بهبه منى ورغبة فيما عندى وفى رواية فعلوا ما عليه في الفرار وماله في الرجوع وعن عمرو البكالى انه قال ابشروا واعلموا فان فيكم ثلاثة اعمال ليس عمل الا وهو يوجب لاهله الجنة رجل يقوم في الليلة الباردة من دفته وفراشه الى الوضوء والصلوة فيقول الله لملكه ما حمل عبدك على ما صنع فيقولون ربنا انت اعلم فيقول انى اعلم ولكن اخبرونى فيقولون ربنا رجائنا وشيئا فرجا وخوفنا شيئا فخافه فيقول فاني اشهدكم انى قد اعطيتهم ما رجاوا ومنته ما يخاف حل ثنا ابو موسى اشعث بن موسى ثنا عن ابن عيسى ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طوي فارق قد فارقت يقط فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح فاشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وفى الباب عن جابر بن عبد الله وعقبة بن عامر حل ثنا ابراهيم بن الحسن العلاني ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوات بعد الفريضة صلوة الليل حل ثنا يوسف بن موسى القطان حدثني ثابت بن موسى ثنا شريك عن ابي عن ابي شفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار وقيل الحسن ما بال المتجدين من احسن الناس وجوها قال لانهم خلوا بالرحمن فالبسهم من نوره دنورا حل ثنا ابو بكر الاعين ثنا ابو حفص التميمي عن عمر بن ابي سلمة عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والله لو لم يا عبد الله بن عمرو لا تكن مثل فلان كان يقوم بالليل فترك قيام الليل حل ثنا محمد بن حرب واهما بن وهب قال ثنا يزيد بن هرون ثنا عبد الملك بن قدامة النخعي ثنا اسحاق بن بكر بن ابي الفرات عن حميد بن ابي سعيد المقبري عن ابي عبد الله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان للمنافقين ثلاثة يعرفون بما نحييتهم لعنة وطعامهم نهبة وغنيمةهم غلول لا يقربون المساجد الا هجرا ولا يأتون الصلوة الا ذكرا مستكبرا لا يألون ولا يؤلفون خشب بالليل حبب بالنها حل ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عبد الرحمن

اسمه جبر بن نون بن غفر النون واخوه فاء الهذلي يكون الميم البكالى بكسر الهمزة وتخفيف الكاف واو الوداك بفتح الواو وتشديد الدال اخره كاف كوفي صدوق بهم اقرب ٥٢ بكسر الموحدة وتخفيف الكاف ٥٣ ابو موسى المدني ثم الكوفي قاضي نيبابور واحداثة المسنة كان ابو حاتم يخطيب القول فيه وفي صدقة واقطانه مات بارس حص سنة ٥٤ هو لا فيسمى ابو يحيى المدني احداثة الحديث قال ابن سعد كان ثقة فبنا ما مرنا كثير الحديث وقال ابو حاتم اثبت اصحاب مالك واقفهم معن بن عيسى مات سنة ٥٥ اخره ٥٥ ابن ذر كان الاموي ويكنى ابا عبد الرحمن المدني كان احد الاثمة قال احمد ثقة امير المؤمنين وقال ابو حاتم ثقة فقيه صاحب سنة قال البخاري اصح الاسانيد والاركان عن الاحمر عن ابي هريرة مات سنة ٥٥ الوضاه بن عبد الله البصري الواسطي احدا اعلام قال عفان كان صحيح الكتاب قال ابو حاتم اذا حدث من حفظه خطه وقال غيره اذا حدث من كتابه فهو ثقة مات سنة ٥٥ المجيري البصري الفقيه ثقة الجليل قال ابن سيرين هو ثقة اهل البصرة ٥٥ اسمه طحمة بن نافع القرظ الاسكافي بوسفيان المكي تزيل واسط قال احمد والنسائي ليس به ٥٥ وقال ابن معين لا شيء به ٥٥ الهاشمي وثقة ابن بوش وبن جابر والنسائي مات سنة ٥٥ وغيره ٥٥ اراد انهم ينامون الليل لانهم خشب مغرمة يعطون ٥٥ مج ٥٥

ابن مبارك ثنا يزيد بن ابي الخليل ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ يبول
طعامكم يذكر الله ولا تناموا عليه فتفسد قلوبكم وعن عون بن عبد الله قال كانت لبنى اسرائيل يقوم عليهم
اذا افطروا فيقول لا تاكلوا كثيرا فانكم ان اكلتم كثيرا انتم كثيرا وان نمت كثيرا اصليتهم قليلا وعن ربيعة بن
يزيد قالت ام سليمان بن داود لا ينهها سليمان يا بني لا تكثر النوم فيفقر لك يوم يحتاج الناس الى اعمالهم ولا
تكثر الجماع فيفقر لك يوم يحتاج الناس الى قوتهم ورأى معقل بن جبيب قوما ياكلون كثيرا فقال ما نرى اصحابنا
يريدون يصلون الليلة وعن عون بن عبد الله قال ان الله ليدخل خلقا من خلق الجنة فيعطيه فيهم فيها
حتى يثملوا ووقمهم ناس في الدرجات العلى فاذا نظروا اليهم عرفوهم فيقولون ربنا اخواننا كانوا معنا في الدنيا
وكنا معهم فم فضلتهم علينا فيقول الله هيهات هيهات انهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظنون حين
تروون ويقومون حين تنامون ويشخصون حين تخفصون وعن وهيب بن الورد قال بلغنا ان ابليس
تبدي ليحيى بن زكريا فقال له اني اريد ان اضحك قال كذبت انت لا تنضحني ولكن اخبرني عن بني ادم
قال هم عندنا على ثلاثة اصناف اما صنف منهم فهم اشداء اصناف علينا فقبل عليه حتى نفتته ونستمكن منه
ثم يقزع الى الاستغفار والتوبة فيفسد علينا كل شيء ادر كنا منه ثم يعود له فيعود فلا نحن نبيس منه ولا نحن ندرك
منه حاجتنا واما الصنف الاخر فهم في ايدينا بمنزلة الاكوة في ايدي صبياءكم تنلفهم كيف شئنا قد كفونا
انفسهم واما الصنف الاخر فهم مثلك معصومون لا نقد رمنهم على شيء فقال له يحيى على ذلك هل قدرت
مضى على شيء قال لا الا مرة واحدة فانك قد مت طعاما تاكله فلم ازل شهية اليك حتى اكلت منه اكثر مما
تريد فمت تلك الليلة فلم تقم الى الصلوة كما كنت تقوم اليها فقال له يحيى لا جرم لا شبع من طعام ابدا
حتى اموت فقال له الخبيث لا جرم لا نصحت ادميا بعدك وعن القاسم بن عوف الشيباني قال بينا انا عند
خالد بن عروة وابي عجيل رزاهما الربيع بن خيثم فقال احدهما لصاحبه حدث ابا يزيد ما سمعت من كعب
فقال بينا نحن عند كعب اذا اتاه رجل بين بردى حبرة فاذا هو ابرعياض فقال ابن عباس لكعب اني سائلك
عن اشياء اجدها في كتاب الله فساله عن ادر يس ورفعه مكانه فقال ان ادر يس كان رجلا خياطا وكان يكسب
فيجوز كسبه فيتصدق بثلثه وكان لا ينام الليل ولا يقطر النهار ولا يغتر عن ذكر الله فاتاه اسرافيل فبشره
وقال هل لك من حاجة قال وددت اني اعلم متى اجي قال ما اعلم ذلك فصعد به الى السماء فاذا اهلك الموت
فساله متى اجله فنظر ملك الموت في الكتاب فوجد له موتى من اجله الا ست ساعات وسبع وقال امرت ان قبض
روحهم فقبض روحه في السماء فنزلك رفقه مكانه حل ثنا يحيى اخبرنا سفيان عن عمر وسم عمر بن اوس
يقول حدثني عبد الله بن عمر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلوة الى الله صلوة داود كان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثة وينام سلسه وعن ابن عباس قال صلى داود ليلة فلما اصبح وجد في نفسه سرورا
فنادته ضعفه يا داود كنت ادا ب منك قد اغفيت اغفاعة وفي رواية لا تعجب بنفسك فقد رأيتك الباحة

له يوزن

اوله موصوفه

زله موصوفه واخره

عين موصوفه

له يثملون

الثلث محرمة وابل

فرح ابي يحيى

من شدة ما يجد

من الغرم والمرك

عت

له تلفقه

تناوله بسرعة

مجت والصوم

له اكل

جدا واجتهادا

منك والتعب

له اى وانا

لواغضا

حين خفقت براسك ومحلوقة اني لم ازل اذكر الله منذ غربت حتى طلعت وعن وهيب بن الورد بلغنا ان داود كان قد جعل الليل كله نوبا عليه وعلى اهل بيته لا تهر ساعة من الليل الا وفي بيته مصلي لله وذكره فلما كان نوبة داود قام يصلي وبين يديه غدير وكانه اعجب بما هو فيه واهل بيته مما فضلو به من العبادة فانطق الله ضغدا من الماء فنادته يا داود كانت اعجبت بما انت فيه واهل بيتك من عبادة ربك فوالذي اكرمك بالنبو اني لقائمة لله منذ خلقني على رجل ما استراحت اوداجي من تسبيحه الى هذه الساعة فما الذي يعجبك من نفسك واهل بيتك قال فتصاغرته الى داود نفسه وكان العباس جارسه وكان يقول ما رأيت مثل عمر قطنها صائم وفي حاجات الناس وليله قائم فلما توفي عمر سألت الله ان يرزقنيه فمكثت سنة ثم رأيت فيم يري الناس مقبلا من السوق فسلمت عليه وسلم علي فقلت كيف انت وماذا وجدت فقال لان فرغت من الحساب وان كاد عشي لم يهوي لولا اني وجدت ربا رحيا وعن عبد الرحمن التيمي قال قمت ليلة عند المقام فقلت لا يغلبني الليلة عليه احد فجاء رجل من خلفي فخرني فابيت ان التفت اليه ثم عنزني فالتفت فاذا عثمان بن عفان فتأخروا عنه فقرأ القرآن في ركعة وعن يعلى بن مرة قال كان علي بن ابي طالب يخرج بالليل الى المسجد ليصلي تطوعا وكان الناس يفعلون ذلك حتى كان شبيب الحروري فقال بعضنا لبعض لو جعلنا علينا عقبا يحرس كل ليلة منا عشرة فكنت في اول من حرسه فجلسنا من المكان الذي يصلي فيه قريبا فخرج فالتقى درته ثم قام يصلي فلما فرغ انا فانا فقال ما يجلسكم فلنا جلسنا نحرسك لا يصيبك انسان فقال من اهل السماء ومن اهل الارض قلنا نحن اهلون على الله ان نحرسك من اهل السماء قال فانه لا يكون شيء في الارض حتى يقص في السماء وان علي من الله الجنة حصينة فاذا جاءك جلي كشفت عني وانه لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن لخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه حل ثلثا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرني معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل اذا رأى الرؤيا حياة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قصها على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فابيت في النوم كان ملكين احدهما في النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول العوذ بالله من النار فلقى بها ملك اخر فقال لي ان ترع فقصة قصتها على حفصة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال نعم الرجل عبد الله بن عمر لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان ابن عمر لا ينام من الليل الا قليلا وعن سعيد بن جبيرة قال قال ابن عمر حين حضرته الوفاة ما اسي على شيء من الدنيا الا على ظمأ اهلوا حرومكا بدة الليل واني لم اقل هذه القصة الباغية التي نزلت بنا يعني الحجاب وقال عمر الخط لولا تلك لولا ان اسافر في سبيل الله او اعفر جبهتي في التراب ساجدا او اجالس قوما يلقطون طيب القول كما يلقطون طيب التمر لسر في ان اكون لحقت بالله وقال عبد الله بن مسعود نعم فضل صلوة الليل على صلوة النهار افضل صدقة السر على صدقة العلانية وقال عمر بن العاص ركعة بالليل افضل من عشر بالنهار وقال ابن عباس شرف الرجل قيامه بالليل وغناه استغناؤه عما في ايدي الناس وروى عن ابي هريرة عن مرفوعة

له يقولون

محلوقة بالله ما

قال ذلك يصبر

على الاضمار اى

اطعت محلوقة

اى قضا المحلوقة

على القسم ١٢

تأخر العروس

والقاسوس

له اى لو

الزمن على

انفسنا ان

نحرسه بالنوبة

عشرة عشرة ١٥

على العروس هنا

للزواج اى

ان كاد قوام

الذي احاط به

ليعلم لولا ان

تفارقى ربي

برحمته ١٥

قبلها

منار فان بنينا

على راس البير

نوضع عليها

النخلة التي يوضع

الحود وتعلق منها

البكرة ١٥

العروس

الاجمع
القينة وفي
الامة مضية
كانت او غير
مضية انا
عن

٢٢
ليس بصحابي
بل هو أتباع
التابعين أخذ
عن الحسن البصري
وحسين الحنفية
وماوية بن
قررة وطوقه

عفور فقال ما والله ما تركت بعدى شيئاً أبكى عليه الا تلك خصال ظاهراً جرة في يوم بعيد ما بين الطريقين
 أوليلة بيت الرجل يراوهم ما بين جهنم وقدميه أو غدة أو راحة في سبيل الله وعن محمد بن كعب القوطي
 قال فرأت في بعض الكتب ايها الصديقون افرحوا بي وتغوا بذكرى وخبره الربيع بن خيثم في غزاة واصل
 غلامه يحشش وربط فرسه قام يصلي فجاء الغلام قال يا ربيع اين الفرس قال سرقت يا يسار قال تسرق
 وانت تنظر اليها قال نعم يا يسار اني كنت اناحي ربي فلم يكن يشغلني عن مناجاة ربي شيء اللهم ان كان غنياً
 فاهداً وان كان فقيراً فاغنّه وقالت امرؤان له افرأيتك عليك حق امان نفسك عليك حق قال يا اماه
 انما اطلب راحتها ابادرني صبيحتي وقال لله طعن ان لا يراني ضاحكاً حتى اعلم اي الدارين داري قال
 الحسن عزم ففعل فوالله ما ريت ضاحكاً حتى لحق بالله وكان هائم لا ينأى عن الله يصلي حتى ينحس في مسجده
 ثم يقوم فيصلي ليله كله وقال الشعبي كان عبد الرحمن بن ابي نعيم يواصل رابعة عشر يوماً حتى يعود في رابعة
 الحجاز فحسبته خمسة عشر يوماً في بيت ثم فتر عنه فوجه قائماً يصلي فقال اذهب فانت راهب العرب و
 قال سفيان الثوري بت عند الحجاز بن فزصة احدى عشر ليلة فلا اكل ولا شرب ولا نام وكان هشام
 المستوفي لا يطفئ سراج به بالليل فقالت له امرأتها هذا السراج يصير بنا الى الصباح فقال ويحك انت اذا
 اطفيتيه ذكرت ظلمة القبر فلم اتقار وكان مملوء تقول له مولاه لا تدعنا ننام فيقول انما لك نهاري و
 ليس لك ليلي اني اذا ذكرت النار طار نومي وانى اذا ذكرت الجنة طال حزني وقال وهب بن منبه لن يدرج
 المتجهدون من عرصه القيامة حتى يؤتوا بنجائب من اللؤلؤ وقد نفخ فيها الروح فيقال لهم انطلقوا المعنا زكمت
 من الجنة ركباناً فايركبونها فظيرونهم متعالية والناس ينظرون اليهم يقول بعضهم لبعض من هؤلاء الذين
 قدم من الله عليهم من بيننا فلا يزلون كذلك حتى يبتلى بهم الى مسكنهم من الجنة وعن اوزاعي بلغني انه
 من اطل قيام الليل خفف الله عنه يوم القيامة وعن طلحة بن مصرف بلغني ان العبد اذا قام من الليل للمجد
 ناداه ملك طوباك سلكت منها به العابد بن قلبك وعن محمد بن قيس بلغني ان العبد اذا قام من الليل للصلاة
 تناثر عليه البر من عنان السماء الى مفرق رأسه وهبطت عليه الملائكة تستمع لقراءته واستمع له عتار دارة ومكان
 الهواء فاذا فرغ من صلواته وجلس للدعاء احاطت به الملائكة تؤمن على دعائه فان هو اضبط بعد ذلك فذكر
 ثم قرير العين مسروراً ثم خير قائم على خير عمل حل ثنا هارون بن عبد الله ثنا هاشم بن القاسم ثنا بكر بن خنيس
 عن ليث عن زيد بن ارطاة عن ابي امة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اذن الله لعبده
 في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر لم يدر فوق رأس العبد ما دام في صلواته وما تقرب العباد الى الله مثل
 ما خرج منه يعني القرآن وقال عطاء الخراساني كان يقال قيام الليل حياة للبدن ونور في القلب وضياء
 في البصر وقوة في الجوارح وان الرجل اذا قام من الليل متجهداً اصبح فراحميد لذ لك فرحاً في قلبه واذا اظلمت
 عيناه فنام عن حربه اصبح حزينا منكسر القلب كأنه قد فقد شيئاً وقد فقد اعظم الامور له نفعا وقال يزيد

اي يصلي

يقوم مرة ويكره

يعبد كأنه يصل

الواحدة الى بدنه

بالاستحالات

عت

بكبر بن عامر عبد

الرحان هذا كان

يمكث خمسة عشر

يوماً لا يأكل ولا يشرب

ابن فضيل بن غزاة

كان يحرم من العنة

الواحدة ويقول

لبك لو كان ياء

لا ضحى لي

سئلته رحمه الله

تعالى

من اذنت

الشيء اذ تصغت

له واستمت له

وبابه طرب

ولم يدهنا غاية

الاصطاء وده

الاقبال باللطفت

والرحمة والرضا

وفي قوله صلى الله

عليه السلام اذن

اشارة الى ان يجب

على العبد ان يكون

في مناجاة ممت

مقبلاً على الله

بكيته ولسانه و

قلبه وقالبه

مرعاة للمفاتح

للقاري

المفاتح

للقاري

الرافشي بطول التجهيد تقرعون العابدون وبطول لظما تفرح قلوبهم عند لقاء الله وعن اسحق بن سويد كانوا يرون السباحة صيام النهار وقيام الليل وكان سليمان التيمي عادة دهره يصلي العشاء والصبح بوضوء واحد وليس وقت صلاة الا وهو يصلي وكان يسير بعد العصر الى المغرب ويصوم الدهر وانصرف الناس يوم عيد من الجبّان فاصابهم مطر فدخلوا المسجد فتخاصوا فيه واذا سليمان التيمي قائم يصلي وانهدم بيته فضرب فيه خيمة فكان فيها حتى مات وطوى فراشه اربعين سنة ولم يضع جنبه بالارض عشرين سنة وكانت له امرأتان وكان يطلب الحديث بالكوفة وقدم على الاعمش فخرجه في ساعة كان سليمان التيمي يصلي فيها فاقبل على الصلوة ولم يلتفت الى الاعمش وصل بعد العشاء الاخرة مرة فقرا تبارك الذي بيده الملك حتى اتى على قوله قلتما آروة زلفت يستيت وجوه الذين كفروا جعل يرددها الى الجحيم كما مات قالت جارية من جيرانه لامها يا امها ما فعل المشجب الذي كان فوق ذلك السطح تظن ان سليمان التيمي كان المشجب وكان معتبر يصلي العدة بوضوء العتمة وكان لا يمسك الحولا في وسط بعلقه في مسجدة فاذا كان السحر ونص ومك اخل السوط وضرب به ساقيه ثم قال كانت اولي بالظهور من شر الدواب وقال سليمان التيمي ان العين اذا عودتها النوم عادت واذا عودتها السهر عادت وكان منصور بن المعتمر يصلي العتمة ثم يحول عليه من مقامه فيقيم الصلوة فيحيي القوم خدوة فاذا هو مكانه وكان منصور بن زاذان خفيف القراءة يقرأ القرآن كله في صلوة الضحى ويختم القرآن بين الاول والعصر ويختم في يوم مرتين وكان يصلي الليل كله وقالت ام ولده كان يقوم هذا الليل فلا يضع جنبه وما كان ياتيني الا كما ياتي العصفور ثم يغسل ثم يعود الى مصلاة فلا ينام هذا الليل وقال شريك اللهم اجعل ساعاتنا اليك ساعات ذكرك وعبادتك واجعل بعض ساعاتنا اليك ساعات اكلنا وشربنا ونومنا وقال عطاء بن ريد اخفى عندي محمد بن النضر الحارثي من يعقوب بن داود في هذه العلية اربعين ليلة فما رايت نائما ليلا ولا نهارا قال وكان يجيئني نصف النهار في القائلة فاقول له ما تقيل فيقول اكره ان اعطي عيني سوطا في النوم وترك محمد بن النضر النوم قبل موته بسنتين الا القيلولة ثم ترك القيلولة ايضا وكان يصلي من اول الليل الى اخره وكان داود الطائي صاحب فكرة وقال رجل لداود عظمي قال لا يراك الله حيث هناك ولا يفقدك عند ما امرك به وقال فر من الناس فرارك من الاسد من غير ان تكون مفارقا للجماعة وقال ارض باليسير مع سلامة الدين كما رضى قوم بالكثير مع خراب دينهم وقال جعل الدهر يوما واحدا صمت عن شهوات الدنيا واخر فطرته منه الموت وكان هو هكذا كان يدخل الرطب فلا يعلم به والعنب ولا يعلم به صائم ابدل كسرا يستعملها فياكلها واشرف عليه جاره بعد المغرب فاذا في يده رغيفان يا بسان وهو يقول لنفسه تاكلين تاكلين فكانها ابت فالقاهما وافتتحة الصلوة فاشرف عليه من القابلة وفي يده الرغيفان فجعل يقول تاكلين تاكلين ثم اكل وقيل لام الدرداء لا تعجين من الرجل الكبير السقيم لا يكاد يرى الا وهو يصلي والرجل الشاب القوى لا يكاد ان يتم الفريضة فقال كل يعمل في ثواب قد اعد له وقال وهب بلغني عن موسى عليه السلام انه قال يا رب اخبرني عن اية رضاك عن

الجبّان
والجبانة
بالشد يد
انصروه
مختارهم
هو
بكتير الميم
عبدان تغم
رؤسها بغير
بين قوائمها
توضع عليها
الغلاب وقد
تعلق عليها
الامتية
لتبريد الله
محمية الحار

عبدك فاحس اليه اذا رايتني اهيئ له طاعتي واصرفه عن معصيتي فذلك اية رضا في عنه وقال مالك بن
ديناار ماضرب عبد بعقوبة اعظم من قسوة قلب وقال ان الله عقوبات معااهد وهن من انفسكم في القلوب
والا بهدان وضنك في المعيشة وهن في العباداة وسخطة في الرزق وقال ان البدن اذا سقم لم ينجم فيه
طعام ولا شراب ولا نوم ولا راحة وكذلك القلب اذا علق حب الدنيا لم ينجم فيه المواعظ وقال المغيرة بن
حبيب لما برز العدو قال عبد الله بن غالب على ما سمع من الدنيا فوالله فافها للبيب جذل ووالله ولا عجبني
لمباشرة السهر بصفحة دحي وافتراش الجبهة لك يا سيدك والمراحة بين الاعضاء والكراديس في ظلم الليالي
رجاء ثوابك وحلول رضوانك لقد كنت متمنيا لفرار الدنيا واهلها ثم كسر جفن سيفه وتقدم فقال حتى
قتل ظمأ دفن اصابوا من قبوره رائحة المسك فراه رجل فيما يرى النائم فقال يا بافراس ما ذا صنعت قال
خير الصنيع قال الى ما صرت قال الى الجنة قال بم قال بحسن اليقين وطول التمجيد وظمأ الهواجر قال فما
هذه الرائحة الطيبة التي توجد من قبرك قال تلك رائحة التلاوة والظما قال اوصني قال بكل خير
اوصيك قال اوصني قال اكسب لنفسك خيرا لا تخبر عنك الليالي والا يام عطلا فاني رايت الابرار
نالوا البر بالبر وكان عبد الله بن غالب يصلح في اليوم مائة ركعة يقرأ في اول النهار سبعا وفي اخره سبعا و
قال سعيد الزبيدي لا يعجبني من القراء كل مضحك القاء بالبشر ويلقاني بالعجوس من حلق بعبادته لا اكثر
الله في القراء مثل هذا وقال هشام الدستوائي ان لله عبادا يدعون النوم مخافة ان يموتوا في منامهم و
كان طاووس يفرش فراشه ثم يضطج ثم يتقلب في القعدة ثم يثب فيدرجه ويستقبل القبلة حتى
الصباح ويقول طير ذكر جهنم نوم العابدن وقيل لعقيرة العابدة انك لاتنامين بالليل فبكت ثم قالت
ربما اشتهيت ان انام فلا اقدر عليه وكيف ينام او يقدر على النوم من لا ينام حافظاه عنه ليلا ولا نهارا وقال
الربيع بن عبد الرحمن ان لله عبادا اخصوا له البطون عن مطاعم الحرام وعضوا له الجفون عن مناظر
الآثام واهلوا له العيون لما اخلط عليهم الظلام رجاء ان ينير لهم ذلك ظلمة قورهم اذا قضيتهم لا من
بين اطبا قها فهم في الدنيا مكتتبون والى الآخرة متطلعون ففدت ابصار قلوبهم بالغيب الى الملكوت فأتت
فيه ما رجت من عظيم ثواب الله فازدادوا بذلك الله جدًا واجتهادًا عند معاينة ابصار قلوبهم وانطوت عليهم
اما لهم فهم الذين لا راحة لهم في الدنيا وهم الذين تقرأ عليهم عند بطلعة ملك الموت عليهم ثم يركب حتى بل
لحيته بالدروع

بَابُ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرَبِ

قال الله تعالى وَآتُوا الصَّيَامَ إِلَى الْكَيْلِ فاجمع اهل العلم على ان الشمس اذا غربت فقد دخل الليل وحل
فطر الصائم وجاء الخبر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه لم يه عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس فاذا
غربت الشمس فقد حلت الصلوة والصلوة في جميع الاوقات مندوب اليها مغرب فيها الا الاوقات التي

الجمع كروي
وهو ملحق كل
عظيمين خضتين
كالركبتين و
المرتقين والتكبين
الجمع
قال الشعراني
في لوائهم الاوتار
دخل عليها السليمة
يوما يزرونها
فقلت لهم ما
شأنكم تالوا انساك
الدعاء قالت لو
ان الخاططين
خروا ما تكلمت
عجودكم من اليكم
ولكن الدعاسنة
ثم قالت جلا الله
فراكم من بين
الجنة وجعل لكم
الموت مغي و
منكم على بال و
حفظ علينا الآيات
الى الممات وهو
ارحم الراحمين

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فيها فالصلوة في الليل من اوله الى اخره مباح مندوب اليه من غير
 الصلوة في شيء من ساعاته فكل صلوة بعد غروب الشمس الى طلوع الفجر في من صلوة الليل والفضل في التي
 جاءت لصلوة الليل مشتملة على صلوة الليل كله وان كانت الصلوة في بعض وقاته افضل منها في بعض وقد
 روى عن جماعة من الصحابة والتابعين انهم كانوا يصلون قبل المغرب ركعتين وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه اذن في ذلك لمن اراد ان يصلي وفعل على عهدنا بحضرة فلم ينع عنه حل ثلثا وهب بن بقيق اخبرني خالد
 ابن عبد الله عن الجوري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يقول بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة لمن شاء حل ثلثا محمد بن عبيد ثلثا
 عبد الوارث بن سعيد ثلثا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله المزني قال كتبت فسيئته لا ادري
 عبد الله بن معقل ومغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب
 ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان يتخذها الناس سنة حل ثلثا اسحاق اخبرنا اسويد بن
 عبد العزيز ثلثا ثابت بن عجلان عن سليم بن أبي عامر عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من صلوة مفروضة الا وبين يديها مسجدتان قال محمد بن نصر يعني ركعتين حل ثلثا اسحاق ومحمد بن يحيى
 قال ثلثا ابو عامر العقدي عن شعبة عن عمرو بن عامر قال سمعت انس بن مالك يقول كان المؤذن يؤذن على
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة المغرب فيبتدئ بالباق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم السواري
 يصلون الركعتين قبل المغرب حتى يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يصلون زاد محمد بن يحيى قال وكان بين
 الاذان والاقامة يسير وعن المختارين قلقل قال سالت انس بن مالك قلت هل من صلوة بعد العصر قال لا حتى
 تغيب الشمس قلت فاذا غابت قال ركعتين قلت قبل الصلوة قال نعم قلت هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا قلت فهل راكعتيهما قال نعم قلت اكان امرهما قال لا ولا ناعنها كان اذا اذن المؤذن قام
 احدهما فصل ركعتين وعن ثابت عن انس بن عامر كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري اذا
 اذن المؤذن لصلوة المغرب يصلون الركعتين قبل المغرب وعن ثابت عن انس بن عامر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخرجهم الى ابعاد غروب الشمس قبل صلوة المغرب فيراونا نصلي فلا ينهانا ولا يامرنا وفي رواية ان كان المؤذن يؤذن
 فيبتدرون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم السواري فيصلون ركعتين فما يعاب ذلك عليهم وفي
 أخرى كنا بالمدينة اذا اذن بالمغرب ابتد القوم السواري يصلون الركعتين حتى ان الغريب ليدخل المسجد فيرى
 ان الصلوة قد حلت من كثرة من يصليها وفي أخرى ثم اذ اصليت العصر فلا تصل حتى تغرب الشمس فاذا غربت
 الشمس فصل ركعتين فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك كانوا يفعلون وعن أبي الخير رأيت ابا قحافة
 الجيشاني يركع الركعتين حين يسمع اذان المغرب فانبت عقبة بن عامر الجهفي فقلت له لا اعجبك من ابني تميم
 الجيشاني عبد الله بن مالك يركع ركعتين قبل المغرب وانما اريد ان اغصه فقال عقبة انما كنا نفعله على عهد

له قل ابن
 جني هو باب
 فوره وهو باب
 قوم وهو
 باب قومها
 اي من خلفهم
 ناجر العروس
 وغيرة
 اسم
 مرند بن عبد
 ملت مثله
 بالجمع
 فالمنشاة الخبة
 فالشعب المصبة
 اسم عبد الله
 بن مالك دعه
 الله تعالى ملت
 مشددة مخ
 اسم
 اريد ان اعيبه
 واطعن به عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ينطق الا ان قال لشغل وعن عبد الرحمن بن عوف قال كنا نركعها اذا اذاننا
يعني بين الاذان والاقامة في المغرب وعن زرارة قدمت المدينة فلزمت عبد الرحمن بن عوف وابي بن كعب فكانا
يصليان ركعتين قبل صلاة المغرب لا يدعمان ذلك وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى ادرت اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهم يصلون عند كل ناذين وعن رغبان مولى جبيب بن مسلمة قال لقد رايت اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحبون اليهما كما يحبون الى المكتوبة يعني الركعتين قبل المغرب وعن راشد بن يسار اشهد على خمسة
من بابيع تحت الشجرة انهم كانوا يصلون ركعتين قبل المغرب وعن يحيى بن ايوب حدثني ابن طائوس عن ابي اسود
ان ابا ايوب الانصاري صلى مع ابي بكر بعد غروب الشمس قبل الصلوة ثم لم يصل مع عمر ثم صلي مع عثمان فذكر
ذلك له فقال اني صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم صليت مع ابي بكر ثم صليت مع عمر فلم اصل معه صليت
مع عثمان انه لين قال محمد بن نصر وهذا عندى وهم انما الحديث في الركعتين بعد العصر لا في الركعتين
قبل المغرب لان المعروف عن عمر انه كان ينكر ركعتين بعد العصر ويضرب عليهما فاما الركعتان قبل المغرب
فلا وقد رواه معمر عن ابن طاووس على ما قلنا وهو احفظ من يحيى بن ايوب وثبت وعن خالد بن معدان انه
كان يركع ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب لم يدعها حتى لقى الله وكان يقول ان ابا الدرداء كان
يركعها ويقول لا ادعها وان ضربت بالسياط وقال عبد الله بن عمرو الثقفي رايت جابر بن عبد الله يصلي
ركعتين قبل المغرب وعن يحيى بن سعيد انه سمع انس بن مالك الى الشام فلم يكن يترك ركعتين عند كل اذان
وسئل سعيد بن المسيب عن الركعتين قبل المغرب وكانت الانصاري يركعنها وكان انس يركعها وعن مجاهد
قالت الانصاري لا نسلم اذا انا الا قمتا فصلينا وعن الحسن بن محمد بن الحنفية انه يقول عند كل اذان ركعتين و
سئل قتادة عن الركعتين قبل المغرب فقال كان ابو رزة يصليها وسأل رجل ابن عمر فقال من انت قال من
اهل الكوفة قال من الذين يحافظون على ركعتي الضحى فقال وانتم تحافظون على الركعتين قبل المغرب فقال ابن عمر
كنا نحدث ان ابواب السماء تفتح عند كل اذان وعن ابن عباس صلاة الاوابين ما بين الاذان واقامة المغرب
وعن سويد بن غفلة كنا نصل الركعتين قبل المغرب وهي بدعة ابتدعتها في امرة عثمان وعن عبد الله بن
بريدة كان يقال ثلث صلوات صلاة الاوابين وصلاة النبيين وصلاة التوابين صلاة الاوابين ركعتين
قبل صلاة الصبح وصلاة النبيين صلاة الضحى وصلاة التوابين ركعتين قبل المغرب وكان عبد الله بن بريدة
ويحيى بن عقييل يصليان قبل المغرب ركعتين وعن الحكم رايت عبد الرحمن بن ابي ليلى يصلي قبل المغرب ركعتين
وسئل الحسن عنهما فقال حسنتين والله جميلتين لمن اراد الله بهما وعن سعيد بن المسيب حتى على كل مؤمن اذا
اذن ان يركع ركعتين وكان الاعرج وعامر بن عبد الله بن الزبير يركعها واوصى انس بن مالك ولدة ان
لا يدعوهما وعن مكحول على المؤمن ان يركع ركعتين على اثر التاذين وعن الحكم بن الصلت رايت عراك بن مالك
اذا اذن المؤذن بالمغرب قام فصل سجدة قبل الصلوة وعن السكن بن حكيم رايت عليا بن اسحق الشكري

له زاحنا

اي غالبنا بيب

الاختام لصلوة

المغرب في السجدة

النبي صلى

الله عليه له

وسمعت

له

ينصرون اليها

والهباب للثنا

«حجم

له

خالد بن زيد

رضي الله عنه

فقال

له

عومر بن زيد

او ابن عامر

او ابن مالك

رضي الله عنه

١٢

وفي رواية كان

في رواية كان

في رواية كان

في رواية كان

في رواية كان

في رواية كان

في رواية كان

في رواية كان

في رواية كان

في رواية كان

في رواية كان

في رواية كان

في رواية كان

في رواية كان

في رواية كان

إذا غربت الشمس قام فصلي ركعتين قبل المغرب وعن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أن كان المؤذن يؤذن بالمغرب ثم تقف الرجال يقومون يصلونها وعن الفضل بن الحسن أنه كان يقول الركعتان اللتان تفصليان بين يدي المغرب صلوته الأوابين وقال أحمد بن حنبل في الركعتين قبل المغرب أحاديث جياذ أو قال صحاح غير النبي صلى الله عليه وسلم وأصحها به وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا أنه قال لمن شاء فمن شاء صلى قبل الأذان امرين الأذان والأقامة فقال بين الأذان والأقامة ثم قال وإن صلى إذا غربت الشمس وحلت الصلوة أي فوجاز قال هذا فشي ينكره الناس وتبسم كالمستجب من ينكر ذلك وسئل عنها فقال أنا لا أظنه وإن فعله رجل لم يكن به بأس -

ذكر من لم يركعهما

عن النخعي قال كان بالكوفة من خيار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وأبو مسعود الأنصاري وعمار بن ياسر والبراء بن عازب فاخبرني من رمتهم كلهم فأراي أحدا منهم يصلها قبل المغرب وفي رواية ابن أبي بكر وعمرو عثمان كانوا يصلون الركعتين قبل المغرب وقيل لأبراهيم أن ابن أبي الهذيل كان يصل قبل المغرب ركعتين فقال إن ذلك لا يعلم قال محمد بن نصر ليس في حكاية هذا الذي روى عنه إبراهيم أنه رمتهم فلم يركعها وسأله عن ذلك فقال لا أعلم قال محمد بن نصر ليس في ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم نفسه لم يركعهما غير أنه رغب فيها وكان ترغيبه فيها أكثر من فعله فعلها من غير أن يرغب فيها وقد يجوز أن يكون أولئك الذين حكى عنهم من حكى أنه رمتهم فلم يركعها قد صلوا في غير الوقت الذي رمتهم هذا ويجوز أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد ركبهما في بيته حيث لم يره الناس لأن أكثر تطوعه كان في منزله وكذلك الذين رمتهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم يجوز أن يكونوا قد صلوا في بيوتهم لذلك لم يركعها الذي رمتهم يصلونها فإن كثيرا من العلماء كانوا لا يتطوعون في المسجد وعن زيد بن وهب قال لما أذن المؤذن للمغرب قام رجل فصلي ركعتين وجعل يلتفت في صلواته فعلاه عمره بالدة فلما قضى الصلوة قال يا أمير المؤمنين نعم ما كسوت قال رأيتك تلتفت في صلواتك ولم يعب الركعتين حدثني عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ابن سعيد ثني أبي ثنا حسين عن ابن بريدة أن عبد الله المزني حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال عند الثالثة لمن شاء خاف أن يجسبها الناس سنة قال كاتب هذا استناد صحيح على شرط مسلم فان عبد الوارث بن عبد الصمد أحجبه مسلم والباقر أحجبههم الجماعة وقد صح في ابن حبان حديث آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين قبل المغرب قال ابن حبان أخبرني محمد بن خزيمة ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ثني أبي ثنا حسين الملعن عن عبد الله بن بريدة أن عبد الله المزني حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين وهو مسألة مهمة -

باب الركعتين بعد المغرب

سنة
المجالس من
الرجال أي تقف
يقال قف
الراس إذا قل
شعره نفسيها
بالقصر وقوم
المراح إذا لم يكن
فيها بل وفي
المثل نعوذ
بالله من فزع
الفتنة وصفر
الأنام أي غلو
الذات من مكانها
والأمانة من
مستودعها
عقبة بن عمرو
الأضار البعد
صحا في جليل
تقريب قال
في الاستيعاب
لم يشهد بدلا
عند جمهور أهل
العلم بالسيرة
هو أصح
سنة
عبد الله وأسم
أخيه سليمان
تقريب
سنة
محمد بن يحيى
ابن حبان
عنه هو العلامة
اسم بن علي
المزني رحمه الله
مراخص هذا
الكتاب ١٢

قال عمر بن الخطاب وإذا بار السجود قال ركعتين بعد المغرب وإذا بار النجوم ركعتين قبل الفجر وعن علي بن
 ابي طالب ادبار السجود الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم ركعتا الفجر وعن الحسن بن علي مثلث وعن ابي عمير
 ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون الركعتان اللتان بعد المغرب هما ادبار السجود والركعتان
 قبل الفجر هما ادبار النجوم وعن ابي هريرة قال ادبار النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر وادبار السجود الركعتان بعد
 المغرب وعن قتادة كنا نحدث انهما الركعتان بعد المغرب يعني وادبار السجود وعن مجاهد وادبار السجود هما
 الركعتان بعد المغرب وعن عكرمة والنخعي والشعبي ادبار السجود الركعتان بعد المغرب وعن ابن عباس قال هو
 التسبيح في ادبار الصلوات كلها حل ثنا يحيى بن يحيى اخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الله بن شقيق قال سألت
 عبد الله بن كعب عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي قبل الظهر اربعاً وبعد ركعتين وبعد المغرب
 ركعتين وبعد العشاء ركعتين حل ثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرني معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
 حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
 بعد العشاء قال ابن عمر وأخبرني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يركع ركعتين قبل الفجر
 ذلك بعد ما يطلع الفجر وعن ابن عمر صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر صليت معه في السفر
 الظهر ركعتين وبعدها ركعتين والمغرب ثلاثاً وبعدها ركعتين وعن علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي على اثر كل صلاة ركعتين الا الفجر والعصر حل ثنا اسحاق اخبرنا المؤمل ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن المسيب
 ابن رافع عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في يوم ليلة اثنتي عشرة
 ركعة سوى المكتوبة بنى له بيت في الجنة اربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد
 العشاء وركعتين قبل صلاة الصبح وروى عن ام حبيب موقفاً من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعاً بنى الله
 له بيتاً في الجنة فذكر مثله وفي رواية عنها وركعتين قبل العصر ولم يذكر ركعتين بعد العشاء حل ثنا احمد بن
 منصور ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سهيل بن ابي صالح عن ابي اسحاق عن المسيب عن عنبسة عن ام حبيب
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة اربعاً قبل الظهر واثنتين
 بعدها واثنتين قبل العصر واثنتين بعد المغرب واثنتين قبل الصبح وفي الباب عن ابن مسعود وعمر بن الخطاب
 موقفاً وعن عبد الله بن عمر لا ندع ركعتين على اثر المغرب وان حشكت بالليل وعن ابراهيم كانوا
 يعدون من السنة ركعتين بعد المغرب وعن الحسن انه كان يرى الركعتين بعد المغرب اجبتين وكان يرى
 الركعتين قبل صلاة الصبح واجبتين وقال سعيد بن جبير لو تركت الركعتين بعد المغرب لحشيت ان لا يغفر لى -

باب اختيار ركوع الركعتين بعد المغرب في البيت

حل ثنا يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين
 وبعدها ركعتين وبعدها ركعتين في بيته وفي رواية صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر

له هو

عبد الله بن

مالك العيشة

بفتح الجيم

والهجرة منها

فتأنيباً ساكنة

المصري هاجر

زمن عمر بن

الخطاب حتى

الله عنه مات

سنة ١١٨ هـ

قال

له رواية و

اتفق الاثمة

على انه تابعي

١٢

سجدتين وبعد ما يسجد تين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فاما المغرب العشاء
والجمعة ففي بيته وعن عبد الله بن شقيق ^١ سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقال
كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرجهم فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب
ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ثم يدخل فيصلي ركعتين حل ثلثا ايوامه يحج بن خلف ثلثا
عبد الا على ثنا محمد بن اسحق عن عاصم بن عمار بن قتادة عن محمود بن زبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني عبد الاشهل فصلي بهم المغرب فلما سلم قال اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم حل ثلثا على بن حجر اخبرنا
جرير عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمار عن رجل عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
الركعتين بعد المغرب في بيته وعن السائب بن يزيد لقد رايت الناس زمان عمر بن الخطاب اذا انصرفوا من
المغرب انصرفوا جميعا حتى ما يبقى في المسجد احدا كانه يقول لا يصليون بعد المغرب حتى ينصرفوا الى اهلهم و
عن نوفل بن مساحق ^٢ عن ابن عمر بن الخطاب ^٣ صلوا بهم المغرب ثم خرج فبعتهم فدخل منزله فصلي ركعتين وعن العباس
ابن سهل بن سعد الساعدي ^٤ لقد ادركت الناس زمان عثمان بن عفان وانزلهم من المغرب فلا ادى رجلا
يصلها في المسجد بيتدرون ابواب المسجد يخرجون حتى يصلوها في بيوتهم وعن عبد الرحمن بن عوف ^٥ انه
كان يركع الركعتين اذا رجع الى بيته بعد المغرب وعن حذيفة ^٦ وسئل عن القوم يتطوعون بعد الفريضة في
المسجد فقال اكرهه بيناهم جميعا اذ تفرقوا وعن ميمون بن مهران ^٧ كانوا يستحبون هاتين الركعتين بعد
المغرب في اهلهم وكان ميمون اذا رجع الى اهلهم يستحبهما في اهلهم حل ثلثا اسحاق ثنا وكيع ثنا عبد الله بن سعيد
ابن ابي هند عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال فضل
الصلاة صلوتكم في بيوتكم الا المكتوبة وفي رواية يا ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا
الصلاة المكتوبة وفي اخرى صلوتكم في بيوتكم افضل من صلوتكم في مسجدي هذا الا المكتوبة حل ثلثا اسحاق
اخبرنا وكيع عن مالك بن مغول عن عاصم بن عمرو الجلي ان نفرا اتوا عمر ^٨ فسالوه عن تطوع الرجل في بيته فقال
عمر لقد سالتني عن امر سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوة الرجل في بيته نور فطورا
بيوتكم حل ثلثا يحيى اخبرنا ابو مغيرة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تجعلوها عليكم قبورا وفي رواية لا تغزوها قبورا حل ثلثا يحيى اخبرنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان ^٩ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة
في مسجد فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا وفي رواية عن جابر عن ابي
سعيد الخدري الحديث الا انه قال في بعض طرقه فان الله جاعل من صلوته في بيته نورا حل ثلثا اسحاق
اخبرنا جرير عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تغزوا بيوتكم قبورا صلوا فيها حل ثلثا عبد العزيز بن المختار اخبرنا سويل عن ابي عبد الله عن ابي هريرة رضى

سنة الفريضة
لما عايناه
وثقة النسائي
له عدة فروع
حديثات
بعد التسعين
رم ٢٢

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر فان الشيطان يفر من بيت يُقرء فيه البقرة وعن النخمان ابن قيس ما رأيت عبادة متطوعا في مسجد الحى قط وعن يسير ما رأيت ربيع بن خيثم متطوعا في مسجد الحى قط الا مرة وكان عمر لا يتطوع في المسجد وعن الاعمش ما رأيت ابراهيم يتطوع في المسجد وكان الاعمش لا يتطوع في المسجد وعن معمر رأيت ابا اسحاق الهذلي وكان جارا للمسجد لا يخرج حتى يسمع الا قامة ورأيت رجلا يفعلون ذلك -

باب تجميل الركعتين بعد المغرب

عن ابن عباس قال التقى ملكان في صلاة المغرب فقال احدهما لصاحبه اصعد بنا فقال ان صاحبي لم يصل قال فمن اجل ذلك نكره ان تؤخر المغرب **حد ثنا** اسحاق اخبرنا بقية حدثني محمد حدثني زيد العتي عن ابي الحارث عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجلوا الركعتين بعد المغرب فانها ترفعان مع المكتوبة قال محمد بن نصر هذا حديث ليس بثابت وقد روى عن حذيفة من طريق اخر خلاف هذا عن حذيفة قال كانوا يحبون تأخير الركعتين بعد المغرب حتى كان بعض الناس فجأهم الصلوة ولم يصلوها فجعلها الناس وهذا ايضا ليس بثابت وعن عبد الله بن عمر اذا صليت المغرب فقم لا يشغلك عنها شئ حتى تركم ركعتين وان حشكت بالنبيل **حد ثنا** محمد بن يحيى اخبرنا ابو صالح حدثني الليث حدثني يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر عن عمر بن عبد العزيز عن مكحول انه حدثه انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب ركعتين قبل ان يتكلم كتبت صلوة في عليين وعن المغيرة بن فزارة من ركعتين بعد المغرب قبل ان يتكلم كان كعدل عمره وعن الاوزاعي انه كان يستحب تجميل الركعتين بعد المغرب لرفعهما الملائكة وكان يكره ان تؤخر حتى تضيق الشفق -

باب ما يستحب ان يقرأ به في الركعتين بعد المغرب

حد ثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن يوسف حدثني عبد الملك بن الوليد بن معدان عن عاصم بن مهند له عن ابي واثل عن عبد الله بن مسعود قال ما احببت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال محمد بن يحيى لو شاء قائل لقال مسند لو شاء قائل لقال منك **حد ثنا** محمود بن ادم ثنا اسباط عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال محمد بن نصر وهذا غير محفوظ عند لان المعروف عن ابن عمر انه روى عن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الركعتين قبل الفجر وقال تلك ساعة لم اكن ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها وعن عبد الرحمن بن زيد كانوا يستحبون ان يقرءوا في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وعز سويد

له ابو اسحق

اسم زيد بن زياد

خلاصة

هو احمد بن عبد الله

بن يوسف قال احمد

في حديثه الاسلام

وقال ابو حاتم كان

ثقة متقنا مات

سنة ٢٢٥ هـ

قال ابو حاتم

صالح وقال ابن

عدي روى احاديث

لا يتابع عليها وقال

ابو حاتم ضعيف

خت

بهذا لانه وقيل

ابو وعاصم هذا

وثقة الاحسان و

يعقوب وابوزرعة

وقال الدارقطني

في حفظه شئ ما

سنة ٢٢٩ هـ

ابن عقلة أقرأ في الركعتين بعد المغرب قل يا أيها الكفرون وقل هو الله أحد وقال عطاء أقرأ في الركعتين قبل صلاة الفجر والركعتين بعد المغرب قل يا أيها الكفرون وقل هو الله أحد -

باب إطالة الركعتين بعد المغرب

حدثنا اسحاق أخبرنا جوير عن اشعث بن اسحاق القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبيرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين بعد المغرب ويطيلهما حتى يكون آخر من يخرج من المسجد قال محمد بن نصر وهذا منقطع والاحاديث الأخرى أنه كان يصلي الركعتين بعد المغرب في بيته اثبت من هذا ولعله ان يكون قد فعل هذا مرة حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عيسى ثنا نصر بن زيد عن يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن ابن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب ركعتين يطيلهما حتى يتصلح أهل المسجد -

باب الترغيب في الصلوة ما بين المغرب والعشاء ركعتين

عن عبد الله بن عيسى كان ناس من الأنصار يصلون ما بين المغرب والعشاء فزلت فيهم تنجأ في جوفهم عن المضاجع وعن انس بن مالك في قول الله تعالى تنجأ في جوفهم عن المضاجع قال يصلون ما بين هاتين الصلوتين وفي قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يتقنون يصلون فيما بينهما بين المغرب والعشاء وكان لانس ثوبان اذا صلى المغرب لبسهما فلا يقدر علي ما بين المغرب والعشاء فأيما يصلي وحده ثنا محمد بن يحيى ثنا منصور بن سفيان ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن انس في قوله ان ناشئة الليل قال ما بين المغرب والعشاء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين المغرب والعشاء وعن ابن النكدي والي حازم قال ناشئة الليل هي ما بين المغرب وصلوة العشاء هي أشد وطأ وأقوم قليلا قال تنجأ في جوفهم عن المضاجع الآية هي صلوة ما بين المغرب وصلوة العشاء صلوة الأوابين وعن ثابت قال امسيت عند انس صائما فجعلت انظر الاذان قال لي يا ثابت لعلك ممن ينظر الى الاذان هذا الليل قد جاء وحل الاطراف فافطر ثم امر مؤذنه فاذن فصلى المغرب وكان يصلي ما بين المغرب والعشاء ويقول هو ناشئة الليل حتى اذا ظننت ان الشفق قد غاب قال ابن ثابت قلت هوذا قال لا تصل قلت بلى فامر المؤذن فاذن ثم اقام صلوة العشاء ثم اوتر ثم دخل وعن منصور في قوله ليسوا سوءا من أهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسمعون قال بلغني انهم كانوا يصلون ما بين المغرب والعشاء وعن يزيد بن ابي حكيم سألت سفيان عن الصلوة بين المغرب والعشاء من صلوة الليل فقال لي نعم ورأيت سفيان الثوري كثيرا يصلي ما بين المغرب والعشاء وكان علي بن الحسين يصلي ما بين المغرب والعشاء ففعل ما هذه الصلوة قال اما سمعتم قول الله ان ناشئة الليل فهداه لسلوكه ناشئة الليل حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يحيى أخبرنا المعتمر بن سليمان قال قال ابي حدثني رجل قال سئل عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ان رسول الله

له قائما
حال من غير
عليه الراجح
الى اية اي
لا يقد على
انس به احد
ان يشعله من
الصلوة بالحكم
معد او غير
ذلك كونه
في حال القيام
في الصلاة
عت

صلى الله عليه وسلم كان يأمر بصلوة بعد المكتوبة قال نعم بين المغرب والعشاء حل ثنا محمد بن علي بن عبد
 الرحمن ثنا زيد بن حباب عن عمر بن الخطاب عن أبي خنيس عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال من صلى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم بهن بسوء عدل بعبادة شنتي عشرة سنة
 حل ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب ثنا محمد بن غزوان الدمشقي
 ثنا عمر بن محمد عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ست ركعات
 بعد المغرب قبل أن يتكلم غفر له بها ذنوبه خمسين سنة حل ثنا اسحاق أخبرنا عمر بن محمد العنقري و
 يحيى بن آدم قال ثنا اسرايل عن مسير بن جبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن زر بن جبيش عن حذيفة
 قال قالت لي أمي مني عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت مالي به عهد منذ كذا وكذا قالت مني
 قلت فاني أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصلي معه وليستخفري ولك فائقة فصليت معه المغرب فصل
 ما بينهما ثم مضى وتبعته فقال لي من هذا فقلت حذيفة بن اليمان فقال ما جاء بك فأخبرته ما قالت لي أتى
 فقال غفر الله لك ولا مثلك حل ثنا الحسن بن عيسى أخبرنا ابن المبارك أخبرنا حيوة بن شريح حدثني
 أبو صخر أنه سمع محمد بن المنكدر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ما بين المغرب والعشاء فأنها
 من صلوة الأولين وعن عبد الله بن عمر بن العاص قال صلوة الأولين الخلوثة التي بين المغرب
 والعشاء حتى يثوب الناس إلى الصلوة حل ثنا الحسن بن الحسن أخبرنا ابن المبارك أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني
 محمد بن أبي الحجاج أنه سمع عبد الكريم بن الحارث يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ركع
 عشر ركعات فيما بين المغرب والعشاء بنى له قصر في الجنة فقال عمر بن الخطاب إذا تكثرت قصورنا أو يموتنا
 يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكثر وأطيب حل ثنا محمد بن مقاتل المروري أخبرنا
 عبد الله بن عبد الملك بن أبي عبيدة حدثني محمد بن عبد الرحمن قال كان عبد الله بن مسعود يصلي بين
 المغرب والعشاء أربع ركعات وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهن وعن ابن عمر قال من
 أدمن على أربع ركعات بعد المغرب كان كما تعقب غزوة بعد غزوة وعن أبي عمر عبد الله بن سفيان قال
 كانوا يستحبون أربع ركعات بعد المغرب وعن سعيد بن جبير كانوا يستحبون أربع ركعات قبل العشاء
 الآخرة وعن أبي عبد الرحمن إذا فصلت المغرب فقم فصل صلوة رجل لا يريد أن يصلي تلك الليلة فإن
 رزقت من الليل قياما كان خيرا رزقه وإن لم ترزق قياما كنت قد قت أول الليل وعن الأسود ما
 أتيت عبد الله بن مسعود في تلك الساعة إلا وجدته يصلي فقلت له في ذلك قال نعم ساعة الغفلة يعني
 بين المغرب والعشاء وعن عاصم الأحول بلغني أن أبا عثمان كان يصلي بين المغرب والعشاء ما في ركعة
 فائقة فجلست ناحية وهو يصلي فجعلت أعد ثم قلت هذا والله الغيب ثم قمت فجعلت أصل معه وعن
 حماد بن سلمة رأيت ابن أبي مليكة يصلي ما بين المغرب والعشاء فإذا نعتي عن مكانه إلى الناحية الأخرى

له هو

عمر بن

عبد الله بن

أبي خنيس

أبي سلمة

عبد

الرحمن بن

حضر

بفتح

المهمل والقاف

وبينهما نون

ساكنة وبعد

القاف زاء

معجمة فأت

سنة ١٩٩

خلاصة

وعن عبد الرحمن بن الأسود ما بين المغرب والعشاء صلوة الغفلة وقال إسرائيل حدثني ثوير عن أبيه قال دخلت مع علي بن الحسين فرأى قوما يصلون بين المغرب والعشاء فقال ما هذه الصلوة قالوا صلوة الغفلة قال في الغفلة وقعت فنهى عنها قال محمد بن نصر هذا حديث منكروضعف ثويرا -

باب الركعتين بعد العشاء

حدثنا يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الله بن شقيق أنه سمع عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بعد العشاء ركعتين وفي الباب عن ابن عمر وعن ثوير عن أبيه رأيت علياً يصلي بعد العشاء ركعتين وعن أبي عبيدة بن عبد الله كان تطوع عبد الله الذي لا يكاد يدعه ركعتين قبل الفجر وأربعاً قبل الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وفي رواية وكان لا يصلي قبل العصر ولا بعدها شيئاً وعن النخعي أربع قبل الظهر من السنة وركعتان بعدها سنة وركعتان بعد المغرب سنة وركعتان بعد العشاء سنة وفي رواية كانوا يجرون من السنة فذكره

باب ركوع الركعتين في البيت

حدثنا أسحق أخبرنا المعتمر بن سليمان أنبأنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين في بيته حدثنا أبو موسى الأنصاري ثنا أبو خالد الأحمر ثنا ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الركعتين بعد الجمعة والركعتين بعد المغرب والركعتين بعد العشاء في بيته -

باب ما يستحب أن يقرأ فيهما

عن علي بن أبي طالب ما أرى رجلاً ولد في الإسلام وأدرك عقله إلا سلام بيته أبداً حتى يقرأ هذه الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم لو تعلمون ما فيها أنما أعطيتها نبيكم من كثر تحت العرش ولم يعطها أحد قبل نبيكم ثم قال مابت ليلة حتى أقرأها ثلث مرات أقرأها في الركعتين بعد العشاء الآخرة وفي وترى حين أخذ مضجعي من فراشي وعن سويد بن غفلة أنه أقرأ في الركعتين بعد العشاء لله ما في السموات وكل هو الله أحد وعن عبد الرحمن بن يزيد كانوا يستحبون أن يقرءوا في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر قل يا أيها الكافرون وكل هو الله أحد وفي الركعتين بعد العشاء آمن الرسول وكل هو الله أحد -

باب الأربع ركعات بعد العشاء الآخرة

حدثنا الحسن بن عيسى أخبرنا ابن المبارك أخبرنا مالك بن مغول عن مقاتل بن بشير الجعفي عن شريح بن هانئ قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت لم يكن من الصلوة شيء آخرى أن يؤخرها إذا كان على حديث من صلوة العشاء وما صلها قط فدخل على أصلي بعدها أربعاً

له اسمه

أبو فاختة

أبو سعيد بن

علاءة وثوير

هذا روى

نقريباً

أبو

عبد هذا

مشهور بكنيته

والأشهر أنه لا

اسم له غيره

يقال اسماء

كوفي ثقة و

الراجح أنه لا يجمع

سماعه من أبيه

عبد الله بن

مسعود بن

بعد سنة

ت

له اسمه

سليمان بن

حيان

ت

أوستأ وما رأيت متقيا الأرض بشئ قط حل ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كنت في بيت ميمونة فلما صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم العتمة جاء فصلي أربع
ركعات حل ثنا محمد بن يحيى أخبرنا ابن أبي هريرة أخبرنا ابن فروخ حدثني أبو فروة عن سالم الألفطس عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من صلى أربع ركعات خلف العشاء
الأخرة قرأ في الركعتين الأولىين قل يا أيها الكفرون وقل هو الله أحد وفي الأخرتين تبارك الذي بيده
الملك وآله تنزل كتبه له كاربعة ركعات من ليلة القدر وعبيد الله بن عمر عن من صلى بعد العشاء الأخرة
أربع ركعات كن كعد لمن من ليلة القدر وعن علقمة والأسود ومجاهد وعبد الرحمن بن الأسود من صلى
أربعاً بعد العشاء كن كمثل من من ليلة القدر أو يعدل من مثل من من ليلة القدر أو كان له مثل أجر من ليلة القدر
وعن القاسم بن أبي أيوب كان سعيد بن جبير يصلي بعد العشاء الأخرة أربع ركعات فأكلمه فما يراجه حتى اكملها
وعن كعب بن تميم فاحسن وضوءه ثم صلى العشاء وصلى بعدها أربع ركعات يحسن ركوعهن وسجودهن
ويجعله ما يقتري فيهن كن له بمنزلة ليلة القدر.

باب أوقات الليل التي يستحب قيامها ويرجى اجابة الدعاء فيها

حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف حدثني معاذ بن عمرو بن لؤي حدثني أبو العباس
حدثني أبو ذر أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي صلاة الليل أفضل فقال نصف الليل وجوف
الليل وقيل فاعله حل ثنا يحيى بن نصر الحواري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح ثنا أبو
يحيى وضمر بن حبيب وأبو طلحة عن أبي أمامة الباهلي قال حدثني عمر بن عبد الله قال أتيت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قبل فتح مكة فقال إن أقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الآخر فإن استطعت أن
تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فافعل وفي رواية قلت يا رسول الله هل من ساعات الليل ساعة أفضل
من ساعة أخرى قال جوف الليل الآخر وفي أخرى أي الليل اسم دعوة قال جوف الليل الأوسط وفي لفظ
قال جوف الليل الآخر أجوبة دعوة وفي أخرى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل أي الساعات أفضل قال جوف
الليل الخابر ثم الصلوة مكتوبة مشهودة حتى ينفجر الفجر فإذا انفجر فامسك عن الصلوة الأركعتين حتى تصلي الفجر
وفي الباب عن ابن عمر ركب بن مرة وسئل أبو ذر أي الليل أفضل فقال جوف الليل الأوسط وقيل ومن يطيق ذلك
قال من خاف أن يلج حل ثنا يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ينزل ربنا تبارك اسمه وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له وفي
رواية أن الله يمهلهل حتى يذهب ثلث الليل فينزل وفي أخرى حتى يذهب شطر الليل الأول وفي لفظ ينزل
الله كل ليلة إلى السماء الدنيا نصف الليل الآخر وثلث الليل الآخر وفي آخرها مضى ثلث الليل حل ثنا

له الحديث
أخ وقيل
الحديث بالحجيم
والجمعة مقبول
من الثالثة
ت
له
اسمه جندب
بن جنادة
وقيل غير ذلك
والأول أصح
له
صدي بن
عجلان
له
محمد بن مسلم
ت
اسمه عبد الله
وقيل اسمعيل
ت

محمد بن يحيى ثنا ابن ابي مريه اخبرنا الليث حدثني زيادة بن محمد عن محمد بن كعب عن فضالة بن حبيب عن ابي الدرداء
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينزل في ثلاث ساعات يبقين من الليل يفهم الذكر في الساعة
 الاولى منها يرى الذكر الذي لم يره احد غيره فيحوم ما يشاء ويثبت ما يشاء ثم ينزل في الساعة الثانية الى الجنة عدن
 وهي داره التي لم ترها عين ولم يخطر على قلب بشر ثم يقول طوبى لمن دخلك ثم ينزل في الساعة الثالثة الى
 السماء الدنيا بروحه وملئكته فتتنقض فيقول قومي بعزني ثم يطعم المعبدة فيقول هل من مستغفر اغفر له
 وهل من داعي اجيبه حتى تكون صلوة الفجر فلذلك يقول **وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا**
 فيشهد الله وملئكته الليل وملئكته النهار حل ثنا اسحاق اخبرنا ابن جري عن اعمش عن اوسفيان عن
 جارية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الليل ساعة لا يوافيها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا
 والاخرة الا اعطاه وذلك في كل ليلة حل ثنا اسحق اخبرنا وكيع ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود
 عن عائشة قال سألناها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يقرأ اول الليل ويقول اخره
 وعن ابي اسحاق عن ابن عباس عبيدة عن ابيه قال ان الله ليضحك الى رجل قام في جوف الليل واهله نيام لا يراه
 الا الله فظهر وذكر الله وصلى فيقول انظر الى عبدى هذا لو شاء ان ينام كما نام اهله فيضحك الله اليه
 حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن حنبل سمعت الطفيل بن ابي بركب
 يحدث عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربيع الليل قام فقال يا ايها الناس ذكروا الله يا
 ايها الناس ذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه قلت
 يا رسول الله انى اكثر الصلوة عليك انا جعل ثلث على صلوة عليك قال اشئت ان زدت فهو خير قلت فاصف على
 قال ما شئت وان زدت فهو خير قلت فثلاثي على قال ما شئت وان زدت فهو خير قلت فعمله كله قال اذا انغصم
 ما اهلك ويغفر لك ذنبك حل ثنا محمد بن يحيى ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد عن الازاعي عن
 حسان بن عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لركعتين يركعهما ابن آدم في جوف الليل الاخر خير
 له من الدنيا وما فيها لولا ان اشق على متى لفرضتها عليهم حل ثنا يحيى بن يحيى اخبرنا سفيان بن عيينة عن
 عمر بن مسم عن ابن اوس يقول حدثني عبد الله بن عمر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلوة
 الى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وعن فروق السعفي قال داود اي رب اتى
 الساعات اقوم لك فاوحى اليه نصف الليل الاول اذا نام القانتون ولم يبق المتجهدون والمستغفرون
 قال فروق فعند ذلك ينظر اليك برحمته ان شاء وسئل الحسن ابي القيام افضل قال جوف الليل الغابر اذا نام
 من قام من اوله ولم يقر بعد من يتجهد في اخره فعند ذلك نزول الرحمة وحلول المغفرة فلما سمع هذا
 مستمع بن عاصم بكى وقال الهى في كل سبيل يبتغى المؤمن رضوانك -

باب الاستغفار بالاسحار والصلوة فيها

له اسمه
 سعيد بن الحكم
 ابن محمد الجعفي
 وكنيته ابو محمد
 وثقه الجعفي
 وابو حاتم وقال
 ابو داود
 خلاصه
 الامام
 منكر الحديث
 ت
 له اسمه
 عويمر بن وهب
 عنه
 اى اديد
 اكثرواها على
 قارى
 له قال في
 المرافقة قال
 الاخرى اعطى
 صرف جميعها
 دمايك في الصلاة
 على كعبتين يركعت
 قال القاري
 ابو دنايك و
 اخبرني ذلك
 لان الصلاة عليه
 مشقة على ذكر
 الله وتعظيم الويل
 صلواته عليه وسلم
 والاشغال بالاداء
 حقه عن داود
 نفسه واشاره
 بالهذه قضية
 ما اعظم من صلاة
 جليلة الاخطا
 واعمال كريمة
 الاثار السنية

السنن
 ابن ابي عمير
 ابن ابي عمير
 ابن ابي عمير

منادى اين المستغفرون قال فيستغفروا لثلك ويقوم اخرون يسبحون يعني يصيرون قال فيلحقونهم فاذا
 طلع الفجر واسفر نادى منادى الا ليقيم الغافلون قال فيقومون من فرشهم كالنوتى نشروا من قبورهم قال
 سفيان؟ تراه كسلان ضجوا قد بات ليلة جيفة على فراشه واصبغها بهاراً يحتطب على نفسه لخباً وهو او ترى صاحب
 الليل منكسر الطرود فرح القلب وعن ابى الزنادة قال كنت اخرجه من السحر الى مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فلما امر ببيت الاوفية قارئ وعنه كذا ونحن فتيان زديدان نخربهم لحاجة فنقول موعدكم قيام القراء صل ثنا
 يحيى بن ابي طالب ثنا زيد بن حباب ثنا سعيد بن زيد عن محمد بن سحادة عن انس بن مالك كنا نؤم اذا صلينا
 من الليل ان نستغفر من السحر سبعين مرة وفي رواية امرنا ان نستغفر الله بالسحريات سبعين مرة
 حل ثنا ابو موسى الانصاري اسحاق بن موسى ثنا الوليد بن مسلم عن الحكم بن مصعب القرشي عن محمد
 ابن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جد عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من اكثر الاستغفار
 جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب حل ثنا هارون بن عبد الله ثنا
 ابو اسامة حل ثنا مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم في المجلس الواحد مائة مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور والتواب الرحيم
 حل ثنا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم ثنا ابن بريدة عن بشير بن كعب اليماني
 عن شداد بن اوش عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربى لا اله الا انت
 خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بالنعمة وابوء بدنبي فاعف عني فانه لا
 يخفى الذنوب الا انت وكان خليفة العبدى يقوم اذا هدت العيون فيقول اللهم اليك قمت ابغيتك فاعف عني
 من الخيرات ثم يعبد الى محرابه فلا يزال يصلي حتى يطعم الفجر وكان يدعوى في السحر يقول هب لي انا بة اخبات اخبات
 منيب وزيني في خلقك بطاعتك وحسنى لى لك محس حد متك واكرمنى اذا وقد اليك المتقون فانت
 خير مسئول وخير معبود وخير مشكور وخير محمود وكان اذا دعا في السحر يقول قام البطالون وقمت معهم
 قمتا اليك ونحن متعرضون لجودك فكلم من ذى جرم قد صفحت له عن جرمه وكلم من ذى كرم عظيم قد فوجئت
 عن كرمه كم من ذى صر كبير قد كشفت له عن صرته فبعزتك مادنا الى مسئلتك بعد ما انطوينا عليه من معصيتك
 الا الذى عرفنا من جودك وكرمك فانت التوكل لكل خير والمرجو عند كل نائبة وقال رجاء بن مسلم العبد كذا
 مع عجرة العجينة في الدار فكانت تحيى الليل صلوة وقال ربما تقوم من اول الليل الى السحر فاذا كان السحر نادى
 بصوت محزون اليك قطع العابدون دجى الليل الى شباكهم الدجى الى ظلمة الاسماء ويستبقون الى رحمتك وفضل مغفرتك
 فبك الهى لا غيرك اسئلك ان تجعلنى في اول زمرة السابقين وان ترفعنى اليك في درجة المقربين وان تلمحنى
 بعبادك الصالحين فانت اكرم الكرماء وارحم الرحماء واعظم العظماء يا كريم قال ثم تخرساجدة نسهم وجبة
 سقطها فلا يزال تبكى وتدعوى في سجودها حتى يطعم الفجر وكان ذلك دأبها ثلثين سنة وجهها الله تعالى

له
 نواحد فيما
 بيننا ان يقوم
 لخروج الى
 تلك الحاجة
 حين يقوم
 القراء للصلاة
 انت بعد
 له
 بنم الجيم
 قبل المملة
 الخففة
 ت

باب ايقاظ الرجل هله ومن يليه والمرءة زوجها لقيام الليل

حل ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا ابن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة ر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فاضى واجتهد امرأته فان ابنته في وجهها
 الماء رحم الله امرأه قامت من الليل وصليت وايقظت زوجها فان ابنته في وجه الماء وفي رواية اذا
 قام احدكم من الليل فليوقظ اهله فان لم تستيقظ فليضرب على وجهها الماء وفي اخرى من استيقظ من الليل
 وايقظ امرأته فصليا ركعتين جميعا كتب من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو الياس
 اخبرنا اشيب عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اب طالبا اخبره ان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم طرقه فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة منقلا لا نصليا فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله
 فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الى شيئا ثم سمعته وهو مولى يضرب فخذه ويقول
 كان الانسان اكثر شئ جدلا وعن ثابت البناني م بلغنا ان داود عليه السلام جري على اهل بيوته الصلوة
 فلم تكن تأتي ساعة من ليل او نهار الا وانسان من آل داود قائم يصلي وعز مجاهد لما نزلت اعملوا آل داود
 شكرا قال داود سليمان ان الله قد ذكر الشكر فاكفني قيام النهار واكفني قيام الليل قال لا استطيع قال فاكفني
 الى صلوة الظهر فكفاه وعن ابن شبرمة لما نزلت اعملوا آل داود شكرا اعتقبوا الليل فكنت لا ترى منهم الا
 مصليا وعن زيد بن اسلم عن ابيه كان عمر بن الخطاب يصل من الليل ماشاء الله ان يصل حتى اذا كان من اخر
 الليل ايقظ اهل الصلوة يقول لهم الصلوة الصلوة ثم يتلو هذه الآية وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها
 لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للمتقوى وان ابا عبيدة بن الجراح حصر حصرا شديدا وتآلب عليه
 العدو حتى اشتد ذلك على عمر فربما لم يقبل فنقول لا يقوم الليلة كما كان يقوم فيكون ابكوا يكون قياما فكان
 اذا انصرف يقرأ هذه الآية وأمر أهلك بالصلاة قال اسلم وكنت اتيت عند عمر انا ويرا فيقول قوما نصليا
 فوالله ما استطيع ان اصلي ولا استطيع ان ارقد واني لا افتح السورة فما ادرى نافي ولها او في اخرها من هي
 بالناس وعن ابي عثمان النهدي تصيقت ابا هريرة م سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اشلافا
 وعن ابي هريرة م جزأت الليل ثلثة اجزاء أصلي ثلثا وانام ثلثا واتك كحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ثلثا وعن عمر بن دينار م قسمت الليل ثلثة اثلثة اصل ثلثا وانام ثلثا وثلثا أحدثت وعن محمد بن طلحة بن مضرم
 قال كان ابي يامر نساءه وخدمه وبناته بقيام الليل ويقول صلوا ولوركتين في جوف الليل فان الصلوة في جوف
 الليل تحط الا وزاروهي من اشرف اعمال الصالحين وعن الهيثم بن جازم قال كانت لي امرءة لا تنام الليل وكنت
 لا اصبر معها على السهر فكنيت اذا نعست ترش على الماء في انقل ما اكون من النوم وتنبهني برجها وتقول امسا
 تستحي من الله الى كره هذا الغطيط قال فوالله ان كنت لا استحي ما تنصم وكانت بالبصرة امرأة اذا اجتمع الليل
 ونظم كل ذي عين تخرساجلة وتنادي في سجودها يا رب امالك عذاب تعذب به الا النار فلا تزيد علي حتى

له اسم
 ذكر ان الله
 السنان قال
 احمد ثقت
 شهد الدار
 مات سنة
 م م
 اي جعل الليل
 عقبا اي نوبا
 كان الرجل
 منهم يقوم
 فيصلي فاذا
 ذهب نيام
 قام اخر هكذا
 حتى يطعم
 الفراء عبيد
 التواب عيسى
 له اسم
 عبد الرحمن
 بن مل بعض
 اوله وكسر اللام
 م
 م
 اي انها شدي
 عذابها والافلا
 فلو كان نوم
 اخر من الفراء
 خفيف اذا م

تصبر وكانت باليمن امرأة عابدة اذا امست تقول يا نفس الليلة ليلتك قومي فتعبدى لعل لا تكون لك ليلة
سواها فتصلي الليل كله فاذا اصبحت تقول يا نفس اليوم يومك قومي فتعبدى واجتهدى لعل لا يكون لك يوم
غيره فتصوم وتعبد فلم يزل ذلك حالها ستين سنة او اقل او اكثر

باب ما يعاقب به تارك قيام الليل

حدثنا يحيى اخبرنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل
نام ليلة حتى اصبه فقال له رجل بال الشيطان في اذنيه حل ثنا يحيى اخبرنا ابو معاوية عن الاخش عن ابى
صباح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قافية راس احدكم بالليل جل فيه ثلث عقد فاذا استيقظ فذكر
الله انحلت عقدة فاذا قام فوضأ انحلت عقدة فاذا قام الى الصلوة انحلت عقدة كلها فيصير نشيطا طيب
النفس فاذا قد اصاب خيرا وان لم يفعل اصبه كسلانا خبيث النفس لو يصيب خيرا وفي رواية يعقد الشيطان على
قافية راس احدكم اذا نام ثلث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فيصير نشيطا طيب النفس وان لم يفعل اصبه
خبيث النفس كسلانا وفي الباب عن جابر بن عبد الله وعن ابن مسعود قال حسب الرجل من الخيبة او من الشر
ان ينام ليلة حتى يصبه وقد بال الشيطان في اذنه فلم يدرك الله ليلة حتى يصبه وفي رواية والذي لا يخبر لا ينام
رجل ليلة الى الصبح الا يدرك الله الا بال الشيطان في اذنه وعن ابن عمر قال من اصبه على غير وتر اصبه على رأسه
جرير قد روي عن جرير

باب الاستعانة بقائلة النهار على قيام الليل

حدثنا يحيى اخبرنا اسمعيل بن عياش عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرا عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال استعينوا بقائلة النهار على قيام الليل وبأكلة السكر على صيام النهار ووتر الحسن يقوم
في السوق فرأى منهم ما را فقال اما يقبل هؤلاء قالوا لا قال انى لارى ليلهم ليل سوء وعن اسحاق بن عبد الله بن
ابى فروة قال لقائلة من عمل اهل الخير وهي حجة للفؤاد مقواة على قيام الليل وعن جاهد بن عمر عن ان عاملا له
لا يقبل فكتب اليه اما بعد فقل فان الشيطان لا يقبل وعن خواتم بن جبير قال نوم اول النهار حق ووسطه
خلق واخره خرق

باب الاعتاد الرجل قيام الليل نته لذلك

قال ابن مسعود اذا نام الرجل وهو يريد القيام من الليل ايقظه اما سنور واما صبي واما شئ فيستيقظ
فيفتح عينيه وقد وكل به قرينان قرين سوء وقرين صالح فيقول قرين سوء افتح بشرنم ان عليك ليل طويلا ما
تسمع صوتا ولا قيام احد فان نام حتى يصبه اتاه الشيطان فيبالي في اذنه فاصبر ثقلا كسلانا خبيث النفس مغبونا
ويقول الملك افتح بعينيه فاذ كررك وصل فان قام فوضأ ثم دخل المسجد فذكر الله واشتغل عليه وصلى على النبي

له اسم

شقيق بن سلمة

عنه

الواو اليمانى

وثقوة وخفف

ابو داود ١٢

خ

حجة من الجاه

بالفقر

الراحة ١٢

عنه

بتشديد الواو

١٢

عنه

اسم والمصلحة

خرق بفتح

والصفحة

اخرق وهو

ضد الرفيق

وبابه طرب

١٢

حج

صل الله عليه وآله وسلم فاذا فرغ من صلوة استقبله الملك فقبله ثم يصير طيب النفس قد صاحب خيرا حل ثيابا يحيى
 ابن يحيى اخبرنا هشيم عن صالح بن رستم عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوا من الليل صلوا اربع
 صلوا ولوركتين ما من اهل بيت تعرفت صلوة من الليل الا ناداهم منادى يا اهل البيت قوموا صلوا ثم وعن
 الحسن ما اوى رجل الى فراشه فحدث نفسه بخيرا الا عرض الله ذلك عليه حتى يكون هو يتركه وكان العلاء بن يحيى
 كل ليلة جمعة فوجد ليلة فترة فقال لا مرأته اذا كان كذا وكذا من الليل فابقظني فوضعه راسه فنام فأتته انت في
 منامه فاخذ بنا صحبتته وقال يا ابن زياد قم فاذا ذكر الله يذكره فقام فزعا فما زالت تلك الشجرات قائمة من
 العلاء حتى مات وكان رجل من الجناد قل ما ينام من الليل فغلبته عينه ذات ليلة فنام عن جزوه فرأى فيما يرى
 النائم جارية وقفت عليه كان وجهها القمر ومعه راق فيه مكتوب **لشعر الهتك لذاة نومة عن خير عيش**
 مع الخيرات في غرف الجنان + تعيش مخلدا لا موت فيه + وتنعم في الجنان مع الحسان + تيقظ من منامك
 ان خيرا + من النوم التهجيد بالقرآن - قال فولله ما ذكرتها قط الا ذهب عني النوم وقال زياد النميري اتاني
 ات في منامي فقال قم يا زياد العبادتك من التهجد وحظك من قيام الليل فهو والله خير لك من نومة توهم
 بدنك وينكسر لها قلبك فاستيقظت فزعا ثم غلبني النوم فأتاني فقال قم يا زياد فلا خير في الدنيا الا للعابدين
 فوثبت فزعا وعن يحيى بن سعيد بن ابى الحسن قال كان ابى اذا جن عليه الليل قام فتوضأ ثم عمد الى محرابه فلم يزل
 قائما فيه يصلي حتى يصير قال ابى فميت ليلة عن وقى الذي كنت اقوم فيه فاذا شاب جميل قد وقف على فقال قم
 يا سعيد الى خير ما انت قائم اليه قم الى تهجدك فان فيه رضاء ربك وحظ نفسك وهو شرف المؤمنين عند
 مليكهم يوم القيمة قال فحدثت به اخي الحسن فقال قد طافت بي هذا الشاب قدما وقال اذهبن ثابت الغلبة
 كان ابى من القوامين لله في سواد هذا الليل قال برأيت في منامى امرأة لا تشبه نساء الدنيا فقلت من انت قالت
 حور امرة الله قلت زوجيني نفسك قالت اخطبني الى سيدى وامرني قلت واما مراك قالت طول التهجد
 وقال عبد الواحد بن زيد كنا في غزاة فنزلنا منزلا فنام اصحابى وقمت اقرأ جزوى فجلت عيناى فغلباى و
 اغالبهما حتى استميت جزوى فلما فرغت واخذت مضجعى قلت لو كنت نمت كما نام اصحابى كان ارواحهم لبدنى
 فاذا أصبحت قرأت جزوى ثم نمت فبرأت في منامى شابا جميلا وبه رقة فدفعها الى فاذا فيها مكتوب
 ينام من شاء على غفلة + والنوم اخ الموت فلا تنكح + تنقطع الاعمال فيه كما تنقطع الدنيا عز المنقل +
 فكان عبد الواحد يردد هذا كثيرا ويبكى ويقول فرق الموت بين المصلين وبين لذتهم في الصلوة وبين الصائمين
 وبين لذتهم في الصيام وعن سهيل بن حاتم كنت في مسجد بيت المقدس فكان قلما يحتلون من التهجد ففقت
 ليلة فلما رقت المسجد متجهدا فقلت ما حال الناس الليلة اذ سمعت قائلا من نحو الصخرة يقول لا فيا عجبا
 للناس لذت عيونهم + مطاعم غص بعد الموت منتصب فطول قيام الليل يسر مؤنة + واهون من نار تقور وتلهب
 قال فسقط لوجهى وذهب عقلى فلما افقت نظرت فاذا لم يبق متجهد الا قام وعز رابعة العابدات اعتلت علة

له ماخوذ
 من معرفة
 اصبت معرفة
 اى حد لك
 يصيبون حد
 القيام للصلاة
 فيقومون لوجه
 معين معرفة

عت

١٠٠
 ١٠٠
 ١٠٠
 ١٠٠

كانت
 رض الله عنها
 تقول اذا
 عمل العبد بقاء
 الله تعالى طاعة
 للبارى طاعة
 اعادته فاعاد
 بهادون خلقه
 وكانت تقول
 لزوجها انت
 احبك حب
 الا زواجنا
 احبك حب
 الا خزان و
 كانت تقول
 فاستميت لادب
 هذا الا ذكرت
 منادى يوم
 القيمة ولا ريت
 تقار الصنف
 ولا ريت حرا
 الا ذكرت

قطعتني عن التهجود وقيام الليل ثم رزقني الله العافية فاعتادني فترة عقب العلة فبينما انا ذات ليلة راقدة اريت جارية فادخلتني قصرا فقلنا فيه وصفا ما يديهم المجاهر قالت افلا تجتر هذه المرأة قالوا قد كان لها في ذلك حظ فتركته ثم اقبلت علي فقالت ه صلواتك نور والعباد رقاد ونومك ضد للصلاة عنيد وعمرك غم ان عقلت ومهلة يسير وينفي دأبا ويبيد قالت فما ذكرتها الا طاش عقلي وانكرت نفسي وما نامت رابعة بعد هذه الرؤيا ليل حتى ماتت وقال خرمت ليلة عن جزوي فارتيت في منامي قائلا يقول لي ه عجت من جسم من صحة ومن فتى نام الى الفجر فالتموت لا توتمن خطفانه في ظلم الليل اذا يسرى من بين منقول الى حفرة يفترش الاعمال في القبر وبين ماخوذ على غرة بات طويل لكبر والفجر عاجله الموت على غفلة فمات مشهورا الى الحشر قال فما نسيتها بعد وشعب يحيى بن زكريا عليه السلام ليلة من خبز شعير فنام عن جزوه فوحى الله اليه يا يحيى لو اطلعت الى الفردوس اطلاعة لذاب جسمك وزهقت نفسك اشتياقا ولو اطلعت الى جهنم اطلاعة لبكيت الصديق بعد الدموع وللبست الحديد بعد السوس -

باب ما يبدا به من ذكر الله عند لا نبيه من النوم

حدثنا يحيى عن مالك عن حفصة بن سليم عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميتة ام المؤمنين وهي خالته قال فنام رسول الله صلى الله عليه وآله ولم حتى اذا انتصف الليل وقبله بقليل وبعدة بقليل فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله ولم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها حل ثني محمد بن الجنييد ومحمد بن اسمعيل البخاري قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ابوب حنيفة عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله لم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم اني استغفرك من ذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا ترغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لذك رحمة انك انت الوهاب حل ثنا محمد بن يحيى ثنا جابر بن منهل اخبرنا حماد عن الجاهج الصواف عن ابى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله لم قال اذا اوى الرجل الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اخم بخير ويقول الشيطان اخم بشر فاذا ذكر الله بات يكلمه الملك فاذا استيقظ ابتدره ملك وشيطان قال الملك اخم بخير وقال الشيطان اخم بشر فان قال اذا قام السجد لله الذي رد علي نفسي ولم تمت في منامها الحمد لله الذي يمسك السموات والارض ان تزولا ولن نزالن ان اسكنهما من احد من بعد الا انه كان حليما مغفورا فان وقع عن فراشه مات قال حماد احسبه قال دخل الجنة وفي رواية عن جابر لم يرفع وزاد واذا قام فصلي صلى في فضائل وقال فان ذكر الله طرد الملك الشيطان وظل بكلامه حل ثنا الحسن بن عيسى اخبرنا ابن المبارك اخبرنا معمر بن عيسى بن كثير عن ابن سلمة عن ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت اتيت عند حجرة النبي صلى الله عليه وآله لم فكنتم اسمعه اذا قام من الليل قال سبحان الله رب العالمين الهوى ثم يقول سبحان الله وشجرة الهوى وفي رواية يقول الحمد لله رب العالمين الهوى ثم يقول سبحان الله

له
جمع من نحو
هو بوزن
المجرى بالاس
ويجمع على
اسماها
« غنا لهما »
له
هو الملك محمد
بن مسلم بن
تدريس بن
المنشاء وضم
المهلة الثانية
الاسد في احد
الامة ثقة
يدلس بم

بجدة الهوى حل ثنا محمود بن آدم ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عمار بن هاني قال حدثني جندادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من تعازى من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي ودعا استجيب له حل ثنا أحمد بن سيار ثنا يوسف بن عدي ثنا عثام بن علي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا تضرع من الليل قال لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض وامينها العزيز الغفار حل ثنا سعيد بن مسعود ثنا اسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن عبد الرحمن بن اسحاق عن أبي كثير مولى أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا تعازى من الليل قال رب اغفر وارحم واهدني السبيل لا قوم وعنه ابن مسعود عن قال في قيام الليل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله كان له مثل اجر او قال من اجر كالف الف حسنة -

باب السواك عند الوضوء لقيام الليل

حل ثنا اسحاق اخبرنا وكيع ثنا سفيان عن منصور وحصين عن أبي وائل عن عديفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك حل ثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن سعد بن هشام انه اخبرهم ان عائشة أخبرته قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوم من الليل فيستاك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يقعد الا في الثامنة فيجهد الله ويذكره ويدعو ثم ينهض ولا يسلم فيصل التاسعة فيجلس ويجهد الله ويدعو ويسلم تسليماً يسعنا ثم يصلي ركعتين وهو قاعل فلك احدى عشرة ركعة فلما استق واخذ اللحم وترسبم ثم يصلي ركعتين وهو جالس فذلك تسع اى بنى حل ثنا اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس ثنا واصل بن السائب عن أبي سودة عن أبي أيوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام من الليل يتسوك مرتين او ثلاثا حل ثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي ثنا ابوداود ثنا محمد بن مهران القرشي حدثني جعي ابو المثنى عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان لا ينام الا والسواك عند رأسه فاذا استيقظ بدأ بالسواك وفي الباب عن ابن عباس وجابر بن عبد الله والحجاج بن عمر المازني وعوف بن مالك وعن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام الرجل يتوضأ ليلاً او نهاراً فاحسن الوضوء واسنق ثوباً فصل اطاف بالملك ودنا منه حتى يضم فاه على فيه فما يقرأ الا في فيه واذا لم يستن اطاف به ولا يضم فاه على فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقوم الى صلوة الا استن وعن أبي عبد الرحمن السلمي قال حدث علي رضي الله عنه على السواك وقال ان الرجل اذا قام يصلي جاء الملك يستقم القرآن فما يزال يدنو حتى انه يضم فاه على فيه فما يلفظ من آية الا وقعت في جوف الملك وعن حسان بن عطية ركعتان ركعتي العبد قد استن فيهما افضل من سبعين ركعة لم يستن فيهما وقال عبد العزيز بن ابي داود وخلفان كرميان من احسن اخلاق المرء المسلم التجهل بالليل والمداومة على السواك وعن محمد بن الفضل الحارثي وذكر قيام الليل والسواك قبله فقال ذاك عادة المتجهدين -

ع

في العين
لليلة وثلاث
المشقة ٢٤

له

هو الخرش
مملت بن
مفتوحين
١٢

ع

يقال له ابو
سورة ضعيف

٢٤

اسم عبد الله
ابن جبيب

٢٤

٢٤

باب لاغتسال لقيام الليل والتطيب لبس الثياب الحسنة

كان عبد الله بن زكريا واحصاه يغتسلون كل ليلة بعد العشاء للعبادة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا موسى بن اسمعيل حدثني ابو بشير البصري عن ثابت عن انس قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لعرض عليه سواكه فاذا قام من الليل خللا واستحى واستاك وتوضأ ثم تطيب الطيب في رباغ ثيابه وكان ابن مسعود يمجج الثياب الحسنة النظيفة والريح الطيبة اذا قام الى الصلوة وكان تميم الداري اذا قام من الليل للتهجد اغتلف بالغالية واشترى حلة بالف كان يصلي فيها وكان ابن حجر اذا قام الى الصلوة بالليل دعا بالغالية ففضحه ما يردم ثيابه وكان المغيرة بن حكيم الصغاني اذا اراد ان يقوم للتهجد لبس من احسن ثيابه وتناول من طيب اهله وكان من المتجهدين واشترى عمرو بن الاسود حلة بثمانين وصبغها بدينار وكان يجرها النهار كله ويقوم فيها الليل كله وعن مجاهد بن جبر كانوا يكرهون اكل الثوم والكراث والبصل من الليل وكانوا يستحبون ان يمس الرجل عند قيامه من الليل طيبا يمسح به شاربيه وما قبل من اللحية حل ثنا الحسين بن عيسى البسطامي ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي حدثني بكر بن الحكم ابو بشير ثنا عبد الله بن عطاء عن محمد بن علي قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطر قالت نعم بن كارة العطر قلت وما ذكارة العطر قالت المسك والعنبر وكان ابو قتادة اذا توضأ لبس ثيابه ودعا بسكتة له فامسح بها.

باب ما يفتنه به قيام الليل من الذكر والدعاء

حل ثنا شيبان بن ابى شيبة ثنا مهدي بن ميمون ثنا عمران القصير عن قيس بن سعد عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام من الليل كبر ثم قال اللهم لك الحمد انت قيام السموات والارض ولك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت حق و قولك حق ووعدك حق ولقاؤك حق والحجة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت عليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت انت ربنا واليك المصير رب اغفر لي ما اسررت وما اعلنت ما قدمت وما اخرت انت الله لا اله الا انت حل ثنا عبد الله بن الرومي ثنا النضر بن عجل ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى ثنا ابو سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها عن قيام الليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة من الليل قالت كان يقول اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هارون اخبرنا اصبغ عن ثور عن خالد بن معدان حدثني ربيعة الجرشي قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قام من الليل يصلي وبما كان يستفتح قالت كان يكبر عشرا ويحمد عشرا ويسبح عشرا ويهلل عشرا ويستغفر عشرا ويقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني عشرا ويقول اللهم اني اعوذ بك من ضيق يوم الحساب عشرا حل ثنا وهب بن بقية اخبرنا خالد بن عبد الله عن حصين

عن
بن الحكم
المرق بن
مصرف ١٢

عن
نوع من
الطيب
واعطفت بها
وتغلف الى
تلعظم ١٢

عن
بطون من ثيابه
من ردها
اذا نظرت به

عن عمرو بن مرة عن عمار بن عاصم عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيانه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الضحى فقال الله اكبر كبر اثلث مرات والحمد لله كثيرا اثلث مرات وسبحان الله بكرة واصيلا ثلث مرات ثم قال اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من هزله ونفذه وهزته الموتة ونفثه الشعر ونفثه الكبر وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا قام اراه في التطوع فذكره سواء ^{سواء} حيا ^{سواء} ثما عبيدا لله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبه عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة بن عيسى عن رجل من بني عيسى عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الى جنبه فسمعه حين افتتح الصلوة قال الله اكبر والملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة وعن معاذ بن كريب عبد كلال قال صليت صلاة العتمة ثم اصبنا ما اردنا من عشاء ثم قمنا فاخلقت باب بيوتى ثم نمت فبينما انا قائم كشفت لحي عن راسي فاذا برجل في مسجدى قائم يصلي فسمعت يقول الله اكبر الله اكبر اللهم عبدك يصلي لك اللهم اجعل الصحة في جسدى والنور في بصري والبصيرة في قلبي والشكر في صدري وذكرك على لساني ابداما ابقيتني وارزقني رزقا طيبا مباركا غير ممنوع ولا محظور وروى عن موسى عليه السلام انه قال يا رب كيف اشكرتك واصغر نعمته وضعتها عندي من نعمك لا يحازيها على كل فاضحى اليه يا موسى الان شكرتني يا موسى اذا ذكرتني فاذا ذكرتني وانت تقض اعضاءك وكن عند ذكرى خاشعا مطمئنا واذا دعوتني فاجعل لساني من وراء قلبك واذا قممت بين يدي فقم مقام الجلال المحقر وذم نفسك ففى ولى بالذم وناجني حين تناجني بقلبي جل ولساني صادقا

باب كراهة السمر بعد العشاء

حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا هشيم عن عوف عن سيار بن سلامة عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكره النوم قبل صلاة العشاء والحديث بعدها حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو عوانة عن منصور عن خيثمة عن رجل عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا سمر الا لاهل رجلين مصلا ومسافروا وفي رواية لا سمر بعد العشاء الا لاهل رجلين مصلا ومسافروا حدثنا محمود بن ادم ثنا يحيى بن سليم ثنا هشام بن عروة قال سمعت ابا يقول انصرف بعد العشاء الاخرة فسمعت كلامي عائشة رضي خالتي ونحن في حجرة بيننا وبينها سقفت فقالت يا عروة او يا عيرية ما هذا السمر انى ارايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائما قبل هذه الصلوة ولا يمتد ثابعا امانا ثابعا فيسلم او مصليا فيغتم وجاء رجل الى حذيفة بن اليمان فدعا على باب فخرج اليه فقال ما حاجتك فقال الحديث فاخلى الباب ودونه وقال جذب لنا عمر بن الخطاب الحديث بعد العتمة وعن سلمان ابن ربيعه كان عمر بن الخطاب لنا السمر بعد صلاة النور وفي رواية جذب الينا عمر السمر بعد العتمة وعن ابي رافع كان عمر بن الخطاب يفتش الناس بدرته بعد العتمة يقول قوموا العمل الله بركم صلوة وعن خرشة بن الحر رايت عمر بن الخطاب يضرب الناس بالدرية بعد صلاة العشاء ويقول اسموا اول الليل ونوم اخره وعن حصين كتب عمر بن الخطاب تحب السمر فاخروا صلوة العشاء حتى لا يكون بعد هاسم وعن عمر بن الخطاب ان عائشة رضي كانت اذا سمعت احدا من اهلها يتحدث بعد العشاء قالت ارجوا كتابكم وكانت ترسل الى عروة بن ابيان اخي ارحم كاتبك وقالت لا سمر الا لثلاثة

١٤

الحديث في الليل وهو بغيتين او بفتح فسكون وبابه نصر

١٥

ذنه دعابة وكل عائب جادب اعجم

١٦

اي يوقم سواد فقا الى يوقم

١٧

مسافراً ومتجداً وعريساً وكان ناس من قريش يسمرون بعد العشاء فكانت ترسل إليهم أن رجعوا إلى بيوتكم
ليكن لاهليكم فيكم نصيب وعن ابن عباس قال ما أحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وعن معاوية بن قرة
أن أباه كان يقول لبنيه إذا صلى العشاء يا بني تأموا العلى لله يرزقكم من الليل خيراً وعن ابن عمر من قرص بيت
شعر بعد صلوة العشاء لم تقبل له صلوة حتى يصبر وعن سعيد بن المسيب لأن أنام قبل العشاء أحب من أن الخوفاً
وعن خثمة كانوا يستحبون إذا أوتر الرجل أن ينام -

باب إباحة السهر بعد العشاء لمذاكرة العلم وفي أمور المسلمين

حل ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال يسمر عند أبي بكر ليلة كذا في الأمور من أمور المسلمين وأنه سمع عنده ذات ليلة وأنا معه ذكر الحديث
وقال عبد الله بن عمر وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحد ثنا عن بني إسرائيل ليلة حتى يصبح ما يقوم فيها إلا إلى عظم
صلوة حل ثنا محمد بن اسحاق ومحمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق أنا معمر بن ثابت عن أنس بن أسيد بن
حضير ورجلاً آخر من أنصار محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ليلة في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة
والليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم ليقلبا وبدا كل واحد عصاه فاضاءت عصا
أحدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى إذا فترقت بهما الطريق اضاءت للأخر عصاه فشئ كل واحد منهما في ضوئها
حتى بلغا أهله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي حريز أنا محمد بن جعفر ثنا شريك بن أبي نعيم عن كريب عن ابن
عباس قال رقدت في بيت ميمونة ليلة كان النبي صلى الله عليه وسلم عندها انظر كيف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
والله لم يلبس قال فتحدث النبي صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد وعن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أنه أتى
عمر بن الخطاب بعد العشاء فقال ماجاء بك قال الحديث فتحدثا حتى تطلم الفجر فقال له أبو موسى الصلوة قال
عمر أولسنا في صلوة وعن عبد الله بن زريق الغافقي أن علي بن أبي طالب صلى لهم ليلة صلوة العشاء وقعدوا
قعدوا ويستفتونه فلما كثروا قال ليجلس كل نفر منكم في مجلس ثم ليلقوا رجلا منكم حاجتهم ثم يبعثوه إلى ففعلنا
ذلك فلم نزل نسأله ويفيتنا حتى أذن بصلوة الصبح فقال قوموا فأتروا فأتوا نوتر وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى
أنه كان يسمر مع علي بن أبي طالب وسمي حذيفة وابن مسعود عن الوليد بن عقبة وهو أمير الكوفة فخرجوا عنده
فلما أصبحا أوتر كل واحد منهما بركعة وسمي المسورين محرمين عند ابن عباس ليلة حتى طلعت الزهرة فوضع ابن عباس
رأسه فما انتبه إلا بأصوات أهل السوق فقال أتروني أصلي الوتر وركعتي الفجر وأصلي المكتوبة قبل طلوع الشمس قالوا
نعم ففعل ذلك وسمي ابن عباس عند معاوية حتى ذهب هزيم من الليل وعن ابن عباس تدارس العلم ساعة من
الليل خير من أحيائها وعن مكحول قال تواعد المسلمون ليلة بالجانية فقام أبو هريرة يحد ثم حتى أصبح وعن عروة
كنا نتحدث عند حجرة عائشة من الليل فيما نأدتي يا ابن اختي قد طلعت الفجر وعن حماد بن جبيب أن عبد الرحمن بن
أبي ليلى وأصحاباً باله كانوا بعد العشاء يتحدثون ورجل قائم يصلي فقال له عبد الرحمن أمانك لو دونت مقافاً

له
أي لا يتقبل
بأمر آخر
النوم
عنه
عظم الشئ
كبره كأنه
أراد لا يقوم
فيها إلا إلى
الغرضه
مجمع
عنه
أي يتصل
التهد قبل
طلوع الصبح
عنه
أي طاعة
منه غولته
وربعه
جمع الجار
عنه
تظلم من
التفعل له
استشرف
الفجر طلوع
دعت

في خير تنفق وعطاء وطاوس ومجاهد قالوا لا بأس بالسهم والفقه وكان لعمر بن عبد العزيز ستار كان علامة ما بينه وبينهم إذا أحب أن يقوموا أن يقول إذا شئتم فإذا أوثر لم يكلم أحداً وكان القاسم يجلس بعد العشاء الأخيرة هو وصحاب له يتحدثون هنيئة والتق عمر بن عبد العزيز قبل أن يستخلف وطاوس فتقوا ما في ناحية مسجد الحرام حتى أصبحا وعن أيوب أنه سمره هشام بن عروة بالمدينة ليلة حتى أصبح.

باب عد صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالليل

حل ثنا يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنهن أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة وفي رواية كان يصلي ما بين أن يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعون الناس الغمعة إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم بين كل اثنتين ويوتر بواحدة وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بعد العشاء الأخيرة إلى أن ينضج الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم بين كل اثنتين ويوتر بواحدة وكان يتمكث في سجدة بقدر ما يقرأ الرجل منكم خمسين آية قبل أن يرفع راسه ويركع ركعتين قبل الفجر ويضطم على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن وفي أخرى كان يصلي ثلث عشرة ركعة بركعتي الفجر وفي رواية ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا وثلثا في أخرى كانت صلاته من الليل في شهر رمضان وغيره ثلث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي هريرة أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال رقدت في بيت ميمونة انظر كيف صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالليل فرد ثم قام فوضأ ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فضلى بالناس الصبح حل ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عيسى ثنا أبي عن ابن أسحاق قال حدثني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الليل سلمة بن كهيل الحضرمي ومحمد بن الوليد كلاهما عن كريب عن عبد الله بن عباس قال بعثني أبي العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد العشاء الأخيرة في حاجته فلما بلغته أياها قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي بني بيت عندنا هذه الليلة وكان في بيت ميمونة فبثت عندهما فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وميمونة في الحجرة وتوسلا وسادة لهما من أدم محشوة ليفا وبث عليها معترضا عند راسيهما فمب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الليل فتعارب بصرة في السماء ثم تلاهؤلاء الآيات من آل عمران إن في خلق السموات والأرض حتى انتهى إلى خمس آيات منها ثم عاد لمصجحه فقام هويا من الليل ثم ذهب فتعارب بصرة في السماء فلما هن ثم قام إلى شئ معلقة ثم استفرغ منها في أنفه ثم توضأ فاستبغ الوضوء ثم أخذ بردا الحضرميا فتوشح ثم دخل البيت فقام يصلي قال ابن عباس ففقت إلى الشئ فاستفرغت منه ثم توضأت كما رأيته توضأ ثم دخلت عليه البيت ففقت عزيا فادرنى حتى جعلني عن يمينه ثم وضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يغتلمها فجعل يمسح بها أذني ففقت أنه إنما صنع ذلك ليونسق بيده في ظلمة البيت ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلث عشرة ركعة من الليل وركعتيه بعد طلوع الفجر قبل الصبح ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي سلمة قد ذكر لي كريب دعاءه فلم أحفظ منه إلا استغفر

له
أي قام لها
لأخر ولم يبق

له
عبد الله
محبوب
ت

كلمة قوله اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن فوق نورا ومن تحتي نورا
وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا ثم اضبط
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على شق الأيمن فقام وفي رواية ثم اضبطه فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فافاءه
بلاذ فاذنه للصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ -

نوع آخر من صلاوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حل ثنا يحيى عن مالك عن محمزة عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة فذكر الحديث وفيه
ثم قام فصل ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
الانصاري ثنا مع بن عيسى ثنا مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس بن محمزة اخبره
عن زيد بن خالد الجهني انه قال اذكر من صلاوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوسل عتبة او فسطاطه فصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين
قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما
حل ثنا اسحق اخبرنا زيد بن هارون اخبرني يحيى بن سعيد عن شرجيل بن سعد انه سمع جابر بن عبد الله
يحدث قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة حتى اذا كنا بالسقياء قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والله ولم يجأ الى جنبه فصل العتمة ثم صلى ثلاث عشرة سجدة -

نوع ثالث من صلاوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حل ثنا محمد بن المنذر ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن زرارة ان سعد بن هشام بن عامر اراد
ان يغزو في سبيل الله فقدم المدينة فاراد ان يبيع عقارا بهما فيجعله في السلام والكرام يجاهد الروم حتى يموت
فلما قدم المدينة اتى اناسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك واخبروه ان رهط استة ارادوا ذلك في حياة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنهاهم عن ذلك بنى الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال ليس لكم في اسوة فلما حدثوا بذلك
راجعه امرأته وقد كان طلقها واشهد على رجعتها فأتى ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال ابن عباس الا ادلك على اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال عائشة ايتها افلسها
ثم ارجعها الي فاخبرني بردها عليك قال فانطلقت اليها فأتيت على حكيم بن اوفى فاستلحقته اليها فجاء
فانطلقنا الى عائشة فاستاذنا عليها فاذنت لنا فدخلنا عليها فقالت احكيكم وعرفت قال نعم قالت فز معك
قال سعيد بن هشام قالت من هشام قال ابن عامر فترجعت عليه وقالت خيرا قال قتادة وكان اصيب يوم أحد
فقلت لها يا ايام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بل قالت
فان خلق نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم كان القرآن قال فهمت ان اقوم ولا اسأل احدا عن شيء حتى اموت
ثم بدلى فقلت انبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الست تقرأ يا ايتها المزمل قلت بل قالت

له قية
من مكة و
المدينة ١٢
مجمع البحار
ع
اسم محمد
بن ابراهيم
٥٢

فإن الله افترض قيام الليل في أول هذه السورة فقام بنى الله وأصحابه حولا وامسك خاتمها اثني عشر شهرا في
 السماء حتى أنزل الله في آخر السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قلت يا أم المؤمنين انبئني عن
 وتر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبغضه الله متى شاء ان يبعث من الليل فيتسوك
 ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحجلا ويدعو ثم يسلم تسليمة يسمعنا ثم
 يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احد عشرة ركعة يا بني فلما استقن بنى الله صلى الله عليه وآله وسلم واخذ اللحم
 او تر يسبع وصنع الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك تسع يا بني وكان بنى الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى صلاة
 احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجهه عن قيام الليل صلى من النهار اثني عشرة ركعة ولا علم بنى الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان فانطلقت الى
 ابن عباس فحدثني فقال صدقت لو كنت ادخل عليها لا تيتها حتى تشافهني به قلت لو علمت انك لا
 تدخل عليها ما حدثتك حديثها وفي رواية كان يصلي ثلث عشرة ركعة تسعا قائما واثنين جالسا واثنين
 بين الاذان والاقامة -

نوع رابع من صلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

له
 اسمه عبد
 الملك بن
 عبد العزيز
 ابن جريح

حل ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح قال قال ابن مليكة اخبرني يعلى بن مملك انه سأل
 ام سلمة عن صلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالليل فقالت كان يصلي العشاء الاخرة ثم يستنجز ثم يصلي بعد ما شاء
 الله من الليل ثم ينصرف فيرق مثل ما يصلي ثم يستيقظ من نومه تلك فيصلي مثل ما نام وصلوته تلك الاخرة
 تكون الى الصبح وعن الجراح بن عمرو بن غزيرة الانصاري قال يحسب احكامه ان اذا قام من الليل فصل حتى يصبح
 انه قد تجمد انما التجمد الصلوة بعد رقة ثم الصلوة بعد رقة ثم الصلوة بعد رقة قال فتلك كانت صلوة
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حل ثنا وهب بن بقية اخبرنا خالد بن عبد الله عن حصين عن حبيب بن اوثاب
 عن محمد بن علي قال حدثني ابي ان اباة اخبره انه بات عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستيقظ فاستاك ثم توضأ
 وهو يقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لا ولي الا للباب فصل ركعتين ثم
 انصرف فنام حتى سمعت فتح النوم ثم استيقظ فاستاك وتوضأ وهو يقول مثل ما قال حتى فعل ذلك ثلث مرار ثم
 اوتر ثم اتاه المؤذن فحزبه وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا واجعل في لساني نورا واجعل في بصري نورا واجعل
 ايامي نورا وخلفي نورا واجعل عن يميني نورا وعن شمالي نورا واجعل فوق نوري نورا وتحتي نورا اللهم اجعلني نورا وحل
 عبد الله بن سعد بن ابراهيم ثنا عيسى بن ابي عن ابن اسحاق حدثني محمد بن يحيى زحان عن الاعرج عن حميد بن عبد
 الرحمن بن عوف عن رجل من اصحاب بنى الله صلى الله عليه وآله وسلم انه روى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض اسفاره لينظر
 كيف يصلي فنام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعة من الليل ثم ذهب فقعد ونظر في السماء ثم تلا هذه الايات من
 سورة الاعران ان في خلق السموات والارض حتى انتهى الى خمس ايات منها ثم استاك وتوضأ ثم صلى ساعة من الليل

ثم نام ساعة من الليل ثم هب مرة أخرى فظفر في السماء ثم تلا تلك الآيات ثم استاك ثم توضأ ثم صلى فعل ذلك ثلاث مرات و
قال حميد مثل نش فقال كنت لا تشاء أن تراه يعني النبي صلى الله عليه وسلم من الليل مصلياً إلا رأيت ولا نائماً إلا رأيت -
باب اختيار النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأن يصلي من الليل مشي مشي
حدثنا اسحاق اخبرنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال صلواة الليل مشي مشي
فاذا خشيت الصبح فاوتر بركة وفي لفظ جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن الصلوة فقال صلواة الليل
مشي مشي فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة وفي رواية فاذا عرف احدكم الصبح فليوتر بواحدة وفي أخرى صلواة
الليل مشي مشي فاذا خشى احدكم صلى ركعة واحدة فوتر له ما قد صلى وفي أخرى فاذا خشيت الصبح فصل ركعة
توترك ما قد صليت وفي أخرى صلواة الليل مشي مشي فاذا خشى الصبح صلى ركعة يوتر بها صلوته وفي لفظ فاذا
خشيت الصبح فصل ركعة واجعل آخر صلاتك وترا وفي أخرى فاذا خشيت الصبح فاسجد سجدة وسجدتان قبل
صلوة الصبح وفي أخرى فاذا خشيت الصبح فواحدة وفي رواية صلواة الليل ركعتين ركعتين فاذا خفت الصبح
فاوتر بواحدة وفي أخرى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة ان الله وتر يحب الوتر وفي لفظ صلواة الليل مشي مشي
فاذا اردت النوم فارك ركعة توترك ما قد صليت وفي أخرى صلواة الليل والنهار مشي مشي وعن عقبه بن حريش
قلت لان عمر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلواة الليل مشي مشي قال يسلم بين كل ركعتين حدثنا حماد بن
بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا شعبه عن عبد ربه بن سعيد عن انس بن سيرين عن عبد الله بن نافع بن العيص عن
عبد الله بن الحارث عن المطلب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الصلوة مشي مشي فتمشيد في كل ركعتين وتباًس
وتمسك وتقمع بيدك ونقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك في خلاصه حدثنا الحسين بن عيسى اخبرنا
ابن المبارك اخبرنا المثلث بن سعد ثنا عبد الله او عبد ربه بن سعيد عن عمران بن ابي اس عن عبد الله بن نافع بن
العيص عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلوة مشي مشي
تمشيد في كل ركعتين وتضرع وتمسك وتقمع بيدك تقول ترفعهما الى ربك يا رب يا رب فمن لم يفعل
ذلك فقال فيه قولاً شديداً وفيه عن عمر بن عتبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلواة الليل مشي مشي وعن ابي
ايوب الانصاري كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا تعبد يسلم بين كل ركعتين وعن عائشة بنه كان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين يوتر منها بواحدة **قال محمد بن نصر** قال
اختار من صلى بالليل ان يصلي مشي مشي يسلم بين كل ركعتين ويجعل آخر صلاته ركعة طهارة الا حديث وقوله هذا
عندنا اختيار لا ايجاب لانه قد روي انه صلى بالليل خمساً لم يسلم الا في آخرهن فاستدل لنا بذلك على ان قوله الصلوة
مشي مشي انما هو اختيار ومن احب ان يصلي ثلثاً او خمساً او سبعاً او تسعاً لا يسلم الا في آخرهن فذلك له
مباح واختيار ان يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة -

وكانوا يقرأون الصبح والوتر بواحدة

له

مضاد من
البؤس وهو
الخصوم
الفقير
يقرب الليل
بالكسر
يؤشروا
لشدته
هواش
ويجس اسم
وعنه موضع

المصدر

مختار

له

بمعن معلقة
فبالمصحة
فمعن معلقة
مفحوتات
ت

باب فتاح النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاته من الليل بركتين خفيفتين

حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا جاسع بن ابن عجرية حدثني عثمان بن ابى سليمان عن علي الازدى عن
 عبيد بن عمير عن عبد الله بن خنيس التميمي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اى الصلوة افضل قال طول القيام و
 في لفظ لعمر بن عيسى وجابر عبد الله قال طول القنوت حدثنا ابراهيم بن الحسن ثنا ابو عوانة عن الاعشى عن
 سعد بن جبيرة عن المستورد عن صلته عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستفتح بالبقرة
 قلت يقرأ بالمائة ثم يركع فلما جازها قلت يقرأها في ركعتين فلما بلغ الناس قلت يقرأها في ركعة فلما فرغ منها
 افتتح سورة آل عمران فجعل لا يمر بتسبيح ولا تكبير ولا تهليل ولا ذكر جنة ولا نار الا وقف فسال وتعوذ ثم ركع
 فجعل يقول وهو راكع سبحان رب العظيم قدر قيامه او اطول ثم قال سمع الله لمن حمده فقام طويلا ثم سجد فجعل
 يقول وهو ساجد سبحان ربى لا على ولا ابي واثل قال قال عبد الله بن مسعود صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاطال حتى هممت بامر سوء قال وما هممت به قال هممت ان اجلس اذعه قال محمد بن نصر اختلف الناس
 في طول القيام في الصلوة وكثرة الركوع والسجود ايها افضل فقال بعضهم كثرة السجود افضل واجتبه بقوله عليه السلام
 من سجد لله سجدة رفعه الله بها درجة وانه قال اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد وغيره لك وقال بعضهم

بل طول القيام افضل واجته بان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل اى الصلوة افضل قال طول القيام قال عبد الله بن مسعود
ان من افضل الصلوة الركوع والسجود وحدثنا اسحق اخبرنا عيسى بن يونس ثنا ثور بن زيد عن ابي المتيب قال راى ابن
عمر فتي اطل الصلوة واطنّب فيها فقال ايكم يعرف هذا فقال رجل نا اعرفه فقال اما انى او عرفته لا مردان يكتر
الركوع والسجود فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان العبد اذا قام الى الصلوة اتي بذنوبه كلها فوضعت
عنا فكلمها ركنها وسجد تساقطت عنه وعن الحجاج بن حسان سالت ابا مجلز ايا احب اليك طول القيام او الركوع والسجود
قال طول القيام وقال شريك كان يقال طول القنوت بالليل وكثرة الركوع والسجود بالنهار وهو قول يحيى بن ادم قال
وفي الاخبار المروية فصفة صلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالليل دليل على اختياره طول القيام وتطويل الركوع والسجود
وذلك ان اكثر ما صح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه صلى من الليل ثلث عشرة ركعة بالوتر وقد صلى احدى عشرة و
تسب ركعات وسبعم ركعات يطول فيها القراءة والركوع والسجود جميعا وذلك دليل على تفضيل التطويل على كثرة
الركوع والسجود وقد روينا عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه سئل اى الصلوة افضل قال طول القيام -

باب الترتيل في القراءة

عن حفصة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها وفي رواية
كان يصلي في سبحة ويرتل السورة حتى تكون قراءته اطول من طول منها وعن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن
قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلوته فقالت ما لكم وصلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي ثم ينام قد رما
صلى ثم يصلي قد رما نام ثم ينام قد رما صلى حتى يصير وتنعت له قراءته فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا وعنهما
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قرأ يقطع قراءته اية اية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم وعن حفصة انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقرأ الطول قراءة ليست بالخفيفة ولا بالرفيعة
يحتسب ويرتل ثم ركن وعن علقمة قال صليت مع ابن مسعود من اول الليل الى انصرف من الفجر فكان يرتل ولا
يرتجم ويسم من في السجود وفي رواية ان علقمة قرأ على عبد الله وكان حسن الصوت فكانه عجل قال رتل فذاك
ابى واى فانه زين القرآن وعن ابن عباس في قوله ورتل القرآن ترتيلا قال يقينه تبدينا وعن ابن ابي مليكة
سأفت مع ابن عباس من مكة الى المدينة وهم يسرون اليها وينزلون بالليل فكان ابن عباس يقوم نصف الليل
فيقرأ القرآن حرفا حرفا حتى قراءته قال ثم يبكي حتى نسمعه له نشيجا وعن ابن مسعود انه سئل عن هذا القرآن كهذه
الشعر ولا تشترأ كثيرا لقل رفقوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكون هم احدكم من السورة اخرها
قال ابن عون وكان محمد بن سيرين يحب الترتيل في القرآن ويخاره وكان هو يبدأ فيرقل ثم يندغم فربما
خفى على من قرأه وقال محمد بن الاصول التي تقرأها محدثة وقيل لمجاهد رجل يجعل في القراءة و
اخر يترسل قال ان احب الناس الى الله اعقلهم عنه -

باب الجهر بالقراءة في صلوة الليل

له
مجد الله
بن عبد الله
الشوكري
المروزي

له
اي لا يهتدوا
القرآن هذا
فهمون في
كاسهم في
دقائق الشعر

والله يعرف
القطر في
القطر

له
اي كايضا
الوجهين
من العنق
هش

م

عن ام هانئ ^{رض} قالت كنت اسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وانا على عريش اهل وكان ابو هريرة ^{رض} اذا قرأ رفع طورا وخفض طورا وذكر انها قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث عبد الله بن قيس انه سأل عائشة ^{رض} كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ما كان يجهر ام يسر قالت كل ذلك كان يفعل ربنا بصوت وبما اسر حل ثنا هارون ثنا معن بن عيسى ثنا معاوية بن صالح عن جابر بن سعد عن خالد بن معدان عن عتبة بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستر بالقرآن كالمستر بالصدقة والجهر بالقرآن كالجهر بالصدقة وفي رواية الجهر بالقرآن كالجهر بالصدقة والمستر بالقرآن كالمستر بالصدقة حل ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عتيق ثنا ابي عن ابن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عباد عن عائشة ^{رض} قالت هب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وتجهد عبدا من دار بني عبد الاشهل الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة اصوت عباد بن بشر وهو يقرأ قلت نعم يا رسول الله قال اللهم ارحم عبدا حل ثنا اسحاق ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ^{رض} قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال لقد اذكرني كذا وكذا من اية قد كنت اسقطهم من سورة كذا وكذا حل ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعر بين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل واذا كنت لم امتاز لهم حين تزولوا بالنهار ومنهم حكيم حل ثنا اسحاق اخبرنا النضر بن شميل ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن زيد بن يثيع قال كان ابو بكر اذا قرأ خافت صوته وكان عمر اذا قرأ رفعه قد كذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لابي بكر ما اردت قال اني اسمع من اناجي قال صدقت وقال عمر ما اردت قال طرد الشيطان واوقف الوسنان قال صدقت وسئل ابن عباس عن جهر النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة بالليل فقال كان يقرأ في حجرته قراءة لو اورد حافظ ان يحفظها فعل حل ثنا ابو جعفر الدارمي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي سمعت النعمان بن راشد عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ^{رض} ان عبيد الله بن حذافة السهمي صلى الله عليه وسلم فجر بصلوته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن حذافة لا تسمعني وسمع الله وكان ابن مسعود اذا هدأت العينون سمع له دوى كدوى النخل حتى يصبح وعن ابي الاحوص ان كان الرجل ليطلق الغسقاط ليلا فيسمع لهم دويا كدوى النخل فما بال هؤلاء يأمنون ما كان اولئك يخافون وعن ابي بكر ابن محمد انتاعرة فباتت عندها فمقت من الليل اصرى فجعلت اخافت بقراءتي فقالت يا ابن اختي لم لا تجهر بالقرآن فوالله ما كان يوقظنا بالليل الا قراءة معاذا القارئ او قراءة افلم مولى ابي ايوب وفي رواية بنميم الدارمي وقال عن ابيه محمد بن ابي بكر انه كان يرفع صوته بالقراءة بالليل -

باب من الصوت بالقراءة

عن قتادة سأل أنس كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت دائما تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال مجاهد طاء وس كانوا يستحبون اذا قام الرجل من الليل ان يمد صوتا لاية من القرآن

عن ابي اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عباد عن عائشة ^{رض} قالت هب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وتجهد عبدا من دار بني عبد الاشهل الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة اصوت عباد بن بشر وهو يقرأ قلت نعم يا رسول الله قال اللهم ارحم عبدا حل ثنا اسحاق ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ^{رض} قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال لقد اذكرني كذا وكذا من اية قد كنت اسقطهم من سورة كذا وكذا حل ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعر بين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل واذا كنت لم امتاز لهم حين تزولوا بالنهار ومنهم حكيم حل ثنا اسحاق اخبرنا النضر بن شميل ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن زيد بن يثيع قال كان ابو بكر اذا قرأ خافت صوته وكان عمر اذا قرأ رفعه قد كذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لابي بكر ما اردت قال اني اسمع من اناجي قال صدقت وقال عمر ما اردت قال طرد الشيطان واوقف الوسنان قال صدقت وسئل ابن عباس عن جهر النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة بالليل فقال كان يقرأ في حجرته قراءة لو اورد حافظ ان يحفظها فعل حل ثنا ابو جعفر الدارمي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي سمعت النعمان بن راشد عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ^{رض} ان عبيد الله بن حذافة السهمي صلى الله عليه وسلم فجر بصلوته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن حذافة لا تسمعني وسمع الله وكان ابن مسعود اذا هدأت العينون سمع له دوى كدوى النخل حتى يصبح وعن ابي الاحوص ان كان الرجل ليطلق الغسقاط ليلا فيسمع لهم دويا كدوى النخل فما بال هؤلاء يأمنون ما كان اولئك يخافون وعن ابي بكر ابن محمد انتاعرة فباتت عندها فمقت من الليل اصرى فجعلت اخافت بقراءتي فقالت يا ابن اختي لم لا تجهر بالقرآن فوالله ما كان يوقظنا بالليل الا قراءة معاذا القارئ او قراءة افلم مولى ابي ايوب وفي رواية بنميم الدارمي وقال عن ابيه محمد بن ابي بكر انه كان يرفع صوته بالقراءة بالليل -

له
زيد بن يثيع و
قيل اشيع
الصد في الكوفي
ونقه ابن حبان
كذا في الخلاصة

باب الترجيع في القراءة

حل ثنا أبو بكر بن خالد ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد ثنا أبو ياسر معاوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير على ناقته أبعيرة يوم فطر مكة فقرأ الفتح ترجمه قال جعل أبو ياسر يرجع في قراءته ويذكر عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ترجمه وفي رواية عن أم هانئ كانت اسمها قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وأنا نائمة على عريتي يرجع بالقرآن حل ثنا أسحاق أخبرنا بقية حدثني حصين بن مالك قال سمعت شيخنا يحيى أبا حميد وكان قد ياحث عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتها ولا تقرأوا القرآن بلحون أهل الغسق وأهل الكهانة فإنه سيحیی من بعدی قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوزها منهم حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يحجبهم شأنهم وقال أبو الدرداء يا أكرم أهلنا الذين يهذون القرآن يسرعون بقراءته فأما مثل أولئك كمثل الكثرة لا أمسكت ماء ولا انبتت كلاً وقال جرير قلت لعطاء القراءة على الغناء قال وما بأس ذلك وعن عبيد بن عمير كان داود النبي يأخذ الخزفة فيضرب بها ثم يقرأ عليها يردد بها صوته يريد بذلك أن يبكي ويكسب وقرأ رجل عند الأعمش فترجمه فقرأ بهذه الألف فقال الأعمش قرأ رجل عندنا من نحو هذا فكرهه وسمع عمر بن عبد العزيز رجلاً يشدق في القراءة وينظم فيها ففكره ذلك وفي رواية فقرأ عند عمر بن عبد العزيز رجلاً فاجتهد قراءته عمر فقال لمن خف عليك أن تأتينا فأفضل قال نعم قلما ولي ترجمه فقال أصليحك الله والله ما قرأت عليك إلا بلحن واحداً من أحماني وإني لا أقرأ بكذا وكذا الحنا فقال له عمر وأنت لمن أصحاب الألفان أخرج لا تأتينا وسمع سعيد بن المسيب رجلاً يقرأ في المغرب والعشاء قراءة فيها طرب فقال للغلام أذهب إلى هذا المغني فمره ليحتبس صوته فذهب فإذا هو عمر بن عبد العزيز فترجمه إليه فآخبره فقال سعيد دعه فإنه من خير فتيانهم وعن ابن عون سئل محمد عن هذه الأصوات بالقراءة فقال هي محدثة -

باب تحزين الصوت بالقراءة وتحسينه

حل ثنا أبو هاشم زياد بن أيوب ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن اسمعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن ميسرة عن فضالة بن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلل الله أشد أذننا إلى الرجل الحسن الصوت بالقراءة من صاحب القين إلى فينته حل ثنا أسحاق أخبرنا جرو عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عويجة عن البراء بن حازم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن بأصواتكم وفي رواية حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً حل ثنا محمد بن يحيى ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سعيد بن زريق ثنا خالد بن إبراهيم عن علقمة قال كنت رجلاً قد عطا في الله حسن صوت بالقرآن فكان عبد الله يستقرني ويقول لي اقرأ فلما أباي وأمي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن حسن الصوت تزيين للقرآن حل ثنا يحيى أخبرنا سفيان عن الزهري عن عمرو عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سمع قراءة أبي موسى

محمد أبا هاشم مات سنة ١٢٥ أبو القلوص بفتح الفاء وضم اللام المحففة الكثرة بالغيم حاتم يترجم من حائط وشبهه و هو السقيقة تشرع فوق باب الدار أو ظلة تكون هناك أو مخدع أو روف يشرع في البيت أو كالصفة بين يدي البيت تاج العروس مع القاموس العزة والعزف واحد المضاف على ضمير قياس واحد العزف كالينبرئ هي الملاهي كالعود والطنبور والدف وضرها والعازف الغاصب بها وايضا المحنة قبل إذا فرده العزف فهو ضرب من الطنابور وتقدم أهل اليمن قلت وهو المسمى بالقوبون الآن وغيرهم يجعل السود مزفا تاج العروس والقاموس سعيد بن زريق واعظم كذا في الخلاصة

فقال لقد اوتي هذا من مزمار داود وفي رواية لقد اوتي هذا من مزمار داود وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عمر كان يقول لابي موسى وهو جالس معهم في المسجد ذكرنا ربنا يا موسى فيقرأ عنده وعن انس ان ابا موسى قام ليلة يصلي فسمع ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم صوته وكان حلو الصوت فممن يستمع فلما اصبح قيل له ان النساء كن يستمعن فقال لو علمت لحدثت لكن تحبيرا ولشوقتك نشويقا وقال ابو عثمان النهدي ما سمعت صغيا ولا برطبا ولا مزمارا احسن صوتا من ابي موسى ان كان يصلي بنا فهو ذاك قوا المبقرة من حسن صوته وكان ابو موسى يصلي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرفع صوته وهو يقرأ القرآن فقال علي بن ابي طالب لعن بن الخطاب اقمه في هذا عن ان يغنى بالقرآن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامهل عمر حتى اذا كان الليل خروجه فاستمع لابي موسى وهو يقرأ فلما سمع قراءته رق لها حتى بكى ثم انصرف فلما اصبح رجع اليها صاحبا قال لهم من استطاع منكم ان يغنى غناء ابي موسى فليفعل وقدم ابو موسى على معاوية فنزل في بعض الدور بد مشق فخرج معاوية به من الليل الى منزله فيمشي حتى استمع قراءته حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عمر بن الخطاب اخبرنا مزروق ابو بكر عن الاخول عن طاوس عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له اي الناس احسن قراءة قال الذي اذا سمعت قراءته رايت انه يخشى الله حل ثنا داود بن رشيد اخبرنا الوليد بن مسلم عن حنظلة عن عبد الرحمن بن سابط عن عائشة ربة قال البطاط على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بعد العشاء ثم جئت قال اين كنت قلت استمع قراءة رجل من اصحابك في المسجد لم اسمع مثل صوته وقراءته من احد من اصحابك قالت فقام وقت معي حتى استمع له ثم التفت الي فقال هذا سالم مولى ابي حذيفة الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل هذا -

باب التغني بالقرآن والاستغناء به

حل ثنا عبد الاعلى بن حماد الزبني وعبيد الله بن سعيد ثنا سفيان عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشئ ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن قال سفيان يعني يستغني به ما اذن الله لشئ ما استمع الله لشئ قال الله تعا واذنت لهما استمعوا وانشد ابو قدامة ما سمعوا رتبة عمار وابها فرحا وان ذكرت بسوء عندهم اذنوا وفي رواية ما اذن الله لشئ ما اذن لنبي تغنى بالقرآن يجهر به وفي اخرى ما اذن الله لشئ اذنه لنبي يتغنى بالقرآن حل ثنا اسحاق اخبرنا سفيان عن عمر بن دينار عن ابن ابي مليكة عن عبيد الله بن ابي نهيك عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وفي رواية اقرؤا القرآن وابكوا فان لم تبكوا فتباكوا ليس منا من لم يتغن بالقرآن وفي اخرى ان هذا القرآن نزل مجزأ فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وقضوا به فمن لم يتغن فليس منا قال سفيان بن عيينة يعني يستغني به عما سواه من الكلام وقال الليث بن سعد هو الذي يتخون به وفي الباب عن ابي لباثة وعائشة ولفظها من لم يتغن بالقرآن فليس منا حل ثنا محمد بن عبد الكريم المروزي ثنا

١٤
يريد تحسين الصوت وتقرينه
١٥
الصغير الذي يتغن
من صغريه
احداها بالآخر
والذات اقلاد
١٦
ملهاة تشبه
العود
١٧
الميم الاول
وهو الثانية
التي ترميها
١٨
قال في الكلام
له عن عائشة
بواسطة
سلم فحدث

١٩

هو حماد
الباهر مولد
ابو يحيى البصري
الزبني يعني
النون كذا
في اصطلاحه

٢٠

الرتبة بالضم
الخبر اللازم

بكر بن يوسف بن بكير ثنا موسى بن علي عن ابيه عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنوا به فوالذي نفس محمد بيده لو اشد تغلثا من الخاض في العقل وفي رواية فلهن نفسي من الخاض في العقل وقال مالك بن دينار في قوله وان له عندنا لثقي وحسن قال يقول الله لنا وداود عليه وهو قائم عند ساق العرش يا داود عجب في ذلك الصوت الحسن الرخيم فيقول كيف وقد سلبتني في الدنيا فيقول اني ارده عليك فيرفعه داود عليه السلام صوته بالزبور فيستفرغ صوته داود نعيم اهل الجنة وعن ابراهيم ما بعث الله نبيا الا احسن الوجه والصوت -

باب نزول الملائكة والسكينة وحضور عمار الدار صلاة المصل بالليل لاستماع القرآن
 حدثنا يحيى اخبرنا ابو خيثمة عن ابي اسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشظيتين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزل للقرآن حدثنا اسحاق اخبرنا معاذا حدثني ابي عن قتادة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اسيد بن حضير قال بينا انا اُصلي ذات ليلة رايت مثل القناديل نورا تنزل من السماء فلما رايت ذلك وقعت ساجدا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال فهلا مضيت يا باعنيك قلت ما استطعت يا بني الله اذ رايتان وقعت ساجدا قال اما انك لو مضيت لرأيت العجايب كانت تلك الملائكة تنزل الى القرآن وفي رواية تلك الملائكة تزل لقراءة سورة البقرة اما انك لو مضيت لرأيت العجايب وفي اخرى ان ذاك ملك استمع القرآن وفي لفظ تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لا صحت تنظر الناس اليها لا تنوارى منهم ثم قال اقرأ يا اسيد فقد اوتيت من مزايا داود وعز عبادته بالصامات اذا قام احدكم من الليل فليجهر بقراءته فانه يطرد بجهر قراءة الشياطين وفساق الجن وان الملائكة الذين هم في الهواء وسكان الدار يستمعون لقراءته ويصلون بصلوته فاذا مضت هذه الليلة اوصت الليلة المستأنفة فتقول بتهيبه ساعته وكوفي عليه خيفة وقال محمد بن قيس بلغني ان العبد اذا قام من الليل للمصلاة هبطت عليه الملائكة تستمع لقراءته واستمع له عمار الدار وسكان الهواء وعن يزيد الرقاشي ان صفوان بن يحيى لما زكى كان اذا قام الى تحجده من الليل قام معه سكان داره من الجن فصلوا بصلوته واستمعوا لقراءته وعن عمر بن ذر عن ابيه بنحوه -

له حم
قال

له

اي جمل اهل

الجنة نعم

الجنة فاطمة

حتى يفرزوا

عظ صوت

داود عليه

الصلاة و

السلام

له

الشظية

العلقة من

المصالح

م

باب الوقوف عند آية الرحمة والعذاب والدعاء عند ذلك

عن ابن عمر اذا قرأت قل اعوذ برب الفلق فقل اعوذ برب الفلق واذا قرأت قل اعوذ برب الناس فقل اعوذ برب الناس وعن الحسن انه كان اذا قرأ آية فيها تخفيف او ترغيب وقف فتعوذ وسال وكان ابن سيرين يكره ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

تقدم قوله ان هذا القرآن نزل بحزن فاذا قرأتموه فابكوا الى اخره

حدثنا اسحاق اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا حماد عن ثابت عن مطرف عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام يصلي وفي صدره ازيز كازير الرجل من البكاء وعن ابي الدرداء كان يسمع ازيز صدر ابراهيم خليل الله
 اذا قام في الصلوة من مسيرة ميل خوفا من ربه حدثنا الدورقي اخبرنا حماد عن ابن عباس عن ابي اسحق
 عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن عوف قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت اقرأه عليك وعليك انزل
 قال اني احب ان اسمع من عبيدي فقرأت عليه حتى اذا بلغت فكيف اذا اجئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
 هؤلاء شهيد اعزني غامر فوضعت رأسي فاذا عيناه تملمان وعن ابي رافع قال كان عمر بن الخطاب يقرأ في صلوة
 الغداة بالمئين بالكهف ومريم وظه واقترب ونحوهن من السور فاتي يوما مع عمر في صلوة الغداة وانا في اخر
 صفوف الرجال ما لي بالنساء وهو يقرأ التي يدكر فيها يوسف فترهنا الآية انما الشكوايش وحزني الى الله وكان
 جهوري القراءة فبكي حتى انقطعت قراءته وحتى سمعت نحيبه وعن ابن عمر غلب عمر بن الخطاب البكاء في صلوة
 الصبح حتى سمعت نحيبه من وراء ثلثة صفوف وعن الحسن كان عمر بن الخطاب يتر بالآية من ورده بالليل فيبكي
 حتى يقط ويبقى في البيت حتى يعاد للمرض وعن عائشة كان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعا اذا قرأ القرآن
 حدثنا يحيى اخبرنا عبد العزيز بن محمد المدني عن سعد بن سعيد ان رجلا من الانصار صلى من الليل ثم جلس و
 شئى رجليه وقال واغوثي بالله العظيم من النار ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لقد ابكيت ملا من الملائكة عظيمي الليلة بقولك واغوثي بالله العظيم من النار وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
 مر بشاب يقرأ فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فوق فاقشعر وخفته العبرة فجعل يبكي ويقول
 ويحني من يوم تنشق فيه السماء فقال صلى الله عليه وسلم مثلها يا فقي مثلها يا فقي فوالذي نفسي بيده لقد بكت للملائكة
 من بكائك واتى على شاب ينادي في جوف الليل واغوثاه من النار فلما اصبح قال يا شاب لقد ابكيت الباكين
 اعين ملا من الملائكة كثير وعن نافع بن عمر بن عبد الله يصلي بالليل فيمر بالآية فيها ذكر الجنة فيقف فيسأل الله
 الجنة ويدعور بما بكي ويمر بالآية فيها ذكر النار فيقف ويتعوذ بالله من النار ويدعور بما بكي وكان اذا قرأ
 هذه الآية ارمي بالذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله بكي وقال بل يارب بل يارب وعن عمار بن ذرارة
 قال خلعت على ابن عمر بيته وهو يصلي فاذا هو يبكي في صلوة فلما انصرف اقبل علي وعلم اني قد رأيت وهو يبكي فقال
 ان هذه الشمس تبكي من خشية الله ابكوا فان لم تبكوا فبكتوا وعن ابن ابي مليكة سمعت عبد الله بن عمر وراة المقام يصلي
 وقد شفا القمر ليخيب مر به عبد الله بن طارق فوقف فقال له مالك ابن اخي اتعجب مني ان ابكي فوالله ان هذا
 القمر يبكي من خشية الله اما والله لو تعلمون حق العلم لم يكن احدكم حتى ينقطع صوته ولسجد حتى ينكسر صلبه وقرأ
 ابن عمر ويل للمطففين فلما اتى على هذه الآية يوم يقوم الناس لرب العالمين بكي حتى خنق وحتى انقطع عن قراءة
 ما بعدها وكان عبد الله بن عمر يبكي بالليل حتى رست عيناه وبكى سعيد بن جبير حتى عشي وقال عبد الله
 ابن عمر ان لا دمعة من خشية الله احب الي من ان تصدق بالف دينار وبكى عبد الله بن رواحة فبكت

سلمه بالغيرة
 هو ابن عمر
 السلمي يكون
 للام، سلمه
 على البناء لغو
 من الخنق
 واصلح فوج
 الصوت من
 الاذن كالحسين
 من الغم ولبه
 ضرب، عت
 وخفة اسم
 زوجه محمد بن
 نصر المروزي
 مؤلف هذا
 الكتاب قاتل
 سلمه بآية
 سمع اي تقربا
 اوفدت و
 التفتت
 اجفاتها و
 فقهر العين
 ايضا وعت
 سلمه
 الممشى في
 العين صعدت
 في الرؤية
 مع سيلان
 دمها في
 اكثر الاوقات
 وبأية طوب
 نورا عشا

حج

امراة فقال لها ما يبكيك قالت ابكاني الذي ابكاني قال ابكاني اني وارد النار فلا ادري انا من هذا المكان ام لا وجلس
 ابن عمر عند عبيد بن عمير وهو يقص فكانت عينا ابن عمر تهرقان دموعا وقال بور جاء وكان هذا المكان من ابن
 عباس مثل المشرك البالي من الدموع ووضع اصبعه على جفن حنينه السفلى وقالت عائشة نفي في الصلوة فمزل الله
 علينا ووقنا عذاب السموم فبكيت ثم قالت اللهم من علي وقني عذاب السموم انك انت البر الرحيم **حل ثنا**
محمد بن يحيى ثنا ابن ابي مریم اخبرنا نافع بن زيد حدثني ابو صخر عن الرقاشي الكاهن عن انس ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اطعم من بعض بيوت نسائه وابوبكر وعمر والحسان فاقبل حتى وقف عليهم قال وكانت لحبة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اكثر شيئا من راسه فبكي ابوبكر وقال يا رسول الله اسرع فيك الشيب فقال اجل شيبتي هودو
 اخواتها الواقعة والقارعة واذا الشمس كورت وسأل سائل قال ابو صخر وقال يزيد بن قسيط والحاقة **حل ثنا**
اسم بن منصور الرازي ثنا عبد الرزاق اخبرنا عبد الله بن بدير ثنا عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني قال سمعت
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأى عين فليقر اذا الشمس
 كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت واحسبه ذكر سورة هود وقال ابن عباس لم ارجع ليجد من القشعر
 ما يجد عبد الرحمن بن عوف عند القرادة **حل ثنا** اسحاق اخبرنا وكيع عن حمزة الزيات عن عمران بن اعين
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ان لدينا انكالا وحجما وطعا فاذا غصبة فضرعت وراى عمر بن الخطاب راهبا
 فبكي وقال ذكرت قل الله عا ملة ناصية تصلي نادا حامية فذاك ابكاني وقال عاصم الاحول عن صفوان بن
 محرز كان اذا قرأ وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بكي حتى اقول قد اندق قضيت زوره وعن الاعشي
 قال اقيمت الصلوة فلم يدعوا ابا صالح حتى قدموه فافتتح سورة يوسف حتى بلغ حيث صنعوا يوسف ما صنعوا
 فوقع عليه البكاء فلم يستطع ان يجاوز حتى ركم وكان عمر بن عتبة لا يتطوع في المسجد فصلى مرة العشاء ثم جاء
 منزله فقام يصلي حتى اذا بلغه وانذرهم يوم الازفة بكي ثم سقط فمكث ماشاء الله ثم افاق فقرا وانذرهم يوم
 الازفة فبكي ثم سقط فلم يزل كذلك حتى اصبح ما صلب ولا ركم وقال مالك قرات في التوراة يا ابن ادم لا تجز
 ان تقوم بين يدي في صلواتك باكي فاني انا الذي اقربت لقلبك وبالغيث رايت نوري قال فالك يعني
 تلك الرقة وتلك الغفوة التي يفر له بقرب الله منه وقال سفيان كان منصور بن المعتمر قد عشم من البكاء و
 ربما رايت يصل هنا واصلاعه تختلف فوعموا انه صام سنتين وقامها وكانت له ام ولد فقال لا يستغنيك مكاني
 فتروحى ان اردت ذلك قال ولورأيت منصورا يصلي لقلت يموت الساعة وقرأ زارة بن اوفى وهو يوم
 في المسجد الاكظم فاذا انقر في الناقور فللك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير فخر ميتا قال بهز بن
 حكيم فكنت فيمن احتمله حتى اتينا به دارة وقرأ قارى على مر وان المحلى القرآن فخر مغشيا عليه وقال صفوان
 بن محرز كان لداود النبي عليه السلام يوم يتاوه فيه يقول اوه من عذاب الله قبل لا اوه فذكرها صفوان يوما
 فغلبه البكاء حتى قام وعن كعب في قول الله ان ابراهيم لاواه قال كان ابراهيم اذا ذكر النار قال اوه

له اسم زيد
 ابن ابن ابى بصير
 البصري ثم فيه
 شعبة وقال النكلا
 ليس بالقوي وخف
 ابن معين وله
 اخبرنا في الحفظ
 والحون والبركة
 خ له هو
 ابو بكر الحافظ
 البغدادي وثقه
 ابوصالح والدار
 وطعن فيه ابو
 مائة لانه كان
 يفتن فوسيلة
 خلق القرات
 خ له هو ابو
 وائل الرازي
 الصنعاني فاما
 فقه ابن معين
 جرحه كبره
 خ له هو
 القشعرية جرح
 نفعه فكون
 تاج العروس
 ه هو ابن
 حبيب الزيات
 القشعرية صدق
 زاهد داهم
 مات شهيد
 ه ت له
 بعض ما ضعيف
 روى بالرقص
 وقال ابن معين
 ليس بشيء غر
 ك له هو
 قطن زوره
 وهو وسط
 المصدر جمع
 ه خضر
 استشهد في
 خلافة عثمان
 ت

من النار اوه حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابي مرهم اخبرنا ابن لهيعة حدثني الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن عتبة بن حامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل يقال له ذو الجهادين انه اواه وذلك انه كان يكثُر ذكر الله بالقرآن والدعاء وقال معاوية بن قرة من يد لني على رجل بكاء بالليل يتنام بالنهار واشتكى ثابت البناني عينة فقال له الطبيب اضمن لي خصلة تدبر أعينك لا تبكي قال وما خير في عين لا تبكي وقال ثوبان طوبى لمن ملك لسانه ووسع بهيته وبكى على خطيئته وعن يزيد بن يسرة البكاء من سبعة اشياء من الفرح و الجنون والوجع والفرح والرياء والسكر وبكاء من خشية الله فذلك الذي تطفى الدمعة منه امثال البحور من النار وصلى خليله فقرأ كل نفس ذائقة الموت فرددها مرارا فناداه مناد من ناحية البيت كبر ترد هذه الآية فلقد قتلت بها اربعة نفر من الجن لم يرفضوا رؤسهم الى السماء حتى ماتوا من توداك هذه الآية فويله خليل بعد ذلك وكلفا شديدا حتى انكره اهله كانه ليس الذي كان وسمع اخر قارئاً يقرأ وردوا الى الله مولاهم الحق الآية فصرخ واضطرب حتى مات وسمع اخر قارئاً يقرأ فوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة فمات لان مرارة نطرت وقيل لفضيل بن عياض ما سبب موت ابنك قال بات يتلو القرآن في محرابه فاصبح ميتا -

باب ترديد المصلي الآية مرة بعد مرة يتدبر ما فيها

حدثنا محمد بن عبيد بن حبيب ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا قدامة بن عبد الله ثنا جعفر بن عبد الله قال قلت لابي جعفر عمن اخرجنا عتاراً فوردنا الريدة فأتينا اباذر فقال بوذرة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة العشاء ثم رجع الى هله فلما تكفأت العيون رجع المقام فحيث فمئت خلفه قبل ان يركع فاعلى الى بيده فمئت عن يمينه ثم جاء عبد الله بن مسعود فقام خلفنا فاعلى اليه بيده فقام عن شماله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح يتلو آية واحدة من كتاب الله بها يركع وبها يسجد وبها يدعو حتى اصبح ان تعد بهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فلما اصبح قلت لعبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل الليلة كذا وكذا فلو سألته عن ذلك فقال عبد الله باي واقم يا رسول الله فمئت الليلة بآية واحدة بها تركع وبها تسجد وبها تدعو وقد علمك الله القرآن كله قال اتى دعوت لامي وقال علي بن ابي طالب الا ائتكم بالفقيه حتى الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخس لهم في معصية الله ولم يؤمنهم مكر الله ولم يترك القرآن الى غير الاخير في عبادة ليس فيها نفقة ولا خير في فق ليس فيه تقهم ولا خير في قولة ليس فيها تدبر وكان أسيد بن حضير يقول لو اني اكون كما اكون على حال من احوالي ثلث لكنت من اهل الجنة وما شككت في ذلك حين اقرأ القرآن واسمعه يقرأ واذا سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا شهدت جنازة وما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي سوى ما هو مفعول بها وما هي صائرة اليه وعن عبد الوهاب بن عباد بن حمزة عن ابيه عن جده قال بعثتني اسماء الى السوق واقتنعت سورة الطور

له ابو
عبد الله له
وفقه النافق
خلاصه
له
الولد ذهاب
العقل والتغير
من مشقة
الوجدان

له
بكسر المعلة
الاولى وتنفيد
الثانية حجة
وفقه مات
سنة ١٣٥ هـ

له هوان بهان الوصال
 والتوبة المحمديّة بنت امية
 بن خلف بن موسى
 له قال غمدادك اى
 وما يؤمن اكثرهم في اقرانه
 وبانه خلفه وحلق السموت
 والارض كالا وهو مشرك
 بعبادته الوثن قال الجهمي
 على انها تركت في المشركين
 لانهم مفرقون بان الله حاتم
 وراذهم واذا حزم امر
 شديد دعو الله ودم ذلك
 يشركون به خير قال ومن جملة
 المشرك ما يقوله القدرية
 من اثبات قدرة الخلق
 للبعد والتوحيد المحض في قوله
 اهل السنة وهو ان لا خلق
 الا الله انتهى وقال ابن كثير
 في تفسيره قال الحسن البصري
 في هذه الآية ذلك المناق
 يعلى اذا علم به الناس وهو
 مشرك بعلم ذلك ثم قال ومنه
 شرك اخر خفي لا يشع به غالباً
 فاعلم ما روي عن عروة قال
 دخل حذيفة بن عمار على
 في غصنة سيرا فقتله ثم قرأ
 هذه الآية وفي الحديث
 من حلف بغير الله فقد شرك
 رواه الترمذي وحسنه
 احمد وابو داود وابن مسعود
 رفعوا ان الرق والتائم والتولة
 شرك وما لا يكون الله
 يذهب بالتوكل وذكر ذلك
 احاديث واطال الكلام
 عبد التواب تابعه الله عليه
 سلم اى يقطعها ويغلقها
 حم بكسر الراء
 وبشدة تحت ثم موحدة
 ضم الهزة وكسر
 السين خلاصه

فانتهت الى قوله وقانا عذاب السموم فذهبت الى السوق ورجعت وهي تكرر وقانا عذاب السموم
 وقال بوجهة قلت لابن عباس انى سريه القراءة اقرأ القرآن في مقام فقال ابن عباس لان اقرأ
 البقرة فارتبها وانتدبرها احب الى من ان اقرأ القرآن كما تقول وفي رواية لان اقرأ البقرة في ليلة
 انتدبرها واكثر فيها احب الى من ان اقرأ القرآن كله في ليلة وقال ابن ابي ذئب عن صالح مولى
 التوأمة قال كنت جارا لابن عباس وكان يتعبد من الليل فيقرأ الآية ثم يسكت قدر ما حدت لك
 وذلك طويل ثم يقرأ قلت لاني شئ ذلك قال من اجل التأويل يفكر فيه وفي رواية ركعتان مقصدة
 في تفكير خير من قيام ليلة والقلب ساه و قيل لزيد بن ثابت كيف ترى في قراءة القرآن في سبع
 فقال ذلك حسن وكان اقرأه في نصف شهر او عشرين يوماً احب الى وسألني عن ذلك قال فاني استسلك
 قال زيد لاني تدبره واقف عليه وفي رواية لان اقرأ القرآن في كل شهر احب الى من ثلاث فاقف
 عند ما ينبغي لي ان اقف عنده فادعوا والتعود واسأل واتي تميم الداري المقام فاستفقر الجاثية
 فلما بلغ امر حسب الدين اجترحو السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم
 ومماتهم ساء ما يحكمون جعل يرددها ويبكي حتى اصبح وعن المطلب بن عبد الله قال قرأ ابن الزبير
 آية فوقت عندها اسهرته حتى اصبح فدعا ابن عباس فقال اني قرأت آية وقفت الليلة عندها
 فاسهرتني حتى اصبحت وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فقال ابن عباس لا تسهر لاني انما
 عنى بها اهل الكتاب ولئن سألتهم من خلق السموت والارض ليقولن الله قل من بيده ملكوت كل
 شئ وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون الله فهم يؤمنون ههنا ويشركون بالله و
 عن محمد بن كعب لان اقرأ اذا زلزلت الارض والقارة ارددها وانتفكر فيها احب الى من ان ابيت
 اهد القرآن ورد سعيد بن جبيرة وهو يؤتمم في شهر رمضان فسوف يعلمون اذا اغلال فاعانهم
 والسلسل يسبحون في الجحيم ثم في النار يسبحون مراراً وقام ليلة يصلي فقراً وتقوا يوماً ترجعون فيه
 الى الله فرددها بضعاً وعشرين مرة وكان يبكي بالليل حتى عشم وقال الليث عن مسروق كان يقرأ
 الرعد ما بين صلوة العشاء الى صلوة الفجر وكان محمد بن واسم يجعل هل اتمك حديث الغاشية ورده
 وكان عمر بن ذر اذا قرأ مالك يوم الدين لم يكذبها ويقول يالك من يوم ما املك لقلوب الصادقين
 وقال الحسن يا ابن آدم كيف يرق قلبك وانما هممتك في اخر سورتك وكان هادون بن رباب الكندي
 يقوم من الليل للتعبد فرما رد هذه الآية حتى يصبح قالوا ليلتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا ونكون من
 المؤمنين ويبكي حتى يصبح ورد الحسن ليلة وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها حتى اصبح فقيل له في ذلك
 فقال ان فيها مستترا ما نرفع طرفاً ولا نرده الا وقع على نعمة ولا نعلمه من نعم الله اكثر وقال بوسليان
 ما رأيت احداً النخوة عليه اظهر على وجهه والخشوع من الحسن ابن جني قام ليلة حتى اصبح بعم يتساءلون

ان الله تعالى في سورة النحل في قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم في اقرانه

يردها ثم غشي عليه ثم عاد فعاد إليها فغشي عليه فلم يفتحها حتى طلع الفجر -

باب الجمع بين السور في ركعة

عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة إذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجمع بين السور قالت نعم من المفضل وعن ابن مسعود أنه ان رجلاً جاءه فقال اني لا قرأ المفضل في ركعة فقال عبد الله اهذه الشعران قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكنه اذا وقع في القلب فرسخ فيه فضع ان احسن الصلوة الركوع والسجدة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ النظار الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت الواقعة ون والقلم في ركعة وسأل سائل والنازعات في ركعة ويا ايها المدثر ويا ايها المزمل في ركعة وويل للمطففين وعيس في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة وفي رواية وهل اتى على الانسان ولا اقسم في ركعة وعترتيا علون والمرسلات في ركعة وحج الدخان واذا الشمس كورت في ركعة وعن السائب بن زيد ان عثمان قرأ القرآن في ركعة اوترها وقال محمد بن سيرين عن ابن عمر انه كان يقرأ بعشر سور في ركعة -

باب كراهة تقطيع السورة والجمع بين السور في ركعة

حدثنا حامد بن عمر ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم عن ابي العالية حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود وفي رواية لكل سورة ركعة وفي اخرى اعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود وقيل لعبد الله بن عمر الرجل يقرأ القرآن في ليلة فقال اقل فعملتموها لو شئت الله انزله جملة واحدة انما فصل ليعطى كل سورة حظها من الركوع والسجود وقال ابن مسعود اعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود ولا تمزق القرآن هذه الشعر ولا تنزروه نثر الدقل وقفوا عند عجائبه وحركوا بالقلوب حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا زياد البجلي عن ابن اسحاق قال حدثني صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر عن جابر بن عبد الله قال قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة ذات الرقاع من نخل فاصاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة رجل من المشركين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا اتى زوجها وكان غائباً فلما اخبر الخبر حلف ألا يرجع حتى يهرق في اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم دماً فخرجه يتبع اثر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منزلاً فقال من رجل يكوننا ليلتنا هذه فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار فقالا نحن يا رسول الله قال فكونا بفم الشعب وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه قد نزلوا الى الشعب من الوادي فلما خرج الرجلان الى فم الشعب قال الانصاري للمهاجري اتى الليل تحب ان اكفيك اوله ام اخره قال بل اكفي اوله قال فاضطجعا المهاجري فنام وقام الانصاري يصلي قال واتى الرجل فلما رأى شخص الرجل عرف انه ربيثة القوم قال فرماه بهم فوضعه فيه قال فانزعه فوضعه وثبت قائماً فراه بهم اخر فوضعه فيه قال فنزعه فوضعه وثبت قائماً ثم عاد بالثالث فوضعه فيه قال فنزعه فوضعه ثم سجد ثم اهدب صاحبه فقال له اجلس فقد اثبت قال فوثب فلما راهما الرجل

له وما

عابد بن عمرو

وعبد بن بشر

فيما قال ابن

هشام اع

ع

الربينة طليعة

الذي ينظر

للقرن لثلا

يفيأهم عدد

ولا يكون على

جل او شرف

جمع الجهاد

ع

فوضعه فيه

اي السهم في

الانصارى

عت

فانزعه فوضعه

اي استقر

الانصارى

السهم قائماً

صلوته فوضعه

اي القاموس

بوجه وحظه

عت

عرف انهم قد نذروا به فهرب فلما راى المهاجرى ما بالانصارى من الدم قال سبحان الله افلا ايقظتنى اول
صاير ما قال كنت فى سورة اقرأها فلم احب ان اقطعها حتى انفذها فلما تابع على الرمي ركعت فاذنتك ويا لله
لولا ان اضيع ثغرا لم فى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه لقطع نفسه قبل ان اقطعها او انفذها وبلغ
عبد الله بن عمر عن رجل يقال له عباد كان يلزمه وكان امرأ صالحا انه يقرأ القرآن فيقرن بين السور فى الركعة
الواحدة فقال له عبد الله يا خائن امانته فاستد ذلك على عباد وقال عفا الله لك اى امانته ببلغك حنتها
قال خبرت انك تجمع بين السورتين فى الركعة الواحدة فقال لا فى لا فعل ذلك فقال كيف بك يوم تأخذك
كل سورة بركتها وسجدتها امانى لما قل لك الا ما قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد والى
عليه كمر الناس ان يجمع بين السور فى الركعة حسن غير مكروه وهذا الذى فعله عثمان بن عفان وقيم الدار
وغيرهما هو من وراء كل جمع الا ان الذى اختار من ذلك ان لا يقرأ القرآن فى اقل من ثلث للاحاديث التى
رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من الكراهة لذلك وذكر عن يحيى القطان عن عبد الرحمن بن حرملة
عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بى بكر وهو يخاف ومر بجر وهو يحسر ومر ببلال وهو
يقرأ هذه السورة ومن هذه السورة فقال لا بى بكر مررت بك وانت تخافت فقال انى اسمع من اناجى
فقال ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر مررت بك وانت تبهر فقال طرد الشيطان واوقظ الوسنان فقال
اخفض شيئا وقال بلال مررت بك وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة فقال خلط الطيب الطيب
فقال اقرأ السورة على وجهها وفى رواية قال بلال اذ قرأت السورة فانقذها قال ابو عبيد فالا مر
عندنا على الكراهة لقراءة الآيات المختلفة كما انكر النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وكما اعتذر رعا لدن
الوليد من فعله وكراهة ابن سيرين له قال وذلك اثبت عندى لانه اشبه بفعل العلماء -

باب قيام الليلة كلها وختم القرآن فيها

تقدم قول عائشة لا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن فى ليلة ولا قام ليلة حتى اصبح وقول
انس ما كنا نثناء ان نراه من الليل مصليا الا رأينا به ولا ان نراه نائما الا رأينا به وعن سعيد بن المسيب
كان لعمر بن الخطاب اخ يحب فى الله فلم يشهد معه صلوة الفجر فقال عمر له ما لم يشهد معنا صلوة الفجر
فقلت احيا الليل لجمع فلما كان تحت وجه الصبح غلبت عينه فقال عمر والذى نفسى بيده لان اشهد الصبح
فى جماعة احب الى من ان احيا ما بينهما يعنى العشاء والغداة -

باب اكثر ما يجمع فيه القرآن واقوله من عدد الليالى

حل ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن ثور عن معمر بن سمالك بن الفضل عن وهب بن منبه عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقرأه فى ربعين ثم فى شهر ثم فى عشرين
ثم فى خمس عشرة ثم فى عشر ثم فى سبع قال انتهى الى سبع وفى رواية عن عبد الله بن عمرو قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم

له اى علمه
واحسا مكانه
جمع واصله
العلم بالشيء المخت
ومنه الا نذار
عت
يريد رضي الله عنه
ان كراهة تصنيف
الشعر المتيقن حشر
بهاكى وقطع
نفسى هى السنة
الباقي الى ان
ركعت قبل انقاذ
السورة وختمها
والا فافقذ الشو
والا تيان على
اخرها احب الى
من نفسى ونفسه
اختر واهوت
على من قطع
السورة والله اعلم
عت
هو عمرو بن شعيب
ابن محمد بن عبد الله
ابن عمرو بن العاص
صدوق من الخامسة
مات سنة ١٢٠
تقريب
عنه يعنى ان
عمرو راوى عن
ابيه شعيب بن
محمد وشعيب
بن محمد راوى
عن جده عبد
الله بن عمرو بن
العاص العاصى
رضي الله عنه
عت

عليه السلام اقرأه في سبع وفي أخرى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقال ألم أخبر أنك تقرأ القرآن كل ليلة اقرأه في الشهر قلت اني اقوى على اكثر من ذلك قال فاقراه في كل نصف قلت اني اقوى على اكثر من ذلك قال فاقراه في كل سبع ولا تزيد وفي لفظ فلما نزل طلب اليه حتى قال في خمسة ايام وفي رواية انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كم اقرأ القرآن قال في شهر فذكره وفيه قال لا يفقه من قراه في اقل من ثلث وقال القاسم كان عثمان بن عفان يفتحه ليلة الجمعة بالبصرة الى المائدة وبالا نعام الى هود ويوسف الى مريم وظل الى طسم موسى وفرعون والحنكوت الى ص وتزويل الى الرحمن ثم يفتح ليلة الجمعة ويختتم ليلة الخميس وكان ابن مسعود يقرأ القرآن من الجمعة الى الجمعة وفي رمضان في كل ثلاث وما يستعين عليه من النهار الا باليسير وقال من قرأ القرآن في اقل من ثلاث فهو راجز هذه هذه الشعرا ونذكر كثيرا من ذلك وكان معاذ بن جبل لا يقرأ القرآن في اقل من ثلاث وكان ابن زكعيب يفتح القرآن في ثمان ليال وكان تميم الداري يفتح في كل سبع وقال مالك بن دينار يا اخوتي وردى والله ورد ابى ذر ثلث القرآن في كل ليلة حل ثلثنا يحيى اخبرنا المعتمر سمعت عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي قال حدثني عثمان بن عبد الله بن اوس عن ابيه قال فترى وقد اكل جلافا على المغيرة بن شعبه ونزل وقد بنى مالك على النبي صلى الله عليه وسلم فصرخ وضرب عليهم قبة له وهي على طريقة الى مصلاة فاذا صلى الصلوتين الاولى والعشاء الاخرة يعني بالا والى المغرب انصرف علينا من العشاء الاخرة فامسك بسنخي القبة او قبة فما يكسر يحد ثنا حتى انه ليروم بين رجله اكثر ما يحد ثنا تشكية قريش وما صنعت به بمكة وكان يقول لا سوءا كنا بمكة مستضعفين مستذلين مقهورين فلما خرجنا الى المدينة انتصفنا من القوم فكانت سجال الخوف علينا ولنا فمكت معنا ليلة بعد العشاء الاخرة حتى نام بعض من في القبة فقلنا اي رسول الله كنت تأتينا قبل هذه الساعة قال نعم انه طرأ على حرب من القرآن فاجبت ان لا اخرج حتى قضيه فلما أصبحت سألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحرب قالوا نحرب القرآن ثلاثا وخمسا وسبعاً وتسعاً واحدى عشرة وثلاث عشرة والمفضل حزب قال فانقلبنا على هذا قال يحيى قال بعض اصحابنا ان هذا الحديث عن جد وهو حدثنا عن ابيه حل ثلثنا محمد بن بشاد ثنا ابو عامر ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن زكعيب الطائفي قال حدثني عثمان بن عبد الله بن اوس عن جدته اوس عن جدته قال قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وقال ابن الهادي ثنا نافع بن جبير بن مطعم في كم تقرأ القرآن فقلت ما احزبه فقال لا تقل ما احزبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأت جزءاً من القرآن حل ثلثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر ثنا همام قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يا مريد ابته ان تسره فيفرغ من القرآن قبل ان تسره دايته وتقدم ان عثمان قرأ القرآن كله في ركعة او تربعا وان ابن الزبير كان يقرأ القرآن في ليلة وكان علقمة يقرأ القرآن في خمس وكان الاسود يقرأه في ست وكان ابن سيرين يفتح القرآن في كل سبع وكان عطية بن قيس يقرأ في صلوة التطوع ليلا ونهارا بعشر عشر قراءة بينة ويركع كل عشر وكان يفتح بقراءة

ع
يعني به قين
سورة القصص
من الشعراء
عت

ع
ابن عبد الله
ابن اوس قال
في الخلاصة هو
الثقف الطائفي
روى عن جدته

والمعزة بن
شعبة وحسنه
ابراهيم بن
ميسرة ومحمد
بن سعيد
الطائفي رحمه
ابن جابر

ع
او ضرب اي
بالسنة لفظ
او بالبناء لفظ
دقة بالرفع

ع
عطاء الثاني و
المنصب على
الاولى عت

ع
ابن عبد الله
ابن اسامة
الثقف النخعي
ع
الزبور الذي
اوتيه داود
عليه السلام

هذه في كل جمعة وكان المسيب بن رافع يختم القرآن في كل ثلث ثم يصبح اليوم الذي يختم القرآن وهو صائم وكذلك كان طلحة بن مصرف وجبيب بن ابى ثابت يفعلان وكان سعيد بن المسيب يختم القرآن في ليلتين وقرأ سعيد بن جبيل القرآن في ركعتين في الكعبة وكان ثابت البناني يقرأ القرآن في يوم وليلة ويصوم الدهر وقال حميد الطويل ما ترك ثابت في المسجد الجامع سارية الا قد ختم عندها القرآن في صلوة وماسا ربي في حاجة قط الا كان اول ما يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يتكلم بحاجته وكان ابو حرة يختم القرآن كل يوم وليلة ويصل ما بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويصوم الدهر وكان عطاء بن السائب يختم القرآن في كل ليلتين وقال ابو شيبة الهذلي قرأت القرآن في ليلة مرتين وثلاثا ولو شئت ان اتم الثالثة لفعلت وخبرني صالح بن كيسان الى الحج فرما ختم القرآن مرتين في ليلة بين شعبتي رحله وكان منصور بن زاذان خفيف القراءة وكان يقرأ القرآن كله في صلوة الضحى وكان يختم القرآن بين الاولي والعصر ويختم في يوم مرتين وكان يصله الليل كله وكان اذا جاء شهر رمضان ختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء ختمتين ثم يقرأ الى الطواشين قبل ان تقام الصلوة وكانوا اذا ذلك يؤخرون العشاء لشهر رمضان الى ان يذهب ربع الليل وكان يحيى والحسن جالس مع اصحابه يقوم الى عمود يصل فيختم القرآن ثم ياتي الحسن فيجلس قبل ان يفتقر اصحابه وكان يختم القرآن فيما بين الظهر والعصر وكان يختمه فيما بين المغرب والعشاء في غير شهر رمضان وقد كان سدل عمامته على عاتقه فيقوم يصلي فيسبكي ويمسح بعمامة عينيه فلا يزال يبكيها بدموعه حتى يتبل كلها ثم يليقها ويضعها بين يديه قال محمد بن حسين فلان غير هشام يعني ابن حسان يخبرني بهذا عن منصور فاصدقت قال محمد بن هشام بصليان جميعا وقال هشام ختم منصور بن زاذان القرآن مرة وبلغ في الثانية النحل في رمضان بعد ما صلى المغرب قبل العشاء وقال منصور اشتدني ان اخرج الى هذه الخضرة فانظر اليها فقال له هشام بن حسان اذا مشيت رحمت الله فاخرج بنا قال اني اكره ان ينكسر الروزجار وكان عبد الله بن غالب يصل في اليوم مائة ركعة يقرأ في اول النهار سبعا وفي اخره سبعا وقال عباس بن الجهمي قلت لشفق الا صبحي اشكو الى الله واليك اني كنت اختم القرآن في كذا وكذا ايضا في ايام قليلة ثم صرت لا اختم الا في كذا وكذا يعني اكثر من ذلك فقال شفيق اللهم عفر اعمل بما فيه واقرأه في سنة

باب ما يكفي من القرآن بالليل

حدثنا يحيى اخبرنا ابو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابى مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الايتان من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وفي اخرى من قرأ بالآيتين من اخر سورة البقرة كفتاه وفي لفظ من قرأ الآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه امن الرسول حتى ينجم **حدثنا** هذبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة ثنا الاشعث بن عبد الرحمن بن الجهمي عن ابى قلابة عن ابى الاشعث الصنعاني عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كتب الله كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام فانزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة فلا يقرآن في دار ثلث ليال فيقر بها شيطان **حدثنا** ابو كامل الجحدي ثنا

له
قل اسمع
بالهجة
ابن خالد
نقطة من الثالثة
ت
السور التي
انزلها
لسم
فمن الهمة
وسكون
ابن جليدة
فربا من
سنة مائة
م
مصر ابن
ماثر بمشاة
فوق تلبه
ماث فخلقة
هشام
له هذا بكثرة
نقطة
له عبد
بن زيد الجهمي
ت
اسم شرجل
بن اذو بلد
والقصيف
ه
اسم فضيل
ابن حنين
ت

ابو عوانة عن ابي مالك عن ربي بن خراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت هذه الايات
من اخر سورة البقرة من بيت كثر تحت العرش لم يعط منه احد قبلي ولا يعطى منه احد بعدى **حل ثنا**
سهل بن عثمان العسكري ثنا ابو الاحوص عن عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال سئنا النبي صلى الله عليه وسلم قلح يومنا وعند جبرئيل اذ سمع نقيضنا من فوقه فرفع جبرئيل يصره
الى السماء فقال ان هذا الباب من السماء قد فتح ما فتح قط قال فنزل منه ملك فقال جبرئيل ان هذا الملك نازل
الى الارض قط قال فجاء الملك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه ثم قال بشر سورتين او تيتهما لم يؤت بها
نبي من قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ بحرف منها الا او تيته **حل ثنا يحيى بن خلف**
ثنا عبد الله بن علي ثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن اوجيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر
الجهمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقراوا بها تين الايتين من سورة البقرة فانه
اعطيت ما من تحت العرش وفي رواية اقراوا بالايتين من خاتمة البقرة فان الله اعطانيها من تحت
العرش وعن علي بن ابي طالب ما كنت اري احدا يعقل يتام حتى يقرأ التثنية ايات من اخر البقرة فانهم
لمن كثر من تحت العرش وعن ابن مسعود لما اصرى رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدة المنبر
فذكره قال فاعطى ثلاثا اعطى الصلوات الخمس واعطى خواتيم سورة البقرة وعقران من لا يشرك بالله
شيئا من امته المحميات وقال عبد العزيز بن سالم بن سلمة في كم ينبغي للرجل ان يقرأ القرآن قال
اذا سمعت من قرأ في ليلة ايتين فقد اكثر **حل ثنا عباس بن زياد** عن زيد بن اسيد عن
قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان عن ابي الدرداء عن ان بن ابي الدرداء قال لا صحابه
اما يستطيع احدكم ان يقرأ ثلث القرآن كل ليلة قالوا غي اعجز من ذلك واصعب فقال ان الله جزا القرآن
ثلاثة اجزاء جزءا قل هو الله احد جزءا من اجزاء القرآن وفي الباب عن ابي ايوب ولفظه قال من قرأ قل
هو الله احد في ليلة فقد قرأ ثلث القرآن وفي اخره قل هو الله احد ثلث القرآن وفيه عن ابي بن
كعب ولفظه قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وفيه عن ابي هريرة عن ابي سعيد الخدري وابن عمر
ولفظه قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وفيه عن معاذ بن
جبل **حل ثنا محمد بن يحيى** ثنا محمد بن راشد ثنا عمر بن رياح سمعت يزيد الرقاشي عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قرأ انا ترلناه في ليلة القدر عدلت بربع القرآن ومن قرأ اذا نزلت عدلت
بنصف القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل بربع القرآن وقل هو الله احد تعدل بثلث القرآن وفي
الباب عن ابن عباس قال قال مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انما خبر ان قل هو الله احد
ثلث القرآن وان تبارك الذي بيده الملك تجادل عن صاحبها يوم القيمة **حل ثنا محمد بن يحيى** ثنا
ابو الوليد ثنا مبارك بن فضالة ثنا ثابت عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل

له النقيض صوت الحاصل
عن **ه** قال خلافتان
قال يحيى المطالب التي في
القرآن معظمها الاصول الثلاثة
التي بها يصح الاسلام ويحصل
الايمان وهي معرفة الله و
الاعتراف بصدق رسوله
واعتقاد القيام بين يديه
ثاني فان من عرف الله
واحد وان النبي صادق في
الدين واقم صامو متواخاد
من انكر شيئا من هذه الاصول
هذه السورة تفيد الاصل
الاول وهي ثلث القرآن من
هذا الوجه وقيل في القرآن
ثمان خبر واثنان والخبر
ثمان خبر عن الحسن وخبر
عن الخلق فلهذا ثمانية
اكثر وسورة الاخلاص
انقصت الخبر عن الخلق في
هذا الاعتبار ثلث وقيل
تعدل في الثواب وهو الذي
يشهد له ظاهر الحديث في الاشارة
الواردة في سورة الزلزلة و
النصر والكاغون لكن ضعف
ابن حنبل ذلك وقال ابن
عبد البر السكون في هذه
المسئلة افضل من الكلام فيها
واسلم ثم اسند الى اسحاق بن
منصور قلت لا محمد بن حنبل
قوله صلى الله عليه وسلم قل هو
الله احد تعدل ثلث القرآن ما
وجه فلم يجرى فيها على امره
قال لي اسحاق بن راهوية
معناه ان الله لما فضل كلامه
على سائر الكلام جعل بعضه
ايضا فضلا في الثواب لمن
قراه تحريضا على تعليمه لان
من قرأ قل هو الله احد
ثلث مرات كان كمن قرأ
القرآن جميعه هذا لا
يستقيم ولو قراها ما شئ مرة
ه بقدر الغناء
وتخفيف الضاد

هو الله احد قال جبلنا ياها ادخلك الجنة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل لم يلزم قل هو الله احد قال الرجل اجها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جها ادخلك الجنة وقال ابو جعفر اذا افتتحت الصلوة بقل هو الله احد فاضمهم باخرى واذا قرأت قل هو الله احد فقل الله احد وعن ابراهيم انه كان يستحب ان يقرأ قل هو الله احد كل ليلة ثلاث مرات **حدثنا محمد بن مرزوق** حدثني حاتم بن ميمون ابو سهل عن ثابت عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين **حدثنا نصر بن علي** الجهضمي حدثني نوس بن قيس اخبرني محمد العطار اخبرني ام كثير الانصارية عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة -

باب ما جاء في فضل قراءة تبارك الذي بيده الملك

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن عباس الجشثي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان سورة من القرآن ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك **حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب** ثنا يحيى بن عمرو بن مالك التكري قال سمعت ابي يحدث عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى ضربت خباءى على قبر وانا لا احسب انه قبر فاذا انسان يقرأ سورة تبارك حتى ختمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المنة هي المنجية تنجي من عذاب القبر وعن عبد الله بن مسعود تبارك هي المنة تمنع من عذاب القبر يتوفى رجل فثوبى من قبل رأسه فيقول راسه انه لا سبيل لكم على ما قبلى فانه كان يقرأ فى سورة الملك ويؤتى من قبل بطنه فيقول بطنه انه لا سبيل لكم على ما قبلى انه كان قد وعى فى سورة الملك ويؤتى من قبل رجله فيقول رجله انه لا سبيل لكم على ما قبلى انه كان يقرأ على سورة الملك وقال هو فى التوراة سورة الملك من قرأها فى ليلة فقد اكثر وطيب وقال عمرو بن مرة سمعت مرة يحدث ان رجلا توفى فادخل القبر فجاءته نار من قبل جوانب قبره فجعلت سورة من القرآن ثلثون آية تجادل عنه حتى منعت تلك النار قال مرة فنظرت انا ومسروق فلم نجد هاك غير تبارك الذي بيده الملك **حدثنا يحيى بن يحيى** اخبرنا ابو معاوية عن ليث عن ابى الزبير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الوتريل وتبارك الذي بيده الملك وعن خيثمة بن عبد الرحمن تبارك الذي بيده الملك منجية -

باب ثواب القراءة بالليل

حدثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا علي بن الحسن ثنا ابو حمزة السكري عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ فى ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين او كتب من القانتين وفى الباب عن نعيم الدارمي ولفظه قال من قرأ مائة آية كتب له قنوت ليلة وفى رواية قال من قرأ فى ليلة عشر آيات كتب من الصالحين ولم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من المحافظين حتى يصبح ومن قرأ ثلثمائة آية يقول الجبار نصيب

له
بعض الجيم
وفيه الشين
الجنة يقال
اسم ابيه
عبد الله
مقبول من
العاشرة
ت
اسم عبد
ابن عبد الرحمن
ت
بعض النون
البري صغير
ويقال ان
حماد بن زيد
كذبه ت
وقال الله
صلى الله عليه
به تملب
في
القرآن تفسر
سورة ثلاثين
آية ت
اسم محمد بن
ميمون الروز
سوى السكر
لحلاوة كلامه
خ

عبدى ومن قرأ الف آية كتب له قطار من بر والقطار خير من الدنيا وما فيها واكثر ما شاء من الاجر فاذا كان
يوم القيمة يقول الرب تبارك اقرأ ورتل وارق بكل آية درجة حتى ينتهى به الى اخر آية عنده ويقول الرب للعبد
فيقبض فيقول الله انى رى ما معك فيقول العبد بيدة اى رب انت اعلم فيقول بهذه الخلد وهذه النعيم وفيه
عن ابى الدرداء ولفظه من قرأ فى كل ليلة مائة آية لم يحاجها القرآن **حد ثنا محمد بن يحيى** حدثني محمد بن عبيد
الصنعاني ثنا ابن جريج قال قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن شافع مشفع وما حل مصدق
من شفعه له القرآن يوم القيمة نجا ومن حل به القرآن يوم القيمة كتبه الله في النار على وجهه وقال تعلموا القرآن
واقروا منه فانيسر فوالذي نفس محمد بيده لم هو اشد تفضيلاً من الابل للمعلقة تعلمن انه من قرأ خمسين آية
في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ بمائة آية في ليلة كتب من القانتين ومن قرأ بمائتي آية في ليلة لم
يحاجه القرآن تلك الليلة ومن قرأ بخمس مائة آية في ليلة الى الف آية اصبح له قطار من الجنة وعن
الحسن يرفعه قال فضل لقرآن سورة البقرة واعظمها آية الكرسي ان الشيطان ليخرج من البيت تقرأ
فيه سورة البقرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ مائة آية في ليلة لم يحاجه القرآن ليلتين ومن
قرأ مائتي آية كتب له قنوت ليلة ومن قرأ من الخمسمائة الى الف اصبح له قطار من الاجر والقطار رديـ
احكم وان اصفر البيوت من الخير بيت لا يقرأ فيه القرآن وعن ابى امامة رضى من قرأ بمائة آية لم يكتب من
الغافلين ومن قرأ بمائتي آية كتب من القانتين ومن قرأ بالف آية كان له قطار والقطار من ذلك لا يفي به
دنياهكم وفي الباب عن كعب بن عجرة **حد ثنا اسحاق** اخبرنا وكيع ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابرهرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحبا حدكم اذا رجع الى هله ان يجد ثلث خلفات عظا ما ساءا فقلوا انهم
قال ثلث آيات يقرؤهن احدكم في صلواته خير له من ثلث خلفات عظام سمان **حد ثنا محمد بن ابي**
الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل عن ابى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا
بيوتكم مقابر فان الشيطان يقر من البيت يقرأ فيه البقرة وفي رواية لا تتخذوا بيوتكم مقابر صلوا فيها فان
الشيطان ليفرم البيت يسهم سورة البقرة **حد ثنا اسحاق** اخبرنا وكيع ثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله
ابن بريدة عن ابى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا
يستطيعها البطلة تعلموا البقرة وال عمران فانها يوم القيمة الزهراء وان كانها غامتان او غيايتان او فرقان من
طير صواف تجادلان عن صاحبها وفي الباب عن النؤاس بن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيئ القرآن
واهل الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدم سورة البقرة وال عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة امثال فالسنة من بعد قال كانها غيايتان او كانها ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانها فرقان من طير
صواف وفي رواية او كانها فرقان من طير صواف تجادلان عن صاحبها وفيه عن ابى امامة رضى يرفعه فقرأوا
القرآن فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لصاحبه اقرأوا الزهراوين سورة البقرة وسورة ال عمران فانها ياتيان يوم

له
اي يشير بيده
قالوا اى رب انت
اعلم **حد ثنا**
محمد بن ابي
السلطان فهو
ما حل فعلى الخرس
ان القرآن ساع
بالعبد الى الله
اذالم يتيم العبد
ما فيه والله يصعد
في ما سعى به
عت
الغياية كل ما
اقل فوق الرأس
كالسحابة له
السودان كش
يظلم من اذى
والخمر وغيرها
مجمع
حد ثنا
وسكون راء
القطيع العظيم
حد ثنا
النون وتشهد
الواو صحابي
سكن الشام
ت
ضوء وهو
بكون الرء
اشهر من نعيمها
مجمع

القيمة كانها غيايتان او كانها غامتان او كانها فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما اقروا البقرة فان اخذها
 بركة وتركها حرة ولا يستطيعها البطلة ^{سحرة} حل ثنأ هارون الحال ثنأ مكي بن ابراهيم ثنأ جليل الله بن ابي حميد عن ابي
 المليح عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا بالقران اجلوا حلاله وحرهوا حرامه واقدوا له ولا
 تكفروا بشئ منه وما تشابه عليكم منه فردوه الى الله والى اولى العلم من بعدكم كما يخبرونكم به وامنوا بالتوراة والانجيل
 والزبور وما اوتى النبيون من ربكم وليس عليكم القران وفاقية من البيان فانه شافع مشفع ومحل مصداق الاوان
 لكل اية منه نور ايوام القيمة الا واني اعطيت سورة البقرة من الذكر الاول واعطيت طه والطواسين من الواح
 موسى واعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش والمفصل نافلة حل ثنأ ابن بشار ثنأ ابو داود
 ثنأ حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير حدثني الحضر بن لا حق عن محمد بن ابي بزكيب قال كان لجدى جرير بن عمر
 فكان يجده يفتق خرسه ذات ليلة فاذا مثل للذبة فسلم عليه فرد عليه السلام قال اجتي انت ام انسى قال جنى قال فاني
 يدك فاراه فاذا يد كلب وشعر كلب فقال هكذا خلق الجن فقال لقد علمت الجن ان ليس فيهم رجل اشد مني قال
 جاء بك قال انبتت انك تحب الصدقة فجت احصيت من طعامك قال ما يجير يا منكم قال هذه الآية من سورة البقرة
 الله لا اله الا هو الحي القيوم اذا قرأتها خذوة اجرت من احبتي نفسي واذا قرأتها مساء اجرت من احبتي تصبح فعدا
 ابي بزكيب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبته بذلك فقال صدق الحديث وفي الباب عن ابي ايوب الانصاري
 قال كان لي طعام من شعير فذكر نحو من الاول وفيه واعلمك اية من كتاب الله لا تضمرها على مال لك ولا
 ولد فيقر به شيطان ابدا فقلت وما هي فقالت اني لا استطيع ان اتكلم بها اية الكرسي قال فارسلتها ثم جئت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاحبته بالذي قالته فقال صدقت وهي كذب وفيه من معاذين جبل ولقطة استعملني
 النبي صلى الله عليه وسلم على صدقة المسلمين فذكر ربيامنه وفيه لا يقرأ احد منكم خاتمة البقرة في بيت
 فيدخله احد من تلك الليلة وفيه عن ابي اسيد الساعدي بنحو منه وفيه وادلك على اية من كتاب الله تقر بها
 على بيتك فلا تخالف الى اهلك وتقرأ بها على انائك فلا يكشف عطاءه فاعطيت الموثق الذي رضى به منها
 قال في الآية اية الكرسي فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه القصة فقال صدقت وهي كذب حل ثنأ محمود
 ابن ادم ثنأ ابو معاوية عن عبد الرحمن بن ابي بكر المدني عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من قرأ اية الكرسي وايتين من اول حم المؤمن ان قرأها حين يصبح يحفظ يومه ذلك يسمى وان
 قرأها حين يمسي يحفظ ليلته تلك حتى يصبح حل ثنأ محمود ثنأ سفيان عن حكيم بن جبير عن ابي صالح عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شئ سناما وسنام القران سورة البقرة فيها اية سيدة القران
 الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تقرأ في بيت وفيه شيطان الا خرج وعن ابن مسعود موقوفان لكل
 شئ سناما الى اخوة وعن ابن مسعود جرود والقران ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم فاف الشيطان
 يفر من البيت يقرأ فيه سورة البقرة وعن علي بن ابي طالب ما اري احدا يعقل ادركه الا سلام بيا من حتى

له

اسمه عام وقيل زيد و

قيل زياد بن اسامة

شبهه او مشبهه او غير

ذلك ايات

المجرى موضع تجفيف

التمر جمع خرز اجمع

بالبناء للمفعول

اي فلا يوثق بخلقت

الى اهلك اي لا ياتيهم

سارق ونحوه اخرجت

جزوه له

لا تقر نوابه شيئا من

الاحاديث التي رويها

اهل الكتاب يكون

وصفا مفردا قال ابو

عبيد او غيره من

الضبط والزيادات و

الضوابط ومنه قول

عبد الله بن مسعود

وقد قرأ عنده رجل فقرأ

استعين بالله من

الشيطان الرجيم فقال

جرود والقران ليربو

فيه صغيركم ولا ينأى

عنه كبيركم ولا تلبسوا

به شيئا ليس منه وكان

ابراهيم يقول اذا زاد

بقوله جرود من اللفظ

والاعراب والتجسيم

وما اشبهها

تأخر العروس

شرح القاموس

يقرأ آية الكرسي وعن ابن عباس اشرف سورة القرآن البقرة واشرف آية الكرسي وعن معقل بن يسار روى
 مرفوعا وموقوفا البقرة سنام القرآن وذروة سنامه نزلت مع كل آية ثمانون ملكا وانزلت واستخرجت الله لا
 اله الا هو الحق القيوم من كثر تحت العرش فوصلت بها لوسوة البقرة ونس قلب القرآن لا يقرأها رجل يريد الله
 بها والدلالة الآخرة الا غفر له فاقرؤها على موتاكم **حل ثنا** نصر بن علي قال وجدت في كتاب عبد الله بن داود
 عن حسن بن صالح قال حدثني هارون ابو عماد حدثني مقاتل بن حيان عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن ليس وعن ابن عباس وابن مسعود ما خلق الله من سماء ولا ارض ولا سهل ولا
 لاجيل اعظم من آية الكرسي وان اجمع آية في القرآن لحلال وحرام وامر ونهي ان الله يأمر بالعدل الاحسان
 وابتغى الذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون وعن عبد الرحمن بن الاسود من
 قرأ البقرة في ليلة توب بها تاجا في الجنة وعن ذهب بن منبه من قرأ البقرة وال عمران في ليلة اضاء نوره ما بين
 عريه الى حرمه يعني العرش والارض السفلى وعن ابن مسعود من قرأ آل عمران فهو غني والنساج محبرة و
 الاضام من نواجب القرآن او نجائب القرآن وعن الحسن البصري ان هذه القلوب سريعة الذنوب اقل حوتها
 امنعها هواها حادوها بعاراتها وبيعها القرآن القرآن فانه امام المؤمنين اتموا عليه رأيكم واستغشوا
 عليه انفسكم واياكم والاكواء والنجب والزكية القرآن القرآن فانه شافع مشفع واجر مصدق والله
 ما دون القرآن من غنى وما بعد القرآن من فقر **حل ثنا** يحيى بن يحيى ومحمد بن عبيد بن حساب وسامد بن
 حمير قالوا ثنا حماد بن زيد عن ابي لبابة سمعت عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما
 يريدان فينطر ويفطر حتى نقول ما يريدان يصوم قالت وكان يقرأ في كل ليلة بنى اسرائيل وتنزل الزمر وقال
 مسعرا بصروا بالدرء اي بني مسجد قال ابنه لآل حم وقال سعد بن ابراهيم كن الحواميم يستبين العرائش **حل ثنا**
 محمد بن حميد ثنا زيد بن جباب ثنا عمر بن عبد الله بن ابي الجهم عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلي بجمع الدخان في ليلة اصبح مغفورا له وعن الحسن من قرأ الدخان في ليلة
 غفر له وعن ابي رافه من قرأ الدخان في ليلة الجمعة اصبح مغفورا لوزجه من الحور العين **حل ثنا** يحيى بن
 يحيى اخبرنا خارجة عن عبد الله بن عطاء عن اسعيل بن رافه عن الرقاشي عن الحسن عن انس انه سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اعطاني السبع مكان التوراة واعطاني الراية مكان الانجيل واعطاني ما بين
 الطلوسين الى الحواميم مكان الزبور وفضلني بالحواميم والمفضل ما قرأهن نبي قبلي **حل ثنا** الوليد بن شعيب **ثنا**
 اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمير عن جيب بن هند الاسلمي عن عمرو بن عتبة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وآله وسلم قال من اخذ السبع فهو حبر قال بن جعفر يعني السبع الطول **حل ثنا** محمد بن بشار ثنا محمد ثنا شعبه عن
 قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ عشر آيات
 من الكهف عصم من فتنة الدجال وكان الحسن بن علي يقرأ سورة الكهف في كل ليلة وكانت مكتوبة في لوح

١٥

اي مائة للبحر

والسهم والجمع

١٥ اي عتاة

من لحيته اذا

قشرت قشره

وتركت لبابه

١٥ اي من

افضل سوده

جمع نجبية

١٥

مجمع

اقدمها طرنا

انفوها اي كفوها

عما يظلم اليه

من الشهوات

١٥

مجمع

القرآن القرآن

اي التزوم والكثرة

قراءة فانه الغفلة

عند موجب ليله

والجمل يستمر

قراءة العمل به

١٥

عت

اي اجلو انفسكم

اغشية واغلفة

للقرآن الكريم

بحيث تحيطون

بما فيه من الهدى

ودين الحق

١٥

عبد التواب

١٥ اي التوبة

والكثرة وقراءة

والفكر والتدبر

فيه

١٥

اي لا قوم فيه

بالسورة التي اولها

١٥

حتم

يدار بذلك اللوم معه اذا دار على نسائه وعن ابن مسعود بنو اسرائيل والكهف ومريم وظه والانباء هن من العتاة
الاول وهن من تلادي حل ثنا اسحاق اخبرنا بقية ابن الوليد حدثني بجير بن سعيد عن خالد بن معدان عن
ابن ابي بلال عن الرباض بن سارية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام كل ليلة حتى يقرأ المستحبات قال
ان فيهن آية خير لمن الف آية حل ثنا ابو بكر بن خالد ثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا سفيان عن عاصم عن
عمر بن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا
ومنزلك عند اخراية تقرؤها وفي الباب عن ابى سعيد الخدري ولقظه يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ
واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ اخر شئ معه حل ثنا اسحاق اخبرنا الملائكة ثنا بشير بن المهاجر
حدثني عبيد الله بن بريدة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن يلقي صاحبه حين ينشق عنه
قبره فيقول هل تعرفني فيقول لا اعرفك فيقول انا القرآن الذي اظأت هواجره واسهرت ليلك وان كل تاجر
من وراء تجارته وانك اليوم من وراء كل تجارة فيوضع الملك يمينه والخلد بشماله ويوضع تاجه الوقار على راسه
وكسى دالاه خلطين لا يقوم لهما اهل الدنيا فيقولان بم كسينا هذا فيقال باخذ ولكما القرآن ثم يقال اقرأ
واصعد في درجة الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان او ترتيلا وعن ام الدرداء سألت عائشة عن
عمر بن عبد الله من قرأ القرآن فافضله على من لم يقرأه فقالت ان عدد درج الجنة بعد اى القرآن فمن دخل الجنة
من قرأ القرآن فليس فوقه احد وعن ابى هريرة عن فضالة بن عبيد وتميم الداري قال يقرأ القرآن اقرأ و
ارقه الحديث حل ثنا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني عبد الرحمن بن بديل عن ابى
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اهلين من خلقه قالوا ومن هم يا رسول الله قال اهل القرآن
هو اهل الله خاصة حل ثنا يحيى اخبرنا ابو معاوية عن الهجري عن ابى لا حوص عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن مأدبة الله فاعلموا ما دبته ما استطعتم وان هذا القرآن هو جبل الله وهو
النور المبين والشفاء النافع عصمة من تمسك به ونجاة من تبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعجب ولا تنقضي
عجايبه ولا يخلق عن كثرة الرد اتلوه فان الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنة اما انى لا اقول بالمكن
بالف عشر وباللام عشر وبالميم عشر وفي الباب عن عوف بن مالك الاشجعي واثرب بن مالك وعن ابن عباس
ما يمنع احدكم اذا رجع من سوقه او من حاجته الى اهل ان يقرأ القرآن ويكون له بكل حرف عشر حسنة حل ثنا
عبد الله بن ايوب المخرمي ثنا عبد الرحمن بن هارون الغساني ثنا عبد العزيز بن ابى رقاد عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قالوا يا رسول الله فما جلاؤها قال تلاوة
القرآن حل ثنا علي بن سهل ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا عبد الله بن الجهم عن عمر بن ابى قيس عن عبد ربه
عن عمر بن نهمان عن الحسن بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت اذا قرئت فيه القرآن حضرته الملائكة
وتكبت عنه الشياطين والشمع على اهل وكفر خيرة وقل شره وان البيت اذ لم يقرأ فيه القرآن حضرته الشياطين وتكبت عنه

له
على زنة ابر
الحمولى ابو
خالد الكعبه
نقطة مات
منه هـ
له
سيرة عبد الله
ابن حوب
النهدي وثقة
ابو حاتم وكنو
احد بعض
امه مات
عنه هـ
خ

الملائكة وضاق على أهله وقال خيرة وكثر شره وفي الباب عن أبي هريرة **عن** موقفا **وفيه** عن ابن سيرين **عن** ثناء
 أحمد بن منيع ثناء هاشم بن القاسم ثناء بكون خنيس عن ليث عن زيد بن ارطاة عن أبي أمامة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن وفي رواية عن جبير بن نفير **عن** ربه لكم
 لن ترجعوا الى الله بشئ افضل مما خرج منه يعني كلامه وعن فروة بن نوفل **عن** الاشجعي عن جناب بن الارت
 قال يا هاشم ما تقرب الى الله ما استطعت فانك لن تقرب الى الله بشئ احب اليه من كلامه **حل** ثناء أحمد بن
 يحيى ثناء شهاب بن عباد العبدى ثناء محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهذلي عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابي سعيد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله من شغله القرآن عن ذكرى ومسلتي اعطيته افضل مما اعطى السائلين
 وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وعن شهر بن حوشب وابي عبد الرحمن السلمي قال افضل كلام
 الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وفي رواية كفضل الرب على خلقه **حل** ثناء أحمد بن يحيى ثناء عبد الله بن
 يوسف ثناء محمد بن مهاجر سمعت عمير بن هاشم يقول قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
 اننا نجد القرآن منك ما لا نجد من انفسنا اذا نحن خلونا فقال اجل انا اقرأه لبطن وانتم تقرأونه لظهر قالوا يا
 رسول الله وما البطن من الظهر قال اقرأه اندبره واعمل بما فيه وتقرأونه انتم هكذا واشار بيده فامرها هكذا
 وقال كعب عليكم بالقرآن فانه فهم العقل ونور الحكمة واحث الكتب بالرحمن وقيل للحسن يا باسعيد انى اذا
 قرأت القرآن فذكرت شروطه وموافيقه وعهوده قطعته فقال للحسن يا ابن اخي ان الكلام كلام الله الى
 القوة والمثانة وان الاعمال اعمال بنى آدم الى الضعف والتقصير ولكن سدد وقارب وابشر **حل** ثناء ابو
 قدامة ثناء يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة قال احاد ثناء علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة **عن** ابي عبد الرحمن
 عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان افضلكم وقال شعبة خيركم من تعلم القرآن وعلمه **حل** ثناء
 ابو زرعة ثناء محمد بن ابي بكر المقدامى ثناء كثير بن عبد الله قال زعم الى الحسن بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تحت العرش يوم القيمة الرحم تنادى الامن ووصلت فوصله الله ومن قطعته
 قطعه الله والقرآن يحاكيه الناس يوم القيمة والا مائة **حل** ثناء اسحاق اخبرنا يحيى بن ادم ثناء حمزة الزيات
 ثناء ابو مختار الطائي عن ابن اخي الحارث الاعور عن الحارث الاعور عن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنه قلت فما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر
 ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو
 حل الله المتين وهو الذر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ له الالهواء ولا تلتبس به الالسنه ولا
 تشبه منه العلماء ولا يخلق عن رد ولا ينقص عجايبه وهو الذي لم تنفاه الجن ان سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرأنا
 عجبا يهدي الى الرشاد من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى الصراط مستقيم
 خذها اليك يا اعور **عن** عبد الرحمن بن ابيزى قال لما وقع الناس في امر عثمان قلت لابي بكر عيب ابا المنذر

ل
 كانه رضى الله عنه
 خاطب نفسه بيا
 هنتاه اى يا هذه
 تقم النون فيه وتكن
 ونضم الهاء الاخير
 وتكن وقيل مصانها
 يا بلهاء كانه رضى الله
 الى ان نفسه قليلة
 المعرفة بما كادها و
 شرورها عت
س
 من الجواز
 قطع بنى كفى فهو
 مقطوع به وكل
 انقطع به فهو منقطع
 به كما فى الصحيح اذا
 عجز عن سفر باع
 سبب كان او حيل
 بينه وبين ما يؤمله
 نقله الاذهرى **س**
 العروس
 هو المرضع عبيد
 بن سعيد بن يحيى
 اليشكري مولا هم
 تزيل نيبا بود الحافظ
 ثقة مأمون قال ابن
 جبان هو الذى اظهر
 السنة بمرخص دعا
 اليها مات سنة ٢٢٧
س
 قيل
 اسمه سعد مجهول من
 السادسة **س**

قد ارتد رأسه كما كان قلت سبحان الله ما هذا قال رجل تعلم القرآن فنام عنه حتى نسيه لا يقرأ منه شيئا كلما وقف
 في القبر وقلة بالحجارة وفي رواية قلت سبحان الله ما هذا قال أما الرجل الذي أتيت عليه بثلغ رأسه بالحجر
 فإنه الرجل الذي يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الفريضة **حل ثنا** أحمد بن بشر ثنا ابن أبي عدي وسعيد بن
 عامر قال قنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى عن رجل عن سعد بن عباد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو أجزم **حل ثنا** أحمد بن يحيى حدثني محمد بن عبيد الله الصنعاني ثنا ابن جوير
 قال قال نسي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن من أكبر ذنب توأفي به اقترى يوم القيمة لسورة من كتاب
 الله مع أحدهم ففسرها **و** عن عكرمة **و** مجاهد **و** قال إذا علم الرجل القرآن ثم نسيه يحيى يوم القيمة فيقول لو
 حفظتني لبغيت بك المنزل ولكم قصرت فقصرتك بك **و** عن الضحاك ما تعلم أحد القرآن فنسيه
 بدين ثم قرأ ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير وأي مصيبة أعظم من نسيان
 القرآن **حل ثنا** أبو حاتم الرازي ثنا يوسف بن عدي ثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن
 أبي سعيد عن شريح الخراعي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لبشر والستم تشهدون أن لا اله الا
 الله وأنى رسول الله قلنا بلى قال فإن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فممسكوا به فانكم لن
 تضلوا ولن تهلكوا بعدة أبدا **و** عن ابن مسعود كذا إذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم عشرين من القرآن لم
 العشر التي بعدها حتى نعلم ما نزل فلهذا من العمل **و** عن ابن عمر لقد عشنا برهة من دهرنا واحدا يؤتى الأيمان
 من قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فيعلم حلالها وحرامها وزاجرها وأمرها وما ينبغي أن
 يقف عنده منها كما تفعلون انتم القرآن لقد رأيت اليوم رجلا يؤتى أحدكم القرآن قبل الأيمان فيقرأ ما بين
 فاتحته إلى خاتمته ما يدرى أمرا ولا زاجرة ولا ما ينبغي أن يقف عنده ينثره نثر الدقل **و** عن الحسن لم يبعث الله
 رسولا الا أنزل عليه كتابا فان قبله قومه وألأرفه ذلك قوله فاضرب عنكم الذكروصفها ان كنتم قوما مسرفين
 لا تقبلونه فليقله على قلوب بقية قالوا قبلناه ربنا قبلناه ربنا ولولم يفعلوا لفرغ ولولم ينزل منه شيء على ظهر
 الأرض **و** عن عبد الله بن عمر لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث نزل له دوى حول العرش كدوى
 النخل يقول أنلى ولا يعمل بي وقال الليث بن سعد يقال انما يرفع القرآن حين يقبل للناس على الكتب **و**
 يكونون عليها ويتركون القرآن وقال مجاهد ان القرآن يقول اني معك ما تبعني فاذا الوتعل بي تبعتك
 حتى اخذك على سوء عمالك **حل ثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن ابي الهيثم
 عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا القرآن وسلوا الله به الجنة قبل ان يسألكم
 قوم يسألون به الدنيا فان القرآن يتعلمه ثلاثة رجل يباهي به ورجل يستأكل به ورجل يقرأه لله **و** في
 الباب عن عمران بن حصين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن وسلوا الله به فان من بعدكم
 اقواما يقرأون القرآن يسألون به الناس وفي رواية من قرأ القرآن فليست له الجنة به فانه سيجي قوم يقرءون

له

قال الحسن انكم تخذون
 قراءة القرآن من اجل
 وجعلتم الليل جلا فانتم
 تركبونه فقطعون به
 من حله وان من كان
 قبلكم راوه رسائل من
 ربهم فكانوا يتدبرونها
 بالليل وينفذونها في
 يا تمرون بأوامرهابلها
 احياء للعدلى

له

ما اصدق هذا القائل
 وما اعرف فليدركه
 ايم الله لقد قبلوا على
 كتب وحجج الوجود وغيرها
 مما يوافي هواهم
 واعرضوا عن كتاب
 الله تعالى واكتبوا عليها
 وتوكلوا عنه واخذوها
 وتركوه ودعوا اليها
 وضغوا منه فان الله
 وانما اليه راجعون
 عبد التواب تاب
 الله عليه

له

هو سليمان بن عمرو
 العتوري بضم الهمزة
 واسكان المشقة
 المصري وثقه ابن
 معين

القرآن يسألون الناس به وقال علي بن ابي طالب لا ياس بن عامر انك ان بقيت فسيقرا القرآن ثلاثة اصناف
صنف لله وصنف للدنيا وصنف للجدل وعن ابي العالبة لا يذهب الدنيا حتى يخلق القرآن في صدور قوم
يبكي كما تبكي الشياطين ان قصروا عما امروا به قالوا سيغفر لنا وان انتهكوا ما حرم عليهم قالوا اننا لن نشارك بالله شيئا
امرهم الى الضعف الذي لا يحاط به مخافة يلبسون جلود الضأن على قلوبهم لئلا تاب افضلهم في انفسهم المداهن
وقال يوسف بن اسباط رأيت سفيان الثوري في المنام فقلت له اني لاعمال وجدت افضل قال القرآن قلت
فالحديث فحول وجهه ولوى عنقه وقال يمون بن مهران يا اصحاب القرآن لا تتخذوه بضاعة تلتبسوا به الشفت
في الدنيا يعني الرجحوا طبلوا الدنيا بالدنيا والاخرة بالاخيرة -

باب ما يقال في ركوع صلوة الليل وسجودها وفيما بين ذلك

حل ثنا اسحاق اخبرنا سفيان عن سليمان بن سحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابي عبد الله عن ابن عباس عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اتي نهيت ان اقرأ ركعاً او ساجداً اتم الركوع فعظموا فيه الرب وآما السجود
فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم حل ثنا اسحاق اخبرنا النضر بن محمد عن العلاء بن المسيب عن عمرو
ابن مرة عن طلحة بن يزيد الانصاري عن حذيفة بن اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في رمضان فكان اذا ركع
قال سبحان رب العظيم مثل ما كان قائماً واذا سجد قال سبحان رب الاعلى مثل ذلك ثم جلس يقول رب اغفر لي رب اغفر
لي مثل ما كان قائماً ثم سجد فقال سبحان رب الاعلى مثل ما كان قائماً فما صلى الا اربع ركعات فجاء بلال ينادي الى الغداة
حل ثنا اسحاق اخبرنا عبدة بن سليمان ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن جبان عن الاعرج عن ابي هريرة
عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوجدته وهو ساجد وقد اراه منصوبتان وهو
يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك
انت كما اثنت على نفسك وفي رواية اعوذ برضاك من سخطك اعوذ بمعافاك من عقوبتك اعوذ بك منك
لا احصى ثناء عليك انت كما اثنت على نفسك وفي لفظ اعوذ برضاك من سخطك وبمعفوك من عقوبتك بك
منك اغني عليك لا ابلغ كل ما فيك حل ثنا اسحاق اخبرنا الخزومي ثنا وهيب عن خالد الحذاء عن محمد بن عمار
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوة الليل في سجوده سبحانك لا اله الا انت حل ثنا
اسحاق اخبرنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من
مبعضه فطلبته في ظلمة البيت فوضعت يدي عليه وهو ساجد وهو يقول اللهم اغفر لي ما اسررت وما اعلنت حل ثنا
عباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا اسعید عن قتادة عن مطرون بن عبد الله بن الشخير ان عائشة نbat
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وفي سجوده سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رب الملائكة والارواح حل ثنا
اسحاق اخبرنا جرير عن منصور عن ابي الضمري عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن حل ثنا اسحاق اخبرنا

له
بالكر والرجح
والفضل و
هو الاضداد
فقد في بعض
النقصان
ايضا
عت

له

هو ابو القادير بن يحيى
 البصري مولى زياد بن
 ابن سفيان ثقة الجليل
 ٢٠ ترجمه اهل
 الشفاء بالنصب على
 الاختصاص والودع
 او بتقدير يا ابا الوهم
 بتقدير برأت دقوا الحق
 ما قال العبد اما مبتدأ
 خبره لا فانه الخبر وجلة
 كلنا لك عبد معترضة
 او خبر عن روت اى ما
 سبق من المذكور حتى ما
 قال وقوله لا فانه دعاء
 مستعمل وما في ما
 اعطيت وما منعت
 يوم العقلة وغيرهم و
 الحمد للبحر ومن في
 قوله منك بمعنى عند
 او بمعنى بدل الى لا
 يمنع بدل طاعتك
 وتوفيقك للبحر و
 الحظوظ وجوز بعضهم
 كسر الجيم في الجذ فهو
 بمعنى الاجتهاد اى لا
 يمنع ذال الاجتهاد منك
 اجتهاده وعمله و
 انما يقع فضلك
 سندی در
 ٢١
 وفي رواية فليصرت
 والمراد به التسليم من
 الصلاة وحمل المذهب
 على ظاهرها فقال انما
 امره بقطع الصلاة
 لغلبة النوم عليه ١٢
 فيقول الباري

في ركوعه ثم رفع رأسه فقال مثل ذلك ثم سجد فمكث ساجداً مثل ذلك ثم رفع رأسه من السجدة فقال مثل ما سجد
 ثم سجد فقال ذلك مثل ما مكث رافعاً رأسه من السجدة ثم قام فقرأ بسورة آل عمران وكمثل ذلك حتى ختمها
 فركع كمثل ما صنع في الركوع والسجود ورفع الرأس من الركوع يقول في كل ذلك كما صنع في الركعة الاولى
 فقال له الرجل حين اصابته يا بنى الله اردت ان اوصل بصلواتك فلم استطع قال انكم لا تستطيعون ان اخشاكم
 لله حل ثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا سويد بن عبد العزيز حدثني يزيد بن ابي مريم عن قزعة عن ابي سعيد
 الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رفع رأسه من الركوع يقول اللهم ربنا لك الحمد ملا السماء وملا
 الارض وملا ما شئت من شئ بعد اهل الشفاء والمجد الحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت
 ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال عطاء وقال في السجود مثل ما اقول في الركوع
 سواء وقد كنت اسمع ابن الزبير يقول كثيراً في سجدة واخبرته ايضا عنه سبوح قدوس رب الملائكة
 والروح تسبق رحمة ربى غضبه وقال محمد بن عيسى الواسطي قال لي ابو الاحوص انت محمد بن النضر الحارثي
 فسلكه عن تجميد الرب في الركوع فانت محمد بن النضر فقال هذا تجميد الرب في الركوع سبحان ربى العظيم و
 بحمد حمد اخلد امة خلودك حمد لا منتهى له دون علمك حمد لا امل له دون مشيئت حمد لا اجزاء له لقا مثله
 الا رضاك ابن جريحه قلت لعطاء ارايت لو رفعت رأسى من السجدة في المكتوبة فنهضت قائماً اقرأ في
 نهضتني قبل ان استوى قال ما احب ان تقرأ حتى تنصب قائماً قلت اقرأ بسورة في المكتوبة فيها طول فقلت
 ان اختمها اذا ركعت واقرأ ببقيةها قال ان بقيت ايتان او ثلاث فقرأتهن في ركعة لتختمها فلا بأس فاما ان
 تجعل الركعة في المكتوبة او السجدة قراءة فاني اكره ذلك ولكن سجد وهل ولا اكره ان تقرأ اركعا او سجداً
 في التطوع ابن جريحه اخبرني عطاء انه سمع عبيد بن عير يقرأ وهو راكع في التطوع وساجداً بن طائفة
 كان ابي يقرأ بين السجدة تين قرأنا طويلاً -

باب ذكر كراهة الصلوة مع النعاس والفتور

حل ثنا اسحاق اخبرنا عبد الله بن سليمان ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ربة عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليتركه فان احداً اذا صلى وهو ينصحل يري ان يستغفر
 فلا يدرى فيسب نفسه وبه عز عائشة ربة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال
 ما هذه قلت لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يعمل
 حتى تموتوا وان احب لدين الى الله ما يدوم عليه صاحبه حل ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عيسى ثنا ابي عيسى
 اسحاق حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ربة قالت مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم الحولا وبنت توت
 فقيل له يا رسول الله انها تصلي بالليل صلوة كثيرة فاذا خلبها النوم ارتبطت بحبل فتعلقت به فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بل تصلي ما قويت على الصلوة فاذا انصبت فلتنم حل ثنا يعقوب بن ابراهيم الدرقي

الليل وعن علي بن مزيعة بعد ما يرتفع النهار جداً فانها تدخل بصلوة الليل حلقمة عن عبد الله ليس شيء من تطوع النهار الا اربع ركعات قبل الظهر فانهن يعدلن بمنتهن من صلوة السحر عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن ابيه عن جده كاز السلف اذا نام احد هم عز صلوته بالليل صلاحها بالهاجرة قبل الزوال وعن ابراهيم يعني النخعي كانوا يشبهون صلوة العشي ما بين الظهر والعصر بصلوة الليل وعنده كان احد هم اذا بقى عليه من حزمه شيء فنشط قرأه بالنهار او قرأه في ليلة اخرى وربما زاد احد هم تشجعة عن ابي اسحاق كان يقال بصلوة قبل الظهر تعدل بصلوة الليل ابن سيرين كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يستحبون صلوة العشي عن انس بن سيرين كان لمحمد بن سيرين سبعة اوراد يقرأها بالليل فان فاتته شيء من الليل قرأه بالنهار في صلوته وعن الحسن في قول الله هو الذي جعل الليل والنهار خلفه قال من عجز بالليل كان له بالنهار مستحب و في آخره هو الذي جعل الليل والنهار خلفه قال ان لم يستطع عمل الليل عمله بالنهار وان لم يستطع عمل النهار عمله بالليل فهذا خلفه لذا وعنده من فاتته من الليل شيء كان يقرأه فلا بأس ان يطيل به في ركعتي الفجر التسليح ابن يحيى سمعت الحسن لا يرى بأساً ان يصلي بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين ههنا هم بن عروة عن ابيه يقولون لا صلوة بعد الفجر وكذبوا ان بعدة لحزباً حسناً وكان لا يرى بأساً ان يصلي بعد الفجر اسحاق بن زائدة رأيت ابا سعيد الخدري يصلي بعد الفجر يكثر فقلت رأيت اصحابك انما يصلون بعد الفجر ركعتين فقال اني احب كثرة السجود ويعصم الناس ما شاءوا حماد عن ابراهيم اذا طلع الفجر فلا صلوة الا الركعتين اللتين قبل الفجر قلت اطيل فيها القراءة قال نعم ان شئت عمل بن اسحاق رأيت نافع بن جبير يصلي في المسجد بعد طلوع الفجر حتى تقام الصلوة ابو النضر الدمشقي رأيت سعيد بن عبد العزيز التنوخي يصلي في الفجر حتى تقام الصلوة فبلغني انه قيل له يا ابا محمد انما هو ركعتان فقال لري لله يعذبني على الصلوة -

باب كراهة التطوع بعد طلوع الفجر سوى الركعتين

حدثنا احمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز الدارودي حدثني قلادة بن موسى عن محمد بن الحصين التميمي عن ابي حلقمة مولى بن عباس عن يسار مولى بن عمر قال راى ابن عمر اصلي بعد الفجر فخصبني وقال يا يسار كم صليت قلت لا ادرى فقال ابن عمر لا دريت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الينا ونحن نصل هذه الصلوة فتعيط علينا تعيظاً شديداً ثم قال ليس بلغ شاهدكم غائبكم ان لا صلوة بعد الفجر الا سجدة تين حدثنا علي بن حجر اخبرنا خلف بن خليفة عن جهم بن دينار عن محمد بن زكريا عن عمار بن عبد الله بن عتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مشهودة حتى ينجر الفجر فاذا انجر الفجر فامسك عن الصلوة الا ركعتين حتى تصل الفجر حدثنا اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس ثنا الا فرقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتين وعن القاسم بن محمد ان عمر بن الخطاب دخل المسجد يوماً فرأى الناس يركعون بعد الفجر فقال صدنا ما هم اركعتان خفيفتان من بعد الفجر

له

بعد الفجر اى بعد طلوع

قبل صلوة الصبح ١٤

هو اسحاق بن

ابراهيم بن يزيد الفراء

مولى عمر بن عبد العزيز

وقيل مولى اخته ولد

سنة ٢٠٠ وتوفي سنة ٢٢٠

في ربيع الاول ٢٢٠

احمد بن عبد

بكون الموصلة الضيف

ابو عبد الله البصري

ثقة روى بالنصب

سنة ٢٢٠ مات

هو ابن محمد بن عبد الو

محمد صدوق كان يحد

من كتب فيه ينفق

مات سنة ٢٢٠ او سنة

٢٢٠ وثقة

ابن معين وابن حبان

مات سنة ٢٢٠

سنة ٢٢٠

ابوب وثقة ابن حبان

مات سنة ٢٢٠

مات سنة ٢٢٠

مات سنة ٢٢٠

مات سنة ٢٢٠

مات سنة ٢٢٠

مات سنة ٢٢٠

مات سنة ٢٢٠

مات سنة ٢٢٠

مات سنة ٢٢٠

مات سنة ٢٢٠

مات سنة ٢٢٠

مات سنة ٢٢٠

مات سنة ٢٢٠

مات سنة ٢٢٠

مات سنة ٢٢٠

مات سنة ٢٢٠

مات سنة ٢٢٠

مات سنة ٢٢٠

مجمع

قبل الصلوة ولو كنت تقدمت في ذلك لكان مني خير **ابن جريح** قلت لعطاء انكروا الصلوة اذا انتشر الفجر على رؤوس الجبال الاربعى الفجر فقال نعم **اخبرني** اما **امين** ابو عبد الرحمن بن مينا واما **اسليم** مولى سعد قال جئت المسجد بعد الفجر فجعلت اصلي فقال بن عمر ما هذا قلت اني لم اصل للبارحة فقال ابن عمر انما هاركتنا **ابو سعيد** شهد عروة بن الزبير وابن عمر يتحدثان عند المواقف فجاء اعرابي فصلى فجعل يركع ويسجد ويصلي اكثر من الركعتين فناداه ابن عمر انه لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر ثم صل بعد ذلك فابدا لك **عجا** قدمت على ابن عمر المدينة فبصر رجلا يكثر الركوع في الفجر قبل الصلوة فخبيرة بثوبه حتى اجلسه فقال انما هما ركعتان وعن ابن عمر اذا طلعت الفجر فلا صلوة الا ركعتين **طاوس** عن ابن عمر وابن عباس قال لا صلوة بعد طلوع الفجر الا الركعتين اللتين قبل صلوة الفجر **عمر بن مكرم** كنت بالمدينة فوعت فلم اصل من الليل فحسبت بعد طلوع الفجر فصليت ست ركعات فزاني **سعيد بن المسيب** فقال قد رأيت صلواتك فقلت اني كنت وعت فلم اصل من الليل فقال انما هما ركعتان **ابو رباح** راي **سعيد بن المسيب** رجلا يصلي بعد طلوع الفجر فنهاه فقال تخاف ان يعذبني الله على الصلوة فقال خائف ان يعذبك الله على خلافك السنة **قتادة** عن حميد بن عبد الرحمن والعلاء بن زياد انهما كرها ان يصليا بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين فسالت الحسن فقال اني لا كرهه وما سمعت فيه بشئ -

باب ذكر صلوة الليل في السفر

حل ثنا **يحيى بن يحيى** اخبرنا **جابر بن جابر** عن منصور عن ربي بن خراش عن زيد بن طيان او غيره قال قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث يحبهم الله يحب رجلا كان في قوم فاتهم سائل فسالهم بوجه الله لا يسألهم بقرابة بينهم وبينه فيخلوا عنه خلفهم باعقابهم فاعطاه حيث لا يراه الا الله ومن اعطاه ويحب رجلا كان في كتيبة فانكشفوا ففكر فقال حتى يفتر على يديه او يقتل ويحب رجلا كان في قوم فخلوا فطالت دجتهم فزولوا والنوم احب اليهم مما يعدل به فناموا وقام يتلوا ياتي ويتملقني **حل** ثنا **يحيى بن يحيى** اخبرنا **عبد الاحق** عن **ابن الجري** عن **ابن العلاء** عن **ابن الاحم** قال بلغني ان ابا ذر كان يقول ثلثة يحبهم الله وثلثة يشنأهم الله فليقتنه فقلت يا ابا ذر ما حديث بلغني عنك تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبت ان اسمعه منك قال ما هو ولا اخالي الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت ثلثة يحبهم الله وثلثة يشنأهم قال وسمعت قلت نعم فمن الذين يحبهم قال رجل لقي فتة فنصب فخرا للعدو حتى يهراق دمه او يفتح لاصحابه ورجل كان في سفر فاطلوا السر حتى اجتوا ان يمشوا الارض فتفتي رجل فصل حتى يعظم للرجل ورجل كان له جار سوء فصبر على اذاه حتى فرق بينهما موت او طعن قلت هؤلاء الذين يحبهم فمن الذين يشنأهم قال المتاجر الخلاف والخبيل المتان والفقير المختال **حل** ثنا **محمد بن يحيى** ثنا **الهيثم بن جميل** ثنا **شريك** عن **جابر بن جابر** عن **سالم** عن **ابيه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر

له الغير بكر ففتح
الحديث ١٢
اخبرني احد الربطين لا
اذكر انما اخبرني مينا بن
جينا ابو عبد الرحمن ام سلم
سوى سعد مينا بكر الميم
سكون الياء والنون وكسر
الالف عت ١٣
وعت بالياء للمفعول و
بأيه وصد ١٤
عبرة لمن اعتبر فاعتبروا
يا اولي الابصار ١٥
اي عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ١٦
الا ذكابه وهو السيد
اول الليل والاسم الداجر
بفتحين والدجلة بوزن
الجعة والضربة ١٧
ع ١٨
بالنوم اي غلب النوم حتى
صار احب اليهم من كل شئ
١٩
السيوطي في حاشية ابى
داء ود المراد الخلفاء
الكاذبة قلت يمكن
البقاء على طاعة لان
الحلف الصادق لا يرد
امر الدنيا ويحصل يقين
ذكر الله للدين وهو لا
يخلو عن كراهة ما يخلو
بين المدي عليه فانها
لا زالت التهمة فلا كراهة
فيها اذا كانت صادقة
سندى دم

كانا يتطوعان في السفر بالليل ويوتران **حل ثنا** احمد بن ابي عبيد الله الوراق ثنا ابو قتيبة عن حازم الجلي عن جابر عن الشعبي عن ابن عمر وابن عباس قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم للمساقر ركعتين والوتر في السفر من السنة الشعبي عن ابن عباس وابن عمر قال لا الوتر في السفر سنة **حل ثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا ابن هبة عن الاعرج عن حميد بن عبد الرحمن ان رجلا قال لا نظرت ما صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في السفر فجمع اول هبة ثم استيقظ فرفم راسه فنظر في فاق السماء فقال ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار اربعة ايات له انك لا تخلف الميعاد ثم اهوى بيده الى الرحل فاخذ سواكا فاستن به ثم توضأ فقام فصل ثم اضبط ثم فعل مثلها ثم اضبط ثم فعل مثلها ثم اضبط ثم فعل مثلها **عبد الله بن الزبير** نقلت مع الزبير من الشام في غزوة اليرموك فكان يصلي من الليل على دابته حيث ما توجهت به نأف عن ابن عمر انه لم يكن يصلي مع الفريضة شيئا في السفر قط ولا بعد ها الا من جوف الليل فانه كان يصلي على بعيره او راحلة حيث ما توجهت به **عجأ هدا** سافرت مع عبد الله بن عمر من مكة الى المدينة فكان يصلي على راحلة الليل كله -

باب ذكر صلوة التطوع قاعدا

حل ثنا ابو قدامة حصين بن عبد الحكيم ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ في صلوة الليل جالسا حتى دخل في السن فكان اذا بقى عليه ثلاثون او ربعون ناية قام فاقرا ثم ركع وسجد **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن موسى ثنا حسن بن صالح عن سالك عن جابر بن سمرة قال ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صلى قاعدا **حل ثنا** اسحق اخبرنا معاوية بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتر تسع ركعات لم يقعد الا في الثامنة فيحمد الله ويذكره ويدعو ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيجلس ويذكر الله ويدعو ثم يسلم تسليمة يسمنها ثم يصلي ركعتين وهو جالس فلما اكبر وضعف اوتر تسع ركعات لا يقعد الا في السادسة ثم ينهض ولا يسلم فيصل السابعة ثم يسلم تسليمة ثم يصلي ركعتين وهو جالس -

باب ذكر صلوة التطوع قائما

حل ثنا يحيى بن يحيى اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي بالليل تسع ركعات قلت قائما او قاعدا قالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا قلت فكيف كان يصنع اذا كان قائما وكيف كان يصنع اذا كان قاعدا قالت كان اذا قرأ اقاماركم قائما واذا قرأ قاعدا ركع قاعدا **حل ثنا** عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء شعبة عن ابي اسحق سمعت ابا سلمة يحدث عن ام سلمة انها قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلوة قاعدا الا الفريضة وكان احب العمل اليه ادمه وان قل **حل ثنا** محمد بن المثنى ثنا حاد بن مسعدة عن ميمون بن موسى المرقى عن الحسن عن امة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين وهو جالس

له الرود
مقبول من
الحادية عشرة
ت
له ابو
محمد المكي
الاموي
مولاهم القدر
قال احمد ثقة
حديثه صحيح
خ
له بغير
الميم وسكون
الراء بعدها
همز مكسوة

بعد الوتر حل ثلثا نصر بن علي ثلثا عبد الله لا على ثلثا معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد عن المطلب بن ابي وداعة
عن حفصة قالت لم ادر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سجته جالسا حتى كان قبل وفاته عاما او عامين
فكان يصلي في سجته جالسا فيرث السورة حتى تكون في قراءة اطول من اطول منها حل ثلثا شيبان بن ابي شيبة
ثلثا عمار بن زاذان ثلثا ابو طالب عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بضع حتى اذا بدت وكثر
الحمد وتر سبع وركعتين وهو جالس يقرأ فيها اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون حل ثلثا محمد بن يحيى ثلثا
يزيد بن عبد الله ثلثا بقة عن عتبة بن حكيم عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين
وهو جالس يقرأ في الركعة الاولى بام القرآن واذا زلزلت وفي الاخرة بام القرآن وقل يا ايها الكافرون وعن منصور
عن ابراهيم كان يقال اذا اوتيت ان تصلي جالسا يعني التطوع فصل ركعتين قائما قبل ان تصلي جالسا ليت عن طاووس
انه كان يستحب لمن صلى قاعدا ان ينشأ وهو قائم وفي لفظ اذا اردت ان تصلي قاعدا فان شئت صلوتك قائما ليت
عن جاهد انه كان يكره اذا استفتح قائما ان يركع جالسا لشعبه عن الحكم رحا فلا لا باس ان يصلي ركعة قائما و
ركعة قاعدا هشايم عن الحسن وابن جريح عن عطاء قال لا المستطوع اذا افتتح الصلوة جالسا فليقم واذا افتتح قائما
فان شاء فليجلس ابن جريح قلت لعطاء استفتح الصلوة قائما فاجلس قائما فقرأ جالسا ولم اركع ولم اسجد
قال نعم قلت فاركع ركعة واحدة ثم اجلس لا اكره ان تجلس وتتركت فاستفتح ثم اجلس بغير ركوع ولا سجود
قال نعم ان شئت لست الا في وتر قلت فجلست بعد ركعة واحدة قال فاسجد سجد في السهو ولكن اجلس في
مثنى فاشئت **الوعفراني** عن الشافعي انه قال يصل النافلة جالسا ويفتحها قائما ان شاء ثم يجلس ويفتحها
جالسا ثم يقوم ان شاء وقال خبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ وهو جالس فاذا بقي عليه من السورة نحو من ثلثين او اربعين آية قام فقرأها ثم ركع قال الشافعي فاذا
جازان يفتتح جالسا ويقوم جازان يفتتح قائما ثم يجلس قال وقال قائل اذا افتتح جالسا جازان يقوم واذا افتتح
قائما لم يجز ان يجلس بعد القيام قال وليس بين هذا فرق قال ابو عبد الله يعني محمد بن نصر قال
الله عز وجل وقوموا لله قانتين فاجب القيام والصلوة المكتوبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم صل قائما فان
لم تستطع فقاعدا وانفق اهل العلم على ان الفرض على من اطاع القيام في المكتوبة ان يصلي قائما لا يجزئ غير ذلك
الا ان يجزئ عن القيام فاذا عجز عن القيام صل قاعدا فاما المتطوع فان الاخبار جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه لم يزل يصلي التطوع قائما الى ان اسن وثقل فكان بعد يصلي قائما وقاعدا على الصفة التي ذكرنا في الاخبار التي
رويناها عنه وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم حل ثلثا اسحق
ابن ابراهيم اخبرنا جريح عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن عبد الله بن عمر قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فوجدته يصلي قاعدا فوضعت يدي على راسه فقال مالك يا عبد الله بن عمر قلت حدثت يا رسول الله انك
قلت صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كما حدثتكم حل ثلثا

ل
كانه عن به
ابا حنيفة
الغمان
رحم الله
ل
اسم عبد الله
ابن عبد الله
بن موهب
ن

اسحاق اخبرنا الملائكة ثنا سفيان عن جيب بن ابي ثابت عن ابي موسى الخداع عن عبد الله بن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل قاعد على نصف صلوة القائم **حدا ثنا** اسحاق اخبرنا
عيسى بن يونس عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله
نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد **حدا ثنا** محمد بن يحيى عن عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريح قال قال ابن شهاب حدثني انس بن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة القاعد على
النصف من صلوة القائم قال محمد بن يحيى والمحمود عندنا يعني احاديث معمر وشعيب بن عبد الله
بن عمر وبكر بن وائل بن داود كلهم عن الزهري عن عبد الله بن عمر **حدا** هو لا ان الزهري لو كان
سمعه من انس لا ينشر عنه ولقد موأ حد يشد لان حديث عبد الله يعني ابن عمر ومرسل وحديث انس
من حديث المخرم عن اسمعيل بن محمد سعد عن انس عندنا غير محفوظ لان ما رواه عن اسمعيل
ابن محمد عن مولى احمد بن العاص واجد الله بن عمر وعن عبد الله بن عمر ومالك والحق حفظه
ولا نه عن عبد الله بن عمر ومستفيض قال ولا نعرفه عن انس من وجه ثبت ابن جريح قلت
لعطاء الا اصلي وانا جالس ان شئت اركع وانا جالس واسجد وانا جالس من غير علة ليس بيز ذلك
قيام قال بلى ان شئت ولذلك زعموا نصف اجر القائم قال ابو عبد الله يعني محمد
ابن نصر فقله عليه السلام صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم عند العلماء انما هو في
التطوع خاصة دون الفريضة وذلك ان يصلي الرجل التطوع قاعدا وهو قادر على القيام الا انه
يكون قد طعن في السن او عرض له ثقل في البدن وملائة وفترة فيجد القعود اخف عليه فيصلي
قاعدا ليكون انشط وقد روي كثرة القراءة والركوع والسجود ولو تجشم القيام لا مكنه غير انه يخفف
بالتعود فاذا فعل ذلك كان له مثل نصف اجر القائم فاما الفريضة فان صلاها قاعدا وهو يقدر
على القيام لم تجزه صلوة فان عجز عن القيام فصلاها قاعدا فله مثل اجر القائم انشاء الله تعالى وكذلك
المتطوع اذا عجز عن القيام لمريض او زفاعة حلت به فصيل التطوع قاعدا ومن يمتدح لو استطاع القيام
لقام فله مثل اجر القائم وانما يكون نصف اجر القائم لمن صلى قاعدا وهو يقدر على القيام **حدا ثنا**
ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن الحكم عن رجل ان ام سلمة كانت تصلي الضحى ثار كعب
وهي قاعدة فقيل لها ان عاشت تصلي اربعاء قالت ان عاشت في امرأة شابة وقالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلوة القاعد على نصف اجر صلوة القائم -

باب ذكر كيفية جلوس المصلي قاعدا في حال قراءته
قال ابو عبد الله لم يأت في شيء من الاخبار التي رويناها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى

له وقد غا العلامة السندی
مخرا اخر فقال هذا الحديث حجة كثير
من العلماء على التطوع وذلك لان
افضل تقضى جواز القعود بل فضل
ولا جواز للقعود في الفرائض مع
القدرة على القيام فلا يتحقق في
الفرائض ان يكون القيام افضل و
القعود جائزا بل ان قد على القيام هو
والا فحين القعود او ما قدر عليه بقية
على هذا المحل يلزم جواز النقل من الجلوس
مع القدرة على القيام والقعود وقد
الزمه بعض المتأخرين لكن أكثر
العلماء أنكروا ذلك وعادوا بدعة و
حدا في الاسلام وقالوا لا يعرفون ان
احدا قط على جسد مع القدرة
على القيام ولو كان مشروعا لفعله
او ضل النبي صلى الله عليه وسلم ولو روي
تبييننا للجواز فالوجه ان يقال ليس
الحديث مسوقا لبيان صحة الصلاة
وفسادها وانما هو لبيان تفصيل
احكام الصلواتين الصحيحتين على
الاخرى وصحتها يعرف من قواعد
الصحة من خارج وفي اصل الحديث
ان اذا صحت الصلوة قاعدا فهي على
نصف صلوة القائم فرضا كانت او
نفلا وكذا اذا صحت قائما فهي على
نصفها قاعدا في الاجرة خوفا من
الحذور لا يفتقر من اجرة ممنوع
وما استدلوا به عليه من حديث اذا
هرض العبد اوسا فركبت له مثلها
كان يعمل وهو مقيد صحيح لا يفيد
ذلك وانما يفيد ان من كان يعتاد
عملا اذا فاته بعد ذلك لا يتقص
من اجرة حتى لو كان المريض والمسلم
تارك للصلاة حاله الصحة والافاقية
ثم صلى قاعدا او قاصرا حاله المرض
او السفر فصلاته على نصف صلوة
القائم في الاجر والله اعلم **حدا**
هو محمد ابو بكر البصري الحافظ احد
اوعية السنة بمنداره وهو في الاصل
من في يد القاتون وهو اصل

جالسا صفة جلوسه كيف كانت الا في حديث روى عن حفص بن غياث اخطأ فيه حفص رواه عنه ابو داود الحفري
عن حميد عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رايته النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا **قال** وحديث الصلوة جالسا
رواه عن حميد عن عبد الله بن شقيق غير واحد كما رواه الناس عن عبد الله بن شقيق ولا ذكر التربع فيه **حدثنا**
محمد بن المنه ثنا ابن ابي عدي عن حميد عن عبد الله بن شقيق سألت ام المؤمنين عن صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الليل فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فاذا قرأ قائما ذكره قائما واذا قرأ قاعدا ذكره
قاعدا **ورواه** حماد عن بديل بن ميسرة وحميد عن ابن شقيق فذكره سواء **قال** فيشبه ان يكون الحديث كان عند
حفص عن حميد على ما هو عند الناس وكان عنده عن ليث عن مجاهد عن حماد عن سعيد بن جبلة في
التربع في الصلوة فذكر ابو داود الحفري من حفظه فتوهم ان ذكر التربع في حديث حميد فاختصر الحديث والمحفة
التربع توهمها وغلط ان كان حفظ ذلك عنه ابو داود وذلك انه ليس بمعروف من حديث حفص نعم احدا رواه
عنه غير ابى داود ولو كان من صحيح حديث حفص لرواه الناس عنه وعرفوه اذ هو حديث لم يروه غيره والذي
يعرف من حديث حفص في التربع عن مجاهد عن حماد عن مجاهد **قال** علمنا سعيد بن جبلة صلوة القاعد فقال يجعل
قيامه تربعا وحفص عن ليث عن مجاهد **قال** صلوة القاعد غير المتربع على النصف من صلوة القائم **قال** و
كان حفص رجلا اذا حدث من حفظه ربما غلط هو معروف بذلك عند اصحاب الحديث **قال** وحديث اخر
ايضا رواه شريك عن ليث عن مجاهد عن عائشة ارفعت **قال** صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم غير المتربع
غلط فيه شريك وهذا الكلام رواه الناس عن ليث عن مجاهد من قوله **قال** محمد بن يحيى الكل فيه على شريك **قال**
ففعل شريك في هذا الحديث كفعل حفص في حديث حميد ومثريك معروف عند اصحاب الحديث بسوء الحفظ
وكثرة الغلط **قال** فلم يثبت في كيفية جلوس المصل قاعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم خبر ولو كان في كيفية الجلوس
سنة لا ينبغي ان تجاوز ليث ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولو يثبت لرواه اصحابه عنه وبينوه فاذا كان ذلك كذلك
فلم يصح جالسا ان يجلس كيف خفت عليه وتيسر ان شاء تربعا وان شاء احتبعا وان شاء جلس في حال القراءة كما يجلس
للتشهد وبين السجدين وان شاء اتكا كل ذلك قد فعله السلف من التابعين ومن بعدهم غير ان التربع خاصة
قد روى عن غير واحد انه كرهه ورخصت فيه جماعة واختارته اخرى فاما الاحتباء والجلوس كجلسة التشهد فلا
نعلم عن احد من السلف لذلك كراهة وسند كراهة المروية في ذلك على وجهها انشاء الله -

باب ذكر التربع في الصلوة ممن رخص فيه او اختاره او فعل من عذر
سمك رايته ابن عمر وابن عباس متربعين في الصلوة ابو رجال بن عبيد رايته انس بن مالك يصلي متربعا
في مسجد الكوفة **مجاهد** علمنا سعيد بن جبلة صلوة القاعد فقال يكون قيامه تربعا وعن مجاهد اذا اردت
ان تصلي جالسا فتربع في الارض ليكن ذلك قيامك وكان يصلي جالسا متربعا وعن ابراهيم اذا صلى قاعدا جعل
قيامه متربعا **جرير** بن حازم رايته ابن سيرين يصلي متربعا الضحى وبين يديه مصحف فاذا شاك في شيء رضعه فظفر

له
هكذا في الام
المتوكل عليها

فيه ثم وضعه عبيد الله بن ابي زياد رايت عطاء يصلي مترجعا سليمان بن بزيع دخلت على سالم بن عبد الله وهو يصلي قاعدا فاذا كان الجلس جثى على ركبتيه واذا كان القيام ترجع وقال سفيان اذا صلى قاعدا جعل قيامه مترجعا فاذا اراد ان يركم ركم وهو مترجع فاذا اراد ان يسجد ثني رجله عبد الرحمن بن محمد رايت مالكا يصلي مترجعا ويركع مترجعا ويشثي في السجود -

باب ذكر من كره التربع في الصلوة

ابن مسعود لا يجلس على الرضف احب الي من ان اجلس مترجعا في صلوتي وفي اخره لا أقعد على جمرتين احب الي من ان اصلي مترجعا عبد الله بن عبد الله بن عمر انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلوة اذا جلس قال ففعلته وانا حديث السن فنهاى عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى رجلك اليسرى فقلت له فانك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تخلف في الحكم عن ابن عباس انه كان يكره التربع في الصلوة وكان الحكم يكره التربع في الصلوة ايوب عن ابن سيرين انه كان يكره ان يتربع في صلوته وعن عطاء في الرجل يجلس في صلوته ايتربع قال لا الا ان يكون شيخا كبيرا لا يطيق الا ذلك

باب ذكر من صلى محتبيا

الزهري رايت سعيد بن المسيب يصلي محتبيا هشا من عروة رايت ابي يصلي محتبيا يقرأ طمحة ابن يحيى رايت ابا بكر بن عبد الرحمن يصلي محتبيا ورايت عيسى بن طمحة يفعل الحسن بن عمرو عن ابيه رايت سعيد بن جبيرة يصلي محتبيا فاذا اراد ان يركم حل جوده ثم قام فركع عباد رايت عمر بن عبد العزيز يصلي محتبيا وعن الحسن لا بأس ان يصلي محتبيا وكان يصلي تطوعا وهو محتبي في التطوع وكان ابراهيم لا يرى به بأسا وقال عطاء يصلي الرجل في التطوع ان شاء مترجعا وان شاء محتبيا وصلي في التطوع محتبيا وكرهه سعيد بن جبيرة وقال مالك لا اري بأسا ان يصلي الرجل محتبيا -

باب من رأى ان يجلس كجلوسه في التشهد

عاصم عن ابن سيرين انه كان اذا صلى قاعدا كان تعودته مثل جلست في الصلوة وعن مجاهد علفني سعيد بن جبيرة صلوة القاعد فقال يتربع ان شاء وان شاء ثني رجله وان شاء نصب اليمنى وثني اليسرى وعن ابن ابي نجيم يصلي الجالس كجلوسه في الصلوة -

باب من صلى متكئا

حميد الطويل رايت بكرا يصلي مترجعا ومتكئا -

باب من صلى جالسا على دكان مدليا رجله

كان لابي برزة دكان يجلس عليه ويدلى رجله ويصلي قال محمد بن نصر واما من اختار ان يجلس

له

فقه الموحدة وكسر الزاء
المجعة بعدها مشناة
تحتية ثم عين معلقة
ابوسليمان واللفظ
صفة مشبهة من بزرع
ككرم فهو بزرع ايه
صار ظرفا ملحقا
كيتسا قاموس

هـ

من الاحياء وهو
ان يجلس بحيث يكون
ركبته منصوبتين
وبطنه قد مية موضعين
على الارض ويداه
موضوعتين على ساقيه

هـ

هـ

هو حميد بن ابي حميد
مولي طمحة الطمحة
ابوعبيدة مختلف
في اسم ابيه البصري
وقال القطان مات
حميد وهو قاشم
يصلي مات سنة ١٢٥

هـ

هـ

هو بكر بن عبد الله
ابن عمرو بن هلال
المزني ابو عبد الله
البصري احد الاعلاء
مات سنة ١٢٥
سنة ١٢٥

المصلي قاعدا في حال قرأته كجلوسه للتشهد وبين السجدين فإنه ذهب إلى أن الجلوس للتشهد وبين السجدين قد سَنَّه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنفق العلماء عليه فلما أراد المصلي قاعدا أن يجلس للقرأة فيقرأ وهو جالس اختار له أن يجعل جلوسه للقرأة كجلوسه للتشهد أو كجلوسه بين السجدين تمثيلا بالجلوس الذي قد سَنَّه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشبيها به إذ وجد ذلك من هيئة الصلوة المتفق عليها وذهب أيضا إلى أن هذه جلسة تواضع وتذلل فاخترها لذلك على التربع والاحتباء إلا أن يكون برجله أو بوركه علة يشتد عليه الجالس عليها فيجلس حينئذ مترجعا أو محتبيا ليكون أسهل عليه وأقدر على طول الجلوس وكثرة القراءة وأما من اختار التربع والاحتباء فأراه ذهب إلى أن الله عز وجل جعل للذكر أحوالا مختلفة جعل للقرأة في حال القيام والتشهد في حال الجلوس والتسبيح في حال الركوع والسجود فجعل لكل نوع من الذكورية غير هيئة النوع الآخر فلما أراد المصلي قاعدا أن يقرأ وهو قاعدا اختار أن يجعل للقرأة هيئة في الجلوس غير هيئة التشهد والتسبيح كما كانت هيئة المصلي قائما في قرأته غير هيئة في التشهد والتسبيح هذا الذي أراهم ذهبوا إليه والله أعلم والذي هو أحب إلي أن يجلس المصلي قاعدا في حال قرأته كجلوسه في التشهد أو كجلوسه بين السجدين لليلة التي ذكرتها إلا أن يطول ذلك عليه ويكون التربع والاحتباء أخف عليه فيتربع أو يحتبى الاحتباء أحب إلي من التربع لأننا قد روينا عن جماعة من السلف أنهم كرهوا التربع ولم يأتنا عن أحد منهم أنه كره الاحتباء وحديث سمك أنه رأى ابن عمر مترجعا في الصلوة فقد أخبر ابن عمر أنه إنما فعله من عذر وكذلك أنت تعلم أن يكون فعله من علة قلت وذكر الآثار التي فيها التربع وعليها كلها بضعف الرواة.

باب ذكر كيفية ركوع المحتبى والمترجع وسجودهما

اختلف أهل العلم في ذلك فعن أبي حفص رأيت امرأة يصلي مترجعا فإذا أراد أن يركع أو يسجد ثني رجله وعن سعيد بن جبيرة إذا صلى مترجعا وأراد أن يركع أو يسجد ثني رجله مجاهداً هداً علمنا سعيد بن جبيرة صلوة القاعدا فقال يكون قيامه ترجعا فإذا ركع وسجد فليثنى رجله وقال مجاهد ترجه فإذا ركعت فثنى رجله مثل صنيعك للسجود وعن إبراهيم يصلي الجالس مترجعا فإذا أراد أن يركع ثني فخذه كما يجلس للصلوة ثم ركع وسجد وقالت طائفة يركع كما هو ثم يثنى رجله للسجود كذلك قال مالك وسفيان الثوري وعن سعيد بن المسيب إذا أراد أن يسجد ثني رجله وسجد وكان يصلي محتبيا فإذا أراد أن يسجد حل جثوته وسجد ثم عاد فاحتبى يعني ابن المسيب وفي رواية فإذا أراد أن يركع حل جثوته ثم ركع وسجد ثم عاد فاحتبى وكان سعد بن إبراهيم يصلي كذلك وعن سفيان إذا صلى وهو قاعد فليترجع في صلواته ثم ليقرأ وهو مترجع وليركع وهو مترجع فإذا أراد أن يسجد ثني رجله وسجد ثم عاد فترجع الأخرى حتى إذا أراد أن يسجد ثني رجله فليجهد وعن ابن القاسم سئل مالك عن صلوة الجالس فقال يجلس مترجعا في قيامه وركوعه فإذا أراد السجود تهتأ به هيئة السجود وثني رجله فليقل له فالحمل قال يترجع مثل الجالس فليقل له أفيتثنى رجله عند السجود قال إن صاحب الحمل يشق عليه أن يثنى رجله فإن لم يكن يشق عليه فليقل ذلك ولكن خشية أن يشق عليه فليجعل سجوده إيماء وعن أبي داود سليمان بن الأشعث سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن صلوة الجالس

المصلي قاعدا في حال قرأته كجلوسه للتشهد وبين السجدين فإنه ذهب إلى أن الجلوس للتشهد وبين السجدين قد سَنَّه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنفق العلماء عليه فلما أراد المصلي قاعدا أن يجلس للقرأة فيقرأ وهو جالس اختار له أن يجعل جلوسه للقرأة كجلوسه للتشهد أو كجلوسه بين السجدين تمثيلا بالجلوس الذي قد سَنَّه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشبيها به إذ وجد ذلك من هيئة الصلوة المتفق عليها وذهب أيضا إلى أن هذه جلسة تواضع وتذلل فاخترها لذلك على التربع والاحتباء إلا أن يكون برجله أو بوركه علة يشتد عليه الجالس عليها فيجلس حينئذ مترجعا أو محتبيا ليكون أسهل عليه وأقدر على طول الجلوس وكثرة القراءة وأما من اختار التربع والاحتباء فأراه ذهب إلى أن الله عز وجل جعل للذكر أحوالا مختلفة جعل للقرأة في حال القيام والتشهد في حال الجلوس والتسبيح في حال الركوع والسجود فجعل لكل نوع من الذكورية غير هيئة النوع الآخر فلما أراد المصلي قاعدا أن يقرأ وهو قاعدا اختار أن يجعل للقرأة هيئة في الجلوس غير هيئة التشهد والتسبيح كما كانت هيئة المصلي قائما في قرأته غير هيئة في التشهد والتسبيح هذا الذي أراهم ذهبوا إليه والله أعلم والذي هو أحب إلي أن يجلس المصلي قاعدا في حال قرأته كجلوسه في التشهد أو كجلوسه بين السجدين لليلة التي ذكرتها إلا أن يطول ذلك عليه ويكون التربع والاحتباء أخف عليه فيتربع أو يحتبى الاحتباء أحب إلي من التربع لأننا قد روينا عن جماعة من السلف أنهم كرهوا التربع ولم يأتنا عن أحد منهم أنه كره الاحتباء وحديث سمك أنه رأى ابن عمر مترجعا في الصلوة فقد أخبر ابن عمر أنه إنما فعله من عذر وكذلك أنت تعلم أن يكون فعله من علة قلت وذكر الآثار التي فيها التربع وعليها كلها بضعف الرواة.

فقال يتربع فاذا ركع ثني رجله ولا يركع مترجعا وقال اسحاق اذا اراد ان يصلي النوافل فلان يصلي جالسا ولكن يركع لان يتعد الصلوة جالسا الامن مرضا وكبرا وما اشبههما من العذر وله ان يصلي النافلة محتبيا او قاعا او كما يجلس في الصلوة المكتوبة وافضل صلوته جالسا اذا كان مترجعا فاذا اصاب الى الركوع ثني رجله ثم ركع ويرفع يديه اذا ركع واذا رفع رأسه كما يفعل في القيام واذا صلى محتبيا فاذا فرغ من قراءته حل جوبته ثم ركع وسجد فاذا عاد الى جلسته جع الى جوبته والله اعلم-

آخر كتاب قيام الليل واول كتاب قيام رمضان

باب ذكر الصلوة تطوعا بالليل والنهار في جماعة

حدثنا محمد بن ابي رافع ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابن عباس قال بث ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي تطوعا من الليل فقام الى القرية فتوضأ فقام يصلي فمقت لما رايت صنع ذلك فتوضأت من القرية ثم قمت الى شقة ابي سير فاخذ بيدي من وراء ظهري فجلاني كذلك من وراء ظهري الى الشق الايمن فقلت في تطوع كل ذلك قال نعم قلت لعطاء ايصلي القوم بصلوة الرجل في التطوع فان ابن عباس قد صلى الى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم متطوعا قال اجل وعمر بن الخطاب راى الناس في شهر رمضان يقوم القوم وليس معهم قرآن مع رجل والقوم كذلك في ناحية المسجد الاخرى وراء الرجل الاخر فقال لو جمعنا هؤلاء على قارئ واحد فجمع الناس على قارئ واحد قلت وصلوة الاجواس بصلوة الامام في ركعتين يركعها على سبعة قلت اتكرد ذلك قال لا حدثنا محمد بن يحيى الا زدي ثنا جعفر عن ابن جريج اخبرني زياد ان قرعة من عبد القيس اخبرني انه سمع عكرمة يقول قال ابن عباس صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعائشة بنت خلفنا فصلينا معنا وانا الى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصلي معه حدثنا يحيى اخبرنا سفيان عن اسحاق بن عبد الله بن طلحة بن ابي طلحة سمع انس بن مالك يقول صليت انا وبيننا في بيتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلت اعي من ورائنا قال محمد بن نصر وكرة اصحاب الراي ان يصلي التطوع في جماعة ما خلا قيام رمضان وصلوة كسوف الشمس ذلك خلاف السنة قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه صلى التطوع جماعة في غير شهر رمضان ليلا ونهارا وفعل ذلك جماعة من اصحابه بعده عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابيه دخلت على عمر بن الخطاب بالهاجرة فوجدته يسبح فمقت وراعه فقبضتني فجعلني جذاء عن يمينه فلما جاء يرفا تأخرت فصنفتا وراعه وعن ابي عبيدة بن عبد الله قال دخلت مع ابي المسجد والناس صفوف في صلوة الصبح فخنس دونهم فاقامني عن يمينه فصلي ركعتين ثم لحق بالصف وعن هشام بن عروة رايت عبد الله بن الزبير يؤتم في المسجد الحرام بالنوافل ووراءه شيوخ من اهل الفقه والصلاح يرون ان ذلك حسن قال هشام ان الامام كان يؤتم في المكتوبة ثم يدخل الدار فيسبح ويسبحون بصلوته وهو يؤتمهم

١٤

يرفأ بفقر المشاة الخفية
واسكان الراء ومنهم من
همز والصغيرة غير
مهموز ولم يذكر عجب
الحكم في القصة مع جلاء
الا ترك الهمز فذكره
في باب الراء الفاء والياء
وفي سنن النسائي في
قصة الفراء انه يسبح
الوفاء بالالف واللام
وهو حاجب عمر بن
الخطاب في تذيب
الامعاء للنوم
رحم الله

١٥

من التسيير واصله
التزوية والتقدريين
والتزوية من النقائص
وقد يطلق على غيره
من انواع الذكر كما اذا
كالتمجيد والتحميد
غيرهما وقد يطلق
على صلوة التطوع و
هذا المعنى هو المراد
ههنا وخضت النافلة
بها وان شاركها القرعة
في معناها لان التسيير
في الفرائض نوافل و
النوافل مشاركة لها
في عدم الوجوب
من مجمع البحار
بصرف

وكان عروفة يفعل ذلك ويراه حسنا قال محمد بن نصر وفي الباب احاديث قد كتبناها في كتاب رفع
اليدين وسئل مالك عن الرجل يؤم الرجل في النافلة قال لا يرى بذلك بأسا

باب الترغيب في قيام رمضان وفضيلته

حل ثنا يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن حميد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان
ايما نا واحسنا باعفله ما تقدم من ذنبه وفي لفظ كان يرغب في قيام رمضان من غير ان يامر بعزيمة فيقول من قام
رمضان فذكره قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا امر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في
خلافة ابي بكر وصدا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حل ثنا نضر بن علي اخبرني ابي عن النضر بن شيبان قلت لابي سلمة
الا تجد ثنا فقال حل ثنا عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر شهر رمضان فقال ان رمضان
شهر افترض الله صيامه واني سنتت للمسلمين قيامه فمن صامه وقامه ايما نا واحسنا باخرج من الذنوب كيوم
ولدت امة حل ثنا ابو قتادة عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام الدستوائي حدثني يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايما نا واحسنا با
عفله ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايما نا واحسنا باعفله ما تقدم من ذنبه وعن مسروق كان عمر بن
الخطاب اذا حضر شهر رمضان خطب فحمد الله واشى عليه ثم قال الا ان هذا الشهر المبارك الذي فرض الله صيامه
ولم يفرض قيامه فليحذر الرجل ان يقول صوم ان صام فلان وافطر فلان وفي لفظ ان هذا الشهر كتب
الله عليكم صيامه ولم يكتب عليكم قيامه فمن استطاع ان يقوم فليقم فانها نوافل الخير التي قال الله تعالى ومن لم يستطع
فليتم على فراشه وليتق انسان ان يقول صوم ان صام فلان واقوم ان قام فلان من قام او صام فليجعل ذاك لله
اقولوا اللغو في بيوت الله وليعلم احدكم انه في صلوة ما انتظر الصلوة وعن ابن مسعود انه كان يخرج في اخر ليلة
من رمضان فينادي من هذا المقبول الليلة فنهنيه ومن هذا المحروم المردود الليلة فنحزيه ايما المقبول هنيئا
للهمنا وايما المحروم المردود حبا لله مصيبتك وخطب عمر بن عبد العزيز يوم الفطر فحمد الله واشى عليه ثم قال
ان هذا شهر فرض الله صيامه وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيامه اصبح قد تقضت وربنا محمود فاخرجوا فيه
الصدقة وقال المجاهد بن يوسف حين دخل رمضان ما على احدكم ان يقول الليلة ليلة القدر فاذا جاءت ليلة
اخرى قال الليلة ليلة القدر وكان ابن عون اذا جاء شهر رمضان جاء برمل فالقاه في المسجد ثم يقول لبنيه
ما نبتغون بعد شهر رمضان وكان لا ينام -

باب صلوة النبي صلى الله عليه وسلم جماعة ليلا تطوعا في شهر رمضان

حل ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عتيق ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة
عن عائشة قالت كان الناس يصلون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان بالليل او زاعا يكون
مع الرجل الشئ من القرآن فيكون معه القرآن خمسة او الستة وقل من ذلك واكثر يصلون بصلوة قالت فامر في

في
كل من في البيت
من غير ان ينام

له كانه
رضي الله عنه
اشار الى قوله
تالي من قوله
خير افرجه
له اعنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من ذلك ان انصب له حصيرا على باب حجرى ففعلت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان صلى العشاء الاخرة فاجتمع اليه من في المسجد فضلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا طويلا ثم انصرف فدخل وترك الحصيد على حاله فلما اصبحت الناس تمدوا بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم واليوم من كان في المسجد تلك الليلة فامسى المسجد زائجا بالناس فضلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلوة العشاء الاخرة ثم دخل بيته وثبت الناس فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان الناس فقلت له سمع الناس بصلوتك البارحة من كان في المسجد فخشوا والذالك لتصل بهم قال اطوى عنا حصيرك يا عائشة ففعلت فبات رسول الله صلى الله عليه وسلم غير غافل وثبت الناس مكانهم حتى خرج اليم الى الصبح فقال ايها الناس اما والله ما بت والحمد لله ليلتي غافلا ما خفي على مكانكم ولكني تخفت ان يفرض عليكم اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا حل ثنا وهب بن بقية اخبرنا خالد بن عبد الله عن داود بن ابي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير الكهري عن ابي ذر عن قال سمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يقيم بنا شيئا منه حتى بقي سبعة ليال فقام بنا النساء حتى مضى نحو من ثلث الليل ثم كانت التي تليها فلم يقيم بنا حتى كانت الخامسة فقام بنا حتى كان نحو من سطر الليل فقلت يا رسول الله لو نقلتنا ببقية ليلتنا هذه قال انه من قام مع الاقام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة ثم كانت التي تليها فلم يقيمها حتى كانت الليلة الثالثة فجمع اهلها واجتمع الناس فقام حتى خشيها ان يقولوا الفلاح فقلت وما الفلاح قال السحور ثم لم يقيم بعدها حتى مضى الشهر حل ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عفان ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان فجمعت فجمعت الى جنبه ثم جاء اخر ثم جاء اخر حتى كنا رهطا فلما احس رسول الله صلى الله عليه وسلم اننا خلفه تجوز في الصلوة ثم دخل منزله فلما دخل منزله صلى صلوة لم يصليها عندنا فلما اصبحت قلنا يا رسول الله او فطنت لنا البارحة فقال نعم وذلك الذي حلمت على ما صنعت حل ثنا محمد بن مقاتل المروزي ثنا هاشم بن مخلد ثنا محمد بن عبد الرحمن البصري عن الفضل الرقاشي عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع اهل ليلة احد وعشرين فيصلي بهم الثلث الليل ثم يجمعهم ليلة ثنتي وعشرين فيصلي بهم الى نصف الليل ثم يجمعهم ليلة ثلاث وعشرين فيصلي بهم الثلثي الليل ثم يامرهم ليلة اربع وعشرين ان يغتسلوا فيصلي بهم حتى يصبح ثم لا يجمعهم حل ثنا احمد بن منصور الرامدي ثنا زياد بن جباب حدثني معاوية بن صالح حدثني نعيم بن زياد ابو طلحة الانباري قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ليلة ثلث وعشرين الى نصف الليل ثم قمنا معه ليلة سبعة وعشرين حتى خفنا ان لا نذكر الفلاح وكنا نسميه السحور حل ثنا اسحاق اخبرنا النضر بن محمد ثنا العلاء بن المسيب عن طلحة بن زيد لا نصارى عن حفصة انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في رمضان فركع فقال في ركوعه سبحان رب العظيم مثل ما كان

له من زتم ستره
اي دافعا اياهم كثره
ازدحامهم
قبل اسم جندب بن
جادة وقيل بربر بن
عشرقة وقيل بربر بن
وقيل جندب بن عبد الله
وقيل جندب بن السكن
ونشهور جندب بن
جادة وهو اكثر واصح
ما قيل فيه انشا والله تعالى
وكان من كبار الصحابة
قديم الاسلام يقال اسم
بعد اربعة فكان غامسا
ثم انصرف الى بلاد قومه
فقام بها حتى قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
وتوفي بالريضة سنة
او سنة وصلى عليه ابن
مسعود ثم مات بعد في
ذلك العام وقد قيل توفي
سنة ١٠ او ١١ او ١٢
الله تعالى استيعاب
لا بن عبد البر رحمه الله
صدوق خت
وفي الخلاصة هاشم
بن محمد هو ابو
عيسى بن عيسى البصري
الواعظ قال ابو داود
لا يكتب حديثه وقال
ابوزرعة وابو حاتم منكرو
الحديث خلاصة
وافها مشه
بكر اخا فظ البغدادى
ابو عبد الرحمن الحنفى
احد اعلام قاضي الاندلس
صدوق له اوامم تقريرا
نعيم هذا وثقة النسا في

قائماً ثم سجد فقال في سجوده سبحان ربى الأعلى مثل ما كان قائماً ثم جلس يقول رب اغفر لى رب اغفر لى مثل ما كان قائماً ثم سجد فقال سبحان ربى الأعلى مثل ما كان قائماً ثم صلى الأربعة ركعات حتى جاء بلاء إلى الغداة
حل ثلثاً محمد بن حميد الرازى ثنا يعقوب بن عبد الله ثنا عيسى بن جارية عن جابر بن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ليلة ثمان ركعات والوتر ظلماء كان من القابلة اجتمعنا في المسجد ورجونا ان يخرج الينا فلم نزل فيه حتى اصبحنا قال انى كرهت وخشيت ان يكتب عليكم الوتر به عن جابر بن جابر بن كعب في رمضان فقال يا رسول الله كان منى الليلة شئ قال وما ذلك يا ابى قال نسوة دارى قلن اننا لانقرأ القرآن فضلى خلقك بصلواتك فضليت بهن ثمان ركعات والوتر فسكت عنه وكان شبه الرضاء **حل ثلثاً** الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرنا مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابيه مرة قال خير رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا ناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال لهؤلاء قبل هؤلاء ناس ليس معهم قرآن وابى بن كعب يصلى بهم فهم يصلون بصلوته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابوا او نعم ما صنعوا **حل ثلثاً** يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القادر قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصل الرجل لنفسه يصل الرجل فيصلى بصلوته الرهط فقال عمر والله انى لا رانى لو جمعت هؤلاء على قارى واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابى بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم فقال عمر نعمت البدعة هذه والى تنامون عنها افضل من التى تقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله وكان علي بن ابي طالب يامر الناس بقيام رمضان فيجعل للرجال اقاماً وللنساء اماً قائداً عن الحسن ائمة على بن ابي طالب في زمن عثمان عشرين ليلة ثم احتبس فقال بعضهم قد تفرغ لنفسه ثم اقمهم ابو حليمه معاذ القارى فكان يقنت **ابو اسحاق الهذلي** في خزم حلى بن ابي طالب في اول ليلة من رمضان والقناديل تزهى في الساجد وكتاب الله يلى فجعل ينادى نور الله لك يا ابا الخطاب في قبرك كما نورت مساجد الله بالقرآن وعن ابى امامة ان الله كتب عليكم صيام رمضان ولم يكتب قيامه وانما القيام شئ احل تقوه فذروا عطية ولا تتركوه فان ناساً من بنى اسرائيل ابتدعوا بدعة لم يكتبها الله عليهم ابتغوا بها رضوان الله فلم يرعوا حق طاعتها فغضبهم الله بتركها فقال ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فارعوا حق طاعتها **ابو داود** كان بن مسعود يصلى بنا في رمضان تطوعاً حاشش الصغاني ان ابى بن كعب كان يصلى بالناس في قيام رمضان فلما توفى ابى بن مسعود قام به زيد بن ثابت هراثل بن عبد الله اليزنى لم يكن عقبه بن حاتم اذا رى الهلال هلال رمضان يقوم تلك الليلة حتى يصوم يوماً ثم يقوم بعد ذلك وقال عطاء بن السائب عن زاذان وميسرة وابى الجوزى وخيار اصحاب على بن ابي طالب هم كانوا يختارون الصلوة خلف الامام في رمضان على الصلوة في بيوتهم وكان سعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر يصلون مع الامام في قيام العامة ويرون ان الفضل في ذلك تمسكاً منهم بسنة عمر بن الخطاب ومن بعد من ائمة المسلمين وعن مكحول انه

١٥
 حافظ ضعيف
 وكان بن معين
 حسن الراى فيه
 مات سنة ١٢٠
 تقريب

١٥
 عيسى بن جارية
 بالبحيم الانصارى
 المدنى في الدين
 ١٢ تقريب

١٥
 نسبة الى قارة
 ١٥

١٥
 اى يصلى لنفسه
 في بيته قائماً قافاً
 طويلاً بقرارة
 طويلاً فان الامام
 لا بد له من ان
 يراعى من خلفه
 واما المنفعة فله
 ان يطول ماشاء

١٥
 كانه رضى الله عنه
 لم يقرأ ليلة
 حذراً من تاخير
 ما هو الحق واكد
 وهو الصوم فقل
 وقد يم ما هو ذو
 وهو القيام فقدم
 ذماً ما هو مقدم
 رتبة واخر ما هو
 الاخر ١٢ عت

كان يقوم مع الناس فيصل بصلواتهم ويوتر بهم الوليد بن مسلم رايت ابا عمرو يوتر مع الناس في شهر رمضان فاذا سلم الامام وخف الناس انصرف وكان سويده يقوم رمضان وهو ابن عشرين ومائة بالناس اسمعيل بن عبد الملك كان سعيد بن جبلة يصلي بنا في شهر رمضان فيقرأ بأبنا ليلته قراءة عثمان بن ليلة قراءة ابن مسعود هشتام بن محمد كان عبد الله بن معقل يوم الناس في رمضان فكان في الصف المقدم رجل يلقنه اذا تعابا وقيل لاحمد بن حنبله يحبك ان يصلي الرجل مع الناس في رمضان او وحده قال يصلي مع الناس قال ويجبني ان يصلي مع الامام ويوتر معه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا قام مع الامام حتى ينصرف كتب بقية ليلته قال احمد بن محمد بن يوسف يوتر مع الناس حتى يوتر معهم ولا ينصرف حتى ينصرف الامام قال ابو داود وشهدته يعني احمد بن محمد يوتر مع الامام الا ليلة لم احضرها وقال اسحاق قلت لاحمد بن حنبله الصلوة في الجماعة احب اليك ام يصلي وحده في قيام شهر رمضان قال يجبني ان يصلي في الجماعة يحكي السنة وقال اسحاق كما قال -

باب عدد الركعات التي يقوم بها الامام للناس في رمضان

تقدم حديث جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في رمضان في ليلة ثمان ركعات ثم اوتر وعن السائب بن زيد
امر عمر بن الخطاب ابى بركعتين والدارى ان يقولوا للناس باحدى عشر ركعة ورواية كذا فصل في روى عن
ابن الخطاب في رمضان ثلث عشر ركعة ولكن والله ما كنا نخرج الا في وجه الصبح كان القارى يقرأ في كل
ركعة بخمسين آية ستين آية وقال محمد بن كعب القرظى كان الناس يصلون في زمان عمر بن الخطاب في رمضان
عشرين ركعة يطيلون فيها القراءة ويوترون بثلاث قال ابن اسحاق وما سمعت في ذلك حديثاً هو اثبت عندي ولا
اخرى بان يكون كان من حديث السائب وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له من الليل ثلث عشر ركعة
وعن السائب ايضا انهم كانوا يقومون في رمضان بعشرين ركعة ويقرون بالثنتين من القرآن وانهم كانوا
يعقدون على العصي في زمان عمر بن الخطاب وعن يزيد بن رومان كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب
في رمضان بثلاث وعشرين ركعة وهب بن كيسان ما زال الناس يقومون بست وثلثين ركعة ويوترون بثلاث
الى اليوم في رمضان زيد بن وهب كان عبد الله بن مسعود يصلي بنا في شهر رمضان فيصرون وعليه ليل
قال الا عشاء كان يصلي عشرين ركعة ويوتر بثلاث وقال عطاء ادر كنتم يصلون في رمضان عشرين ركعة الوتر
ثلث ركعات عبد الله بن قيس عن شريك وكان من اصحاب عبد الله المعدن ودين انه كان يصلي بهم في رمضان
عشرين ركعة ويوتر بثلاث محمد بن سيرين ان معاذاً اباحلية القارى كان يصلي بالناس في رمضان احدى و
اربعين ركعة ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوأمة قال ادر كنتم الناس قبل الهجرة يقومون باحدى واربعين ركعة
يوترون منها بخمس قال ابن ابي ذئب فقلت لا يسلون بينهم فقال يسلون بين كل شنتين ويوترون بواحدة
الا انهم يصلون جميعاً عمر بن ماهر بن عمر بن عبد العزيز كانت تقوم العامة بمحضرة في رمضان بخمس عشرة
تسليمة وهو في قبته لا ندرى ما يصنع داود بن قيس قال ادركت المدينة في زمان ابان بن عثمان وعمر بن

al

وجاء الصبح بكسر
الواو ومواجهته
وامتقبأله ١٤

۵۴

هو ابن المحارث
الانصارى التجار
المازنى ولد عام

المحقق وقتل
يوم الحرة سنة
١٢٠٣

۵۳

هي ايام يزيد
 ابن معاوية لما
 نهب المدينة
 عسكره من اهل
 الشام الذين
 ندبهم لقتال
 اهل المدينة من
 الصحابة والتابعين
 واقترع عليهم مسلم
 بن عقبة في ذي
 الحجة ٢٣ هـ
 وعقبها هلك
 يزيد وحره هذه
 ارض بظاهر
 المدينة بها حجارة
 سود كثيرة ١٢
 شرح جأ مع
 الاصول للمصنف
 نقلا من المجموع

له

جمع فروع وهو على
الشيء أي في أعلى
الفجر مجمع

هو الضم
بضم الجيم وفتح
الموحدة أبو الفضل
البصري مات سنة
١٢٥ هـ هو

عمران بن خطاب
البصري مخضرم أسلم
بعد فتح مكة شهد
مع عائشة نهج الجمل
قال ابن سعد له
علم بالقرآن أقر
توحد أربعين سنة
مات سنة ١٢٥ هـ

له

الفقه شبيب زميل
صغير من خوص
يحشى فيه الرطب
ويضع النساء فيه
عزلهن ويشبعه
الشيخ والعجوز
قيل هي هذه الشجرة
البايسة بالبالية و
قيل الشجرة بالفتح
والزبيب بالضم
١٢ مجمع

عبد العزيز يصلون ستة وثلاثين ركعة ويوزون بثلاث نوافل أدرك الناس إلا وهم يصلون تسعا وثلاثين ركعة ويوزون بثلاث نوافل ورأى ابن عباس كان يصلي بنا في رمضان أول الشهر العشرين ليلة ست ترويات فإذا دخل العشر زاد ترويات ابن أبي عمرة كان سعيد بن جبيل يصلي في رمضان ست ترويات يسلم كل ركعتين كل ترويحة أربعة ركعات يسلم تسليمة واحدة في كل ركعتين يوشى أبو الحسن وعمران العبدي كانوا يصلون خمس ترويات فإذا دخل العشر زادوا واحدة ويقنتون في النصف الآخر ويختمون القرآن مرتين عمران بن حدير كان أبو جهم يصلي بهم أربع ترويات ويقراء بهم سبعة القرآن في كل ليلة ذكوان الجرحشي شهدت زارة بن أوفى يصلي بالبحر في رمضان ست ترويات فإذا كان في آخر الشهر في العشر يصلي سبع ترويات كل ليلة وشهدته في آخر صلوة يصلي ست ركعات لا يقعد بينهما يقعد في السادسة ابن القاسم سمعت مالك بن زيد كان جعفر بن سليمان أرسل إليه يسأله أنقص من قيام رمضان فماها عن ذلك فقيل قد ذكره ذلك قال نعم وقد قام الناس هذا القيام قد يما قبله فكم القيام فقال تسع وثلاثون ركعة بالوتر ابن عيسى قال ألك استحباب يقوم الناس في رمضان ثمان وثلاثين ركعة ثم يسلم الإمام والناس ثم يوتر بهم بواحدة وهذا العمل بالمدينة قبل الهجرة منذ بضع ومائة سنة إلى اليوم وقال إسحاق بن منصور قلت لأحمد بن حنبل كم من ركعة يصلي في قيام شهر رمضان فقال قد قيل فيه ألوان نحو ما من أربعين إنما هو تطوع قال إسحاق بن مختار أربعين ركعة وتكون القراءة اخف الزعفراني عن الشافعي رايت الناس يقومون بالمدينة تسعا وثلاثين ركعة قال وأحب إلى عشرون قال وكذلك يقومون بمكة قال وليس في شيء من هذا ضيق ولا حد ينتهي إليه لأنه نافلة فإن أطالوا القيام وأقلوا السجود فحسن وهو أحب إلى وإن أكثروا الركوع والسجود فحسن

باب مقدار القراءة في كل ركعة في قيام رمضان

السائب بن يزيد أمر عمر بن الخطاب إلى بن كعب وعيم الداري أن يقوموا للناس في رمضان فكان القاري يقرأ بالمئين حتى كذا فاعتمد على العصى من طول القيام وما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر مالك عن عبد الله بن أبي بكر سمعت أبي يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فنتسجل الخدم بالطعام مخافة الفجر السائب كان القاري يقرأ في رمضان في زمن عمر بن الخطاب في كل ركعة بخمسين آية بستين آية ونحو ذلك عاصم عن أبي عثمان أن عمر بن الخطاب في رمضان فامروا خفهم قراءة أن يقرأ ثلاثين آية وأوسطهم خمسا وعشرين واثقلهم قراءة عشرين الحسن أن عمر بن الخطاب أمر أبا ثناء فاتهم في رمضان فكانوا ينامون ربع الليل ويقومون ربعه وينصرفون ربع السجودهم وروايتهم وكان يقرأ بهم خمس آيات وست آيات في كل ركعة ويصلون بهم ثمانية عشر شفعا يسلم في كل ركعتين ويروحم قدر ما يتوضأ المتوضي ويفضي حاجته لسعيد بن عامر عن أسماء بن عبيدة قال دخلنا على أبي رجاء العطاردي قال سعيد بن زعموانه كان بلغه ثلاثين ومائة فقال يا توتي فيموتون كافي فقة حتى يضعوني في مقام الإمام فأقرأ بهم الثلاثين آية واحسبه قد قال أربعين آية في كل ركعة يعني في رمضان عمر بن المنذر كنت أقوم للناس في زمان عبد الله بن الزبير فكانوا يقرأون بخمسين آية في كل ركعة وأمر عمر بن عبد العزيز في رمضان

ان يقوموا بست وثلاثين ركعة ويوتروا بثلاث ويقروا في كل ركعة عشر آيات على بن الاقرع اقنا مسروق في رمضان
 فقرأ في ركعة بسورة العنكبوت عن ابي جليز انه كان يقرأ بهم سبعة القرآن في كل ليلة وكان بشير بن نسيك يفعل
 ذلك عصفان بن مسلم عن جابر بن مسلمة ونظر الى رجل يصلي فجعل يخفف صلوته فقال لما تحسن صلوته قال اني
 رايت الحسن الجفري يخفف صلوته يعني في التطوع فقال سمعت يونس بن عبيد يقول ما استخف رجل بالتطوع الا
 استخف بالفريضة ميمون بن مهران ادركت القارى اذا قرأ خمسين آية قالوا انه ليخفف وادركت القراء في
 رمضان يقرءون القصبة كلها قصوت او طالت فاما اليوم فاني اقشع من قراءة احدهم يقرأ واذا قيل لهم لا تفسدوا
 في الارض قالوا انما نحن مسلمون ثم يقرأ في الركعة الاخرى غير المغضوب عليهم ولا الضالين الا لانهم هم المفسدون
 عبد الرحمن بن القاسم سئل مالك عن قيام رمضان بكم يقرأ القارى قال بعشر عشر فاذا جاءت السورة الخفيفة
 فليزد مثل الصافات وطسم فليل خمس قال بل عشر ايت ابوداؤد سئل حماد عن الرجل يقرأ القرآن مرثية في
 رمضان يؤم الناس قال هذا عندى على قد دنش القوم وان فيهم القتال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ اثنتان انت
 و

باب اختيار قيام آخر الليل على اوله

تقدم قدامه بن الخطاب والى تنامون عنها افضل من الذى تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله
 وينامون اخره طاووس سمع ابن عباس يقول دعا في عمره اتعدى عنده بعض الصحابة هبة الناس فقال
 ما هذا فقلت الناس خرجوا من المسجد قال فابقى من الليل اى متامض وقال الحسن كان الناس يصلون العشاء في
 شهر رمضان في زمان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ربع الليل الاول ثم يقومون الربع الثانى ثم يركعون ربع
 الليل ويصلون فيما بين ذلك وكان على بن ابي طالب اذا تعشى في شهر رمضان هجم جمعة ثم يقوم الى الصلوة فيصلى
 وعن عكرمة مكنافى ثم ارجع الى ابن عباس فاوقفه فيصلى فيقول لي يا عكرمة هذه احب الى متاصلون فأتأخرو
 من الليل افضل لى اخوه عمر بن بن حدير ارسلت الى الحسن فسالته عن صلوة العشاء في رمضان افضل ثم نرجع
 الى بيوتنا فنتام ثم نعود بعد ذلك فابى قال لا صلوة العشاء ثم القيام ابوداؤد قيل لاجل انا اسم يؤخر
 القيام يعنى التراخي الى آخر الليل قال لا سنة المسلمين احب الى -

باب حضور النساء للجماعة في قيام رمضان

تقدم قول جابر بن عبد الله فقال يا رسول الله كان منى الليلة شئ الحديث وعن هشام بن عروة عن ابيه
 جعل عمر بن الخطاب للناس قاريين فكان ابى بن كعب يصلى بالرجال وكان ابى حنيفة يصلى بالنساء وقال
 عروة بن الزبير امرني على فكنيت امام النساء في قيام رمضان وعن ابن ابي مليكة ان ذكوان ابا عمرو كان
 عائشة اعتقته عن دبر فكان يؤمها ومن معها في رمضان في المصحف قال وكان يؤمها من يدخل عليها الا ان يدخل
 عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر فيصلى بها وقال ابراهيم كنت اصلى زمن الحجاج وما خلفي الا امرأة مسفيا
 عن جابر عن عامر وعطاء قال لا باس ان يؤم الرجال النساء ليس معهن رجل وعن الحسن لا باس ان يؤم

له

هو ابن الجضر
 الجفري بنهم الجفري

له

البيعة موصوت
 يفرغ منه ويخاف
 من عدو والمراء
 هنا هو الصيام
 والبيعة ١٢

له

عبد الله والله
 اعلم هو ابن علم
 من السائل واعلم
 الكسل والتواني
 لو انهم اذا ناموا
 لم ينشطوا للقيام
 فيجربون فضيلة
 فاكثر لهم قيام
 اول الليل وراه
 احب اليه لاجلهم
 وهذا هو وجه
 قول حماد امام
 رحمه الله تعالى
 عبد التواب

الرجل النساء في رمضان -

باب من كره ان يؤمر الرجل النساء

العلاء بن المسيب قلت لحماذ بن ابي سليمان اقوم باهل في رمضان قال لا الا ان يكون معك رجل ارايت ان احد ثنت وليس معك رجل من تقدم -

باب المرأة تؤمر النساء في قيام رمضان وغيره

حدثنا اسحاق اخبرنا الملقاني ثنا الوليد بن جهم حدثني جدتي عن امرأة من الانصارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تؤمر اهل دارها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيذة وكان لها مؤذن قتادة عن ام الحسن رايت ام سلمة تؤمر النساء في رمضان وهي في الصف معهم لا تقدمهن عن ابي الدهني عن ام سلمة انها اقامت نسوة في العصر فقامت بينهن وسطا وعن عطاء عن عائشة انها اقامت النساء في صلوة العصر فقامت معهن في صفهن رائطة الخفية ان عائشة كانت تؤمر النساء تقوم بينهن في المكتوبة وسطا ابن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ان ربيعة بن عبد الله بن الهذيل التيمي وكان ذا نساء كثير كان يامر جارية له قارئة للقرآن فتصلي بنسائه في رمضان فكان يامرها ان تقوم في وسط منهن ويقمن عن يمينها ويسارها ثم يقبلن بهن وعن الشعبي وابراهيم تؤمر المرأة النساء في رمضان تقوم وسطهن تمام بن نعيم قلت للحسن انؤم المرأة النساء قال نعم تقوم معهن في الصف فاذا ركعت تقدمت خطوة او خطوتين ثم لتسجد فاذا قامت رجعت الى مقامها قلت اتؤذن قال نعم وتقيم وعن ابن جريح عن عطاء تؤمر المرأة النساء من غير ان يخرج ايامهن ولكن يجاذى بهن قلت في المكتوبة قال نعم قلت افتمنهن ليحبلن خشية ان يكون في بطنها ذكر قال ما سمعت قلت فكيف قال تؤمنن افتمنهن قلت اتسركن الحبلي وتؤمر لافقه منهن قال نعم وعن الحسن تؤمنن بعضهن ان شئ تقوم معهن في الصف وعن مكحول تؤمر المرأة المرأة اذا لم تكن غيرها بمنزلة الرجلين وعن النخعي ليس عليهن جمعة ولا يصليهن جماعة الا ان لا يجدن رجلا يقرأ بهن في رمضان -

باب من كره ان تؤمر المرأة النساء

قال ابن عون كتبت الى نافع سأله عن المرأة تؤمر النساء فكتب ان المرأة لا تؤمر النساء وعن مالك لا ينبغي للمرأة ان تؤمر احدا وقد كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرات فما امت امرأة منهم قط احدا ولا غيرهن وعنه اذا امت المرأة النساء فيجوز ما كن في وقت وقال سفيان والمرأة تؤمر النساء وتقوم وسطا منهن في الصف وقال اسحاق قلت لاسحق المرأة تؤمر النساء قال نعم تقوم وسطهن قال اسحاق فاما سفيان الثوري ومن سلك طريقه فزاد ان المرأة اذا امت النساء وقامت وسطهن ان صلواتهن جائزة وقال هذا على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في ام ورقة الانصارية حين امرها ان تؤمر اهل دارها واخذ بذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وام سلمة قال وهذا الذي نعهد عليه قال اسحاق فاما من قال صلواتهن فاسدة اذا امتن امرأة فهو خطأ لان ادنى معالي

له
اشتر هذا
الى ان عدم
الاجابة الى
السؤال ليس
لمعنى ثبت
من الشارع
في كراهة
امارة الرجل
بالنساء او
عدم صحبتها
بل انما هو
راي راهو
قل في الرواية
المناسبة
ومن دغم
ان ذلك لا
يصح فعليه
الدليل
عبد التواب

له

وهذه مجرعة
له صلى الله عليه
والله وسلم
وقد ظهر
صدقه حيث
قلنا اخذها
رضي الله عنها
عنها

عثمان كما يقومان في رمضان مع الناس في المسجد وقال مالك كان ابن هرم من القراء يصرف فيقوم بأهله في بيته وكان ربيعة يصرف وكان القاسم وسالم يصرفان لا يقومان مع الناس وقد ايت بحكي بن سعيد يقوم مع الناس وأنا لا اقوم مع الناس لا اشك ان قيام الرجل في بيته افضل من القيام مع الناس اذا قوى على ذلك وما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في بيته مجاهدا عن ابن عمر تنصبت خلفه كانك حارصل في بيتك وعن نافع كان ابن عمر يصلي العشاء في المسجد في رمضان ثم ينصرف ونصلي نحن القيام فاذا انصرفنا اتيتنا فابقظته نفقة وضوءه وتصديره ثم يدخل المسجد فكان فيه حتى يصير سجيد الله بن عمر انه كان يرى مشيختهم القاسم وسالم وانافعا يصرفون ولا يقومون مع الناس ابوالاسود ان عروة بن الزبير كان يصلي العشاء الاخرى مع الناس في رمضان ثم ينصرف الى منزله ولا يقوم مع الناس صهر الحمرى سال رجل الحسن يا باسعيد هذا وصفا اطلقى وقد قرأت القرآن فابن تامر في ان اقوم وحدي امر انظم الى جماعة المسلمين فاقوم معهم فقال له انما كنت عبد من تولى لنفسك فانظر الى المواطنين كان اوجل لقلبك واحسن لتيفظك فليكن به قال الحسن من استطاع ان يصلي مع الامام ثم يصلي اذ اومر الامام بامره من القرآن فذلك افضل والا فليصل وحده ان كان معه قرون حتى لا ينسى بامره تشعبه حزن اشعث بن سليم ادركت اهل مسجدنا يصلي بهم امام في رمضان ويصلون خلفه ويصلي تاس في نواحي المسجد لانفسهم فرادى ورايتهم يفعلون ذلك في عهد ابن الزبير في مسجد المدينة تشعبه عن اسحاق بن سويد كان صف القراء في بني عدى في رمضان الامام يصلي بالناس وهم يصلون طليحة وكان سعيد بن جبير يصلي لنفسه في المسجد والا امام يصلي بالناس وكان ابن ابي مليكة يصلي في رمضان خلف المقام والناس بعد في سائر المسجد من مصلي وطائف بالبيت وكان يحيى بن وثاب يصلي بالناس في رمضان وكانوا يصلون لانفسهم وحدها في ناحية المسجد وعن ابراهيم كان المجتهدون يصلون في جانب المسجد والا امام يصلي بالناس في رمضان وكان ابن عبيد بن عمير يصلي في رمضان في مؤخر المسجد والناس يصلون في مقدمه للقيام وعن مجاهد اذا كان مع الرجل عشر سور فليردها ولا يقوم في رمضان خلف الامام يحيى بن ابي رايه بن سعيد يصلي العشاء بالمدينة في المسجد مع الامام في رمضان ثم ينصرف فسالته عن ذلك قال كنت اقوم ثم تركت ذلك فان استطعت ان اقوم لنفسه احب الي قال مالك كان عمر بن حصين من اهل الفضل والفقه وكان تابدا ولقد خبرني رجل انه كان يسمع في رمضان يبدي القرآن في كل يوم قبل ان يركنه يختم قل نعم وكان في رمضان اذا صلى العشاء انصرف فاذا كانت ليلة ثلاث وعشرين قامها مع الناس ولم يكن يقرأ معهم غيرهما فليل لم يابعد الله فالرجل يختم القرآن في ليلة قال ما اجد ذلك ان القرآن امام كل خير واما كل خير وقال قبيصة صلى الله عليه وسلم في رواية في رمضان ثم تقى وصل وحده ترويح فجل يقرأ ويرفع صوته حتى كان يغلظني ثم صلى خلفه ترويح اخرى ثم اخذ نعليه وقلة معه ثم خرج ولم ينظر ان يوتر معي وصلى ابو اسحق في مؤخر المسجد في رمضان الى سارية والا امام يصلي بالناس وهو يصلي وحده وقال الشافعي ان يصل رجل لنفسه

له

اي من الذين
يقون المقرات
الحكيم يقول رحمه
الله ليصل هذا
الرجل خلف الامام
المسجد ثم يصل نفسه
بين كل ترويتين
بامره من القرآن
وان لم يكن ذلك
لوجه من الوجوه
فليصل في بيته
بامره من القرآن
فان الذي يحيى
القرآن ولا يشهد
بجناح عليه السلام
وسياق القرآن
بعد الوعى ذنب
ليس اعظم منه كما
ورد في الحديث
عبد التواب

٥٢

القلة اهل العرب
كالجمرة الكبيرة
وقد جيمع على
قلع عخر

في بيته في رمضان فهو أحب الي وان صلى في جماعة فهو حسن وقل ابو داود قلت لاجل الامام يصلي التراويح بالناس وناس في المسجد يصلون لانفسهم قال يعجبني ان يصلوا مع الامام -

باب الامام يؤمر في القيام بقراءة المصحف

تقدم ان عائشة رضي الله عنها كان يؤمها غلام لها في المصحف وكان يقال له ذكوان في رمضان بالليل وسئل ابن شهاب عن الرجل يؤم الناس في رمضان في المصحف قال ما زالوا يفعلون ذلك منذ كان الاسلام كان خيارنا يقرءون في المصاحف ابراهيم بن سعد عن ابيه انه كان يأمره ان يقوم باهل في رمضان ويأمره ان يقرأ لهم في المصحف ويقول اسمعني صوتك فتدأ له عن سعيد بن المسيب في الذي يقوم في رمضان ان كان معه ما يقرأ به في ليلة والا فليقرأ من المصحف فقال الحسن ليقرا بما معه ويردده ولا يقرأ من المصحف كما تفعل اليهود قال قتادة وقول سعيد اعجبنا الى ايوب عن حمزة انه كان لا يرى باسأنا يوم الرجل القوم في التطوع يقرأ في المصحف وقال عطية في الرجل يؤم في رمضان من المصحف لا بأس به وقال يحيى بن سعيد الانصاري لا اري بالقرأة من المصحف في رمضان باسأنا يريد القيام ابو وهب مثل مالك عن اهل قرية ليس احد منهم جامع للقرآن اترى ان يجعلوا مصحفا يقرأ لهم رجل منهم فيه فقال لا بأس به فقيل له فالرجل الذي قد جمع القرآن اترى ان يصلي في المسجد خلف هذا الذي يقوم بهم في المصحف او يصلي في بيته فقال لا ولكن ليصلي في بيته وعن احمد في رجل يؤم في رمضان في المصحف فخص فيه فقيل له يؤم في الفريضة قال ويكون هذا ^{بالحسين} وعنه ايضا وقد سئل هل يؤم في المصحف في رمضان قال ما يعجبني الا ان يضطر الى ذلك وبه قال اسحاق م -

باب من كره ان يؤمر في المصحف

الاعمش عن ابراهيم كانوا يكرهون ان يؤم الرجل في المصحف كراهية ان يتشبهوا باهل الكتاب ليث عن مجاهد انه كره ان يؤم الرجل في المصحف ومز سليمان بن حفظة يقوم يؤمهم رجل في مصحف في رمضان على مشيبي فرمى به وعن الشعبي انه كره ان يقرأ الامام في المصحف وهو يصلي وقال سفيان يكره ان يؤم الرجل القوم في رمضان في المصحف او في غير رمضان يكره ان يتشبهوا باهل الكتاب وعن ابي حنيفة في الرجل يؤم القوم يقرأ في المصحف ان صلوته فاسدة وخالف صاحباه فقالا صلوته تامة ويكره هذا الصنيع لانه صنيع اهل الكتاب قال **محمد بن نصر** ولا نعلم احدا قبل المجنفه افسد صلوته انما كره ذلك قوم لانه من فعل اهل الكتاب فكلوا اهل الاسلام ان يتشبهوا بهم فاما افساد صلوته فليس لذلك وجه نعلم لان قراءة القرآن هي من عمل الصلوة ونظرة في المصحف كنظرة الى سائر الاشياء التي ينظر اليها في صلوته ثم لا يفسد صلوته بذلك في قول ابي حنيفة ثم وغيره فشيء ذلك بعض من يحجج لابي حنيفة بالرجل يعتز كسب حسابه او كتب اوردت عليه فيقرأها في صلوته وان لم يلفظ بها فان ذلك يفسد صلوته فيما زعم **قال محمد بن نصر** وقراءة القرآن بعيدة الشبهة من قراءة كتب الحساب والكتب الواردة لان قراءة القرآن من عمل الصلوة وليست قراءة كتب الحساب من عمل الصلوة في شيء فمن فعل ذلك

ثم وكرجل عمل في صلوة عملا ليس من اعمال الصلوة فما كان من ذلك خفيفا يشبه ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله في صلوة مما ليس هو من اعمال الصلوة او كان يقارب ذلك جازت الصلوة وما جاوز ذلك فسدت صلوة **حل ثنا** يحيى بن يحيى عن مالك عن علقمة بن ابى علقمة عن امه عن عائشة رض قالت اهدى ابو عليه بن حنيفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والدم خميصية شامية لها علم فشهد فيها الصلوة فلما انصرف قال ردوا هذه الخميصة الى ابى جهم فاني نظرت الى علمها في الصلوة فكاد يشقني -

باب التعوذ عند القراءة في قيام رمضان

قال ابن شهاب ما زال القراء في رمضان حين يصلون اذا ختموا امر القرآن يستعيدوا من الشيطان فيرفعوا اصواتهم في كل ركعة تعوذ بك من الشيطان الرجيم انك انت السميع العليم سبحانك رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم **ابو الزناد** ادركت القراء اذا قرءوا في رمضان يتعوذون بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم يقرءون وكان اذا قام في رمضان يتعوذ حتى لقى الله لا يدع ذلك وكان قراء عمر بن عبد العزيز لا يدعون التعوذ في رمضان **وقال** الجريزي كانوا اذا حضر شهر رمضان يقولون اللهم سلفنا لرمضان وسلم رمضان لنا وسلم منا شهر رمضان ونقبله منا ورايت اهل المدينة اذا فرغوا من ام القرآن ولا الضالين وذلك في شهر رمضان يقولون ربنا انا نتعوذ بك فنذكره **وقال** ابن وهب سالت مالكاً قلت آيتعوذ القارى في النافلة قال نعم في شهر رمضان يتعوذ في كل سورة يقرأ بما يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قيل له يجهر بذلك قال نعم قلت ويجهر في قيام رمضان بسم الله الرحمن الرحيم فقال لي نعم وعن ابن القاسم سئل مالك عن القراءة اذا كبر الامام ففتح باعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال لا اعلم يكون الا في رمضان فان قرأنا يفتون ذلك وهو من الامم القديمة وكان اسحاق يرى ان يجهر الامام بسم الله الرحمن الرحيم في قيام رمضان في كل سورة ويحكى عن ابن المبارك انه كان يرى ذلك وكان يقول من ترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فيما بين السور في قيام رمضان فقد من القرآن مائة وثلاث عشرة آية ولا يكون ختم القرآن -

باب ما يبدأ به في اول ليلة من القرآن من قيام رمضان

قال ابو حازم كان اهل المدينة اذا دخل رمضان يبذون في اول ليلة بانا ففتحنا لك فتحنا مبينا -

باب الانصات لقراءة الامام في التراويح

قال ابن جريج قلت لعطاء بلغك انه يجزى الامام عن وراءه في استعاذة او تكبير او تشهد او شيء الا القراءة قال ما بلغتني انه يجزى عن وراءه في شيء الا في القراءة **قال** عطاء اذا سمعوا قراءته وعقلوها فتبادروا بالقراءة او يقرءوا بعد ما يسكت يعني بام القرآن قلت ارأيت اذا سمعت قراءة القرآن ففهمت لفظة ما يقول انطلق قال لا انصت كما قال الله قلت فالقيام في شهر رمضان اسمع قراءة القارى واعقلها انصت قال نعم قال انما هو شيء ليس بمكتوب فانصت اذا عقلت قراءته قلت انما قرأ مع الامام في الظهر والقيام كله واجعل

له

اسمه عام وقيل
عبيد اسم يوم
الفتح وحسب النبي
صل الله عليه وسلم
وكان مضطرا في
قرين ومقدما فيه
وكان عالما بالنسب
وكان من المعمرين
شهد ببيان الكعبة
في الجاهلية و
بنائها ايام ابن
الزبير وقيل انه
توفي في ايام
معاوية وهو
احد دافعي عثمان
وهم اربعة حكم
ابن خزام وجابر
ابن مطعم ونياد
ابن مكرم وابو الحكم
ابن حنيفة واهل
ابن ابا الحكم هذا
غير ابى الجهم
بعض الجهم وفتح
الهاء وزيا وبقاء
راوى حديث
النسيم بالجدار
وحديث اللورد
بين يدى المصط
من تهذيب
الاسماء للنووي
رحمه الله

القيام كله قراءة قال ما انا قارأ معه بام القرآن وسورة قصيرة ثم اسبم واهلل بعد قلت فسمع من وراء الامام
صوته ولم يفقهوا ولم يعقلوا الغظه وقراءته الا يقرءون ان شاؤا قال بلى -

باب التغني بالقرآن في قيام رمضان

عن نوفل بن اياس الهذلي قال كان الناس يقومون في رمضان في المسجد فكانوا اذا سمعوا قارئاً أحسن القراءة
مالوا اليه فقال عمر بن الخطاب قد اتخذوا القرآن اغاني والله لئن استطعت لا عتزن هذا فلم تمر ثلث حتى
جسم الناس على ابي بن كعب فقال عمر ان كانت هذه بدعة لنعمت البدعة وقال ايوب عن بعض المدنيين
قدم رجل من اهل العراق يقال له البينق فنزل المدينة فأقاموه يصلي بالناس في رمضان فجعلوا يقولون لسلام
لوجئت قال فما زالنا به حتى جاء ليلة فسمع حتى دخل واراد ان يدخل فخرج وهو يقول غناء غناء وعن الحسن
انه كره القراءة بالاصوات وسمع اياس بن معاوية قارئاً يقرأ بالاصوات فقال له ان كنت متغنياً فبالشعر
وقال سعيد بن جبيرة لرجل الذي حدثهم من بعدى قال ما حدثنا بعدك شيئاً قال بلى لا عني وابن الصيقل
يغنيانكم بالقرآن وقارجل عندنا لا عيش فرجهم قرأ هذه الا لحان فقال لا عيش قرأ رجل عندنا من ذلك
فخو هذا فكرهه حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو صالح حدثني يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن زيد
الدمشقي عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة عن عيسى الخفاري انه تمنى الموت فقال له ابن اخيه لم تمنى الموت
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت فانه يقطع العمل ولا يرد الرجل فيستغيب قال اني اخاف ان
يدركني سنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرهن الجور في الحكم والنهاون بالدماء وأمانة السفهاء وقطيعه
الرحم وكثرة الشرط والرجل يتخذ القرآن مزمار يغني القوم والقوم يقدمون الرجل ليس بخيرهم ولا بافقههم
فبغنيهم بالقرآن وقال مالك يكره هذه الا لحان التي يقرؤها في القيام في المسجد وقال الشافعي في قوله
صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال يقرأه حذرا وتحزينا -

باب من كره الصلوة بين التراويح

قال مجاهد بن ريسان رايت عباد بن الصامت يزجر الناس يصلون بعد ترويح الامام في رمضان فلما
ابوان يطيعوه قام اليهم فضرهم وكان عقبه بن عامر يوكل بالناس في رمضان رجلاً يمينونهم من السجدة
بين الاشفاء لثلايد ركة رجلا الصلوة وهو في سجدة لم يفرغ منها وقال ابو الدرداء من خالفنا في صلواتنا
فليس منا يعني الصلوة بين التراويح وراى عمران بن سليم رجلاً يصلي بين الترويحتين في رمضان فجن به
وقال لا تحالف القوم في صلواتهم وقيل لا حمد لا يصلي الامام بين التراويح ولا الناس قال لا يصلي ولا الناس
وسئل عن قوم صلوا في رمضان خمس ترويحات لم يترجوا بينها قال لا بأس وكره الحاق الصلوة بين التراويح

باب من رخص في الصلوة بين التراويح

سئل الزهري عن الصلوة في قيام رمضان بين الاشفاء فقال ان قويت على ذلك فافعله وكان عامر بن

له

بالزاد المجمع
المفتوحة وباسكان
الحاء المهملة
ضعفه احمد وقال
ابو زرعة صدوق
وقال النسائي لا
بأس به وقال
ابن عدي يقع
في احاديثه ما لا
يتابع عليه بخ

له

قال في الامام
حد في القراءة حد
اسرع فيها فخطها
عن القطيطة اه
وفي الحكم سميت
القراءة الرابعة
الحدرة لان
صاحبها يحد بها
حداً اي يرسلها
الى اسفل اه قال
الطبري وفسره
الشافعي بضمين
القراءة وتوقفها
وليتمد له حديث

زينوا القرآن
باصواتكم وكل
صوت رخم فضاء
عند العرب
عت

عبد الله بن الزبير وابو عمر وسعيد بن عبد العزيز والليث بن سعد وابن جابر وبكر بن مضر وابو بكر
ابن حزم ويحيى بن سعيد وابن جبيدة وقيس بن رافع والاوزاعي وابن المبارك وابو معاوية وسعيد
ابن الخنيس يصلون بين الاشفاق وقال مالك لا بأس به وعن قتادة انه كان لا يرى بأسا ان يقوم الرجل
بين الترويختين فيصلي ولا يركع حتى يقوم الامام فيدخل معه في صلوته ولم يركع الحسن باسأان يقوم بين الترويختين
يصل ويدخل مع الامام في صلوته ولا يركع وعن ابراهيم انه كان لا يرى بأسا ان يقوم بين الترويختين فيصلي
يدخل مع الامام ولا يركع وقال صفوان رايت اشيا خائفا منهم من يصل بين الترويختين ومنهم من لا يصل وكل
ذلك حسن وكان عبد الرحمن بن الاسود يصل بين كل ترويختين لنفسه كذا وكذا ركعة وعن عبدة بن ابى
لبابة في التطوع بين الترويختين في قيام رمضان لا بأس بذلك قال ونحن نطوع فيما بين المكتوبة الى
المكتوبة فهذا اخرى ان يركع فيما بينهما وانما هو تطوع -

باب اامة الغلام الذي لم يحتلم في قيام رمضان وغيره

حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو خيثمة عن عاصم عن عمر بن سلمة قال جاء نفر من الحى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعوه يقول بؤمكم اكثركم قرأنا قال فقد موفى بين ايديهم وانا غلام فكنت اؤتمهم قال عاصم فلم
يزل امام قومه في الصلوة وعلى جنازتهم حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
ابوب حنيفة ابو قلابة عن عمر بن سلمة قال كنا بماء مبرأ من الناس فكان يتر بنا الركبان فسا لهم ما هذا الامر
وما للناس فيقولون نبي يزعم ان الله ارسله وان الله اوحى اليه كذا وكذا فجعلت اتلقى الركبان فكانما يعزى
في صدرى يعزاه وكانت العرب تلوم باسلامها الفتي ويقولون ابصر ووه وقومه فان ظهر عليهم فهو نبي وهو
صاديق فلما جاءهم وقعة الفتي بادر كل قوم باسلامهم فانطلق ابى باسلام اهل جواتنا فقدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام عنده فلما اقبل من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقيناه فلما ارانا قال جئتمكم و
الله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا وانه يامركم بكذا وينهاكم عن كذا وقال صلوا صلوة كذا في حين
كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرأنا فنظر وافي اهل
جواتنا ذلك فما وجدوا احدا اكثر منى قرأنا لما كنت اتلقى من الركبان فقد موفى بين ايديهم وانا ابن سبع
سنين اوست سنين وكانت على بردة اذا سجدت تقلصت عنى فقالت امرأة من الحى الا تظنون عدا
است قارئكم هذا فكسوتى قميصا من معقد البحرين بستة دراهم اوسبعة فما فرحت بشئ فرحى بذلك القميص
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الاشعث بن قيس انه كان ايدا فقدم غلاما صغيرا فام الناس فعابوا
عليه فقال انى انما قد مت القرآن وعن عائشة كنا نأخذ الصبيان من الكتاب ونقدّمهم يصلون لنا
شهر رمضان ففعل لهم القليلة والشكاز وعن الحسن لا بأس باامة الغلام الذي لم يحتلم في رمضان اذا
احسن الصلوة وعن ابن شهاب لم يزل يبلغنا ان الغلمان يصلون بالناس اذا عقوا الصلوة وقروا القرآن

له صغير هذا
مصطفى ابن الخنيس
بكر المعجزة اوله النعم
ابو الاحوص الكوفي
قال يحيى النخعي في شرط
في الحد فاخرجناه
فحاش بعد ذلك
خمس عشرة سنة وولد
له وثقة ابن معين
وغیره له في مسلم
فرد حديثه اخر
له اي يلصق به
من عرى كسم كانه
الصق بالغراء مجمع
له الجواهر كذا
والنحو كالمجل
جاعة البيوت المملوكة
وجمع الجواهر الاخرية
وهي من الور واقصر
الجوهرى على الجواهر
وقال هي جاعة من
بيوت الناس مجمعة
وقال بيوت من الناس
مجمعة على ماء
قاموس وشرحه
ناجر العروس
المعقد
صرب من برود
هجر ناظر العروس
من الطعام
جمعة قلايا مختار
الصائم وقال في
ناجر العروس القليلة
كفنية مرقعة تختن
من لحم الجوزود
واكبادهما عت

في رمضان وغيره وان لم يحتلموا وقال الليث لا ترى ذلك وقال يحيى بن سعيد لا يوم الغلام اذا لم يحتلم في
المكتوبة ولا بأس ان يوم في رمضان اذا اضطروا اليه يوم من لا يقرأ شيئاً وعن ابن عباس لا يوم الغلام حتى يحتلم
وعن عطاء بن رباح قلت لعطاء فان كان افقهم غلاما لم يحتلم قال ما احب ان يومهم من لم
يحتلم قلت فالغلام الذي لم يحتلم يؤتى في اهله ورعيه ومنزله يومهم قال لا وليس بواجب ان لا يومهم الا
سيد الربيع ولكن يقال هو حقه فان شاء امهم بحقه وان شاء ما عطي حقه غيره منهم فامهم وعن جابر هذا يوم الصبي
حتى يحتلم وعن ابراهيم لا يوم الصبي في المكتوبة حتى يحتلم وقال سيفان يكره ان يوم الغلام القوم حتى
يحتلم وقال مالك لا يوم الصبي في رمضان ولا غيره وقال الشافعي اذا اتم الغلام الذي يعقل الصلوة ويقرأ
الرجال البالغين فاقام الصلوة اجزائهم امامته واختيار ان لا يوم الا بالغ وان يكون الا امام البالغين عالماً
بما يرضاه في الصلوة ابوداود عن احمد لا يوم الغلام حتى يحتلم قلت حديث عمرو بن سلمة قال لعنه كان في
بلد الاسلام وعن اسحاق اما امانة الغلام بعد ان يعقل الاقامة ويفقه الصلوة فجازة وان لم يحتلم وفيما قال
النبي صلى الله عليه وآله يوم القوم اقروهم وان كان اصغرهم دلالة على ذلك حدثنا اسحاق عن اخبرنا عيسى بن
يونس عن ثور بن يزيد عن مهاجرين جيب قال جلست الى ابي سلمة وسعيد بن جبيرة فقال سعيد لا يسمي ذلك حدث
فقال ابو سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خرج ثلثة سفر فليؤمهم اقروهم وان كان اصغرهم قال اسحاق
ولا ينبغي لاحد ان يقدم احدا يوم الناس قبل الاحتلام اذا وجد من يقرأ بهم كقراءة الصبي الا ترى الى ما كتب
عمر بن عبد العزيز الى عامله يوتخه حين قدم ابنته يوم المسلمين فقال قدمت غلاماً لم تحتكم السن ولم تدخله
تلك النية اما للمسلمين في صلواتهم قال اسحاق فهذا معنى كراهة امانة الغلام فان ام بعد السبع وفي القوم
اقرا منه فقد اساءوا حين قدموه وصلواتهم جائزة الا ترى الى الاشعث بن قيس حين عاتبوه في تقديمه
الصبي اما فقال اني انا قد مت القرآن قال وقد كان الصبيان يشهدون الجاعات مع الاثمة في المساجد
وقال ابو مالك الاشعري لقومه الا اصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله فصف الرجال ثم الولدان ثم
صف النساء خلف الولدان حدثنا اسحاق عن اخبرنا عيسى بن يونس عن الاحوص بن حكيم عن راشد بن سعدان
رسول الله صلى الله عليه وآله لم ينه ان يقام الصبيان في الصف الاول وعن حذيفة كان يفرق بين الصبيان في
الصف مسرع عن ابن صهيب كان اشياخنا زربن جيس وغيره اذا راوا في الصف اخرون في وانا صبي
قال اسحاق فاذا كان صبياً لم يبلغ سبع سنين فمنع دخول المسجد لم يكن بذلك بأس واما الصف الاول فمنع
ولا يجوز اخراجه صبي بلغ سبعا من المسجد وقد امره رسول الله صلى الله عليه وآله ان يصلي واما حجابته الصبيان
المساجد اذا كانوا في غير صلوة فسنة مسنونة بلغوا سبعا واولوا اكثر لما يخشى من لعنهم ولهم فاما اذا جاؤا
بحضور الصلوة فلا يمنعوا وقد قال عبد الله حافظوا على ايمانكم الصلوة وعودوهم الخير فان الخير بالعادة
ففي هذا دلالة ان يومروا بالصلوة صغاراً ليعتادوا فلا يضيعوها كباراً فاذا اعتادوا قبل رجوب الفرض عليهم

له حنك

السن للرجل اذا

احكته الفجاءة

حنكاً بالفتح ويحرك

كحنكته فحنكها

واحنكته واحنكته

اي هذبته وقيل

ذلك اول ثبات

من العقل فهو

حنك وحنك

وحنك وحنك

وحنك بعينين

واصله من حنك

الفرس جعل في

فيه الرن

لقاموس وشرحه

تأبه العروس

٥٤

الرجال وكذا

معطوفة بالصب

على المفعول لانه

اقام ابومات

الرجل صفوقاً

ثم اقام الولدان

خلفهم ثم النساء

خلف الولدان و

اما الاصاغة فنفقة

ضعيفة عت

من المعرف

بالغم والفتح و

اسكان القاف

ومد الراء المحصر

احدا على موقفة

ابن معين وابو

حاتم وابن سعد

مات سنة

خلاصه

فذلك احدى ان يترك موها عند وقت الفرض عليهم فاما الفرض عليهم فاذا كان الاحتلام او بلوغ خمس عشرة سنة او الانبات فاذا بلغوا ما وصفنا وجبت عليهم الفرض من الصلوة والصيام والزكاة واقام عليهم الحدود وقال سعيد بن المسيب في الصبي اذا احصى الصلوة وصام رمضان فلا يباس بالصلوة خلفه واكل ذبيحته قال محمد بن نصر المديني والذي اقول به في هذا الباب ان الاغلب من امر الصبيان انهم لا يتعاهدون طهارة ابدانهم وثيابهم و طهارة الصلوة على ما تجب ولا يعرفون سنن الصلوة ولا النية ولا الاخلاص لها ولا الغشوة فيها والا امام يدع لمن خلفه ويستغفر لهم يقال هو شفيع القوم وعليه تنزل الرحمة او لا فينبغي ان يختار الامامة افضل القوم اقرب واعلمهم بسنة الصلوة والحوادث التي تحدث فيها عن الحسن كانوا يختارون الامامة والمؤذين قال فاكرو ان يتخذ الصبي اماما للمعاني التي ذكرت انها يتخوف منهم وبعث عمر بن عبد العزيز بن بنين له الى الطائفة ليقروا القرآن فتعلم عبد العزيز وكان اكبرهم فلما حضر رمضان قد موه فيمن يؤمهم ثم كتب الى عمر بن الخطاب يبشركم بذلك فكتب الى صاحب يومه ويقول قد مت من لم يحتنك السن ولم تدخل تلك النية امام المسلمين في صلواتهم قال فان كان صبي قد قارب الادراك وعرف بتعاهد الصلوة والتطهر لها ولم يكن في القوم مثله في القراءة فامهم في شهر رمضان فذلك جائز و صلوة من خلفه جائزة لانه متطوع وهو متطوعون لا اختلاف في ذلك نعلمه وان اقمهم في صلوة مكتوبة فقد اختلف في صلوة من خلفه ففي مذهب اصحاب الراي صلواتهم فاسدة لان امامهم متطوع وهم يؤدون الفرض وغير جائز في قولهم ان يصلي الفرض خلف متطوع وقال ابو عمر ولا يؤم الغلام في صلوة المكتوبة حتى يحتلم الا ان يكون قوم ليس معهم من القرآن شيء فانه يؤمهم الغلام المراهق وقال الاوزاعي امامة الغلام الذي لم يحتلم جفاء وحديث في الاسلام فان قدمه فصل بهم مضت صلواتهم قال و صلواتهم في قول الشافعي واصحابه دعامة اصحاب الحديث جائزة لانهم يجيزون اداء الفرض خلف الامام المتطوع اتباعا لحديث معاذ بن جبل انه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم العشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيؤمهم فيها واحتجوا ايضا باخبار سوي هذا -

باب التحقيب وهو رجوع الناس الى المسجد بعد انصرافهم عنه

سعيد بن الحسن وقنادة هما كانا يكرهان التحقيب في رمضان قال سعيد وهو رجوع الناس الى المسجد بعد ما ينصرفون قتادة عن انس انه كان لا يرى باسا بالتحقيب في رمضان وقال انما يرجعون الى خير يرجونه ويفترون من شرب يخافونه وعن الحسن انه كره ان يعودوا الى المسجد في رمضان من السير وعن سعيد ابن جبيرة انه كره التحقيب في رمضان وسئل احمد بن محمد عن التحقيب في رمضان فقال عن انس فيه اختلاف وسئل عن قوم يعقبون في رمضان فيقول المؤذن في الوقت الذي يعقبون فيه حي على الصلوة حي على الفاتح فقال اخشى ان يكون هذا بدعة وكرهه قيل له فيجيئ رجل الى ابواب الناس فيناديهم قال هذا ليس -

باب اخذ الاجر على الامامة في رمضان

له
قال في تاج
المعروض في
حديث الشافعي
مالك بن ابي
مستل عن
التحقيب في
رمضان
فامرهم ان
يصلوا في
البيوت قال
ابن الاثير
التحقيب هو
ان يقول عملا
ثم يعود فيه
وارد به هنا
الصلوة الثالثة
بعد التراويح
فكره ان يصلوا
في المسجد
واجب ان
يكون ذلك
في البيوت
قلت وهو
راي الحنفى
ابن راهويه
وسعيد بن
جبيرة قال
في ظاهره
الفرق بين نقل
عن الجميع
التحقيب
يصل عملا
ثم يعود فيه

حدثنا يحيى بن يحيى قلت لأبي دكيع حدثكم أبو اسحاق أن عبد الله بن معقل ^{صلى} بهم في رمضان فلما كان يوم الفطر أرسل إليه عبيد الله بن زياد بن خمس مائة درهم وحلة فردّها وقال أنا لا نأخذ على كتاب الله أجراً قال نعم أبو اسحاق ^{صلى} عبد الله بن معقل بن مقرن أن يوم الناس في المسجد الحرام في رمضان فلما افطر أرسل إليه مصعب بن خمسمائة وحلة فردّها قال ما كنت لأخذ على القرآن أجراً وعن مالك ابن دينار مررت برجل كنت اعرفه معه الشرط وعليه حديد وهو يسأل الناس فقلت له مالك قال فلان الطل أرسل الي فكنتم لقوم به في شهر رمضان فلما انقضى الشهر أجازني بجائزة فلما عزّل وجدوها في كتبه فآخذت بها فانا اسأل الناس فيها قلت له كنت تأكل الثريد قال أكل معه قلت فمن ثم ابتليت وسئل الحسن عن القوم يستأجرون الأجير فيصليهم قال ليس بصلوة ولا لهم وعن ابن المبارك أكره أن يصلي بالجر وقال احتش أن تجب عليهم الاعادة وسئل أحمد عن أمّ قال لقوم أصلي بكم رمضان بكذا وكذا ردّها قال أسأل الله العافية من يصلي خلف هذا -

باب قيام رمضان في رضى الحرب

حدثنا يزيد بن أبي مرير حدثني أبو عبيد الله ^{صلى} قال كنا بارض الروم وعليّنا ابن مسلمة وفيّنا أناس كثير من اصحاب رسول الله ^{صلى} عليه السلام فاقمنا في منزل فقمنا فيه رمضان وقمنا -

باب الاجتهاد في العشرة الاواخر من رمضان

حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله ثنا ابراهيم عن الاسود سمعت عائشة ^{رض} تقول كان رسول الله ^{صلى} عليه السلام يجتهد في العشرة الاواخر ما لا يجتهد في غيرها حدثنا ابو قتادة عبيد الله بن سعيد ثنا سفيان عن عبيد بن يساف ^{رض} عن ابى الضحى مسلم بن حبيب عن مسروق عن عائشة ^{رض} كان النبي ^{صلى} عليه السلام اذا دخل العشر اجبى الليل وشد الميزر وابقظ اهله قال سفيان يشد الميزر ان لا يقرب النساء وقال غيره قال للشاعر قوم اذا حاربوا شددوا ما زهم ودون النساء ولو باتت باطهار - حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابن ابى مرير اخبرنا ابن لهيعة حدثني واهب بن عبد الله المعافى انه سأل زينب ابنة ام سلمة ^{رض} عن ليلة القدر فقالت لم يكن رسول الله ^{صلى} عليه السلام يعلمها ولو علمها لم يرقم الناس غيرها قالت وكان رسول الله ^{صلى} عليه السلام اذا بقي من الشهر عشرة ايام لم يدر اهل من اهل يطبق القيام الا اقامه وقال هشيم اخبرنا خالد عن ابى عثمان كانوا يعظمون ثلاث عشرات العشر الاول من المحرم والعشر الاول من ذى الحجة والعشرة الاواخر من رمضان -

باب الترغيب في ليلة القدر وتفضيل العمل فيها على العمل في سائر السنة

قال الله تعالى انا انزلنا في ليلة القدر وما ادرىك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر عن مالك ^{رض} سمعت من أثق به ان النبي ^{صلى} عليه السلام ارى اعمار الناس وما شاء الله من ذلك فكانه

١٤

قلت قد فتاني
اهل زماننا اخذ
الاجر على الصلوة
بالناس في رمضان
حتى ان الخطاط
للقرآن ليسافون
من بلد الى بلد
ويلقون اهل
مسجد يصنعون
لهم الاجر قبل ان
يقوموا بهم حتى
يكونوا على نشاط
ومتيقن من حصول
ما يرغون من الاجر
بل ان بعضهم
يصل بأهل مسجد
فيصرخ في الغرغرة
فيصيرن الى اهل
مسجد اخر فيقوم
لهم وذلك كله
اول ليلة يحصل
لها الاجر من
هو لا وله ولا
فانا لله وانما عليه
راجعون اللهم
عافنا

١٥

وثقنا به جان
قلت سنة هجر

له

في جميع شهور
السنة واماها
لم يختص به يوم
دون يوم ولا
شهر دون شهر
فكيف قال انزل
في شهر رمضان
او في ليلة القدر
او في ليلة فلانية

٢٤ انزل
بالكرامهينة
والثاني ٢٥

٢٣

بعض المحممة
وفهم الدال قال
عمر بن الخطاب
كثير الخط و
الضعيف ليس
بجدة وقال ابو
حاتم رمضان
٢٤ او سنة
٢٥

٢٤

هو عامر بن
اسامة بن عميد
وثقة ابو زعنة
ماث مثله او
٢٥

تقاصر اعمار امتهم لا يبلغوا في العمل ما يبلغه غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر وعن ابن عباس نزل
القرآن في ليلة القدر من السماء العليا الى السماء الدنيا جملة واحدة ثم تفرق في السنين وتلا هذه الآية فلا اقيم
بمواقع النجوم قال نزل متفرقا وعن ابن جبير عن ابن عباس في قوله انا انزلناه في ليلة القدر قال انزل
القرآن في ليلة القدر الى السماء الدنيا جملة واحدة وكان بمواقع النجوم فكان الله نزل على رسوله بعضه على
اثر بعض قال وقالوا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيبا وفي
رواية انزل القرآن الى السماء الدنيا ليلة القدر جملة واحدة فدفع الى جبريل فكان ينزله وفي اخرى قال
فصّل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم
ويرتله ترتيبا قال سفيان خمس آيات ونحوها وعن ابن عباس وعجابه في قوله فلا اقيم بمواقع النجوم
النجوم القرآن ينزل بن زريق عن داود بن ابى هند عن عكرمة عن ابن عباس قال نزل القرآن جملة الى السماء
الدنيا فكان الله اذا شاء ان يحدث منه شيئا احده قال رجل ليزيد يا ابا معاوية جملة جملة قال نعم جملة
فيه ثبت يد ابى لهب على رجم انف القدسية وعن ابن عباس وسأله عطية بن الاسود قال انه وقع في
قلبي الشك قول الله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقوله انا انزلناه في ليلة القدر وقوله انا انزلناه
في ليلة مباركة وقد انزل في رمضان وشوال وذى القعدة وذى الحجة والمحرم وشهر ربيع فقال ان
الله انزل القرآن في رمضان في ليلة القدر في ليلة مباركة جملة واحدة ثم انزل بعد ذلك على مواقع النجوم
رسلا في الشهور والايام وفي رواية نزل القرآن جملة من عند الله من اللوح المحفوظ الى السفرة الكرام
الكتابيين في السماء الدنيا فجمته السفرة على جبريل ثم عشرين سنة ونحوه جبريل ثم على محمد صلى الله عليه وسلم
عشرين سنة وهو قوله فلا اقيم بمواقع النجوم يعني نجوم القرآن وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن
كريم قال فلما لم ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم جملة قال للذين كفروا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة فانزل
الله وقال للذين كفروا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة قال الله كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه
ترتيلا يقول رتلناه ترسيلا يقول شيئا بعد شيء ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسير ايقول
لو انزلنا عليك القرآن جملة واحدة ثم سألوك لم يكن عندك ما تحيب ولكننا نمسك عليك فاذا سألوك اجبت
قال ففي القرآن ما انزل الله فيه جملة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله وفيه سيقول
لك المخلفون وفيه يسألونك عن ذى القرنين وفيه ثبت يد ابى لهب واشباه هذا يعني قد سمع الله قول
التي تجادل في زوجها انه كان قبل ان تخلق خولة وابولهب ونحو هذا وهذا في القدر ولوان خولة ارادت
الا تجادل لم تكن لان الله قد رد ذلك عليها في ام الكتاب قبل ان يخلقها **احل** ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله
ابن رجاء بن المشي الغداني ثنا عمران عن قتادة عن ابى المليحة عن واثلة بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه
والله وسلم قال نزلت صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزلت التوراة لست مضين من رمضان وانزل

الا بغير ثلثة عشرة مضين من رمضان وانزل الزبور ثمان عشرة مضيت من رمضان وانزل القرآن اربع وعشرين مضيت من رمضان وروى موقوف على عائشة سلمة عن ابي مالك في قوله فيها يفرق كل امر حكيم قال من السنة الى السنة ما كان من خلق او رزق او مصيبة او نحو هذا وعن ابن عباس في قوله فيها يفرق كل امر حكيم قال يكتب من ام الكتاب في ليلة القدر ما يكون في السنة من موت وحياة ورزق ومطر وشئ حتى الحجاب يكتبون بحجر فلان ويحرقون وعن ابن عباس في قوله من كل امر سلام قال في تلك الليلة تصفد عردة الشياطين وتغل عفاريت الجن وتفتح فيها ابواب السماء كلها ويقبل الله فيها التوبة من كل تائب قال فلذلك قال سلام هي مطلع الفجر وذلك من غروب الشمس الى مطلع الفجر وعن قتادة خير من الف شهر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر وعن جاهد صيامها وقيامها افضل من صيام الف شهر وقيامه ليس فيها ليلة القدر سلام هي قال سلام هي من ان يحدث فيها داء او يستطيع شيطان ان يعمل فيها وعن ابن عباس في قول الله يحول الله ما يشاء وثبت قال ينزل الله الى السماء الدنيا في شهر رمضان فيدبر امر السنة فيحو ما يشاء غير الشقاء والسعادة والموت والحياة وفي لفظ قال هما كتابان يحول الله من احدهما ما شاء وعند ام الكتاب قال جملة الكتاب وقيل للحسن ليلة القدر في كل رمضان هي فقال اي والله انها لفي كل رمضان انها ليلة فيها يفرق كل امر حكيم فيها يقضى الله كل اجل وعمل وخلق ورزق الى مثلهما وعن سعيد بن جبيرة في ليلة القدر هي لامة محمد ما بقي منهم اثنان وعزك لا جبار نجد هذه الليلة في الكتب خطوطا تحط الذنوب يريد ليلة القدر حل ثلثا اسحاق اخبرنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابيه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر اياما واحشا باغفر له ما تقدم من ذنبه وفي لفظ يغفر له ما تقدم من ذنبه حل ثلثا اسحاق اخبرنا ببيعة بن الوليد حدثني جابر بن سعيد عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر من قامها ابتغاء وجه الله غفر له ما تقدم من ذنبه -

باب طلب ليلة القدر في العشر الاواخر

حل ثلثا اسحاق اخبرنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاوز في العشر الاواخر من رمضان وكان يقول تحترق الليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وفي لفظ لا يهريرة روى عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ليلة القدر ثم يقظة بعض اهل فنيستها فالتمسوها في العشر الغابر وفي رواية ابن عمر من كان ملقها فليلتها في العشر الاواخر ولجا بر بن سمره في التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم -

باب التماس ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر

حل ثلثا اسحاق اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا حميد عن انس عن عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد ان يخبرنا بليلة القدر فاذا رجلا من الانصار يتلحيان فقال اني خرجت لاجل بليلة القدر واني رايت فلانا وفلانا يتلحيان فرفعت وعسى ان يكون خيرا التمسوها في العشر الاواخر في الوتر

له

هو غزوان

الفقار

الكوفي

له

جم غفريت

وهو القوي

المنشيط

الذي يعرف

قوله

يرغب في القدر

من ياديه

مجمع

بزيادة

له

اي طلبا

لوجه الله

ثوابه من

الحساب

فالكسوف

كالاعتداد

من العدة

انما قيل لمن

ينوي بطلب

وجه الله

احشبه

له روى

بعمله

مجمع

منها في الخامسة او السابعة او التاسعة **حل ثنا** اسحاق اخبرنا المغيرة بن سلمة المخزومي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم بن كليب قال حدثني ابي عن خالة الفلتان بن عاصم الجرمي قال كنا قعودا ننتظر النبي صلى الله عليه وآله فجاءنا وفي وجهه الغضب حتى جلس ثم راينا وجهه يسفر فقال انه يقين لي ليلة القدر فخرجت لايتهنكم فليكن بسدة المسجد رجلين يتلاحيان او قال يقتتلان ومعهما الشيطان فخرجت بينهما فانسيتهما وساندتهما ولكم منها شدوا اقاليلة القدر فالتسوها في العشرة الا واخر وترا قال ابي فحدثت به ابن عباس فقال وما اعجبك من ذلك كان عمرنا اذا دعا الاشياخ من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله دعاني معهم وقال لا تتكلموا حتى يتكلموا فدعانا ذات يوم اوليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ولم قال في ليلة القدر ما قد علمتم التسوها في العشرة الا واخر وترا فاني وترتونها فقال رجل برأيه تاسعة سابعة خامسة ثالثة فقال لي مالك لا تتكلم يا ابن عباس قلت يا امير المؤمنين ان شئت تكلمت فقال ما دعوتك الا لتكلم فقلت انما اقول برأى فقال عن رأيك اسالك فقلت اني سمعت الله اكثر ذكر السبع فذكر السموات سبعا والارضين سبعا حتى قال فيما قال وما انبئت الا سبعا فقلت له كل ما قلت قد عرفته غير هذا ما تعني بقولك ما انبئت الا سبعا فقال انما شققنا الارض شقنا فانبتنا فيها حبا وعنباً وقصباً وزيتوناً ونخلًا وحدائق غلباً وفاكهةً واُتباناً فالحدائق كل ملتف حذيقه ولايت ما انبتت الارض مما لا ياكل الناس فقال عمر اعجزتم ان تقولوا مثل ما قال هذا الغلام الذي لم يستوشى رأسه ثم قال اني كنت طيبتك ان تتكلم معهم فاذا دعوتك فتكلم معهم وعن معاوية بن ابي سفيان ليلة القدر ليلة سبعة وعشرين **حل ثنا** عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن قتادة سمع مطرفاً عن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وآله ولم في ليلة القدر قال ليلة سبعة وعشرين **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا علي بن عاصم عن الجوري عن بريدة عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولم التسوها ليلة القدر اخر ليلة من رمضان **حل ثنا** يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رجالة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اروا ليلة القدر في المنام في السبع الا واخر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني اري رؤياكم قد نواظت في السبع الا واخر فمن كان مخربها فليترها في السبع الا واخر **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا احمد بن خالد الوهني ثنا محمد بن اسحاق عن معاذ بن عبد الله عن اخيه قال جلس الينا عبد الله بن أنيس فقلنا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الليلة المباركة من شيء قال نعم جلسنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله في اخر هذا الشهر فقلنا يا رسول الله متى نلتبس هذه الليلة المباركة قال التسوها هذه الليلة لثلاث وعشرين فقال رجل من القوم في اذ اولي ثمان قال انها ليست باولي ثمان ولكنها اولي سبع ان الشهر لا يتم **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني ابن عبد الله بن أنيس عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني اكون بباديتي واني بحمد الله اصلي بهم فربي ليلة من هذا الشهر اترها الى المسجد فاصليها فيه قال انزل ليلة ثلاث وعشرين فصلها فيه فان اجبت ان تستتم اخر الشهر فافعل وان اجبت فكف فكان اذا اصيل العصر دخل

٤

وقال المقرئ و
الصواب الجرمي
قال ابو عمرو خال
كليب بن شهاب
الجرمي والدارع
ابن كليب وحديثه
عنده يحد في
الكوفيين ١٢

استيعاب
٥ السبعة
بالتم كالظلة
على الباب لتقف
الباب من المطر
قيل الباب نفسه
وقيل الساجدين
يديه ١٢ مجمع البحار
٥ اي ما ساقى
لكم الذكر من ليلة
القدر سوفا ١٢

عت
٥
اي قوا فقت ١٢

٥
اي ليتعلم طلبها
فيها والتمس
الفصل والاجتهاد
في الطلب والعزم
على تخصيص الشيء
بالقول والفعل ١٢

٥
مجمع البحار

المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصل الصبح فاذا صلى الصبح كانت دابته بباب المسجد **حد ثنا هارون الحمالي**
ثنا محمد بن الحسن المخزومي قال حدثني سليمان بن بلال عن الضحاك بن عثمان عن ابي المنصور عن يسري بن سعيد عن
عبد الله بن انيس السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **اريت ليلة القدر فأنسيتها** واداني المسجد في ماء وطين و
كان سقف المسجد عريشا من جريد وسعف فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في الماء والطين صبيحة
ثلاث وعشرين من رمضان وعن ابن عباس انه كان ينضح الماء على اهل ليلة ثلاث وعشرين من رمضان يوم
وكان ابو ذر اذا كان ليلة ثلاث وعشرين من رمضان امر بثلثابه فغسلت واجترت ثم قام تلك الليلة وهي
ليلة ثلاث وعشرين -

باب طلب ليلة القدر ليلة احدى وعشرين

حد ثنا ابو موسى اسحاق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن
ابراهيم التيمي عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوسط
من شهر رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين التي يخرج فيها من اعتكافه قال من اعتكف
معي فليعتكف العشر الاوخر وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين فالتسوها
في كل وتر قال ابو سعيد وامطرت تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد قال ابو سعيد
فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفت علينا وعلى جهته وانفد الماء والطين من صبيحة
احدى وعشرين -

باب طلبها في ليلة اربع وعشرين

حد ثنا ابو الوليد احمد بن بكار ثنا الوليد ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي الخير عن الصنائح عن بلال
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر ليلة اربع وعشرين **حد ثنا اسحاق** اجزا الثقفى
ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التسوا ليلة القدر في اربع
وعشرين **حد ثنا محمد بن المثني** ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا
قال يا رسول الله اني شيخ كبير عليل يشق علي القيام فمرني بليلة لعل الله يوفقني فيها لليلة القدر قال
عليك بالسابعة وعن ابن القاسم سئل مالك عن السابعة والتاسعة فقال لا ادري -

باب طلبها في ليلة سبع وعشرين

حد ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن عاصم عن زرر قلت لابي بكر كعب اخبرني عن ليلة
القدر فان ابن ام عبد يقول من يقيم الحول يصيبها قال رحمه الله ابا عبد الرحمن لقد علم انها في رمضان ولكنه
عمي على الناس ثلاثا يكلوا والذي انزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم انها في رمضان وانها ليلة سبع وعشرين
قلت اني علمت ذلك قال بلاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد رنا وحفظنا فوالله انها لهي

له

كذب ابو داود و

قال النسائي متروك

هو

البحقي ابو يحيى

حليف الانصار

شهد العقبة

التامة واحدا

وكان يكسر اصنام

في سنة مرمعاذ

قال ابن يونس و

بالقام مشه

وقال غير من

خلافة حاوية

سنة ١٢

خلاصة تهذيب

هـ

الاجار والنجير

التخيم بالطيب

ومن فلاح هو

مجموع ومختصر ومنه

نعم الجمر كان

بني بجماز مسجد

النبي صلى الله عليه

والدوم ١٢

مجمع

هـ

هو ابو عبد الله

عبد الرحمن بن

عسيلة الصنائح

وفقه ابن سعد

فات في خلافة

عبد الملك ١٢

ما يستلنى قلت لزوما الآية قال ان تظلم الشمس غدا تنفذ كانهما طس ليس لها شعاع -

باب طلبها في ليلة سابع عشرة وتاسع عشرة

عن ابن مسعود في القسوة ليلة القدر لسبع عشرة من رمضان صبيحة يوم بدر يوم الفرقان يوم التقي الجحان
واحدة وعشرين وثلاث وعشرين فانها لا تكون الا في وترو في لفظ القسوة في سبع عشرة او تسع عشرة
او احدى وعشرين او ثلاث وعشرين وهو يقول اما في سبع عشرة او تسع عشرة صبيحتها يوم بدر وقرأوا انزلنا
على عبدنا يوم الفرقان يوم التقي الجحان وعن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت كان لا ينجي ليلة من رمضان
كا حيا ليله سبع عشرة ليلة ثلاث وعشرين قال خارجة ولا كاحيا ليله سبع عشرة وكان يصوم صبيحتها
وعلى وجه السجدة يعني اليوم والصخرة وثر السهر قال زيد انها ليلة انزل الله فيها القرآن واعز في صبيحتها الاسلام
واذل فيها ائمة الكفر وروى في صبيحتها ابن الحنف والباطل وعن عروة بن الزبير كان اول مشهد شهادة رسول الله صلى
الله عليه وسلم بدرا فالتقوا بدرا يوم الجمعة لتسع عشرة او سبع عشرة مضت من رمضان -

باب امارات ليلة القدر

حدثنا اسحاق اخبرنا بقيقه حدثني جعفر بن سعيد عن خالد بن معدان عن عباد بن الصامت عن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان امارات ليلة القدر انها ليلة صافية مملحة كان فيها قمر اساطع ساكنة لا حرق فيها ولا
برد ولا يحل لكوكب ان يرمى فيها بلجم حتى الصبح وان امارات صبيحتها ان تجرى الاشعاع لها مثل القمر ليلة البدر
ولا يحل لشیطان ان يخرج منها يومئذ حدثنا محمد بن بشير ثنا ابو عامر ثنا زينة عن سلمة بن وهرام عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ليلة القدر ليلة طلقة لا حارة ولا باردة تصير الشمس يومها حمراء
ضبيفة حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي ثنا يزيد بن هارون اخبرنا هشام بن ابراهيم عن محمد بن محمد بن
الاسود عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطيت امتي في رمضان خمس خصال
لم تعط امة قبلها خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر لهم الملائكة حتى يقظوا وتصدق فيهم مائة
الشايطين فلا يخلصوا فيه الى ما كانوا يخلصون في غيره ويزين الله كل يوم جنة ثم يقول يوشك عبادي الصالحون
ان يلقوا احبهم المؤمن والاذى وبصير واليك ويعفوا لهم في اخر ليلة قيل يا رسول الله هي ليلة القدر قال لا ولكن
العامل انما يوفي اجره اذا قضى عمله قتادة عن ابي ميمونة عن ابي هريرة عن انها الساعة وتاسعة والملائكة معها اكثر
من عدد نجوم السماء وزعم انها في قول ابي هريرة ليلة اربع وعشرين -

باب ما يدعى به في ليلة القدر

حدثنا وهب بن بقيق اخبرنا خالد بن عبد الله عن الجري عن عبد الله بن بريدة عن عائشة روى انها
قالت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ارايت لو علمت ليلة القدر ما كنت ادعوه قال تقولين اللهم انك عفوقب العفو
فاعف عني وسئلت عائشة عن ليلة القدر فقالت لا ادري اني ليلة ليلة القدر ولو علمت اني ليلة ليلة القدر

له
بالفهم من كلام
بغير كاشفة
اذ لا تملك
ليلة مملحة
لها نور قوي
له
في بعض
الروايات خلقة
فم الصائم وهو
بالقمر تصير
ريح الفم من
خلف فم
خلقة وخلقا
والشمس وبغير
وقد نفق و
بعضهم خطأ
من فصحها و
الكلام مجاز
عن القبولية
والرضا فانه
تعالى منزلة
عن الطيب
المقصود
لما استكره
من الصائم
لها قس عليه
ما طوره من
أقوال الصوم
مجمع
بتصغير

فاسألت الله فيها ألا العافية وكان قتادة ^{رحمته} يختم القرآن في كل سبع ليال مرة فاذا دخل رمضان ختم في كل ثلاث ليال مرة فاذا دخل العشر ختم كل ليلة مرة **حقص** بن غياث ^{رحمته} عن الحسن بن عبيد الله ^{رحمته} انه كان يصلي بهم عبد الرحمن بن الاسود من اول الليل الى اخره يعني في شهر رمضان وكان يصلي بهم اربعين ركعة والوتر يصلي فيما بين الترتين اثنتي عشرة ركعة ويوتر بسبع لا يسلم بينهم ويقول فيما بين ذلك الصلوة وكان يقرأ ثلث القرآن في كل ليلة **وسئل** مالك عن قراءة القرآن في رمضان يقرأون متتابعين احدا على ارض صاحبه ام يقرأ كل واحد منهم في حربه حيث احب قال بل يقرأ كل واحد منهم على ارض صاحبه احب اكثر وما يجنبني هذا الذي يفعله بعضهم يقرأون حيث اجبوا وان منهم من يفعل ذلك التماس ما يوافقه من حسن صوته حتى ان بعض الضعفاء يغبطونه بذلك وهذا مالا خير فيه ولكن اجبوا بذلك السمعة قيل له فالتاس فيما مضى لم يكونوا يقرءون متفرقين قال لا ولكن كان يقرأ كل واحد منهم على ارض صاحبه وهو الصواب وكذلك انزله الله فليقرأ كما انزل -

باب الترغيب في الدعاء عند ختم القرآن

حدثنا ابو زرعة ثنا ابراهيم الفضل بن ابي سويد اللذان ^{رحمتهما} ثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة عن ابي عن ابن عباس ^{رحمتهما} قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني العمل افضل او قال اني العمل احب الى الله قال العمل المرتحل قال يا رسول الله وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختم من اوله الى اخره ومن اخره الى اوله كلما حل ارتحل **حدثنا** يحيى اخبرنا صالح المري عن ايوب عن ابي قلابة عن في حديث كابر فيه من شهد فاتحة القرآن حين يستفتح كان كمن شهد فها في سبيل الله ومن شهد خاتمة حين يختم كان كمن شهد الغنائم حين قسمت وكان انشأ اذا ختم القرآن جمع ولدا واهل بيت فدعاهم وكان رجل يقرأ القرآن من اوله الى اخره في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابن عباس يجعل عليه رقبيا فاذا اراد ان يختم قال جلساثة قوموا حتى نحضر الخاتمة وعن ابراهيم التيمي وطلحة بن مصرف كان يقال اذا ختم الرجل القرآن من اول النهار صلت عليه الملائكة ببقية نهارة حتى يمسي واذا ختم من اول الليل صلت عليه الملائكة ببقية ليلته حتى يصبح وكانوا يجتوبون ان يختموا القرآن في اول النهار او في اول الليل وعن عبد الرحمن بن الاسود قال يصلي عليه اذا ختم يعني القرآن وقال مجاهد تنزل الرحمة عند ختم القرآن وكانوا يجتمعون عند ختم القرآن ويقولون الرحمة تنزل **حدثنا** محمد بن مجاهد ^{رحمته} كانوا يستحبون اذا ختموا القرآن من الليل ان يختموه في الركعتين اللتين بعد المغرب واذا ختموه من النهار ان يختموه في الركعتين اللتين قبل الفجر **المقبري** عن سعيد بن دبير عن مالك بن كثير عن عبد الرحمن بن جبير ^{رحمته} قال لان اعلم اية من القرآن احب الى من ان اقرأ مائة آية قال سعيد وبلغني ان العبد اذا قرأ القرآن حتى يختمه ثم استفتح قبل ان يصلي ربك عطاء عن ابن عبد الرحمن كان الرجل اذا ختم القرآن قيل له ابشر فوالله ما فوقك احدا لان يفضلك رجل

له

هو ابن بشير المري
اليم ضعفا بن المدني
مات سنة ٧١٥ هـ وهو
من يختم القرآن بكتا
ثم يستفتح الثلاثة من اوله
شبهه بالساقطة المقر
فصل فيه ثم يفتتح سيرة
اي يستدئنه ولذا قرأه
كلمة اذا ختموا القرآن
ابتدعوا وقوة والفتحة
وخمس ايات من اول
البقرة الى مفلحون
مجمع اقوال المقصود
من الحديث السيرة
لا يفتقر كما يشعر به كلمة
من اوله الى اخره ومن
اخذه الى اوله فقار
خمس ايات وغوها
عند الختم لم يحصل
تلك الغنمة وليس
المراد بالارتحال لغو
الاجل فالسافر السائر
لا بد ان ينزل فيقيم
ليلة او بعض ليلة او
بعض يوم او بعض

له

بضم الجيم قبل الهاء

خ

س

بضم اوله وفتح الجيم

عبد
من
ثلاثة

قال السيوطي في
التوضيح الوتر بكسر
الواو وفتحها قال ابن
القيم اختلف في
الوتر في سنة الفداء
في وجوبه وعدده
واشراط النية فيه
واختصاصه بقرعة
واشراط مشعر
قبله واخره و
صلوته في السفر
الدابة زاد ابن حجر
وفي قضائه والقوت
فيه وعمل القنوت
منه وما يقال فيه
وضله ووصله و
هل تن ركعتان
بعده وجواز قاع
واول وقعة وكونه
افضل من الرواتب
انتهى ١٢

له

هو ابن نور القريشي
ابو عثمان الزاهد
قال ابن المبارك
كان يكلمه ودمعه
قطرات من سنة
خ

بجل وقال ابن المبارك ٢ اذا كان الشتاء فاختم القرآن في اول الليل واذا كان الصيف فاختمه في اول النهار
عبد العزيز ٣ سالت عبد الله كيف تختم القرآن قال اما انا فاحب ان اركع واسجد وادعوني سبحي
وكان يوسف بن اسباط ٤ اذا ختم القرآن يقول اللهم لا تمقتنا سبعين مرة -

باب قيام ليلة العيد

هارون بن عبيد الله الاسلمي ٥ بلغني انه من احب ليلة العيد لم يميت قلبه يوم يموت القلوب ابوابا
من قام ليلة العيد ايمانا واحسانا لم يميت قلبه حين يموت القلوب وعن المبارك ٦ مثله وعزج اهد ليلة
الفطر طيلة من ليالى العشر الاخرى في فضلها وكان عبد الرحمن بن الاسود يقوم لهم ليلة الفطر بربعين
ركعة واوتر بسبع وصله وهيب يوم العيد فلما انصرف الناس جعلوا يمررون به فنظر اليهم ثم زفر وقال لئن
كان هؤلاء القوم اصبحوا مستيقنين انه قد تقبل منهم شهرهم هذا لكان ينبغي ان يصبحوا مشاغلا باداء
الشكر عما هم فيه ولئن كانت الاخرى لقد كان ينبغي لهم ان يصبحوا اشغل واشغل ثم قال كثيرا ما ياتيني
من يسألني من اخواني فيقول يا ابا امية ما بلغك عن طواف سبعا بهذا البيت ما له من الاجر فاقول يغفر الله
لنا ولكم بل لو سألوا عما اوجب الله عليه من اداء الشكر في طواف هذا السبع ورزقه حين حرم غيره فيقولون انا
نرجو فيقول وهيب ولا والله ما رجا عبد قط حتى يخاف ثم يقول كيف تجترئ انك ترجو رضاء من لا تخاف
غضبه انما كان الراعي ابراهيم خليل الرحمن اذا يخبرك الله عنه قال واذا رجع ابراهيم القواعد من البيت و

اسمحييل يقول وهيب فالى ما ذا قال لا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك و
من ذريتنا امة مسلمة لك الآية ثم قال والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ثم قال واجعل لي
لسان صدق في الاخرين حل ثنا ابو زرعة ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثني سليمان بن بلال
عن عيسى بن يزيد عن عمر بن ابي حفص عن ابن عباس ٧ انه انصرف ليلة صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فسمع يدعوني في الوتر فقال اللهم اني استاك رجة من عندك تهدي بها قلبي وتجتمع بها امري وتلم بها
شعبي وترفع بها شاهدي وتحفظ بها غائبي وتلهمني بها رشدي وتقصني بها من كل سوء اللهم اني استاك
رجة من عندك انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم ذا الامر الرشيد والحبل الشديد اسالك لامن
يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود انك رحيم ودود وانك فعال لما تريد اللهم هذا الجهد
وعليك التحللان وهذا الدعاء عليك الاستجابة ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني استاك الفوز عند القضاء
ومنازل الشهادة وعيش السعداء والنصر على الاعداء انك سميع الدعاء اللهم اجعلني حرا لا عدا لك سما لا دليا
احب بجليك الناس واعادى بعدا وتك من خالفك اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا
وعن عيسى بن نورا وعن شمالي نورا واجعل فوق نورا وتحتي نورا واعظم لي نورا سبحان الذي ليس له نور
سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان الذي تطفئ المجده وتكرم سبحان ذي المن والطول -

باب من صلى ليلة القدر العشاء في الجماعة

عن عبد الله بن عمرو عن من صلى العشاء الاخرة اصاب ليلة القدر وعن الضحاك عن من صلى المغرب والعشاء في مسجد جماعة في رمضان فقد اصاب من ليلة القدر حظاً وافياً والله اعلم -

كتاب الوتر

باب الترغيب في الوتر والحث عليه

حدثنا اسحاق و احمد بن عمر كلاهما عن ابي جابر عن منصور عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن **حدثنا** بندار ثنا ابو عمار ثنا ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن فقال اعرابي ما يقول النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست لك الا حدة من اصحابك وفي رواية ما يقول رسول الله قال است من اهل و كان ابن سيرين به يستحب الوتر في كل شيء حتى انه ليأكل وترا **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا يزيد بن هارون عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي جبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن مرة الزوفي عن خارجة بن حذافة العدوي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات صلاة الى الصبح فقال لقد اكرمكم الله بصلوة هي خير من حمر النعم قلنا وما هي يا رسول الله قال الوتر هي ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر وفي رواية الى صلاة الفجر **حدثنا** اسحاق اخبرنا محمد بن سويلم ثنا المشني بن الصبابة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زادكم صلوته فحافظوا عليها وهي الوتر **حدثنا** اسحاق اخبرنا الفضل بن موسى ثنا عبيد الله بن عبد الله العتكي عن يزيد بن ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق من لم يوتر فليس مني وفي لفظ فليس منا -

باب الاخبار بالدالة على ان الوتر سنة وليس بفرض

قال ابو عبد الله محمد بن نصر افترض الله الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وامته اول ما افترض ليلة اسرى به خمس صلوات في اليوم واليلة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك امته ثم لم يزل بعد هجرته وقدومه المدينة ونزول الفرائض عليه فريضة بعد فريضة من الزكاة والصيام والحج والجهاد يجبر بمثل ذلك الى ان توفي صلوات الله وسلامه عليه وقدمت عليه وفود العرب بعد فتح مكة ورجوعه المدينة وذلك في سنة تسع وعشرين من البادية ونواحيها يسألونه عن الفرائض يجبرهم في كل ذلك ان عدد الصلوات المفترضات خمس ووجه معاذ بن جبل الى اليمن وذلك قبل وفاته بقليل فامر ان يجبرهم بان فرض الصلوات خمس ثم اخبره خطيب بذلك في حجة الوداع فاخبرهم ان عدد الصلوات المفترضات خمس لا اكثر من ذلك وفيها تزلت اليوم حلت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ثم لم يزل بعد ذلك فريضة ولا حرام ولا حلال فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه
ابن عاصم بن ضمرة
له
قال في الاستيعاب
لا اعرف للاحقة
هذا حديثا غير
رواية عن النبي
صلى الله عليه وسلم
ان الله امركم بصلوة
هي خير لكم انه

هـ
بضماء معلقة و
سكون ميم
الابل الصواع
اقواها واجلدها
اي خير لكم من
ان تقتوها
افنى اموال العرب
تجعلت كناية عن
خير الدنيا كلها
مجمع البحار
هـ
هو السدوس
ابو الخطاب البصري
المكفوف مات
سنة ١٢٠ وسواء
اخره هجرة

فمات بعد رجوعه بأقل من ثلاثة أشهر ثم أخبر أبو بكر بذلك بعد وفاته ثم أخبر علي بن أبي طالب أن الوتر ليس بحتم كالصلوة المكتوبة ولكنه سنة وغير جائز أن يكون مثل أبي بكر وعلي بن أبي طالب فريضة صلوة من الصلوات المفروضة وهما يحتاجان إليها في كل ليلة حتى يجدا فرضها من ظن هذا بهما فقد أساء الظن بهما حل ثنا أسحاق أخبرنا عبدة ثنا سعيد بن أبي عمرو عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة قال حدثنا نبينا صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا بين النائم واليقظان عند البيت إذ أتيت بداية ابني يقال لها البراق فحملت عليه فانطلقنا حتى أتينا السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقلت من هذا قال جبريل اقل ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث إليه قال نعم ففتح لنا فذكر سماء كساء كذلك قال حتى أتينا السماء السابعة فأنبت بآنانين أحدهما خمر والآخر لبن فغضنا علي فاخترت اللبن فقلت لي أصبت أصاب الله بك امتك على الفطرة وفرض علي كل يوم خمسون صلوة فأقبلت بها حتى أتيت على موسى فأنبأته فقال ان امتك لا يطيقون ذلك اني بلوت الناس قبلك وعلمت بني اسرائيل اشدا لمعاجة فارجع الي ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت الي أبي فخطعتني خمسا فأتيت موسى فأنبأته بما خطعتني فقال مثل مقالته فما زلت بين ربي وبين موسى يخطعتني خمسا خمسا حتى رجعت بخمس صلوات فأتيت على موسى فقال لي مثل مقالته فقلت لقد رجعت الي ربي حتى لقد استحييت لكني ارضى واسلم فلما جاوزت نوديت اني قد خففت عن عبادة وامضيت فريضتي وجعلت كل حسنة عشر مثالا حل ثنا أسحاق أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن اخبرني بشر بن أبي مسعود الانصاري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل علي جبريل فأتني فضليت معه ثم نزل فأتني فضليت معه ثم نزل فأتني فضليت معه حتى عد خمس صلوات حل ثنا سعيد بن مسعود ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا زهير بن معاوية ثنا عبد الله بن عطاء حل ثنا عبد الله بن بريدة عن ان يحيى بن يعمر حدثه انه سمع فلق عبد الله بن عمر فقال عبد الله بن عمر حدثني عمر بن الخطاب انه كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوم فاقبل رجل شاب عليه ثياب بيض حتى قام على القوم فسلم ثم قال بصوت عال يا محمد اسئلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم يجيبه بمثل صوته بالارتقاء قال يا محمد ما الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله لا شريك له او وحدا لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وتسلمي الخمس وتؤتي الزكاة وتحيي البيت ونصوم رمضان قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال فمحل ثنا ابو عمر الذوري ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل بن مالك عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناثر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بماذا فرض الله علي من الزكاة فآخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام والذي اكرمك لا انطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلم ان كان صدق او دخل

له
سمى براتك
بريقه اوسعة
حركة وهو
بضم الباء دابة
ابيض من البغل
والحمار وذو جبين
كان الانبياء
يركبونها وركبها
معه صلى الله عليه
والله وجريل
ليلة للمخرج ١٢
مجمع

له
هو خص بن
عمر بن عبد الوهيد
ابن جهمان الكوفي
المعروف بالضرير
الاعم قال ابو
حامد صدوق
مات سنة ٨٤
١٢

ابن فضالة عن لقمان عن ابي امامة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال ألا لعلمكم لا تزوني
بعد عامكم هذا فقام اليدجل فقال يا رسول الله ما الذي تعهد اليانا قال اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا
شهركم وجوابيتكم وادوا زكوتكم طيبة بها انفسكم تدخلوا الجنة حل ثلثا محمد بن يحيى لغيا في ثلثا اسرائيل ثلثا
ابراهيم بن مهاجر عن طارق بن شهاب عن رافع بن عمر الطائي قال تيت ابا بكر الصديق ^{عنه} فقلت انبئني بشي ان
انا حفظته كنت مثلكم ومتكم قال تحفظ اصابعك الخمس قلت نعم قال تشهدان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله
ورسوله وتقيم الصلوات الخمس وتؤدى زكوة مال ان كان لك ونحو البيت وتقوم شهر رمضان حفظت قلت
نعم وعن الحسن ان رجلا قال لعمر بن الخطاب يا خير الناس قال له عمر لا اخبرك بخير الناس قال بل قال رجل سمع
بالاتسلام فاقبل من دارة مهاجرا يسوق خزمة حتى اتى مصر من امصار المسلمين فباعها ثم توجه الى سبيل الله ثم
لم يزل يحيط من وراء المسلمين حتى اصيب في سبيل الله فذلك خير الناس فقال له الرجل يا امير المؤمنين اني
رجل من اهل البادية قل ما احضر اهل العلم فاحب ان تعلني جوامع من الدين اذا اخذت بهم اخذت بعمرته
الاتسلام وكان رجلا جاهلا لقي رجلا عالما فقال تشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتصل الصلوات
الخمس وتقوم رمضان وتؤدى الزكوة ان كان لك مال ونحو البيت ان استطعت اليه سبيلا وتسمع و
تطيع واياك والمستر وعليك بالعلانية ان المؤمن اذا بارز العمل لا يخاف فيه مقاما ولا عقوبة وان الفاجر
عمله في سره فاياك وذلك وعن ابن عباس والباقيات الصالحات قال هن الصلوات الخمس وقوله ان
الحسنات يذهب السيئات قال هي الصلوات الخمس حل ثلثا اسحاق اخبرنا ابو الربيع ثنا يعقوب ثنا عيسى
ابن جارية عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ثمان ركعات واوتر فلما كانت الليلة
القبيلة اجتمعنا في المسجد رجونا ان يخرج فيصل بنا فامتنا فيه حتى اصبحنا فقلنا يا رسول الله رجونا ان يخرج
فصل بنا فقال اني كرهت او خشيت ان يكتب عليكم الوتر حل ثلثا احمد بن عمر اخبرنا وكيع عن اسرائيل
عن جابر عن حكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالوتر وركعتي الضحى ولم يكتب
وعن علي بن ابي طالب ليس الوتر بحكمة الصلوة ولكنها سنة سنّها النبي صلى الله عليه وسلم فلا تدعوه وعن
عبادة بن الصامت وقد سئل عن الوتر فقال مؤرخ جميل قد عمل به النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون من بعد
وليس بواجب وعن مسلم القرشي كنت جالسا عند ابن عمر بن الخطاب فجاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ارايت الوتر سنة
هو قال ما سنة قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون قال لا اسنة هو قال ما اعتقل قد اوتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون وعن مكحول سالت انساة عن صلوة الضحى فقال الصلوات
خمس قد فوتت من السرير فقلت صلوة الضحى فقال الصلوات الخمس ثلاث هل راوا اربع فرجبت الى نفسي فقلت
ما اريد ان اجعل على نفسي شيئا ليس علي قتادة عن سعيد بن المسيب قال اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس عليك فقلت ولم قال انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر

له

اي جموده وما
يقسم به منه و
اصل العروة من
الشجر والاصل بان
في الارض ومن
الدلو والحوز
المقبض ١١

له

هو سليمان بن
داود العلي بنهم
العين الملهة و
فهم التاء مات
سنة ٢٠٠ هـ

له

ابو الطاهر المصطفى
الغفقي قال ابو حامد
لاباس به وقال
ابو داود ثقة و
قال ابن خلف كان
لا يحفظ مات
سنة ١٢٠ هـ

له

هو السبيعي المحدث
ابو يوسف الكوفي
قال احمد ثقة
ثبت وقال ابو حامد
صدوق من اتقى
اصحاب ابى اسحق
مات سنة ١٠٠ هـ او
سنة ١٠٠ هـ

له

هو ابن عفران
الصفي القريني
القاف وكسر
المهله ابو الاسود
القطن البصري
وثقة النسائي ١٢

وعن الشعبي الوتر تطوع وهو من اشرف التطوع ابن عون عن محمد قال لم اعلم من التطوع شيئا كان اعز
عليهم ان يتركوا من الوتر والركعتين قبل صلاة الصبح وكانوا يحبون ما اخرجوا من الوتر وهو من الليل وكانوا يحبون
ان يبكروا بالركعتين قبل صلاة الصبح وهما من النهار وعن ناظم رايت ابن عمر بن الخطاب عليه السلام يقول قال ليس للوتر
فضل على سائر التطوع وعن ابن جريح قلت لعطاء او تروا ناجا لس من مرض قال نعم ان شئت انما هو تطوع وعن
مجاهد الوتر سنة معروفة عمر بن الخطاب عن عبد ربه بن سعيد انه قال الوتر سنة امر بها رسول الله صلى الله عليه
والآله وسلم وصلاها المسلمون لا ينبغي تركها قال عمرو بن لحي بن مسعود لا تروى ان يترك احد الوتر متعمدا فان فعل
رأينا ان قد ترك سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن سفیان الوتر ليس بفريضة ولكنه سنة وعن
الزرق قال الشافعي الفرض خمس صلوات في اليوم والليلة لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا اخرجني حين قال هل
على غيرها قال لا الا ان تطوع قال والتطوع وجهان احدهما جماعة مؤكدة لا اجب تركها لمن قدر عليها وهي صلاة
العيدين وخسوف الشمس والقمر والاستسقاء وصلاة منفردة وبعضها اوكد من بعض فاوكد ذلك الوتر وشبه
ان يكون صلاة التهجد ثم ركعتا الفجر قال ولا ارضى لمسلم في ترك واحدة منهما وان لم اوجها وان فاتته الوتر
حتى يصلي الصبح لم يقض قال محمد بن نصر وكان ابو حنيفة يوجب الوتر بلغني ان رجلا جاءه فقال له
اخبرني عن عدد الصلوات المفروضة في اليوم والليلة كرهى فقال خمس صلوات فقال له فما تقول في الوتر
اهى فريضة ام لا فقال فريضة فقال له كم عدد الصلوات المفروضة قال خمس صلوات فقال عد من فعل الفجر
والظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال له الوتر هو فريضة او سنة فقال فريضة فقال له فكم الصلوات قال
خمس صلوات قال فانت لا تحسن الحساب فقام وذهب قال محمد بن نصر وخالفه اصحابه في الوتر فقالوا
هو سنة وليس بفرض غير ان بعض متأخريهم قد احتج به بسند كرهه فيما بعد وخبر بالحنة عليه انشاء الله تعالى

باب وقت الوتر اوله واخيره

تقدم قوله ان الله امدكم بصلاة هي خير من حبر النعم وقوله هي ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر وساقه
هنا من عدة طرق ثم قال محمد بن نصر قد اختلفت الفاظ متون هذه الاخبار التي جاءت عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الله زادكم صلاة او امدكم بصلاة فقال بعضهم جعلها لكم ما بين صلاة العشاء الى
طلوع الفجر وقال بعضهم ما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح وهي اخبار في سائدها مطعون لا صحاح بالحدوث
وقد روينا عن غير واحد من الصحابة انهم قالوا الوتر ما بين الصلوتين وعن غير واحد منهم انهم اوتروا بعد
طلوع الفجر والذي اتفق عليه اهل العلم ان ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر وقت للوتر واختلفوا فيما بعد ذلك
الى ان يصلي الفجر وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه امر بالوتر قبل طلوع الفجر وسند ذكر الاخبار المروية
في ذلك انشاء الله تعالى عن علي بن ابي طالب الوتر ما بين الصلوتين وعن ابن مسعود الوتر ما بين الصلوتين
صلاة العشاء الاخرة وصلاة الفجر ومتى ما اوترت فحسن وقال رجل لا بد الداء امر ان كان يصنعهما

له

فريضة لكل مراد
ابن حنيفة ١٠
الوتر فريضة ولكن
ليس من جنس
فرض الصلوات
الحسن حتى يلزم
كون الصلوات
المفروضة الواحدة
في الحديث الشريف
بنده ما ذهب
اليه رحمه الله في
ذلك واذا قول
الرجل للامام ان
لا تحسن الحطب
فليس هذا الاقبح
منه في حق الامام
وجعلنا من باب
الكلام والا فافترق
بين الحسن والست
جل لا يخفى على
الصبيان فكيف
على من هو افقر
نعماء الزمان
عبد التراب
تاب الله عليه

معاذ بن جبل ^{رض} والصنابحي ^{رض} قال وماذا قال قال كانا نغدون الى المسجد فان دُعِيَنا الى جنازة شهداها والا انصرفا الى اهلها فان وجدنا طعاما اكلا والا قالانا صائمان وكانا يصليان من الليل مشقة مشقة فاذا طلع الفجر اوترنا فقال ابو الدرداء ^{رض} ونحن نصنع ذلك ونصنع ذلك وسئل الشعبي عن الوتر فقال اذا نَعِبَ المؤمنون وعن ابن عون ^{رض} يجيء الوتر مع اذان حريث مؤذن بنى اسد فانه يصير بالفجر -

باب الاوقات التي اوتر النبي صلى الله عليه وسلم فيها من الليل

حل ثنا يحيى بن يحيى اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي يعفور عن مسروق عن عائشة ^{رض} قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السجود في رواية من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله واوسطه واخره فانتهى وتره الى السجود في لفظ فانتهى وتره حين مات في السجود في آخر كان النبي صلى الله عليه وسلم يوقظ الله من الليل فلا يأتي السجود حتى يفرغ من جزوه وفي رواية كان ينام اول الليل فاذا كان السجود اوتر ثم يأتي فراشه وفي اخرى كان يصلي وانا بين يديه معترضة كاحتراس الجنازة فاذا بقي آخر الليل قبل مطلع الفجر واذا طلع الفجر اوتر وفي لفظ ربما اوتر قبل ان ينام وربما نام قبل ان يوتر وعن علي بن ابي طالب ^{رض} من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله واوسطه واخره فانتهى وتره الى آخر الليل وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر عند الاذان الاول وقال مرة يوتر عند طلوع الفجر ويصل الركعتين مع الاقامة وعن ابي مسعود عقبة بن عمرو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر من اول الليل واوسطه واخره -

باب اختيار الوتر في آخر الليل لمن قوى عليه

حل ثنا شيبان بن ابي شيبة اخبرنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ^{رض} ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خاف منكم ان لا يستيقظ آخر الليل فليوتر اول الليل وليرقد ومن طمعه منكم ان يصل من آخر الليل فليقم من آخر الليل فان قراءة آخر الليل محضرة وذلك افضل حل ثنا الحسن بن عرفة اخبرنا عباد بن عباد عن بشر بن حرب عن ابن عمر ^{رض} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مشقة مشقة والوتر ركعة من آخر الليل قال وكل صلوة فاضلة فافضل يا عبد الله وعن الحارث بن معاوية انه وفد الى عمر بن الخطاب ^{رض} فقال اني قدمت استسلك عن الوتر في اول الليل ام في وسطه ام في اخره فقال له عمر ^{رض} كل ذلك قد عمل به النبي صلى الله عليه وسلم ولكن انت امهات المؤمنين فسلمت عن ذلك فانهم ابطن بما كان يصنع من ذلك من غيرهن فاتاهن فسالهن عن ذلك فقلن له كل ذلك قد عمل به النبي صلى الله عليه وسلم وقد قبض حين قبض وهو يوتر في آخر الليل حل ثنا محمد بن عباد المكي ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر ^{رض} ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يترك الوتر قال اوتر ثم نام قال بالحزم اخذت فسأل عمر ثماني توتر قال انام ثم اقوم من الليل فاوتر فقال فعل القوي اخذت وفي رواية مؤمن قوي وعن عمر بن الخطاب ان الاكياس الذين يوترون اول الليل وان الاقوياء الذين يوترون آخر الليل وهو افضل وعن علي بن ابي طالب ^{رض}

١٥
نعب بكسر
المعين المنة
اولها نون
صام وصا
١٥
بكسر الصاد
اي صوت
٢
٣
مو
عبد الرحمن
بن عبيد
ابن نطاس
الخطيب
٢٢
٣
اسم تفضيل
من بطن
الامر لعل
باطنه ومن
بطن بفلان
اذا صلا من
خا صلبه
دخل ١٢

انه خرج بعد ما تعالى فجر الاول فقال نعم ساعة الوتر هذه وكانت الاقامة عند ذلك وعنه انهما وتران وتر بالليل
وتر بالنهار احدهما حين يحل للصائم الطعام والاخر حين يحرم على الصائم الطعام وعن علقمة بن ابن مسعود
كان يوتر حين يبقى من الليل نحو ما ذهب منه من حين صلى المغرب وعن ابن عباس مثله وعن ابن عمر الوتر
عند الفجر وعنه هو من اخر الليل افضل وعنه كذا ذكرنا وتر من اخر الليل وسئلت عائشة رضي الله عنهما متى يوتر
فقلت ما بين الاذان والاقامة وما يؤذون حتى يصبحوا ههنا عن محمد كان منهم يوتر اول الليل ومنهم
من يوتر اخره والذين يوترون اول الليل يرون اخر الليل افضل حل ثنا محمد بن عمار الرازي ثنا عيسى
ابن جعفر ثنا مندل عن ابي سفيان عن ابي بصرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قلنا يا رسول الله انوتر بعد
الاذان قال او تر قبل الاذان قلنا يا رسول الله بعد الاذان قال او تر قبل الاذان قلنا يا رسول الله انوتر بعد
الاذان قال او تر بعد الاذان -

باب اختيار الوتر اول الليل لمن خاف ان لا يقوم اخره

تقدم قوله من خاف منكم ان لا يستيقظ اخر الليل فليوتر اول الليل الحديث حل ثنا شيبان ثنا عبد الوارث
حدثني ابو النضر حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة عن اوصافى خليف بن ثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وكنت
الضحي وان او تر قبل ان ارق وفي لفظ و بصلوة الضحي فانها بصلوة الاقاربين حل ثنا هارون بن عبد الله
البراز ثنا ابن ابي قديك عن الضحاك بن عثمان عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابي بردة مولى ام هاني
عن ابي الدرداء عن اوصافى جدي صلى الله عليه وسلم ثلثات لن ادمهن ما عشت بصيام ثلثة ايام من كل شهر
وبصلوة الضحي وان انا لم حتى او تر حل ثنا هارون بن عبد الله ثنا يحيى بن حماد وابوداود الطيالسي جميعا
عن ابي عوانة عن داود الاودى عن عبد الرحمن المسك عن الاشعث بن قيس عن عمر بن الخطاب قال يا
اشعث احفظ عني شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألن رجلا فيم ضرب امراته ولا تنامن الا
على وتر وعن سعيد بن المسيب كان ابو بكر اذا جاء فراشه او تر فان قام من الليل صلى وكان عمر يوتر
اخر الليل قال سعيد اما انا فاذا جئت فراشي او تر وعن علي بن ابي طالب انها في انام الاعلى وتر
وقال ميمون بن مهران مثل الذي يوتر من اول الليل واخر الليل مثل رجلين خرجا في سفر فلما امسيا صبرا
بقريتين فقال احدهما انزل في هذه القرية فاكون في حصن حصين وقال الاخر اقدم فاقطع عني من الطريق
فاتي قرية كذا وكذا فابيت بها فربما ادرك المنزل وربما لم يدركه -

باب وتر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بركعة

حل ثنا يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة وفي رواية كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يصلي بين كل
ركعتين يوتر منها بواحدة وفي رواية كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة بالركعتين اللتين بين النداء

والأقامة من صلوة الصبح ويوتر بواحدة وفي الباب عن ابن عمر وعنه عباس وعنه عائشة رضي الله عنهن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الحجرة يفصل بين الشفع والوتر اسمع تسليمه وإن في البيت وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفصل بين الشفع والوتر وعن عبد الله بن أبي قيس سألت عائشة رضي الله عنها عنكم كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يوتر بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بأقل من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة وعن الشعبي سألت عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فقال ثلاث عشرة ثمان ويوتر بثلاث وركعتين بعد طلوع الفجر حل ثلثا أسحاق أخبرنا أبو عمرو العقدي ثلثا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي مجلز سألت ابن عباس عن الوتر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل وسألت ابن عمر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وعن عطاء بن رطل عن أبي بن عباس فقال هل لك في معاوية رضي الله عنه يوتر بركعة يريد أن يعينيه فقال ابن عباس أصاب معاوية رضي الله عنه ابن عباس أن يوتر بركعة حل ثلثا أسحاق ومحمد بن بشير قال أخبرنا أبو عامر العقدي ثلثا زهير بن محمد عن شريك عن كريب عن الفضل بن عباس قال بث ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم انظر كيف يصلي فقام إلى قرية معلقة فتوضأ ثم صلى ركعتين ركعتين حتى صلى عشر ركعات ثم سلم ثم قام فصلى سجدة فآوثر بها ونادى المنادي عند ذلك قال محمد بن نصر فجعل هذه الرواية عن الفضل بن عباس والناس انما رووا هذا الحديث عن عبد الله بن عباس وهو المحفوظ عندنا وفيه حديث زيد بن خالد الجهني قال فقد زيد ابن خالد صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين اثنتي عشرة ركعة ثم قال ثم أوتر فلك ثلاث عشرة ركعة فبين أن وتره كان بركعة فهذه أخبار ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا مطعن لاحد من أهل العلم بالأخبار في أسانيدها وفيها بيان أن النبي صلى الله عليه وسلم أوتر بركعة وحديث عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر ثلثا يحيى بن حسان ثلثا سليمان بن بلال عن شرجيل بن سعد عن جابر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم مثله مثله وأوتر بواحدة حل ثلثا أبو كامل ثلثا عبد الوارث عن أبي التياجر عن أبي مجلز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل وفي لفظ ركعة من الليل حل ثلثا يحيى بن أبي طالب ثلثا منصور بن سلمة ثلثا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن نافع بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى العشاء صلى بعدها أربعاً ثم أوتر بسجدة ثم نام حتى يصلي بعد صلوة من الليل -

باب اختيار النبي صلى الله عليه وآله وسلم التسليم بين كل ركعتين من صلوة الليل والوتر بركعة

حل ثلثا يحيى عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال صلوة الليل مثني مثني فإذا احتج أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وفي لفظ من صلى فليصل مثني مثني فإذا احتج الفجر ركعة واحدة فآوثر له ما صلى وفي أخرى فإن خفت الصبح فآوثر بركعة

هو كريب
مولد عبد الله
ابن عباس
أبو عمرو ابنه
والراحم هو
الأول

هو أبو عبد
الدار واحد
الاعلام ثقة
فاضل متقن
مات سنة
٢٠٠
فصيل بن
صبيح الجحد
البصري

وفي رواية امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصل مشنئ مشنئ فاذا اخشين الصبح اوترنا بركعة وفي اخرها وتر
بواحدة ان تترجى الوتر وفي اخر صلوة الليل مشنئ مشنئ فاذا اردت النوم فاكرم ركعة فوترك ما صليت وعن عقبه
ابن حريث قلت لابن عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مشنئ مشنئ قال يسلم بين كل ركعتين وعن
سفيان الثوري مثله وفي الباب عن عمرو بن عبسة وابي ايوب الانصاري قال **قال محمد بن نصر** فالذي
نختاره لمن صلى بالليل في رمضان وغيره ان يسلم بين كل ركعتين حتى اذا اراد ان يوتر صلى ثلاث ركعات يقرأ
في الركعة الاولى بسم الله ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكفرون ويتشهد في الثانية ويسلم ثم يقوم فيصلي
ركعة يقرأ فيها بقائمة الكتاب وقل هو الله احد والمعوذتين وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اوتر بسبع
لم يجلس الا في السادسة والسابعة ولم يسلم الا في اخرهن وقد روى عنه انه اوتر بتسعة لم يجلس الا في الثامنة
والثامنة وكل ذلك جائز ان يعمل به اقتداء به صلى الله عليه وسلم غير ان الاختيار ما ذكرنا لان النبي صلى الله عليه
والله وسلم لما سئل عن صلوة الليل اجاب ان صلوة الليل مشنئ مشنئ فاخترنا ما اخبرنا هو اهتدوا واجرنا افضل من اقتدائه
به ففعل مثل فعله اذ لم يوتر عنه نهى عن ذلك بل قد روى عنه انه قال من شاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث
ومن شاء فليوتر بواحدة غير ان الاخبار التي رويت عنه انه اوتر بواحدة هي اثبت واصح واكثر عند اهل العلم
بالاخبار واختياره حينئذ سئل كان كذلك فلذلك اخترنا الوتر بركعة على ما فسرنا واخترنا العمل بالاخبار الاخر
لانهما اخبار حسن خير من فوعة عند اهل العلم بالاخبار وقد روينا عن جماعة من السلف من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ومن بعدهم انهم اوتروا بركعة وسند كواخبار المروية عنهم في ذلك باسنادها ان شاء الله تعالى

باب الاخبار المروية عن السلف في الوتر بركعة

عن المطلب بن عبد الله الحضرمي قال قال ابي عبد الله ابن عمر رجل فقال كيف اوتر قال اوتر بواحدة قال اني اخشى
ان يقول الناس انها البتراء قال سنة الله وسنة رسوله تريد هذه سنة الله ورسوله وفي رواية لم يصيب
قال ذلك انما البتراء ان يقوم الرجل فيصلي الركعة يقرأ فيها ويتم ركوعها وسجودها ثم يقوم في الثانية فلا يقرأ
فيها ولا يتم ركوعها ولا سجودها فذلك البتراء وعنه الوتر ركعة واحدة كان ذلك وتر رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم وابي بكر وعمر وعن حشاش الصنعاني قال كان ابي بن كعب حين امره عمر بن الخطاب ان يقوم بالناس
يسلم في اثنتين من الوتر ثم قرأ بعد زيد بن ثابت فسلم في ثلاث فقال له ابن عمر لم سلمت في ثلاث فقال انما
فعلت ذلك لئلا ينصرف الناس فلا يوترون وعن نافع سمعت معاذ الفاذلي يسلم بين الشفع والوتر وهو يوم
الناس في رمضان بالمدينة على عهد عمر بن الخطاب وعنه كنا نقوم في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم يومنا
معاذ بن فكان يسلم رافعا صوته ثم يقوم فيوتر بواحدة وكان يصلي معه رجال من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم لم ارا احدا يعيب ذلك عليه وعن السائب بن يزيد ان عثمان بن عفان قرأ القرآن في ركعة اوتر
بها وعن مالك بن دينار عن مولى لعل بن ابيطال ان علي بن ابيطال اوتر بركعة وعن محمد بن حنبل

له

بقوله اوله

والوتر للنفقة

آخره

انه رأى سعداً دخل المسجد فصلى ركعة او ترها ثم خر وعرض عبد الله بن العلاء قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صلاة الليل فقال مثني مثني فاذا خفت الصبح فوتر بواحدة قلت لسالم كيف كان ابن عمر يفعل قال كان اذا ركع الركعتين سلم ثم اتففت التكبير في الركعة الاخرة قلت هل كان يتكلم بينهما قال لو ان انسانا كلمه لتكلم قلت كيف تفعل انت قال كذلك وعن ابن عمر لو يطيعني الله لسلموا في الركعتين من الوتر في رمضان وعن جابر بن زيد الوتر من صلاة العشاء الى الفجر قل كان ابن عمر يفصل بينهما وبين الركعتين وكان ابن عباس يفعل ذلك وغيرها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي عبد الله رايت ابا الدرداء وفضالة بن عبيد ومعاذ بن جبل يوتر كل واحد منهم بركعة وسبع حذيفة بن اسيد وعمر بن مسعود عند الوليد بن عقبة وهو امير الكوفة فلما خرجا او تركل واحد منهما بركعة وعن ابن اسحاق عن ابي عمر حماد العباء قال كان ابو هريرة يصلي بنا في رمضان فيوتر بنا فيسلم بين الركعتين الاوليين حتى يسمع من وراءه ثم يقوم فيوتر بواحدة وعن ابن ابي مليكة ان ابن الزبير اوتر بركعة في بيته وقال الزهري كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلمون في ركعتي الوتر وعن ابي مجلز ان ابا موسى الاشعري اوتر بركعة وعن عقبة بن عبد الغافر انه كان اذا اوتر سلم في الركعتين وعن ابن جريح قال سأل انسان عطاء فقال ما دني ما يكفي المسافر من الوتر قال ركعة واحدة ان شاء قلت والمقيم ان شاء اوتر بركعة لا يزيد عليها قال نعم وعرض عبد الله العتكي رايت سعيد بن جبيل اوتر بركعة وعن عاصم قلت لمحمد بن سيرين انفصل بين الركعة والركعتين في الوتر قال نعم والتسبح بينهما وعن ابن عون سالت الحسن ايسلم الرجل في الركعتين من الوتر قال نعم وعن عقيل رايت ابن شهاب يوتر بعد العشاء بخمس يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة وسئل عطاء عن الرجل يسلم بين الركعتين من الوتر قال نعم وقال مالك فانا اوتر بواحدة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال توتر له ما قد صلى وعنه الصواب في الوتر ان يسلم في الركعتين والركعة التي يوتر بها حتى يسلم من يليه وسئل عن نسي ان يسلم بين الركعتين الاوليين وبين الوتر حتى استوى قائما للثالثة وهو ممن يفصل قال ان ذكر قبل ان يركع جلس ثم سلم وسجد سجد في السهو ثم قام فاوتر وعن الوليد بن مسلم قال ذكرت لابي عمر ومالك بن انس الوتر بواحدة فقالا ان وصلت وترتك بشفعك فلم تسلم بينهما فحسن وان فصلت بتسليم فهو احب الينا وعن ابي داود سمعت احمد ابن حنبل في الوتر يجزي ان يسلم في الركعتين قال وكذلك كان يصلي بنا امامة في شهر رمضان يقرأ في الركعتين بسورة وقل يا ايها الكافرون ثم يسلم من الشنتين ثم يقوم فيركع واحدة يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد قال وسمعت احمد يسأل عن يوتر بتسعة فقال اذا اوتر بتسعة فلا يقعد الا في الثامنة قال محمد بن نصر وقال اسحاق بن راهوية في الوتر مثل قول احمد -

باب الوتر بخمس ركعات بتسليمة واحدة

حدثنا اسحاق اخبرنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

له
الاستئناف
الاستئناف
الابتداء
ع
له
السرو
المسامرة
الحديث بالليل
وباب نصر
ع
له
العتكي
المهملة والمثناة
ابو المنيب
المروزي
خ

فد سلم في الركعتين من هذه الثلاث التي روى انه اوتر بها لانه جائز ان يقال لمن صلى عشر ركعات يسلم بين كل ركعتين فلان صلى عشر ركعات والاخبار المفسرة التي لا تحتل الا معنى واحداً اولى ان تتبع ويحتم بها غير انار وينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خير الموترين ان يوتر بخمس او بثلاث او بواحدة ^{روينا عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم} والروى انه اوتر بثلاث لم يسلم الا في اخرهن فالعمل بذلك عندنا جائز والاخبار ما بيننا فاما الحديث الذي حدثناه عباس بن النسي شاذي بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة ^{روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم} ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر وفي رواية كان لا يسلم في الركعتين الا وليين من الوتر قال فهذا عندنا قد اختصه سعيد من الحديث الطويل الذي ذكرناه ولم يقل في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر بثلاث لم يسلم في الركعتين فكان يكون حجة لمن اوتر بثلاث بلا تسليم في الركعتين انما قال لم يسلم في ركعتي الوتر وصدق في ذلك الحديث انه لم يسلم في الركعتين ولا في الثلاث ولا في الاربعة ولا في الخمس ولا في الست ولم يجلس ايضا في الركعتين كما لم يسلم فيها -

باب تحخير الموترين الواحدة والثلاث والخمس

حدثنا محمد بن يحيى ثنا الفريابي ثنا الاوزاعي حدثني الزبير عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن شاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث ومن شاء فليوتر بواحدة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتر بخمس او بثلاث او بواحدة فان لم تستطع فاومأ ^{روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم} ايماء وفي رواية عن ابي ايوب موقوفا الوتر حق او واجب فمن شاء فليوتر بسبع ومن شاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث ومن شاء فليوتر بواحدة ومن غلب فليؤم ايماء وفي لفظ فليؤم برأسه وعن مصعب بن سعد قال قيل لسعد انك توتر بركعة فقال اخفقت بذلك عن نفسي سبع احب الي من خمس وخمس احب الي من ثلث وثلث احب الي من واحدة وعن الاسود ان عبد الله كان يوتر بسبع او خمس وعن هشام عن محمد كان منهم من يوتر بركعة ومنهم من يوتر بثلاث ومنهم من يوتر بخمس ومنهم من يوتر بسبع وكانوا يرون ذلك كله حسنا وعن عطاء ^{روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم} انه رأى عروة بن الزبير اوتر بخمس وسبع فجلس فمشى وفي رواية فاجلس الا في الوتر وعن ابن جريح قلت لعطاء افقصر على وتر النبي صلى الله عليه وسلم فلا ازيد عليه احب اليك قال بل زيادة الخير احب الي -

باب ذكر الوتر بثلاث عن الصحابة والتابعين

عن عبيد بن السباق ان عمر بن الخطاب لما دفن ابا بكر بعد اصابته بالحمى اوتر بثلاث ركعات واوتر معه ناس من المسلمين وفي رواية لم يسلم الا في اخرهن وقيل الحسن ان ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال كان عمر افقه من ابن عمر كان يهضم في الثالثة بالتكبير وعنه ان ابي بن كعب كان يوتر بثلاث مثل المغرب لا يسلم بينهما ^{روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم} قال محمد بن نصر وقد روينا في الباب عن ابي بكر وعمر وابي بن كعب خلاف هذا انهم سلموا في الركعتين من الوتر وعن ابن عون انه سئل الحسن ايسلم الرجل في الركعتين من الوتر فقال نعم فهذه الرواية اثبت ما خالفها وعن عبد الله صلوة المغرب

وذكر ان لم يسلم الا في اخرهن جائز ان يقال صلى عشر ركعات

له

اي ثابت في
الشم والسنه
واو واجب
شك مزاج
الرواة عليه
فالمعجب
وشبه بالوجب
تاكيدا كما في
حديث غل
الجمعة واجبا
على كل حتم
وقيل واجبا
ورد المؤلف
على المؤلفين
به رد بالغا
اعت
ه
فهم المصلحة
والبناء للمصلحة
المشادة

هو انه اصحاب ابي حنيفة ليس لهم بصر بشئ من الحديث ما هو الا الجراءة قال محمد بن نصر فاحتمل بعض من
يتعصب ليموت على اهل الغباوة والجهل بالخبر الذي ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الله زادكم صلوة
وهي الوتر فزع ان قوله زادكم صلوة دليل على انه فريضة فيقال لهذا حديث لا يشته اهل العلم بالاخبار ولو ثبت ما
كان فيه دليل على ما ادعيت وذلك ان الصلوة انواع منها فريضة مكتوبة مؤكدة وهي الصلوات الخمس باجماع الامة
على ذلك ومنها سنة ليست بفريضة ولكنها نافلة مأمور بها مرغب فيها يستحب المداومة عليها ويكره تركها منها
الوتر والركعتان قبل الفجر وما اشبه ذلك ومنها نافلة مستحبة وليست بسنة ولكنها تقطوع من عمل بها اثيب
عليها ومن تركها لم يكره لتركها فقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله زادكم صلوة وان الله املكم بصلوة ان ثبت
ذلك عنه فانما يعني زادكم واملكم بصلوة هي سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير مفروضة ولا
مكتوبة والدليل على قلنا الاخبار الثابتة التي ذكرناها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الصلوات المكتوبات
الموظفات على العباد في اليوم والليلة هي خمس صلوات وما زاد على ذلك فقطوع ثم اتفاق الامة على ذلك ان
الصلوات المكتوبات هي خمس لا اكثر ودليل اخر وهو وتر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بركعة وبثلاث وخمس و
سبعة واكثر من ذلك فلو كان الوتر فرضا لكان موقفا معروفا عدا لا يجوز ان يزداد فيه ولا ينقص منها الصلوات
الخمس المفروضات واحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه على خلاف ذلك لانهم قد اوتروا وترًا مختلفًا
في العدد وكرة غير واحد من الصحابة والتابعين الوتر بثلاث بلا تسليم في الركعتين كراهة ان يشبهوا المقطوع
بالفريضة ودليل ثالث وهو ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوتر على راحلته قد ثبت ذلك عنه وفعله غير واحد من
الصحابة والتابعين وقد جمعت الامة على ان الصلوة المفروضة لا يجوز ان تصل على الراحلة ففي ذلك بيان
ان الوتر تقطوع وليس بفرض ودليل رابع وهو ان الوتر يعمل به الخاص والعام من المسلمين في كل ليلة فلو كان
فرضا لما خفي وجوبه على العامة كما لم يخف وجوب الظهر والعصر والصلوات الخمس ولتقلوا علم ذلك كما قلنا
علم صلوة المغرب وسائر الصلوات انها مفروضات قد توارثوا علم ذلك ينقله قرن عن قرن من لدن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم الى يومنا هذا لا يختلفون في ذلك ولا يتنازعون فلو كان الوتر فرضا كسائر الصلوات توارثوا
علمه ونقله قرن عن قرن كذلك كيف وقد روي عن جماعة من الصحابة والتابعين انهم قالوا الوتر تقطوع
وليس بفرض منهم علي بن ابي طالب ولا يجوز ان يكون مثل علي بن ابي طالب فريضة صلوة من الصلوات يحتاج اليها
في كل ليلة حتى يحد فرضها فيزعم انها ليست بحتم من ظن هذا بطلان فدا ساء به الظن وكذلك سائر الصحابة
وجماة من التابعين قد روي عنهم مفسران الوتر تقطوع عن جرير بن حازم سالت نافعا اكل بن عمر بن
علي راحلته فقال نعم هل للوتر فضيلة على سائر المقتوع وعن واصل بن عبد الرحمن قال صحبت ابن عباس فسمنا
راية او تر في سفر قط وسئل سفيان بن عيينة عن الوتر واجب هو فقال لو كان واجبا لم تسألني قال
فقال قائل من ضعفة اهل الرأي الدليل على انه فرض ان في حديث حجاج عن عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده قال

له
البصر للقلب
نظروا داخله
والبصيرة
قوة القلب
المداورة
يقال لها
بصرايات
من تلج
العريس

له
اي كان قد
استقر كونها
فرضا عند
المسلمين
ولم يكن خفي
ذلك على
احد منهم
هذا الا ان
فلم تخبر الى
الاسوال عنه
منى
عبد الوهاب

جاء جبريل بالوتر إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال وجبريل لا يأتي إلا بالفرض فيقال له هذا خبر غير ثابت عند أهل
 المعرفة بالأخبار ومعه ذلك كدليل في فعل ما قلت قد كان جبريل ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بأيات من
 القرآن أمرة فيها أمور لا اختلاف بين العلماء في أن العمل بها تطوع فإذا اجاز أن يكون فيما جاء به من القرآن أمراً
 العمل بها تطوع فما جاء به من القرآن ليس بقرآن فو أخرى أن يجوز أن تكون منه تطوع من ذلك قول الله تعالى ومن الليل
 فسبحه وادبار السجود فاتفق عامة أهل العلم بالتفسير على أنهما الركعتان بعد المغرب ومن ذلك قوله ومن الليل
 فسبحه وادبار السجود فقالوا هما الركعتان قبل صلاة الخدأة وقد قال بعضهم هو التسبيح في ادبار الصلوات وكل ذلك
 تطوع عن مجاهد وادبار السجود قال علي الركعتان بعد المغرب وقال ابن عباس التسبيح بعد الصلوة وفي رواية
 التسبيح في ادبار الصلوات وعن عقبة بن عامر لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجعلوها في ركوعكم ولما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم واصلح
 الراي لا يختلفون في أن التسبيح في الركوع والسجود تطوع فإذا كان ما نزل به كتاب الله وسنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يجوز أن يكون تطوعاً فما لم ينزل به كتاب الله أخرى أن يجوز أن تكون تطوعاً وسفيان الوتر ليس بفريضة ولكنه سنة
 أن شئت أو تريت بركة وان شئت بثلاث وان شئت بخمس وان شئت بسبع وان شئت بتسع وان شئت بأحد
 عشرة لا تسلم إلا في آخرهن وعن ربيعة لا أرى عليك قضاء الوتر إذا نسيت وما نعلم الوتر إلا ركعة وان صليت بعد
 العتمة ركعتين فعليك الوتر وان لم تصل بعد العتمة الأخيرة شيئاً فلا وتر عليك إلا أن تصل ذلك للمخى عليه والمسافر
 الذي لا يوتر ولا يصل بعد صلواته قال محمد بن نصر يذهب من ذهب مذهب ربيعة إلى أن الوتر إنما جعل ليوتر
 الرجل به صلاة بالليل ولا يتركها شفعاً ليس له معنى غيره فإذا فاتته صلاة الليل بأن نام أو شغل عنها لم يقض الوتر لأن
 المعنى الذي جعل له الوتر قد فاتة إذا فاتته قيام الليل فلا وجه لقضائه بعد الفجر ويحتمل جد يث عائشة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وأكبرهم كان إذا نام من الليل من وجه أو غيره فلم يصل بالليل صلى الله عليه وسلم لما نام عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس قضى الركعتين
 ذهب إلى هذا جعل ركعتي الفجر وكذا من الوتر لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما نام عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس قضى الركعتين
 بعد طلوع الشمس قبل المكتوبة ولم نجد عنه في شيء من الأخبار أنه قضى الوتر قال وزعم النعمان في كتابه أن النبي صلى
 الله عليه وسلم قضى الوتر في اليوم الذي نام عن الفجر حتى طلعت الشمس فزعم أنه أوتر قبل أن يصل ركعتي الفجر ثم صلى الركعتين
 وهذا لا يعرف في شيء من الأخبار وقد أجاز بعض أصحاب الراي للنعمان في قوله أن الوتر لا يجوز بأقل من ثلاث ولا
 بأكثر بأن زعم أن العلماء قد اجمعوا على أن الوتر بثلاث جائز حسن واختلفوا في الوتر بأقل من ثلاث وأكثر فأخذ بها
 اجمعوا عليه وتركوا ما اختلفوا فيه وذلك من قلة معرفة المحقق بهذا بالأخبار واختلاف العلماء وقد روي في كراهة الوتر
 بثلاث بأخبار بعضها عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعضها عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين منها ما حصل منها
 ظاهر بن عمر بن الربيع بن طارق قال حدثني أبي أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوا بالمغرب ولكن أوتروا بخمس أو بسبع أو بتسع أو بأحد عشرة

له
 هو الأمام
 أبو حنيفة
 ابن ثابت

او اكثر من ذلك وفي الباب عن عائشة رضي الله عنها وميمونة رضي الله عنهما وعن ابن عباس رضي الله عنهما الوتر سبع او خمس ولا تحب ثلاثا بتر او في رواية اني لا كره ان تكون ثلاثا بتر ولكن سبع او خمس وعن عائشة رضي الله عنها الوتر سبع او خمس واني لا كره ان تكون ثلاثا بتر او في لفظ ادني الوتر خمس وعن يزيد بن حازم قال سالت سليمان بن يسار عن الوتر ثلاث فكره الثلاث وقال لا تشبه التطوع بالفرصة او تر بركة او بخمس او بسبع -

باب الوتر على الدابة في السفر

حل ثنا يحيى عن مالك عن ابى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعد بن يسار قال كنت اسير مع ابن عمر بن بطريق مكة قال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوردت ثم ادركته فقال لي ابن عمر اين كنت فقلت له خشيت الفجر فنزلت فاوردت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة قلت بلى والله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير وفي رواية كان يوتر على راحلته وفي اخرى كان يوتر ركبا وفي رواية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح وهو على الراحلة قبل اني وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصل عليها المكتوبة **حل ثني** ابن اسيد النسوي ثنا ابو عتاب ثنا عباد ثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر على راحلته وعن علي بن ابي طالب انه كان يوتر على راحلته وعن نافع كان عبد الله بن يوتر على البعير يوي برأسه وعن ابن جريح قلت لعطاء اوتر وانا مبر عن القبلة على دابتي قال نعم وعطاء لا باس ان يوتر على بعيره وعن سفيان ان اوترت على دابتك فلا باس والوتر بالدابة احب الي قال محمد بن نصر وزعم النعمان ان الوتر على الدابة لا يجوز خلافا لما روينا واحج بعضهم لمحمد بن رواحة عن ابن عمر انه نزل عن دابته فاورت بالدابة فيقال لمن احجبه بذلك هذا ضرب من الغفلة هل قال احدا انه لا يحل للرجل ان يوتر بالدابة انما قال العلماء لا باس ان يوتر على الدابة وان شاء اوتر بالدابة وكذلك كان ابن عمر يفعل ربما اوتر على الدابة وربما اوتر على الارض وعن نافع ان ابن عمر كان ربما اوتر على راحلته وربما نزل وفي رواية كان يوتر على راحلته وكان ربما نزل -

باب ما يقرأ به في الوتر

حل ثنا اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس عن سعيد بن ابى عمرو عن قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابى عن ابيه عن ابى بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر في الركعة الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بقل يا ايها الكفرون وفي الثالثة بقل هو الله احد وفي رواية وقل هو الله احد ومن الرسول وفي رواية ويقول اذا سلم سبحان الملك القدوس ثلاث مرات وفي اخرى فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاثا ويمد في الثالثة وفي لفظ ويرفع بها صوته وفي الباب عن ابن عباس وعائشة وفي روايتها وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين وفيه عن انس **حل ثني** اسحاق اخبرنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسعة سور في الاولى الهك التكاثر وانا انزلناه في ليلة القدر واذا نزلت وفي الثانية والعصر واذا جلد نصر الله والفجر وانا اعطيتك الكوثر وفي الثالثة قل يا ايها الكفرون

له
ابوكرم هذا
تلا بوحاتم
لا باس به
قال الامام
ثقة به

له
اي يطوع
على راحلته
حيثما وجبت
به ولكن جد
ما كان يستقبل
القبلة يناقته
حين الاستغفار
كما رواه
ابوداود

وثبت يداي لطلب وقل هو الله احد وردى موقوفا على علي ولم يرفعوه عن علي ليس من القرآن شيء مهيؤ
فاوتر بما شئت وعن ابي موسى انه كان بين مكة والمدينة فصل العشاء ركعتين ثم قام فصل ركعة او تر بها فقرأ
فيها بآية من النساء ثم قال ما الموت ان اضم قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه وان اقرأ
بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن سعيد بن جبير قال لما امر عمر بن الخطاب ابي بن كعب ان يقوم بالناس
في رمضان كان يوتر بهم فقرأ في الركعة الاولى انا انزلناه في ليلة القدر وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة
بقل هو الله احد وعن سعيد بن جبير انه كان يقرأ في الوتر في اول ركعة خاتمة البقرة وفي الثانية انا انزلناه في
ليلة القدر وبما قرأ قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد وعن المغيرة عن ابراهيم ان شاء الرجل
فليقرأ في الوتر من جزوه في الركعة الاولى وفي الثانية وقال الحسن ذكرت ذلك لابن المبارك فقال اري ان
يقرأ بقدر سبعم اسم ربك الاعلى وسئل مالك عن القراءة في الوتر فقال ما زال للناس يقرؤون بالمعوذات في الوتر
وانا اقرأ بها في الوتر وعن سفیان كانوا يستحبون ان يقرأ في الركعة الاولى بسبعم اسم ربك الاعلى في الثانية
قل يا ايها الكافرون ثم يتشهد ويهض ثم يقرأ في الثالثة قل هو الله احد وان قرأت غير هذه السور اجزأك
وقال احمد نخار ان يقرأ في الوتر بسبعم وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وسئل عن يقرأ بالمعوذتين
في الوتر فقال ولم لا يقرأ -

باب امر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يجعل اخر الصلوة من الليل وترًا
حدثنا محمد بن مينا ثنا يحيى بن القطان ثنا عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله
ولم قال اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترًا حدثنا اسحاق اخبرنا يحيى بن ادم ثنا عمار بن رزيق عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي حتى يكون اخر صلوته الوتر -

باب الرجل يوتر بركعة ثم يقوم من الليل ليصلي

اختلف اصحابنا فذهب طائفة الى انه اذا قام من الليل يشفع وتره بركعة اخرى ثم صلى ركعتين ركعتين
ثم اوتر في اخر صلوته بركعة واحتجوا بقول النبي صلى الله عليه واله وسلم اجعلوا اخر صلوتكم من الليل وترًا فقالوا
اذا هو قام من الليل فلم يشفع وتره وصلى مشي مشي ثم لم يوتر في اخر صلوته كان قد جعل صلوته من الليل شفعا
لا وترًا وترك قول النبي صلى الله عليه واله وسلم اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترًا كان اسحاق بن ابراهيم وجماعة
من اصحابنا يذهبون الى هذا ويحججون لما ذكرنا ويحججون مع هذه الحجة باخبار رويت عن اصحابنا محمد بن ابي
عليه السلام انهم فعلوا ذلك -

باب ذكر الاخبار الروية عن شفع وتره من السلف

عن عثمان بن عفان انه كان يشفع بركعة ويقول ما شبهتها الا بالخرية من الابل وفي رواية اني اذا
اردت ان اتوم من الليل اوترت بركعة فاذا قمت ضممت اليها ركعة فاشبهتها الا بالخرية من الابل تضم الى الابل

له

اقول طول الامد
وتغير الزمان
اقبى القلوب
ضيق طريق الحياة
فصار دور وجان
الموت اواهينا
واتباع الرسول
صلى الله عليه واله
رسم ابراهيم
شأنا صعبا فالهم
سدد ووفى ولا
حول ولا قوة
الا بك يا
عبد التواب

ع

قد يراد بالمعوذات
المعوذتان بان
اقل الجسم اثنتان
وقد يراد بها
ها وسورة
الاخلاص تظليما
وقد يراد بها
وسورة الكافرون
اما تظليما لان
المعوذتين اكثر
واما لان في
كلمتهما اعني
الاخلاص و
الكافرون براءة
من الشرك و
المشركين والنجاة
الى الله تعالى
ففيه ما مضى التعوذ

انصافا
مرقاة للقارى
بتصرف يسير

وقال سعد بن مالك ما انا فاذا اردت ان اصلي من الليل اوترت بركة فاذا استيقظت صليت اليها ركعة
ثم صليت ركعتين ركعتين ثم اوترت وعن سالم كان ابن عمر اذا اوتر اول الليل ثم قام يصلي يشفع وتره الاول
بركعة ثم يصلي بوتر وعن ابي مجلز ان ابن عباس قال ما انا فلوا وترت ثم قمت وعلى ليل لم ابال ان اشفع
اليها بركة ثم اصلي بعد ذلك ما بد لي ثم اوتر بعد ذلك وفي رواية اذا اوتر الرجل من اول الليل ثم اراد ان يصلي
شفع وتره بركة ثم صلي ما بد له ثم اوتر من اخر صلوة وعن اسامة بن زيد بمعناه وعن هشام بن عروة
كان ابي يوتر اول الليل فاذا قام شفع قال **عجل بن نصر** وقالت طائفة اخرى اذا اوتر الرجل بركة من
اول الليل وسلم منها فقد قضى وتره فاذا هونام بعد ذلك وحدث لعله احدنا مختلفه ثم قام فاعسل وتوضأ
وتكلم بين ذلك ثم صلي ركعة اخرى فهذه صلوة غير تلك الصلوة وغير جائز في النظر ان تنصل هذه الركعة
بالركعة الاولى التي صلها في اول الليل فتصير ان صلوة واحدة وبينهما من الاحداث ما ذكرنا فانما هاتان صلوات
متبائنتان كل واحدة غير الاخرى ومن فعل ذلك فقد اوتر مرتين ثم اذ هو وتر ايضا في اخر صلوة صار موثرا
ثلاث مرار وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا وتران في ليلة قالوا وما رواية ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وتر فانما ذلك في الرجل يريد ان يصلي من الليل فالسنة ان يصلي
مثنى مثنى ثم يوتر اخر صلوة فاذا هو فعل ذلك ونام ثم قام فبدل ان يصلي فليس في ذلك دليل ان هذا ينبغي
لان يوتر مرة اخرى لانه قد قضى وتره مرة وليس من السنة ان يوتر في ليلة مرتين ولا ثلاثا والحديث الاخر
انه قال لا وتران في ليلة اولي ان يحجبه في هذا الموضع والدليل على قلنا ان ابن عمر هو الراوي لقول النبي صلى
الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وتر وقد كان يشفع وتره فلما سئل عن حجة في فعله لم يحجج بقول النبي
صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلوتكم وتر ابل قال انما هو فعل برابي فلوراني قول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا
اخر صلوتكم بالليل وتر حجة لفعله لا حجة به وقال انما افعله اتباعا لابي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل انما افعله
برابي عن مسروق سالت ابن عمر عن تقضية الوتر فقال انما هو شئ افعله برابي لا رواية عن احد وعن
عطاء ذلك الذي يوتر ثلاث مرات وعن مسروق قال عبد الله بن عمر رايت من الراي ولست اروي عن
احد اني اوتر اول الليل فان قمت وعلى سواد شفعت اليها بركة ثم اوترت اخر الليل فقال مسروق كان اصحاب
عبد الله رضي يتعجبون من صنيعة عبد الله بن عمر -

باب الاخبار المروية عن انكران يوتر مرتين في ليلة

حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو داود ثنا ايوب بن عتبة عن قيس بن طلق عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا وتران في ليلة وقدم ان ابا بكر وعمر تذكر الوتر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر ما انا فاني انام على وتر الحديث وعن عائشة عن ابي بكر الصديق انه كان يوتر قبل ان ينام
فاذا قام من الليل صلي مثنى مثنى حتى يفرغ مما يريد ان يصلي وسأل عمرو بن مرة سعيد بن المسيب عن الوتر

له

القضاء والتقصية
بمعنى واحد وفي
المصباح القضاء
بمعنى الاداء لغة
قال تعالى فاذا
قضيت مناسككم
اي اديتموها كما
فقره تعالى فاذا
قضيت الصلوة
واستعمل العلماء
القضاء في العبادة
التي تقبل خارج
وقتها المحدود
شرعا والاداء في
التي تفعل في
المحدد وهو
مخالف للموضع
الغري فكنه
اصطلاحا للتمييز
بين الوقتين

له

اي كان اخر
صلوة ركعتين
لا يوترهما
بثلاثة

فقال كان عبد الله بن عمر يوتر اول الليل فاذا قام نقض وتره ثم صلى ثم اوتر اخر صلوته وكان عمر بن يوتر اخر
 الليل وكان خيرا مني ومنهما ابو بكر بن يوتر اول الليل ويشفع اخره وعن عمار بن ياسر وقد سئل عن الوتر فقال
 انا انا فوتر قبل ان انام فان رزقني الله شيئا صليت شفعا شفعا الى ان اصبح وعن سعيد بن جبير وقد سأل
 جيب بن ابي عمير عن الوتر فقال لا كياس يوتر من اول الليل وذو القوة يوتر من اخر الليل فقلت فكيف
 انت قال اخر الليل قلت فكيف توتر انت قال اخر الليل قلت فان ناسا يوتر من اول الليل ثم يقوم احد هم
 فيشفعهم بركعة فقال قال ابن عباس ذلك الذي يلعب بوتره وعن ابن عباس في الذي يوتر ثم يريد ان يصل قال
 يصله من مشي وفي رواية حسبه وتره الاول وفي اخرى اذا اوترت اول الليل ثم قمت تصلى فاشفعهم الى الصبح
 فانك على وتر وعن ابن عباس وصائد بن عمر قال اذا اوترت اوله فلا توتر اخره واذا اوترت اخره فلا توتر
 اوله وسئلت عائشة عن الرجل يوتر ثم يستيقظ فيشفع بركعة ثم يوتر بعد قالت ذلك الذي يلعب بوتره
 وعن ابن عباس لما بلغه فضل ابن عمر لم يعجبه وقال ابن عمر يوتر في ليلة ثلاث مرات وعن عائشة الذين
 يفتضون وترهم هم الذين يلعبون بصلوتهم وعن ابي هريرة اذا صليت العشاء صليت بعدها خمس
 ركعات ثم انام فان قمت صليت من مشي وان اصبحت اصبحت على وتر وسئل رافع بن خديج عن الوتر
 فقال انا انا فاني اوتر من اول الليل فان رزقت شيئا من اخره صليت ركعتين ركعتين حتى اصبح وكان ابن
 المسيب وابوسلمة بن عبد الرحمن بصليان بعد العمة ركعتين ثم يوتران ويقولان ذلك كافيك لما قبله و
 بعده وعن عمر بن ميمون في الذي يوتر ثم يستيقظ فقال يشفع بركعة وعن علقمة اذا اوترت ثم قمت فاشفع
 حتى تصبر وعن جعفر سالت ميمون عن الرجل يوتر من اخر الليل وهو يرى انه قد دنا الصبح فينظر فاذا عليه ليل
 طويل فلها احالك ان يجلس حتى يصبر بعد وتره او يصل من مشي فقال لا بل يصل من مشي حتى يصبر وعن يحيى
 بن سعيد ما احب اذا نمت على وتر ثم استيقظت ان انقض وترى دلي كذا وكذا ولكن اصل من مشي حتى اصبح
 وقيل لا راعى فيمن اوتر في اول الليل ثم استيقظ اخر ليلته آله ان يشفع وتره بركعة ثم يصل شفعا شفعا
 حتى اذا تحوت الفجر اوتر بركعة فذكر ذلك وقال بل يصل ببقية ليلته شفعا شفعا حتى يصبر وهو على وتره الاول
 وقال مالك من اوتر من اول الليل ثم نام ثم قام قبل ان يصل فليصل من مشي مشي وهو احب ما سمعت الى
 قال محمد بن نصر وهذا مذهب الشافعي واحمد وهو احب الى وان شفعم وتره اتباعا للاحبار التي رويتها
 رايته جازا وقال علي بن ابي طالب الوتر ثلثة من شاء اوتر اول الليل فكفاه ذلك فان قام وعليه ليل فان شاء
 صل ركعة وسجدتين فكانت شفعا لما بين يديها ثم صل ما بدا له ثم اوتر اذا فرغ ومن شاء اخر وتره الى اخر الليل
 وعن الحسن ان شئت اوترت من اول الليل ثم صليت من اخر الليل شفعا شفعا وان شئت صليت الى وترك
 ركعة ثم صليت شفعا شفعا وان شئت اوترت من اخر الليل كل ذلك حسن جميل قال محمد بن نصر وقد
 قال بعض من ذهب هذا المذهب قول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلوتكم من الليل وترانا هو ندب و

١٥

اي من عمره و
 ابنه عبد الله

١٦

جمع الكيس للفرقة
 المختاطون وبابه
 باع

١٧

اي ينقض وتره

١٨

الفاكل ابن عباس
 قاله بيان البشارة
 فعمل بن عمرو

١٩

معلوم ان ابتاده

قبل النوم كان

بامر من النبي

صلى الله عليه وآله

٢٠

وسم

٢١

ذلك اشارة الى

الايتار والضيق

في قبله وبعده

للنوم المذكور

في سواله هذا

جوابه

اختيار وليس بايجاب والدليل على ذلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بعد الوتر بالليل وكذلك قوله صلوة الليل
مثنى مثنى والوتر ركعة انما هو تدب واختيار لا ايجاب والدليل عليه وتر النبي صلى الله عليه وسلم بمحسوس سبع وتسع
لم يسلم الا في اخرهن وسئل احمد فيمن اوتر اول الليل ثم قام يصلي قال يصلي ركعتين ركعتين قيل ليس عليه وتر قال لا

باب صلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد الوتر

حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن
انه سأل عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثمان ركعات ثم يوتر شعر
يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع حل ثنا محمد بن المشيئة ثنا حماد بن مسعدة عن ميمون بن
موسى المروني عن الحسن بن امة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان يصلي ركعتين خفيفتين وهو جالس
بعد الوتر حل ثنا شيبان بن ابي شيبة ثنا عمارة بن زاذان ثنا ابو غالب عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوتر بتسعة حتى اذا بدأن وكثر لجه اوتر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيها اذا زلزلت وقل
يا ايها الكفرون قال محمد بن نصر بن نضر وقالوا الدليل على ذلك ايضا ان ابن عمر هو الراوي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلواتكم من الليل وترا وهو الذي كان يشفع وتره وروى عنه انه سئل عن من قام من الليل
وقدا وتر قبل ان ينام فصله مثنى مثنى ولم يشفع وتره قال ذلك حسن جميل فدل فتياه انه راى قوله اجعلوا
اخر صلواتكم وتر اختيار لا ايجاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار كلاهما عن عبد الله بن عمر
قالا سالا رجل عن الوتر فقال ما انا فاني اذا صليت العشاء الاخرة صليت ما شاء الله ان اصلي مثنى مثنى فاذا
اردت ان انام ركعت ركعة واحدة اوترت لي ما قد صليت فان هببت من الليل فاردت ان اصلي شفعت
بواحدة ما مضى من وترى ثم صليت مثنى مثنى فاذا اردت ان انصرف ركعت ركعة واحدة فاورت لي ما
صليت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يجعل اخر الصلوة من الليل الوتر فقال له رجل افرايت ان
اورت قبل ان انام ثقلت من الليل فشفت حتى اصبر قال ليس بذلك باس حسن جميل

باب الصلوة بعد الوتر عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عوف قال ذكروا عند ابراهيم الركعتين بعد الوتر فقال عن قالوا عن سعد بن هشام عن عائشة
فقال هذا خبر لا اراده شيئا كان الا سود يفعل ويفعل ويرفع لها من زادة ولو كان من هذا شيء لم يخف عليه
وعن ابو سعيد الخدري انه ذكر الصلوة بعد الوتر وسئل سعيد بن جبيرة عن الصلوة بعد الوتر فقال لا حتى
ينام نومته وعن ابراهيم انه ذكر الصلوة بعد الوتر مكانه وعن ميمون بن مهران اذا اوترت فتحول ثم صل
في رواية اذا اوترت ثم حوت قد ميك عن مكانك فصل ما بذلك وقيل لا في العالية ما تقول والسجدين
بعد الوتر قال نفص وترك قيل الحسن يا مرنابذ لك فقال رحم الله الحسن قد سمعنا العلم وتعلمناه قبل ان
يولد الحسن وكان سعد بن ابي وقاص يوتر ثم يصلي على اثر الوتر مكانه وكان الحسن يا مرنابذتين بعد الوتر

له
بفتح الميم وهنزة
بعد الراء للكسوة
وفي التقریب
بفتحين صدق
مدكس

له
في خيرة مولاة
ام سلمة وزوجها
سيار ابو الحسن
وفقه ابن جبان
بهم

له
هو البزاز مشددا
زبد بن خيرة
وقيل ابن اذينة
وقيل غير ذلك
توفي سنة
حب

فذكر ذلك لابن سيرين فقال انتم تفعلون ذلك وقال كثير بن مرة وخالد بن معدان لا ندعها وانت
تستطيع يعني الركعتين بعد الوتر وقال عبد الله بن مسعود كل وتر ليس بعد ركعتان فهو ابتر وقال
عياض بن عبد الله رأيت ابا سلمة بن عبد الرحمن او ثمر بن علي الركعتين في المسجد ايضا وقال الاوزاعي لا تعرف
الركعتين بعد الوتر جالسا وانما ركعهما ناس وقد اجتمعت الاحاديث على صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كان يصلي على ثلاث عشرة ركعة ليس فيها هاتان الركعتان وعن يحوي انه صلى بعد الوتر في رمضان في المسجد
ركعتين وهو قائم وقال سعيد بن الحسن انه كان يركعهما وهو جالس وكان سعيد لا يأخذ بهذا ولا الاوزاعي
ولا مالك قال الوليد بن مسلم ذكرتهما لما لك فلم يعرفهما وكرههما وعن ابن القاسم سئل مالك عن الذي
يوتر في المسجد ثم يريد ان يتنفل بعد ذلك قال نعم ولكن يتلبث شيئا

باب اثبات القنوت في الوتر

حدثنا اسحاق اخبرنا وكيع اخبرنا يونس بن ابي اسحاق عن يزيد بن ابي مرهم عن ابي الحوراء عن الحسن بن
علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر فذكره وفي رواية لا اعليكم كلمة
تقولهن عند القنوت وفي لفظ اذا قمت في القنوت في الوتر فقل حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريح حدثني من سمع ابن عباس وعبد بن علي يقولان بالخيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت
بهن في صلوة الصبح بهؤلاء الكلمات وفي الوتر بالليل حدثنا اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس ثنا سعيد
عن قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة
الاولى من الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكفرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقنت
ومرة قال اسحاق ثنا فذكر السند الى قوله عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بن كعب فذكر الحديث سواء
ثم قال ويقنت قبل الركوع وعن الاسود ان عمر بن الخطاب قنت في الوتر وان ابن مسعود كان لا يقنت في
الفجر ويقنت في الوتر وفي رواية عن عبد الله بن وجب لقنوت في الوتر على كل مسلم وعطاء وسئل عن
القنوت في الوتر فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفعلونه

باب القنوت في الوتر في السنة كلها

عن الاسود صحبت عمر ستة اشهر فكان يقنت في الوتر وكان عبد الله يقنت في الوتر السنة كلها
وعن علي انه كان يقنت في رمضان كله وفي غير رمضان في الوتر

باب ترك القنوت في الوتر الا في النصف الاخر من رمضان

عن الحسن ان ابي بن كعب اقم الناس في رمضان فكان لا يقنت في النصف الاول ويقنت في النصف
الاخر فلما دخل العشر اتي وخلا عنهم فضلي بهم معاذ القاري وسئل سعيد بن جبير عن بد والقنوت في
الوتر فقال بعث عمر بن الخطاب جيشا فوزطوا متورطوا خاف عليهم فلما كان النصف الاخر من رمضان

هكذا في الاصل
وكان كاتبه بها
فقوله بعض الكل
فحق العبارة هكذا
لا تعرف الركعتين
بعد الوتر جالسا
المنجي صلى الله عليه
والسليم جالسا
واغما لم

ه
اقول وفي رواية
احمد بن عيسى
كلمات لا تقولهن

ه
بانه مضرب ونصر
اي هرب وذهب
فلم يدخل المسجد
ليصل بهم
الترجيح

ه
ورطه توريطا
او قعد في الورطة
فترط فيها

ح

قنت يدعوا لهم وعن علي أنه كان يقنت في النصف الآخر من رمضان وكان معاذ بن الحارث الأنصاري إذا انتصف رمضان لعن الكفرة وكان ابن عمر لا يقنت في الصبح ولا في الوتر إلا في النصف الآخر من رمضان وعن الحسن كانوا يقنتون في النصف الآخر من رمضان وعن محمد بن عمرو كنا نحن بالمدينة نقنت ليلة أربع عشرة من رمضان وكان الحسن وعجل وقتاده يقولون القنوت في النصف الآخر من رمضان وعن عمران بن حذافه امرني ابو مجلز ان اقنت في النصف الباقي من رمضان قال اذا رفعت راسك من الركوع فاقنت وسئل الحسن هل في الفجر دعاء موقت قال دعاء الله كثير معلوم وان الدعاء الموقت في النصف من رمضان وعن ابن شهاب كانوا يلعبون الكفرة في النصف وفي رواية لا قنوت في السنة كلها الا في النصف الآخر من رمضان وعن الحارث أنه كان يوم فومه وكان لا يقنت الا في خمس عشرة بيعة من رمضان وكان عثمان بن سراقه يقنت في النصف الباقي من رمضان ويقنت بعد الركوع وقال المعتمر كان ابي يقنت ليلة اربع عشرة من رمضان وقال الزعفراني عن الشافعي احب الي ان يقنتوا في الوتر في النصف الآخر ولا يقنت في سائر السنة ولا في رمضان الا في النصف الآخر قال محمد بن نصر مكدك حكى المزني عن الشافعي حدثني ابوداؤد قلت لاحمد القنوت في الوتر السنة كلها قال ان شاء قلت فما تختار قال اما انا فلا اقنت الا في النصف الباقي الا ان اصل خلف امام يقنت فاقنت معه قلت اذا كان يقنت النصف الآخر متى يبدي قال اذا مضى خمس عشرة ليلة سادس عشرة وكان اسحاق بن راهوية يختار القنوت في السنة كلها.

باب من قنت السنة كلها الا النصف الاول من رمضان

قال سعيدي عن قتادة كان يقنت السنة كلها في وتره الا النصف الاول من رمضان فانه كان لا يقنت وكان يحدث عن الحسن انه كان يقنت في السنة كلها الا النصف الاول من رمضان اذا كان اما الا ان يصلي وحده فكان يقنت في رمضان كله في السنة كلها وكان معمر يأخذ بذلك.

باب من لم يقنت في الوتر

كان ابن عمر لا يقنت في شيء من الصلوة وقال ابو الشعثاء سألت ابن عمر عن القنوت فقال ما رايت احدا يفعل وعن ابي امامة محبت اباه بركة فبكرت في وتره وكان عروة لا يقنت في شيء من الصلوة ولا في الوتر الا انه كان يقنت في صلوة وسئل مالك عن القنوت في الوتر في غير رمضان فقال ما اقنت انا في الوتر في رمضان ولا في غيره وسئل عن الرجل يقوم لاهله في رمضان ايقنت بهم في النصف الباقي من الشهر فقال لم اسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احدا من اولئك قنت وما هو من الامر القديم وما افعله انا في رمضان ولا اعرف القنوت قدما وفي رواية لا يقنت في الوتر عندنا.

باب القنوت بعد الركوع

حدثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا سفيان عن الزهري عن سعيدي عن ابيه بركة عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

له في قنوت

الوتر ١٢

له

اي بيده

هذه الليلة

له

هو جابر بن زيد

الاذني في الوتر

بقوله لم يكن

البصر

الفقيه

الائمة مات

سنة ٥٥

سنة ٥٥

وت

له

ابو المهزم

بن شداد

المكسورة

اسم زيد

وقيل عبد

الرحمن بن

سفيان

مرويه من

الثالثة

ت

كان اذا رفع راسه من الركوع في صلاة الصبح في اخر ركعة قنت حل ثنا اسحاق اخبرنا يحيى بن ادم ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابى هريرة عن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدعو لاحدا وعلى احد قنت بعد الركوع حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن حميد عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت بعد الركعة وابو بكر وعمر حتى كان عثمان قنت قبل الركعة ليدرك الناس وعن العوام بن حمزة سألت ابا عثمان النهدي عن القنوت في الصبح فقال بعد الركوع قنت عمن قال عن ابى بكر وعمر وعثمان وعن الحسن ان ابى بن كعب ام الناس في خلافة عمر في رمضان فقنت بعد النصف بعد الركوع وعن ابن سيرين كان ابى يقوم للناس على عهد عمر فاذا كان النصف جهر بالقنوت بعد الركعة وعن ابى عبد الرحمن ان عليا كان يقنت في الوتر بعد الركوع وعن ابراهيم كنت امسك على الاسود وهو مريض فاذا فرغ من القراءة في الركعة الثالثة من الوتر دعا بعد الركوع -

باب القنوت قبل الركوع

عن الاسود ان عمر بن الخطاب قنت في الوتر قبل الركوع وفي رواية بعد القراءة قبل الركوع وعن ابن مسعود انه قنت في الوتر بعد القراءة قبل الركوع وعن عبد الله بن شداد صليت خلف عمر وعلي وابى موسى فقنتوا في صلاة الصبح قبل الركوع وعن حميد سألت النساء عن القنوت قبل الركوع وبعد الركوع فقال كنا نفعل قبل وبعد وقنت الاسود في الوتر قبل الركعة وسئل احمد عن القنوت في الوتر قبل الركوع ام بعده وهل ترفع الايدي في الدعاء في الوتر فقال القنوت بعد الركوع ويرفع يديه وذلك على قياس فعل النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت في الصلاة وبذلك قال ابو ايوب وابو خيثمة وابن ابى شيبه وقال بوداذ رأيت احمد يقنت به امامه بعد الركوع واذا فرغ من القنوت واراد ان يسجد رفع يديه كما يرفعها عند الركوع وكان اسحاق يختار القنوت بعد الركوع في الوتر قال محمد بن نصر وهذا الراى اختاره -

باب التكبير للقنوت

عن طارق بن شهاب ان عمر بن الخطاب لما فرغ من القراءة كبر ثم قنت ثم كبر وركع يعني في الفجر وعن علي انه كبر في القنوت حين فرغ من القراءة وحين ركع وفي رواية كان يفتحه القنوت بتكبيره وكان عبد الله بن مسعود يكبر في الوتر اذا فرغ من قراءة حين يقنت واذا فرغ من القنوت وقال زهير قلت لابي اسحاق انكبر انت في القنوت في الفجر قال نعم وعن البراء انه كان اذا فرغ من السورة كبر ثم قنت وعن ابراهيم في القنوت في الوتر اذا فرغ من القراءة كبر ثم قنت ثم كبر وركع وعن سفيان كانوا يستحبون اذا فرغ من القراءة في الركعة الثالثة من الوتر ان يكبر ثم يقنت وعن احمد اذا كان يقنت قبل الركوع افتحه القنوت بتكبيره -

باب من كبر للقنوت بعد الركوع

كان سعيد بن جبيرة يقنت في رمضان في الوتر بعد الركوع اذا رفع رأسه كبر ثم قنت وعن شعبة سمعت الحكم

ابن ادم صليت خطبا صواب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا يقنتون بعد الركوع وعن م

له

ابى اجتبس
عنده و
انعلق به
واخدمه
مريضا

وحامداً وأباً اسحاق يقولون في القنوت اذا فرغ من الركوع كبر ثم قنت وقال المروني لا اعلم الشافعي ذكر موضع القنوت من الوتر ويشبه ان يكون قوله بعد الركوع كما قال في قنوت الصبح ولما كان قوله بعد الركوع سمع الله لمن حمده دعاء كان هذا الموضع بالقنوت الذي هو دعاء اشبهه وكان من قال يقنت قبل الركوع يامره ان يكبر قائماً ثم يدعوا وانما حكم من كبر بعد القيام انما هو للركوع فهذه تكبيرة زائدة في الصلوة لم يثبت باصل ولا قياس -

باب رفع الايدي عند القنوت

عن الاسود ان عبد الله بن مسعود كان يرفع يديه في القنوت الى صدره وعن ابي عثمان النهدي كان عمر يقنت بنا في صلوة الغداة ويرفع يديه حتى يخرج ضبعيه وعن جلاس رايت ابي عبيد بن عبد الصميع في قنوت صلوة الغداة الى وكان ابوهريرة يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان وعن ابي قلابه ومكحول انهما كانا يرفعان ايديهما في قنوت رمضان وعن ابراهيم في القنوت في الوتر اذا فرغ من القراءة كبر ورفع يديه ثم قنت ثم كبر وركع وعن وكيع عن ثعلب عن ابراهيم قال قل في الوتر هكذا ورفع وكيع يديه قريبا من اذنيه قال ثم ترسل يديه ورفع عمر بن عبد العزيز يديه في القنوت في الصبح وعن ابن شهاب لم يكن ترفع الايدي في الايتار في رمضان وكان الحسن لا يرفع يديه في القنوت ويومى باصبعه وعن سعيد بن المسيب ثلثة مما احدث الناس اختصار السجود ورفع الايدي في الدعاء ورفع الصوت وعن الوليد بن مسلم سألت الاوزاعي عن رفع اليدين في قنوت الوتر فقال لا ترفع يديك وان شئت فاشتر باصبعك قال ورايته يقنت في شهر رمضان ولا يرفع يديه ويشير باصبعه وعن سفيان كانوا يستحيون ان تقرأ في الثالثة من الوتر قل هو الله احد ثم تكبر وترفع يديك ثم تقنت وسئل احمد يرفع يديه في القنوت قال نعم يعجبني قال ابوداؤد ورايت احمد يرفع يديه -

باب ما يدعى به في قنوت الوتر

حدثنا اسحاق اخبرنا وكيع ثنا يونس بن اسحاق عن يزيد بن ابي مرير عن ابي الحوراء عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتوكلني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وفي رواية فانك تقضي ولا يقضي عليك وفي اخرى ان الحسن قال عقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يدعوا كان يدعو بهن وامرني ان ادعوه بهن واقت بهن اللهم اهدني الحديث قال يزيد فلقيت ابراهيم بن محمد بن الحنفية فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن ويقنت بهن في صلوة الصبح وفي وتر الليل وفي رواية انه علمه هذا الدعاء في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وبارك لي فيما اعطيت ورضني بما قضيت فانك تقضي ولا يقضي عليك انه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت وعن عمر بن الخطاب انه كان يقنت بالسورتين اللهم اياك نعبد والهم نستعين وعطاء انه سمع عبيد بن عمير يوتر عن عمر بن الخطاب في القنوت اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والف بين قلوبهم واصلم ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم اللهم

له
خلاص بكر
اوله وتخصيت
اللام ابن عمر
الحج بن عتيق
البحري ثقة
٢٢

له
عمل بضم الميم
وكسر هاء
المجلة و
اللام المشددة
٢٣

له
اي سمع جيدا
يقول ينقل
ويذكر هذه
الكلمات
اللهم اغفر
لجميع عمر
٢٤

العن كفره اهل الكتاب الذين يكذبون رسلك ويقا تلون اولياءك اللهم خالف بين كلمهم وذلزل قدامهم
 وانزل بهم بأسك الذي لا تروه عن القوم المجريين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك ونستغفرُكَ ونُشْئُ
 عليك ولا نكفرُكَ ونُخْلَعُ ونترك من يكفرُكَ بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد ولك
 نسعى ونُحْفِدُ نرجو رحمتك ونُخافُ عذابك الجِد ان عذابك بالكفار ملحق وزعم انه سمع عبداً يقول القنوت
 قبل الركعة الآخرة من الصبر وزعم انه بلغه انها سورتان من القرآن في مصحف ابن مسعود وان كان يوتر بهما كل
 ليلة وفي لفظ كان يقول في القنوت فذكر مثله غير انه قال ونشئ عليك الخير وقال ونترك من يفجرُكَ الى قوله
 ملحق وزاد هنا يقول هذا في الوتر قبل الركوع وفي الصبر قبل الركوع وفي رواية ان عمر بن قنت بعد الركوع فقال اللهم
 اغفر لنا وللمؤمنين فذكر مثله غير انه قال اللهم العن كفره اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون
 رسلك وفي رواية عن ابي رافع قال صليت خلف عمر الصبر فقلت بعد الركوع فسمعت يقول اللهم انا نستعينك و
 نستغفرُكَ ونشئ عليك ولا نكفرُكَ ونؤمن بك ونُخْلَعُ ونترك من يفجرُكَ اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد و
 اليك نسعى ونُحْفِدُ نرجو رحمتك ونُخافُ عذابك ان عذابك بالكفار ملحق اللهم عذاب لكفرة والحق في قلوبهم
 الرعب وخالف بين كلمهم وانزل عليهم رجسك وعذابك اللهم عذاب كفره اهل الكتاب الذين يصدون عن
 سبيلك ويكذبون رسلك ويقا تلون اولياءك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات اصلح
 ذات بينهم والفرق بين قلوبهم واجعل في قلوبهم الايمان والحكمة وثبتهم على ملة رسلك وازعمهم ان يوفوا
 بعهدك الذي عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوك وعدوهم اله الحق واجعلنا منهم وعن سلمة بن كهيل اقرأها
 في مصحف ابي بركع مع قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال ابن اسحاق وقد قرأت في مصحف
 ابي بركع بالكتاب الاول العتيق بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الى اخرها بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ
 برب الفلق الى اخرها بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس الى اخرها بسم الله الرحمن الرحيم انا نستعينك
 ونستغفرُكَ ونشئ عليك الخير ولا نكفرُكَ ونُخْلَعُ ونترك من يفجرُكَ بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اياك نعبد ولك
 نصلي ونسجد واليك نسعى ونُحْفِدُ ونُخشي عذابك ونرجو رحمتك ان عذابك بالكفار ملحق بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم لا ينزع ما عطي ولا ينفق ذا الجِد منك الجِد سبحانك وغفرانك وخنائيك اله الحق وعن سلمة بن خفيف
 سألت عطاء بن ابي رباح اى شئ اقول في القنوت قال هاتين السورتين اللتين في قراءة ابي رباح اللهم اياك نعبد
 ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونُحْفِدُ نرجو رحمتك ونُخشي عذابك ان عذابك بالكفار ملحق اللهم انا نستعينك
 ونستغفرُكَ ونشئ عليك ولا نكفرُكَ ونُخْلَعُ ونترك من يفجرُكَ وعن سعيد بن المسيب قال يبدأ في القنوت
 فيدعو على الكفار ويدعو للمؤمنين والمؤمنات ثم يقرأ السورتين اللهم انا نستعينك اللهم اياك نعبد
 عن الحسن يبدأ في القنوت بالسورتين ثم يدعو على الكفار ثم يدعو للمؤمنين والمؤمنات وعن ابن شهاب كانوا
 يلحون الكفرة في النصف يقولون اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك و

له

خفداى تسرع
 في العمل والخدمة
 وبابه ضرب ١٢

له

روى بكسر الحاء
 اى ان عذابك
 يلحق من نزل به
 بالكفار وقيل يخفف
 لاحق على لغة و
 لحقة والحقة عجة
 وروى بفتحها
 يلحق بهم ويصاوبون
 به اجمع قال
 في القاموس الفتح
 احسن اوهو
 الصواب ١٢

له

نختم بالنون اى
 نجعله خاضعا
 ذابلا

له

الختان الرحمة و
 العرب تقول خناك
 يارب وخائيك
 اى يطلب رحمتك
 مرة بعد اخرى
 عت

لا يؤمنون بوعذابه وخالف بين كلمهم والحق في قلوبهم الرعب والحق عليهم رجلك وعذابك الهلكن شمر
يصل على النبي صلى الله عليه وآله ويدعو للمسلمين بما استطاع من الخير ثم يستغفر للمؤمنين وكان يقول اذا
فرغ من لئنة الكفرة وصلوته على النبي صلى الله عليه وآله واستغفارة للمؤمنين ومسئلتهم اللهم اياك نعبد لك
نصلي ونسجد ولك نسعى ونخفد نرجو رحمتك ربنا ونخاف عذابك الجدد ان عذابك لمن عاديت ملحق
ثم يكبر ويهوى ساجدا وكان ابو حليمه معاذ القاري يقوم في القنوت في رمضان يدعو ويصل على النبي
صلى الله عليه وآله ويستسقي الغيث وكان ابراهيم يقرأ في الوتر بالسورتين اللهم اياك نعبد والهم نستعينك
وكان الحسين بن علي بن ابي طالب يدعو في وتره اللهم انك ترى ولا ترى وانت في المنظر الاعلى وان لك
الآخرة والاولى وان اليك الرجعى وانا نعوذ بك ان نذل ونخزى وكان ايوب السخيتاني يصل بهم الطوع
في رمضان وكان من دعائه اللهم اسئلك الايمان وحقايقه ووثائقه وكريم ما امتننت به من الاخلاق و
الاعمال التي نالوا بها منك حسن الثواب اللهم اجعلني ممن يتقيك ويخافك ويستحييك ويرجوك اللهم
استرنا بالعافية وعن ابراهيم قد القيام في القنوت في الوتر كقراءة اذا السماء انشقت وفي رواية كقراءة
اذا السماء انفطرت وفي رواية سئل احمد عن قول ابراهيم هذا فقال هذا قليل يحبني ان يزيد قليل له تخار من
القنوت شيئا قال كل ما جاء في الحديث فلا بأس به قال محمد بن نصر المروزي عن عمر بن الخطاب
وعنه من الصحابة والتابعين خلاف ما قال ابراهيم عن ابي عثمان صلحت خلف عمر بن الخطاب فقلت قلت
كما قال مقدار ما يقرأ الرجل مائة آية وقال الحسن بن ضيف لابي موسى تصبغة قال قام ابو موسى يصل ذات
ليلة فقرأ بشيخ من القرآن يعني صدر راحته فلما فرغ من القراءة قنت فمبيلت بين قراءته وبين قنوته فما
ادري اتي ذلك أطول قال الحسن الدعاء في القنوت والقعود والتسبيح في الركوع والسجود ههنا ثم بن
عروة عن ابيدفعه انها اقنت بكم لتدعوا بكم وتسلوا حوائجكم وقال ابراهيم ليس في الركوع ولا السجود
ولا بين السجدين ولا في القنوت شيء موقت وعن سفيان كانوا يستحبون ان يجعلوا في قنوت الوتر
هاتين السورتين اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونشفي عليك ولا نكفرك ونخلم ونترك من يفرك
اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونخفد نخشى عذابك ونرجو رحمتك ان عذابك بالكفار
ملحق وهذه الكلمات اللهم اهدني في من هديت وعافني في من عافيت وتولني في من توليت وبارك لي فيما
اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضه ولا يقضه عليك لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت ويدعو
بالمعوذتين وان دعوتك بغیر هذا اجزاء وليس فيه شيء موقت وعن وهب انه قام في الوتر فقال اللهم تبارك
لك الحمد الحمد الدائم السرمه الحمد لا يحصى العدد ولا يقطع له ابد كما ينبغي لك ان تحمد وكما انت له اهل و
كما هو لك علينا حق ورفع يديه ولم يجاوزهما راسه حمد ثنا احمد الدودي حدثني سهل بن محمود حدثني
حسين الجعفي عن يحيى بن عمر عن محمد بن النضر الحارثي عن الاوزاعي قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم

له
الرجز بالكسر
العذاب ١٢

له
هو ابن كيسان في
تميمة والسجدة
بفتح المهملة وكسرها
بعد ما مجمعة
ساكنة ثم مشاة
فوقية مكسورة ثم
تحتانية واخره
نون ولد شمس
دعوى مثله
له اي قدمت
وشككت به جمع

له

هو ابن علي بن
الوليد ابو محمد او
ابو عبد الله الكوفي
احد الاعلام و
الزهاد قال احمد
لو اني افضل منه
وقال حميد بن زياد
احد علينا الحسين
فقال امرأة
ابن عبد الحسين
فيل راي كان القاية
قد قامت وكان
مناذبا ينادي لي
العلماء فيدخلوا
فما وافقتهم
فليل في الجلس
منهم انت لا تغد
فلم يزل يحدث في
البرد والحر والمطر
حتى كتبنا عنه اكثر
من عشرة آلاف
ما تسمعه

يقول اللهم أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال وصدق التوكل عليك وحسن الظن بك -

باب رفع الصوت في الدعاء في القنوت

عن أبي عثمان النهدي كان عمر يقنت بنا في صلاة الغداة حتى يسمع صوته من وراء المسجد وعن الحسن أن أبي بن كعب أتم الناس في رمضان فكان يقنت في النصف الآخر حتى يسمعهم الدعاء -

باب تأمين المأموم خلف الإمام إذا دعا في القنوت

حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم شهر امتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الأخيرة يدعو على أحياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه قال عكرمة هذا مفتاح القنوت وقيل للحسن أنهم يضحون في القنوت فقال أخطأوا السنة كان عمر يقنت ويؤمن من خلفه وقال معاذ القاري في قنوته اللهم قط المطر فقالوا أمين فلما فرغ من صلوته قال قلت اللهم قط المطر فقلتم آمين ألا تسمعون ما أقول ثم تقولون آمين وعن الأوزاعي ليس في القنوت رفع وبكرة رفع الأصوات في الدعاء وعن مالك يقنت في النصف من رمضان يعني الإمام ويلعن الكفرة ويؤمن من خلفه وقال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل عن القنوت فقال الذي يجنبان يقنت الإمام ويؤمن من خلفه قال وكنت أكون خلفه فكنت أسمع نغمته في القنوت فلم اسمع منه شيئا قلت لأحمد أذلم اسمع قنوت الإمام ادعوا قال نعم وقال إسحاق يدعو الإمام ويؤمن من خلفه قال محمد بن نصر وهذا الذي اختار أن يسكتوا حتى يفرغ الإمام من قراءة السورتين ثم إذا بلغ بعد ذلك مواضع الدعاء أقنوا -

باب مسح الرجل وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء

حدثنا محمد بن الصباح ثنا عائد بن جيب الأصم عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعوت فادع الله ببطون كفيك ولا تدع بظهورها فإذا فرغت فامسح بها وجهك حدثنا إسحاق أخبرنا محمد بن يزيد الواسطي ثنا عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سألت الله فاستأوه ببطون أكفكم ثم لا تردوها حتى تمسحوا بها ووجهكم وفي رواية فإن الله جاعل فيها بركة وعن المعتمر رأيت أبا كعب صاحب الحويرد عورافا عابديه فإذا فرغ من دعائه يمسح بها وجهه فقلت له من رأيت يفعل هذا فقال الحسن قال محمد بن نصر ورأيت إسحاق يستحسن العمل بهذه الأحاديث وأما أحمد بن حنبل فحدثني أبو داود قال سمعت أحمد بن حنبل عن الرجل يمسح وجهه بيديه إذا فرغ في الوتر فقال لم اسمع فيه شيئا ورأيت أحمد لا يفعله قال وعيسى بن ميمون هذا الذي روى حديث ابن عباس ليس هو ممن يحتمل حديثه وكذلك صالح بن حسان وسئل مالك عن الرجل يمسح بكفيه وجهه عند الدعاء فأنكر ذلك وقال ما علمت وسئل عبد الله عن الرجل يبسط يديه فيدعو ثم يمسح

٤٤
هو عبد ربه
ابن عبيد
الأزد
الجوزي
البصري ١٢
خ

بها وجهه فقال كره ذلك سفيان -

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل الصبح

حدثنا أحمد بن منيع ثنا ابن أبي زائدة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بادروا الصبح بالوتر وفي رواية فاذا خشي أحدكم الصبح فليوتر بواحدة وفي أخرى اوتروا قبل الفجر وفي لفظ إذا
طلعت الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل الفجر وفي آخر من صلى من الليل فليجعل آخر صلوة وترًا
قبل الفجر حدثنا إسحاق وعبد بن يحيى قالوا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
نضرة عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل أن تصبحوا وفي رواية اوتروا قبل
الفجر وعن سعيد بن جبيرة إذا طلع الفجر فلا وتر كيف تستطيع أن تجعل عمل الليل في عمل النهار قال محمد بن
نصر فالذي عليه العمل عند جمهور أهل العلم أن لا يؤخر الوتر إلى طلوع الفجر اتباعًا للأخبار التي رويناها أن
النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالوتر قبل الصبح وكان وتره صلى الله عليه وسلم عامته كذلك في آخر الليل قبل طلوع
الفجر ثم اختلف الناس فيمن نام عن الوتر وسها عنه أو فرط فيه فلم يوتر حتى طلع الفجر فرأى بعضهم أن الفجر إذا
طلع فقد ذهب وقت الوتر ولا يقضى بعد ذلك لأنه ليس بفرض وإنما يصلى في وقته فاذا ذهب وقته لم يقض
على ما روينا عن عطاء وغيره واحتج بعضهم بحديث يروى عن أبي سعيد الخدري حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا
هشيم عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدري قال نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وتر
بعد الفجر وفي رواية أن من أدركه الصبح فلا وتر له وهذا حديث لو ثبت لكان حجة لا يجوز مخالفته غير أن أصحاب
الحديث لا يحتجون برواية أبي هارون العبدى وقد روى عن أبي سعيد من طريق آخر رواية تخالف هذه في
الظاهر حدثنا إسحاق أخبرنا وكيع ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نام عن الوتر أو نسيه فليوتر إذا ذكر واستيقظ قال وكيع
يعنى من ليلته قال محمد بن نصر وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم أصحاب الحديث لا يحتجون بحديثه و
قد يحتل أن يكون تأويله ما قال وكيع أن كان الحديث على ما رواه وكيع محفوظًا فإن غير وكيع قد رواه عن
عبد الرحمن بن زيد يعني هذا اللفظ الذي رواه وكيع حدثني محمد بن جوية ثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة
عن أخيه محمد بن المغيرة عن عبد الله بن نافع عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن عطاء عن أبي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قبل له أحدنا يصبح ولم يوتر يغلبه النوم قال فليوتر وإن أصبح وهذا شبه أن يكون محفوظًا من
رواية وكيع وكان وكيع يحدث من حفظه فربما غير الفاظ الحديث والذي ذهب إليه جماعة من أصحابنا أن من
طلع الفجر ولم يوتر فانه يوتر ما لم يصل الغداة اتباعًا للأخبار التي رويت عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم
اوتروا بعد الصبح وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضًا أنه اوتر بعد ما أصبح فاذا صلى الغداة فإن جماعة من
أصحابنا قالوا لا يقضى الوتر بعد ذلك وقد روى ذلك عن جماعة من المتقدمين أيضًا إلى هذا ذهب

له

هو عبارة بن
جوين بضم
الجيم البصري
قال الدارقطني
يتلون خارجي
وشعبي ضعفه
شعبة وكذا
يجوز جانه
مان سنة

خ

هـ

جوية بفتح
المهمله وضم
الموحدة
لقبا واسم
الرازي بالهم
ابن المختار
القمي ١٢
خلاصة

الشافعي واحمد واسحاق وغيرهم من اصحابنا -

باب الاخبار التي جاءت في الوتر بعد طلوع الفجر

حدثنا ابو جعفر عبد الله بن محمد المسندي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريح اخبرني زياد بن ابي نعيم اخبرني
ان ابا الدرداء كان يخطب الناس فيقول لا وتر لمن ادركه الصبح قال فانطلق رجال الى عائشة فاخبروها
فكالت كذب ابو الدرداء كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيوتر حل ثنا اسحاق اخبرنا وهب بن جرير ثنا
شعبة عن ابى التياح عن رجل من غزوة عن رجل من بني اسد قال خرج علي بن ابي طالب حين ثوب المشوب لصلوة الصبح
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بالوتر وانما ثبت وتره في هذه الساعة وعن الاسود سالت عائشة
متى توترين قالت ما وتر الا بين الاقامة والاذان وما تودنون حتى يصبح وعن عبد الله بن مسعود الوتر ما بين
الصلوتين وعن علي بن ابي نيك وبين صلوة الغداة وتر متى وترت فحسن وسئل عن رجل نام عن الوتر حتى
اصبح ونسيه فقال يصليها اذا استيقظ واذا ذكر وعن ابن مسعود لو اوترت بعد طلوع الفجر ما باليت وقال عروة
اوليس بعد طلوع الفجر حزب حسن وسئل عبد الله هل بعد الاذان وتر قال نعم وبعد الاقامة وسئل ابن عمر
عن ابن مسعود لم يوتر فقال اني الليلة لم ينجاني الا الصبح فاوترت وفي رواية الوتر ما بين صلاة العشاء الاخيرة الى
صلوة الفجر وفي اخرى اما انا فاختتم النهار بوتر واقتضى بوتر يعني الوتر بعد طلوع الفجر وسئل مرة سألته وبرة من
وتر الوتر حتى تطلع الشمس يصليها فقال رايت لو تركت صلاة الصبح حتى تطلع الشمس كنت مصليها قلت ما
فقال ما وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه اني لا وتر وانا اسمع الاقامة وخرج عبادة بن الصامت يوما
لصلوة الفجر فلما راه المؤذن اخذ في الاقامة فقال عبادة كما انت فاوتر ولم يكن اوتر فاوتر وصل ركعتين قبل الفجر
ثم امره فاقام وصل وكان فضالة بن عبيد اذا اذن للصبح يقوم فيوتر ثم يركع ركعتي الفجر ثم يصلي صلاة الصبح
وعن مسلم بن مشكم رايت ابا الدرداء يغير مرة يدخل المسجد ولم يوتر والناس في صلاة الغداة فيوتر وراءهم
ثم يلحق الناس في الصلوة وروى مثل ذلك عن فضالة بن عبيد ومعاذ بن جبل وعن عكرمة قال تحدثت عند
ابن عباس رجال من اصحابه حتى تهوى الليل ثم خرجوا وعليت عينه فاستيقظ حتى استيقظ باصوات اهل البقيع
وذلك بعد ما اصيب بصره فقال لي تراني استطيع ان اصلي العشاء اربعاً قلت نعم فصلي ثم قال تراني استطيع
ان اوتر بثلاث قلت نعم فاوتر فقال تراني استطيع ان اصلي الركعتين قبل الغداة قلت نعم فصلاهما ثم صلى
الغداة وفي رواية انه نام ولم يوتر فاوتر بركعة بعد الصبح وعن ابى نضرة اقيمت الصلوة وصفت الصف فجاء
سعد فقالوا انا كنا ننتظرك قال في كنت اوتر واستيقظ ابوا سيد الانصار رى ليلة بعد ما اصبح فجعل يسترجع
ويقول انا لله فانتى وردى من الليل وعن ابى العالية اخذتنا ظلمة ليلا فخرجنا الى الجبان فبينما نحن كذلك
اذ طلع الفجر فاوترنا ثم رجنا وكان عمر بن شرجيل يؤم قومه فاحتبس عن صلاة الغداة فقيل له ما حبستك
قال كنت اوتر وعن طاووس من فانه الوتر حتى يصبح فليوتر حين يذكر وعن ابراهيم سالت عبدة عن الرجل

له

هو عثمان بن

نهيك البصرى

للقارى ثقة

مسلم بن

مشكم بكسر الميم

وسكون المعجمة

وفخر الكفاف

الشرعى ابو

عبد الله الدمشقي

كاتب ابى الدرداء

ثقة مفرى من

كبار الثالثة

له تهرله

ذهب اكثره

جمع

له

هو ثوبت لا نصلا

وقيل عبد الله

ابن ثابت كان

يخدم النبي صلى

الله عليه وسلم

وقيل ابو

اسيد بالضم

والصواب بالفخ

انشاء الله تعالى

استيعا

يستيقظ بالاقامة قال يوتر وعن مسروق اذا ادركت صلاة الغداة ولم توتر فاوتر وعن مالك انه بلغه ان ابن عباس
وعباد بن الصامت وعبد الله بن عامر والقاسم بن محمد قد اوتروا بعد الفجر وعرض عبد الله بن عامر اني لاوتر وانا اسمع
الاقامة او بعد الفجر وعن القاسم بن محمد اني لاوتر بعد الفجر قال مالك انما يوتر بعد الفجر من ينام عن الوتر ولا ينبغي
لاحد ان يتعد ذلك حتى يضم وتره بعد الفجر وسئل الا وراعي عن رجل لم يوتر حتى انشق الفجر قال يوتر قبل له فانه
سها فركم ركعتين قال يجعلها ركعتي الفجر ويوتر بواحدة وعن سفيان الوتر ما بين صلاة العشاء الى صلاة الفجر
الليل وترت اجزاك وكانوا يستحبون ان يوتروا وعليهم من الليل شيء وان اوترت بعد طلوع الفجر فلا بأس بالليل
احب اليهم وقال مالك اذا دخلت المسجد ولم توتر فاقيمت الصلاة فخرج من المسجد فاوتر ومن نسي الوتر حتى دخل
في صلاة الصبح وحده او مع الامام ثم ذكر فان كان وحده انصرف فاوتر ثم صلى الصبح الا ان يخشى فوات الصبح و
ان كان مع الامام قطع ما لم يركم معه وفي رواية سئل مالك عن اصبح ولم يوتر هل يقضى وتره قال لم اسمعه و
في اخرى لا يقضى الوتر وعن الحسن في رجل صلى من الصبح ركعة فذكر انه لم يوتر قال يخرج فيوتر وان صلى ركعتين
مضمي وليس عليه قضاء وان ذكر انه لم يوتر بعد ما صلى الصبح فلا شيء عليه وعن ابن عباس من ترك الوتر حتى
يصل الغداة فلا يقض وعن الشعبي الوتر لا يقضى ولا ينبغي تركه وهو من اشرف التطوع وسئل عن نسي
الوتر فقال وما يضروه وعن مكحول لاوتر بعد صلاة الفجر وعن ابراهيم اذا صلى الغداة او طلعت الشمس فلاوتر
وعن الحسن وقناة لاوتر بعد صلاة الصبح وقال حماد اوتر وان طلعت الشمس وسئل نافع عن رجل
نسي الوتر حتى صلى الغداة فقال او يوتر احد بعد ما ظلم الشمس وعن ابن شهاب فيمن نسي الوتر حتى اصبح قال
قد فوط في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس تغفر الله فانما الوتر بالليل وليس بالنهار وعن الشافعي في
رواية الزعفراني انه قال نرى ان يصل الوتر حتى يصل الصبح فان صلى الصبح ولم يصل الوتر لم يقضه وقال بعض
الناس يقضيه ولا يقضى ركعتي الفجر قال كلاهما تطوع ولو صرنا الى النظر لم يقض واحدة منهما ولكن انما
اتبعنا في ذلك الاثر وروينا عن ابن عمر انه قضى ركعتي الفجر وعن ابن مسعود انه قال الوتر ما بين الصلوتين
قال فين ثم زعمنا ان الوتر اذا زال لم يكن عليه قضاء وفي رواية المزني عن الشافعي انه قال يصل الوتر ما لم يصل
الغداة فاذا صلى الغداة لم يقضه بعد ذلك وسئل احمد عن رجل عليه صلوات فوات يوتر قال ان فعل لم يضرك
وسئل عن اصبح ولم يوتر قال يوتر ما لم يصل الغداة وفي رواية ما عرفت الوتر بعد صلاة الغداة وفي اخرى يصل
الوتر ما لم يصل الغداة وليس عليه بعد صلاة الفجر ان يصله وكذلك قال ابو ثوبان وخزيمة واما حاق وعنه
مالك ايضا انه قال الوتر سنة اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى به المسلمون وربما اوترت بعد الفجر قال لا
ارى على احد ان يوتر بعد صلاة الصبح قال ولا بأس بالوتر على البعير وغيره من الدواب في السفر وعندنا اسمع
ان احدا من السلف اوتر بعد صلاة الصبح وقد سمعت عن غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وغيرهم انهم اوتروا بعد الفجر وقال في الذي ينسي الوتر ثم يذكره وهو مع الامام في صلاة الصبح ارى ان يخرج

له
هذا القول
برده عموم
قوله صلى الله
عليه وسلم
اذا اقيمت
الصلاة فلا
صلاة الا
المكتوبة فيها
رداه مسلم
وغیره

فيوتروان فأنته صلوة الامام كلها واما ركعتا الفجر فلا يضر من لهما ولا يبتدئ بها بعد الاقامة قال **محمد بن نصر**
 يمكن ان يكون الذين راوا ان يوتروا عند الاقامة وبعد الاقامة كان مذهبه ان لا يقضى الوتر بعد صلوة الفجر
 فذلك كانوا يأمرون بقضائه قبل صلوة الفجر لانهم كانوا لا يرون قضاءه بعد الفجر قل روى عن جماعة مضرا
 على ما قلنا وقال بعضهم اذا صلى الغداة لم يوتر بالنهار فاذا كانت الليلة الثانية او ثالثة او رابعة او ليلة الماضية
 ووتر الليلة التي هو فيها لان وتر الليل لا يقضى بالتهار سئل **سعيد بن جبيرة** عن رجل لم يوتر حتى اصبح قال
 فليوتر ليلة اخرى وفي رواية يوتر من الغائبة وترين وقال بعضهم اذا ذكر وتره بعد صلوة الغداة او ترتمى
 ما ذكره نهائا فاذا جاءت الليلة الاخرى ولم يكن او تر لم يوتر لانه ان او تر في ليلة مرتين صار وتره شفعا
 سئل **الاوزاعي** عن نسي وتر ليلة فذكر من الغد قال يقضيه متى ما ذكره من يومه حتى يصل العشاء الاخر
 فان لم يذكر حتى يصل العشاء الاخر فلا يقضيه حتى يصبح فانه ان فعل شفعا وتره وفي رواية اذا ذكر وتره بعد
 ما صلى الصبح فانه يوتر اذا طلعت الشمس ولا يوتر قبل طلوع الشمس والوتر عند سنة من السنن التي تركها
 الى غير حرج وفي رواية سئل **عمر بن** عن ذكر وتره بعد العشاء قال يوتره لا يوتر وتر البارحة ويوتر وتر الليلة
 فيكون وتران في ليلة فيصبر على شفعا من صلوة ليلة قال والذي اقول به انه يصل الوتر ما يصل الغداة
 فاذا صلى الغداة فليس عليه ان يقضيه بعد ذلك وان قضاها على ما يقضى التطوع فحسن قد صلى النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم الركعتين قبل الفجر بعد طلوع الشمس في الليلة التي نام فيها عن صلوة الغداة حتى طلعت الشمس و
 قضى الركعتين اللتين كان يصليهما بعد الظهر بعد العصر في اليوم الذي شغل فيه عنهما وقد كانوا يقضون
 صلوة الليل اذا فاتتهم بالليل نهائا فذلك حسن وليس بواجب -

باب من نسي القنوت في الوتر

عن الحسن اذا نسي القنوت في الوتر سجد سجدتين السهو وفي رواية ان قنت يعني في الوتر فحسن وان لم
 يقنت فليس عليه شيء وعن **الاوزاعي** فيمن ترك قنوت الوتر انما ترك سنة لا شيء عليه وعن **ابن الجليل**
 فيمن نسي القنوت في الفجر سجد سجدتين السهو وعن **حماد** وسفيان اذا نسي القنوت في الوتر فعليه سجدتا السهو
 وعن **احمد** ان كان من تعود القنوت فليس سجد سجدتين السهو وعن **ابن حنبل** فيمن نسي القنوت في الوتر
 لا شيء عليه وعن **هشيم** بسجد بسجدتين السهو -

باب ما يدعى به في اخر الوتر وبعد الفراغ من الوتر

حل ثنا **محمد بن يحيى** ثنا **ابو الوليد** ثنا **احمد بن سلمة** عن **هشام بن عمرو** عن **الفرار** عن **عبد الرحمن بن الحارث**
 عن **علي بن ابي طالب** قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من
 سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك حل ثنا
 بشر بن الحكم ثنا **عبد العزيز بن محمد** ثنا **عبد المجيد بن سهيل** عن **يحيى بن عباد** عن **سعيد بن جبيرة** عن **ابن عباس**

حدثه انه بات عند النبي صلى الله عليه وآله لم يقام فصيلة ركعتين ركعتين حتى صلى ثمان ركعات قال ثم
او ترخص لم يجلس فيهن ثم قد فاشى على الله بما هو لاهل فاكثر من الشفاء ثم كان اخر كلمة قال اللهم
اجعل لي نورا في قلبي واجعل لي نورا في سمعي واجعل لي نورا في بصري واجعل لي نورا عن يميني وعن
يساري واجعل لي نورا من بين يدي ومن خلفي وزدني نورا ثلاثا وفي رواية اللهم اجعل في قلبي نورا
وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن عيسى بن نورا وعن شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامي نورا وخلفي
نورا واعظم لي نورا وفي اخرى اللهم اجعل في صدري نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في قلبي نورا واجعل
في لساني نورا واجعل عزمي نورا واجعل عن شمالي نورا واجعل من قدامي نورا واجعل من خلفي نورا
واجعل من فوقي نورا واجعل من اسفلي مني نورا واجعل لي يوم القاءك نورا واعظم لي نورا **حد ثنا**
اسحاق اخبرنا وكيع ثنا سفيان عن زبيد النخعي عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابني عن ابيه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم اذا جلس في اخر صلوة في الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلاثا يمد
بها صوته وفي رواية كان يقول في اخر وتره سبحان الملك القدوس ثلاث مرار يد بالثالثة صوته حتى
ينقطع نفسه وفي رواية فاذا سلم وفرغ قال فذكره الا انه قال وطول الثالثة وفي اخرى كان اذا سلم من
الوتر قال سبحان الملك القدوس يطولها ثلاث مرار **حد ثنا** علي بن سهل ثنا عفان ثنا قيس بن الربيع
ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن داود بن علي عن ابيه عن ابن عباس قال بعثني العباس بن المنيصور
الله عليه وآله وسلم فبثت عنده فضلي فقال فدعائه اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع
بها شملتي وتلهي بها شعبي وترد بها الفتى وتصلح لديني وتحفظ بها غائبي وترفع بها شاهدي وتبيض بها
وهي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وتصفيني بها من كل سوء اللهم اعطني ايما ناصدا قايما يقينا
ليس بعد كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني استلك الفوز عند القضاء
ونزل الشهادة وعيش السعداء ومرافقة الانبياء والنصر على الاعداء اللهم انزل بك حاجتي وان قصر
راي وضعف علي افقرت الي رحمتك فاسالك يا قاضي الامور وباشا في الصدور كما تجير بين الجور
ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الشبور وفنة القبور اللهم ما قصر عن راي وضعف عنه عملي
ولم تبلغه امنيتي من خير وعدته احدا من عبادك او خير انت معطيه احدا من خلقك فاني ارجو
اليك فيه واسألك يا رب العالمين اللهم اجعلنا هادين مهدين غير ضالين ولا مضلين حربا
لاعدائك سلمي لا لوليك ثقت بحتك الناس ونعادي بعدا ونك من خالفك من خلقك اللهم هذا
الدعاء وعليك الاستجابة وهذا الجهد وعليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم ذا الجلال والجلال
والامر الرشيد اسألك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الزكوة السجود الموفين
بالمهود اللهم انك رحيم ودود انك تفعل ما تريد سبحان الذي تعطف بالعرز وقال به سبحان الذي

له

الارضاء الحق وبانه
اي استعمل اعضائي
في الحق واجعل لي
وتقلبي في الحق سبيل
الخير والصواب ١٢

مجمع ١٣
التقريب الياء وفي
الخلاصة الايامي كنية
ابو عبد الرحمن ١٤
هو بن عبد الله

المهمي بضم الميم و
اسكان الواو وكسر
الهاء لهذا في الكوفي
وثقة ابن معين والفتا
وقال ابو حاتم صدوق
وقال ابو داود كان
مرحبا قيل مات بعد
المائة ١٥

تجوير بين الجور اي
تفصل بينها وتجمع
احدا هامن الاخر ١٦
مجمع ١٧
من ان ادعوا شورا
قال الله تعالى عن اهل
النار اذا لقوا منها
مكافا ضيفا مقرنين
دعوا هناك شورا

١٨ قال بدي
احبة واختص به
لنفسه غولان يقول
بفلان اي محبته
اختصاصه واحكم
به او غلب به واصله
من القيل الملك
لان ينفذ قوله ١٩

مجمع

ليس المجد وتكرم به سبحانه الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحانه ذي الفضل والنعم سبحانه ذي القدرة
والكرم سبحانه الذي احصى كل شيء علمه اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في
قبري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا بين يدي ونورا
من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي اللهم زدني نورا واعطني نورا و
اجعل لي نورا وعن ام الدرداء قالت كان ابو الدرداء اذا فرغ من صلاة الليل يدعو لآخيه بقول اللهم
اغفر لآخي فلان وفلان فقلت له لو ان هذا الدعاء لنفسك فقال ان المسلم اذا دعا لآخيه بظهر الغيب فان
الملائكة تؤمن على دعائه تقول آمين ولك بمثل ذلك فرغبت في تأمين الملائكة وفي رواية ان من الدعاء
الذي لا يرد دعوة الرجل لآخيه بظهر الغيب وان الملك الموكل يقول اذا دعا الرجل لآخيه آمين ولك بمثل
وعنه رُب نائم مغفوره له وقائم مشكور له قيل وكيف هذا قال الرجل يصلي من الليل فيذكر اخاه وهونائم
فيستغفر له فيغفر لهذا وهونائم ويشكر لهذا وهو قائم وعن كعب بن ابي جندب في التوراة نائما مغفورا وقائما
مشكورا له قبل كيف ذلك قال اخوان تما بنا في الله فقام احدهما ليلا يصلي فذكر اخاه في تلك الساعة فلما
له فغفر الله لنا نائم بدعاء القائم وشكر للقائم حين ذكر اخاه في تلك الساعة حل ثنا علي بن سهل بن ثنا
عقبا ثنا همام ثنا الجاحم بن فرافصة حدثني رجل من اهل فداك عن حذيفة بن اليمان انه اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له بينما انا اصلي اذ سمعت متكلم يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملائكة كله وبذلك الخير
كله واليك يرجع الامر كله علانية وسره اهل ان تحمد لك على كل شيء قد ير اللهم اغفر لي ما مضى من ذنوبي
واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملا زكيا ترضى به عني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك ملك اتاك
بجلمك تجميد ربك قال عفان وانا اقله كل يوم منذ سمعته وعن علي بن ابي طالب انه كان يقول اللهم ته
نورك فهديت فلك الحمد وعظم حلمك فغفوت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجاهك خير الجاه
وعطيتك انفع العطايا واهناها نطاعم ربنا فتشكرو تعصى فتغفر لمن شئت تجيب المضطر اذا دعاك
وتغفر الذنب وتقبل التوبة وتكشف الضر لا يجزي بالائك احدا ولا يحصى نعمتك قل قائل حل ثنا
محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عمار بن ياسر انه صلى يوما صلوة فاجز فيها
فقال بعض القوم لقد خففت فقال لقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي
اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة واسألك كلمة الحكيم في الغضب والرضا واسألك القصد
في الفقر والغناء واسألك نعيما لا يبيل واسألك شرة عين لا تقطع واسألك الرضا بعد القضاء و
اسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك في غير ضرر مضرة ولا
فتنة مضرة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهدين حل ثنا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد

له

بمثل الباء زائدة

بجمع

له

بضم الفاء وفجر

الراء خلاصة

له

قوة عين اى فلا

لا يغفل بعدة

كعب لنا من

ازواجنا وذا بنا

قوة عين او

طلب محافظة

الصلوات حيث

جعل قوة عينه

في الصلوة بجمع

له

في خبر الضر

لحالة التي مضى

هي يقضي السراء

وهما بناء على التوث

ولا ذكر لها قاله

ابن الاثير بفتح

وهو متعلق بشوق

اي شوقا لا يؤثر

في مسرى وسو

ولان ضرره مضرة

او متصل بقوله

اجنبي ما علمت

الحيوة خيرا لي

اي ضرر لم يصبر

سهايه

ثنا يحيى بن سعيد قال امل على سفيان كتب به اليه شعبة قال حدثني عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن الحارث
 حدثني طلق بن قيس الحنفي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله لم كان يدعوت اعني ولا تقن على و
 انصرف في ولا تنصرف على وامر لي ولا تمكر على واهدني وبشر الهدى لي وانصرني على بغى على رب اجعلني لك
 شكا زالك ذكرا لك رها بلك مطوعا اليك محبنا لك اواها منيبارت تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب
 دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي وسدد لساني واسئل بحجة صلاتك وعن عائشة في قوله ولا تجهر بصلوته
 ولا تخافت بها تزلت في الدعاء وعن ابي هريرة في قوله كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصلي عند البيت فاذا
 دعا رفع صوته فانزل الله ولا تجهر بصلوته الآية وعن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلوته كانوا يجهرون
 بالدعاء فلما نزلت هذه الآية امر وان لا يجهروا ولا يخافوا قال تزلت في الدعاء وعن عروة انه كان
 يواظب على حربه من الدعاء كما يواظب على حربه من القرآن وعن ابي هريرة في اوفى الدعاء ان يقول
 الرجل اللهم انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي فاعترف بذنبي يا رب فاعف عني ذنبي لك انت ربي وانه
 لا يعف عن الذنوب الا انت وروى عنه فروعا حدثني ابو الوليد ثنا الوليد قال قلت لابي عمر فادرك
 ركعة من الوتر وفاتت ركعتان قال ان شاء الله اسلم الامام اكفي بهذه الركعة فجعلها وتره وان شاء اضاف
 اليها ركعتين اخرا وبن جعلهن ثلاث ركعات اخر كتاب قيام الليل وقيام رمضان
 وكتاب الوتر وباخر النسخة التي اختصرت منها فامثاله وذلك في شهر ربيع الاخر نصف منه من
 سنة سبع وثمانين وثمانين وفيها بلغت وابو منصور وسعيد بن رجب من اوله الى اخره قراءة مني على الشيخ
 وذلك يوم الخميس لسبع بقين من شهر ربيع الاخر سنة سبع وثمانين وثمانين انتهي واظن السماع على المصنف
 وتم هذا المختصر على يد كاتبه احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المقرئ في نصف يوم الخميس لثمان بقين
 من جمادى الاخرة سنة سبع وثمانين مائة والله الحمد ولا واخرا

الح
 الخفية للحد
 جمه خاتم
 مجمع
 له
 هو ما يجعل
 على نفسه من
 فائدة او
 صلوة او
 كالورد والحر
 التوبة في
 الماء
 طيب
 هكذا في
 الاصل
 ١٢

قطعات تاريخ طبع كتاب قيام الليل قيام رمضان كتاب الوتر از فقير محمد عبد القادر عفي عنه والديه كتاب ابن كوث واث

قيام الليل چون از خانه من بطبع و كمش و با طر شيكو	بام تاجر خوش خلق و خوشخو بے تاريخ طبعش گفت ما تف	برآمد گشت بس مطبوع دلهبا حديث مصطفی را بازيشمنو
ايضا كه گشت طبع كتاب حديث بغير بعون بنده نواب بهروز از اخوان ز بهر نام و سن طبع اوز و شمس	نوب و مشرود جان بخش ايها الخدان بجانش جله جو بودند طالب و جوان بيا و جان بكف آراء محب جان نثار قيام ليل گزين و شمار كن رمضان	رسیده است بهر روز بلبه ملتان بسى تاجر نامى كه عبد غفار است بنقد جانش بگيرند صاحب ايمان ايضا
نيز بايجر حسن گردد و مخصوص بهم	با قيام الليل چون سازي كتاب الوتر ضم	

قال في شرح حديث ما ذنبان جائعان لم يقبل منهما صلاة حتى ياتيا بغيرهما

جزء لطيف

في شرح حديث ما ذنبان جائعان لم يقبل منهما صلاة حتى ياتيا بغيرهما

للشيخ الامام الحافظ ابى الفرج
زين الدين عبد الرحمن بن شهاب الدين
احمد بن حسن بن رجب البغدادي
الحنبلي رحمه الله تعالى وجعل
الفرد وما واه

هذا الحديث في الصحيحين
هو العلامة
زين الدين ابو الفرج
عبد الرحمن بن شهاب
الدين بن رجب
البغدادي
الحنبلي
رحمه الله تعالى
وجعل الفرد وما واه

هذا الحديث في الصحيحين
هو العلامة
زين الدين ابو الفرج
عبد الرحمن بن شهاب
الدين بن رجب
البغدادي
الحنبلي
رحمه الله تعالى
وجعل الفرد وما واه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين قال الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام
بقية السلف الكرام زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ الامام شهاب الدين احمد بن الشيخ الامام ابن رجب البغدادي
الحنبلي رحمه الله تعالى حرم الامام احمد والنسائي والترمذي وابن حبان وصححه من حديث كعب بن مالك الانصاري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذنبان جائعان ارسلنا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال
والشرف لدينه قال الترمذي حسن صحيح وروى من وجه اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر وابن
عباس وابي هريرة واسامة بن زيد وجابر وابي سعيد الخدري وعاصم بن عبد الانصاري رضي الله عنهم اجمعين وقد
ذكرتها كلها مع الكلام عليها في كتاب شرح الترمذي وفي لفظ حديث جابر رضي الله عنه ما ذنبان ضاربان ياتيان في غنم غاب
رعاؤها بافسد للناس من حب الشرف والمال لدين المؤمن وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما حب لئال والشرف بدل الحوص
فهذا مثل عظيم جاز فيه النبي صلى الله عليه وسلم فساد دين المسلم بالحرص على المال والشرف في الدنيا وان فساد الدين
بدل لك ليس بدون فساد الغنم بذنبتين جائعتين ضاربتين ياتيان في الغنم وقد غاب عنها رعاؤها لئلا فسادا واكلان
في الغنم ويفترسان فيها ومعلوم انه لا ينحو من الغنم من افساد الذنبتين المذكورين والحالة هذه الا قليل فاجاب الله
صلى الله عليه وسلم ان حرص المرء على المال والشرف افساد له منه ليس باقل من افساد الذنبتين هذه الغنم بل افساد

ومن اهل
الحرم القلا
وغيرها و
اكثر من
المسعود
اكثر الاشغال
حتى مرو
صفت شرح
الترمذي
وقطعة من
الجاري و
ذيل الطبقا
لنسايلة و
والطائف
فوق طائف
الا يا ميطري
الوعظ وفيه
فواشد و
القواعد
الفقهية
اجاد فيه
وقرء القرآن
بالروايات
واكثر عن
الشيوخ
وخرجه لغيره
مشيخته
مفيدة و
مات في
شهر رجب
سنة خمس
وتسعين و
سبعمائة
انتهى
الهم اخضر
لكاتبه ومن
سقى ونظر
فيه

ان يكون مساوياً واما اكثر شيئا انه لا يسلم من دين المسلم حوصه المال والشرف في الدنيا الا القليل كما لا يسلم من الغنم مع
افساد الذنوبين المذكورين فيها الا القليل فهذا المثل العظيم يتضمن غاية التحذير من شر الحوص على المال والشرف في الدنيا فاما
الحوص على المال فهو على نوعين أحدهما شدة حبة المال مع شدة طلبه من وجه المباحة والمبا في طلبه والجود في تحصيله واكتسابه من
وجوهه مع الجهد والمشقة وقد ورد ان سبب الحديث كان وقوع بعض افراد هذا كما خرج الطبراني من حديث
عاصم بن عدي قال اشترت مائة سهم من سحار خبير فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما ذنبان ضاربان
في غنم اضاعها بها باضد من طلب المسلم المال والشرف لدينه ولو لم يكن في الحوص على المال الا تضيق العير الشريف
الذي لا قيمة له وقد كان يمكن صاحبه اكتساب الدرجات العلى والنعيم المقيم فضيعه بالحوص في طلب رزق مضمون مقسوم
لا يأتي منه الا ما قدر وقسم ثم لا ينتفع به بل يتركه لغيره ويرتجل عنه ويبقى حسابه عليه ونفعه لغيره فيجسم لمن لا يجهد
ويقدم على من لا يعذره لكفاه بذلك ذقاً للحوص فالحوص يضيق زمانه الشريف ويخاطر بنفسه التي لا قيمة لها في الاسفار
وركوب الاخطار لجمه مال ينتفع به غيره كما قيل **هـ** ولا تحسبن الفقر من فقد الغنى + ولكن فقد الدين من اعظم
الفقر + قيل لبعض الحكماء ان فلان اجمع مالا قال فلجم ايا ما ينفق فيها قيل لا قال ما جمه شيئاً وفي بعض الآثار
الاسرائيلية الرزق مقسوم والحريص محروم ابن ادم اذا فئت عمره في طلب الدنيا فمتى تطلب الآخرة **هـ**
اذا كنت في الدنيا عن الخير عاجزاً + فما انت في يوم القيمة صانعه + قال ابن مسعود بنه اليقين ان لا ترضى الناس
بسخط الله ولا تفعل احداً على رزق الله ولا تلم احداً على ما لو يؤتاك الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده
كرهه كاره فان الله بقسطه جعل الروم والفرس في اليقين والرضى وجعل لهم والحزن في الشك والسخط وقال
بعض السلف اذا كان القدر حقاً فالحوص باطل واذا كان القدر في الناس طباعاً فالنقمة بكل احد عجز واذا كان الموت
لكل احد راصداً فالطمع ائنة الى الدنيا حق كان عبد الواحد بن زيد يخطف بالله لحوص المرء على الدنيا اخوف عند
من اعد أعدائه وكان يقول يا اخوتاه لا تغبطوا حريصاً على ثروته وسعته في مكسب ولا مال وانظروا له نصيباً للفقير
له في اشتغاله اليوم بما يريد عداً في المعاد ثم يتكبر وكان يقول الحوص حوصان حوص فاجم وحوص نافر فاما
النافر فحرص المرء على طاعة الله واما الحوص الفاجر فحرص المرء على الدنيا وهو مشغول معذب لا يستر ولا يلدن بجمع
لشغله فلا يفرغ من حبة الدنيا الآخرة كذلك وعقلته عما يدوم ويبقى ولبعضهم في هذا المعنى **هـ**
لا تغبطن اخا حرص على سعة + وانظر اليه بعين المآت القالى + ان الحريص لمشغول بشفقة + عن السرور
بما يحوى من المال + آخر في هذا المعنى **هـ** با جاععاً مانعاً والدرير مقة مفكراً اتى باب منه ليخلقه
جمعت ما لا تفكر هل جمعت له يا جاعع المال اياماً تنفقه + المال عندك مخزون لوارثه مالك الا يوم تنفقه
ان القناعة من اجل بساحتها + لم يأل في طلبها مسا يورقه + كتب بعض الحكماء الى اخيه له كان حريصاً على الدنيا
اماً بعد فانك اصبحت حريصاً على الدنيا تخدعها وهي تخرجك عن نفسك بالاعراض والامراض والافات والعلل
كانك لم ترحبها محروماً وزاهداً مريضاً ولا ميتاً عن كثير ولا متبلياً من الدنيا باليسير + عاتب اعرابي

العلم
الطبيب الطبيعية
والطبيب كفا
الطبيعة للحيوة
التي جبل عليها
الانسان او
الطبيب كفا
ما ركب فيها
من الطعام
المشرب وغير
ذلك من
الاخطار التي
لا تراها
كالشدة و
الخطر والبلل
والضياء و
الطعام واحد
مذكور بجمع
من لفظ موب
والعلم للعرب

العلم
الطبيب كفا

أخاه على الحرص فقال له يا أخى أنت طالب ومطلوب يطلبك من لا تقوته وتطلب من قد كفيته يا أخى ألم تحرص يا
 محروما وزاهدا مرزوقا وقال بعض الحكماء أطول الناس همًا الحسود واهنا هم عيشا القنوع واصبرهم على الأذى
 الحرص واخفضم عيشا ارفضهم للدنيا واعظمهم ندامة العالم المنقط ولبعضهم في هذا المنع
 الحرص داء قد اضطر عن ترى الا قليلا + كمن حرص طامع + صيرة الحرص ذليلا + غيره
 كوانت للحرص والا ما في عبد ليس يجد لك الحرص والسعي اذ لو يكن جد لما قدرة الله من الا مر بـ
 ولا في الغناهيته تعالى الله يا سلم بن عمرو اذل الحرص اعناق الرجال + الحرص مفسدة للدين والسروة
 وانشد حرص الحرص جنون + والصبر حصن حصين + ان قد رآه شيئا فانه سيكون + غيره
 حتى متى انت في حل وترحال + وطول سعي وادبار وقبال + ونار الدار لا ينفع مغتربا عن الاحبة لا يدرون احكام
 بمشرق الارض طوراهم مغرمها لا يخطئ الموت من حرص على مال + ولو قعت انا في الرزق فدعة ان القنوع الغنى كثره المال
 وله ايها المتعب جهدا نفسه + يطلب الدنيا حريصا جاهدا + لالك الدنيا ولا انت لها + فاجعل الهمة
 همتا واحدا + النوع الثاني من الحرص على المال ان يزيد على ما سبق ذكره في النوع الاول حتى يطلب المال من الوجوه
 المحرمة وبمنع الحقوق الواجبة فهذا من الشبهة المذمومة قال الله تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
 وفي سنن ابى داود عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الشبهة فان الشبهة اهلك من كان قبلكم
 امرهم بالقطيعة فطعوا وامرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا وفي صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اتقوا الشبهة فان الشبهة اهلك من كان قبلكم حلمهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم قال
 طائفة من العلماء الشبهة هو الحرص الشديد الذي يحمل صاحبه على ان ياخذ الاشياء من غير حقها ويمنعها حقوقها
 وحقيقته ان تشتت النفس الى ما حرم الله ومنع منه وان لا يقنع الانسان بما احله الله له من مال او غيره او غيرها
 فان الله تعالى احل لنا الطيبات من المطاعم والمشارب والملابس والمناكم وحرم تناول هذه الاشياء من غير وجه حلها
 واباح لنا ما الكفار والمجاربين واموالهم وحرم علينا ما عدا ذلك من الخبائث من المطاعم والمشارب والملابس و
 المناكم وحرم علينا اخذ الاموال وسفك الدماء بغير حقها فمن اقتصر على ما ابيح له فهو مؤمن ومن تعد ذلك
 الى ما منع منه فهو الشبهة المذمومة وهو مناف للايان ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشبهة يابى بالقطيعة
 والفجور والبخل والبخل هو امساك ما في بده والشبهة تناول ما ليس له ظلما وعدوانا من مال غيره حتى قيل ان
 راس المعاصي كلها وهذا فسر ابن مسعود وغيره من السلف الشبهة والبخل ومن ههنا يعلم معنى حديث ابى هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يجتمع الشبهة والايمان في مؤمن والحديث الاخر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال فضل الايمان الصبر والسماحة وفسر الصبر بالصبر عن المحارم والسماحة باداء الواجبات
 وقد يستعمل الشبهة بمعنى البخل وبالعكس ولكن الاصل هو التقريظ بينهما على ما ذكرناه ومتى وصل الحرص على
 المال الى هذه الدرجة نقص بذلك الدين والايمان بلا ريب حتى لا يبقى منه الا القليل واما حرص المرء

ع
 كذا في الأصل
 عنه كذا
 في الأصل
 سه كذا في الأصل

له

هو سلم بن
 عمر بن حاد
 كان شاعرا
 معاصرا
 الغناهيته
 ويسمى خاسرا

لكنه باع

مصفاة

بـ طنبوراو

كان من تلاميذ

بشار ياخذ

مطانيبه و

يكسوا الفاظا

اخف من

الفاظه وكان

سلم يدخل

على المهدي

ويشده له

الاشعار

فيخبره فقال

فيه بالغناهيته

هذا الشعر

ما من سلم

مستله و

سنة ١٢٤

١٢٤

١٢٤

١٢٤

١٢٤

١٢٤

١٢٤

١٢٤

١٢٤

١٢٤

١٢٤

١٢٤

١٢٤

١٢٤

١٢٤

١٢٤

على الشرف فهذا أشد هلاكا من الحرص على المال فان طلب شرف الدنيا والرفعة فيها والرياسة على الناس والعلو في الارض اضرت على العبد من طلب المال وضرة اعظم والزهد فيه اصعب فان المال يبذل في طلب الرياسة والشرف والحرص على الشرف على قسمين أحدهما طلب الشرف بالولاية والسلطان والمال وهذا اخطر جدا وهو في الغالب يمنع خيرا لا خرة وشرفها وكرامتها وعزها قال الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وقل من يحرص على رياسة الدنيا بطلب الولايات فوفيق بل يوكّل نفسه كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعبد الرحمن بن سمرة يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها قال بعض السلف ما حرص أحد على ولاية فدخل فيها وكان يزيد بن عبد الله بن موهب من قضاة العدل والصالحين وكان يقول من أحب المال والشرف وخاف الدوا ولم يعدل فيها وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انكم ستحرصون على الإمارة وستكون نذامة يوم القيامة فغتمت المرضعة وبست القاطنة وفيه ايضا عن ابي موسى الاشعري عن رجلين قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله اقرنا قال انا لا نؤقي امرنا هذا من سأل ولا من حرص عليه واعلم ان الحرص على الشرف يستلزم حرصا عظيما قبل وقوعه والسعي في اسبابه وبعد وقوعه الحرص العظيم الذي يقع فيه صاحب الولاية من الظلم والتكبر وغير ذلك من المفاسد وقد صنف أبو بكر الأجرى و كان من العلماء الربانيين في اوائل المائة الرابعة تصنيفا في اخلاق العلماء وادابهم وهو من اجل ما صنف في ذلك ومن تأمل علم منه طريقة السلف من العلماء والطرائق التي حدثت بعدهم المخالفة لطريقهم فوصف فيه عالم السوء باوصاف طويلة منها انه قال قد فتنت حب الشرف والمنزلة عند اهل الدنيا يتجمل بالعلم كما يتجمل بالجملة الحسناء للدنيا ولا يجمل علمه بالعلم به وذكر كلا ما طويلا الى ان قال فهذه الاخلاق وما يشبهها تطلب على قلب من لم يتضح بالعلم فبينما هو مقارب لهذه الاخلاق اذهبت نفسه في حب الشرف والمنزلة فاحب مجالسة الملوك وابناء الدنيا فاحب ان يشاركهم فيما هم فيه من منظر بهي ومركب هني وخادم سرى ولباس لثين وفواش ناعم وطعام شهى واحب ان يعتنى به وان يسمع قوله ويطاع امره فلم يقدر عليه الا من جهة القضاء فطلبه فلم يمكنه الا ببذل دينه فذل للملوك واتباعهم فخذلهم بنفسه واكرمهم بماله وسكت عن قبيح ما ظهر له من الدخول في ابوائاتهم وفي منازلهم من افعالهم ثم قد زين لهم كثيرا من قيم فعلهم بتأويل الخطاء ليحسن موقفه عندهم فلما فعل هذا مدة طويلة واستحكم فيه الفساد ولوّه القضاء فذهب بغير سكين فصارت لهم عليه منة عظيمة ووجب عليه شكرهم فآلم نفسه لثلاثيغضبههم عليه فيحز لونه عن القضاء ولم يلتفت الى غضب مولاه فاقطع اموال البناتى والا رامل والفقراء والمساكين واما مال الوقف والمجاهدين واهل الشرف بالحرمين واما ولا يعود نفعها على جميع المسلمين فارضى بها الكاتب والحاجب والخادم فاكل الحرام واطعم الحرام وكثر الداعي عليه فالويل لمن اورثه علم هذه الاخلاق وهذا العلم هو الذي استعاذ منه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامران يستعاذ منه

١٠
وب لا تكفى
الى نفس طرفة
عين واصطلي
شأن في كلمة لا
الله الا انت

١٢

قال ابن خلکان

واخير في بعض
العلماء انما
دخل مكة
المكورة حرسها
الله تعالى
اجمته فقال
الله ارفعني

الامارة بها

سنة فصرع

ها نقا يقول

له بل ثلاثين

سنة فاض

بعد ذلك

ثلاثين سنة

ثم مات بها

في اول يوم

من المحرم

سنة ١٢٥

١٣

وما احسن ما

افضل صاحب

الشاطبية

في القراءة

وبعث الى

ابرز مائة

قل الملايد

مقالة من فاهم

فطن نبينة

ان الفقير

اذا اتي بكم

لا خير فيه

عبد التواب

ذكر كلام الأجرى

وهذا العالم الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيمة طام لم ينفعه الله بعلمه و
 كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يشبع ومن نفس لا تشبع ومن داء لا يسم ومن
 علم لا ينفع يقول اللهم اني استاك علما نافعا واعوذ بك من علم لا ينفع هذا كله كلام الامام ابي بكر الا جرى رحمه
 الله تعالى وكان في اواخر الثلاثمائة ولم يزل الفساد متزايدا على ما ذكرناه اضعا فامض اغفة فلا حول ولا قوة الا
 بالله ومن دقيق افات حب الشرف طلب لولايات والحرص عليها وهو باب فامض لا يعرفه الا العلماء بالله
 العارفين به المحبون له الذين يعادون له من جهال خلقه المراسمين لربوبيته والهيته مع حقارتهم وسقطتهم
 عند الله وعند خواص عباده العارفين به كما قال الحسن رحمه الله فيهم انهم وان طغطغت بهم البغال لم تلج
 بهم البراذين فان ذل المعصية في رقابهم ابي الله الا ان يدل من عصاه وحب الشرف بالحرص على نفوذ الامر
 والنهي وتدبير امر الناس اذا قصد بذلك مجرد علو المنزلة على الخلق والتعظيم عليهم واظهار صاحب هذا الشرف
 حاجة الناس واقترانهم اليه وذلمهم في طلب جوارحهم منه فهذا نفسه من جهة لربوبية الله والهيته وربما تسبب بجز
 هؤلاء الى ايقام الناس في امر يحتاجون فيه اليه ليعظمهم بذلك الى رفع حاجاتهم اليه وظهور افتقارهم واحتياجهم
 اليه ويتعظم بذلك ويتكبر به وهذا لا يصح الا لله وحده لا شريك له كما قال تعالى ولقد ارسلنا الى الامم من قبلك
 فاحذرناهم بالاساء والضراء لعلمهم يتضرعون وقال ومارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالاساء و
 الضرراء لعلمهم يتضرعون وفي بعض الآثار ان الله تعالى يستلي عبدة بالبلاد ليمسهم تضرعه وفي الآثار ايضا
 ان العبد اذا دعا الله تعالى وهو محتجته قال الله تعالى يا جبريل لا تجعل قضاء حاجته فاني احب ان اسمع تضرعه
 فهذه الامور اصعب واخطر من مجرد الظلم وادهي وامر من الشرك والشرك اعظم الظلم عند الله وفي الصحيح
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يقول الله تعالى للكبرياء رداي والعظمة اذاري فمن نازعني فيها عذبت
 كان بعض المتقدمين قاضيا فرأى في مناهه كان قائلا يقول له انت قاض والله قاض فاستيقظ فرعجا
 وخرجه عن القضاء وتركه وكان طائفة من القضاة الورعين يمنعون الناس ان يدعواهم بقضاء القضاء فان
 هذا الاسم يشبه ملك الملوك الذي ذم النبي صلى الله عليه وآله وسلم التسمية به وقال لا مالك الا الله وحاكم الحكم
 مثله واشد ومن هذا الباب ايضا ان يجب ذوالشرف والولاية ان يحمد على فضاله ويثنى عليه بها ويطلب من الناس
 ذلك ويتسبب في اذى من لا يحببه اليه وربما كان ذلك الفعل الى اللزم اقرب منه الى المدح وربما اظهر امرا
 حسنا في الظاهر وحب المدح عليه وقصد به في الباطن شر او قصد تمويه ذلك وترويجه على الخلق وهذا
 يدخل في قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويمجدون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة
 من العذاب الآية فان هذه الآية انما نزلت فيمن هذه صفاته وهذا القصد اعني طلب المدح من الخلق ومحبته
 والعقوبة على تركه لا يصح الا لله وحده لا شريك له ومن هنا كان ائمة الهدى يهزون عن سجدتهم على اعمالهم وما
 يصدر منهم من الاحسان الى الخلق ويأمرون باضاعة الحمد على ذلك لله وحده لا شريك له فان النعم كلها منه وكان

له
 الطقطقة
 كالقدرقة
 صوت حافر
 الخيل والجمجمة
 مشي شبه
 الهرولة

ذكر النبي عن ان يثني احد قاضي القضاة

العمل والزهد انما يطلب به ما عند الله من الدرجات العلى والنعيم المقيم ويطلب بها ما عند الله والقرب منه والى
 لديه قال الثوري انما فضل العلم لانه يبقى به الله والا كان كسائر الاشياء فاذا اطلب بشئ من هذا عرض
 الدنيا الفانى فهو ايضا نوعان احدهما ان يطلب به المال فهذا من نوع الحرص على المال وطلبه بالاسباب المحرمة
 وفي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرض
 الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ربحها خرجها الا ما سجد وابوداود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
 من حديث ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وسبب هذا والله اعلم ان في الدنيا جنة معلقة وهي معرفة
 الله ومحبة والانس به والشوق الى لقائه وخشيته وطاعته والعلم النافع يدل على ذلك فمن دله على دخول
 هذه الجنة المعلقة في الدنيا دخل الجنة في الآخرة ومن لم يشم رائحتها لم يشم رائحة الجنة في الآخرة ولهذا كانت
 اشد الناس عذابا في الآخرة عالم لم ينفعه الله بعلمه وهو اشد الناس حسرة يوم القيمة حيث كان معه العلم يتوصل
 بها الى على الدرجات وارفع المقامات فلم يستعملها الا في التوصل الى اخر الامور وادناها واحقرها فهو كمن
 كان معه جواهر نفيسة لها قيمة فباعها ببخر او شئ مستفذر لا ينتفع به فهذا حال من يطلب الدنيا بعلمه واقبح
 من ذلك من يطلبها باظهار الزهد فيها فان ذلك خداع قبيح جدا وكان ابوسليمان الداراني يعيب على من لبس
 عبادة وفي قلبه شهوة من شهوات الدنيا تساوى اكثر من قيمة العبادة فيشاور الى ان اظهر الزهد في الدنيا
 باللباس الديني انما يصلح لمن فرغ قلبه من التعلق بها بحيث لا يتعلق قلبه بها باكثر من قيمة ما لبسه والظاهر
 حتى يستوى ظاهرة وباطنه في الفراغ من الدنيا وما احسن قول بعض العارفين وقد سئل عن الصوفي فقال
 الصوفي من لبس الصوف على الصفا وسلك طريق المصطفى واذاق الهوى بعد الجفا وكانت الدنيا منه خلف
 القفا النوع الثاني من يطلب بالعلم والعمل والزهد الرياسة على الخلق والتعاضد عليهم وان يتفاد الخلق و
 يخضعون له ويصرفون وجوههم اليه وان يظفر للناس زيادة علمه على العلماء ليتعلموا به عليهم ونحو ذلك فهذا
 مودة النار لان قصد التكبر على الخلق محرم في نفسه فاذا استعمل فيه الآخرة كان اقبح وافحش من ان يستعمل
 فيها كالات الدنيا من المال والسلطان وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليمارى به السفهاء
 او يجارى به العلماء او يصرف وجهه الناس اليه ادخله الله النار خرجها الامام احمد والترمذي من حديث كعب
 ابن مالك وخرج ابن ماجه من حديث ابن عمر وحذيفة بن غنم وعنده فهو في النار وخرج ابن ماجه وابن
 حبان في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعلموا العلم لتبأهوا به العلم ولا لتمازوا
 به السفهاء ولا لتخبروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار وخرج ابن حدى من حديث ابى هريرة عن
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلموا لوجه الله والدار الآخرة وعن ابن مسعود عن قال
 لا تعلموا العلم لثلاث لئلا تماروا به السفهاء او لتجادلوا به الفقهاء او لتصرفوا به وجوه الناس اليكم وابتغوا بكم
 وفعلكم ما عند الله فانه يبقى ويفنى ما سواه وقد ثبت في صحيح مسلم عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

له
 هو عبد الله
 ابن عطية
 من بنى عيسى
 وداريا قية
 من قريش
 كان كبير الشا
 فعلوم الحقا
 والورع مات
 رحمه الله
 كان يقول
 من صار
 الدنيا ممرته
 وانما سكنت
 الدنيا في قلب
 ترحلت الآخرة
 منه وكان
 رحمه الله يقول
 اذا اردت
 حاجة من
 حوائج الدنيا
 والآخرة
 فليكن الجمع
 ثم اسألها
 وذلك لان
 الكل خير
 العقل
 طبقا شعرا

في الآخرة
 في الدنيا
 في الآخرة

قال ان اول الخلق تسعيرهم النار يوم القيمة ثلاثة منهم العالم الذي قرأ القرآن ليقال قارى وتعلم العلم
ليقال علم وانه يقال له قد قيل ذلك وامر به فمحب على وجهه حتى القى في النار وذكر مثل ذلك في المصداق
ليقال انه جواد وفي الجاهد ليقال انه شجاع وعن علي بن ابي طالب قال يا حجة العلم اعلموا به فانما العالم من عمل بما علم
فوافق عمله علمه وسيكون اقوام يحملون العلم لا يحياوز تراقيمهم يخالف علمهم وعلمهم ويخالف سرهم علانيتهم
يجلسون حلقا حلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى ان الرجل ليغضب على جلسائه اذا جلس الى غيره ويدعه والملك
لا تصعد اعمالهم فيجاسم تلك الى الله عز وجل وقال الحسن لا يكون حظا احداكم من علمه ان يقال عالم وفي
بعض الاثار ان عيسى عليه الصلوة والسلام قال كيف يكون من اهل العلم من يطلب العلم ليجد به ولا يطلبه ليجل به
وقال بعض السلف بلغنا ان الذي يطلب الاحاديث ليحدث بها لا يجد ربح الجنة يعني من ليس له غرض في طلبها
الا ان يحدث بها دون العمل بها ومن هذا القبيل كراهة السلف الصالح المجرة على الفتيا والحوص عليها والمسا ردة
اليها والاكثر منها وروى ابن لهيعة عن عبد الله بن جعفر مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجر وكرم على الفتيا
اجر وكرم على النار وقال علقمة كانوا يقولون اجر وكرم على الفتيا افلكم علما وعن البراء قال دركت عشرين ومائة من الانصار
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل احدهم عن المسئلة ما منهم من رجل الا ودا ان اخاه كفاء وفرواية
فيرة ها هذا وهذا وهذا حتى يرجع الى الاول وعن ابن مسعود قال ان الذي يقف الناس في كل ما يستفتون
لمجنون وسئل عمر بن عبد العزيز عن مسئلة فقال ما انا على الفتيا بجرى وكنت الى بعض عماله انى والله ما انا
بجربص على الفتيا ما وجدت منه بدا وليس هذا الامر لمن ودا ان الناس احتاجوا اليه انما هذا الامر لمن ودا انه وجد
من يكفيه وعنه انه قال اعلم الناس بالفتاوى اسكنهم واجعلهم بها انطقهم وقال سفيان الثوري ما ادر كنا
الفقهاء وهم يكرهون ان يجيبوا في المسائل والفتيا حتى لا يجدوا بدا من ان يفتوا واذا عفوا منها كان احب
اليهم وقال الامام احمد من عرض نفسه للفتيا فقد عرضها الامر عظيم الا انه قد تلجى اليه الضرورة قبل له فاما
افضل الكلام امر السكوت قال الامام احمد احب الى قبل له فاذا كانت الضرورة فجعل يقول الضرورة والضرورة
قال الامام احمد له وليعلم المفتى انه يوقع عن الله امره ونهييه وانه موقوف ومستول عن ذلك قال الربيع بن
خيثم ايها المفتون انظروا كيف تقتون وقال عمرو بن دينار لقتادة لما جلس للفتيا هذا يصلي وهذا لا
يصلي وعن ابن المنكدر قال ان العالم بين الله وبين خلقه فيلنظر كيف يدخل عليهم وكان ابن سيرين اذا
سئل عن الشيء من الحلال والحرام تغير لونه وتبدل حتى كانه ليس بالذي كان وكان الخنفي يسأل فتظهر عليه
الكراهة ويقول ما وجدت احدا تساله غيري وقال قد تكلمت ولو وجدت بدا ما تكلمت وان زما نا الكوفة
فقيه اهل الكوفة لزمان سوء وروى عن عمر بن الخطاب انه قال انكم لتستفتوننا استفقاء نود كانا لا نسئل عما نفتيكم
به وعن محمد بن واسمه قال اول من يدعى الى الحساب للفقهاء وعن مالك انه كان اذا سئل عن المسئلة كانه
واقف بين الجنة والنار وقال بعض العلماء لبعض المفتين اذا سئلت عن مسئلة فلا يكن همك تخليص المسئلة

نیز در این کتاب

فكر كراهة الفتيا والجودة والكسر عليها والمساودة اليها

وليفي القضي
وجنن ربي

۱۰
ای جبل بنقہ
فتاویٰ لیرہ
اندریج علیہ
ان بنظر
الامور نظر
غائر ام
یعنی، ع

وربما مال اليهم واجتهدوا في طافوه واكرموا وقيل ذلك منهم وقد جرى ذلك لابن طاووس مع بعض
الامراء بحضرة ابيه طاووس فوجده طاووس على فعله ذلك وكتب سفيان الثوري الى عباد بن عباد وكان في
كتابه اياك والامراء ان تدنو منهم واتخاطبهم في شيء من الاشياء واياك ان تخدم ويقال لك لتشفع وتدع عن
مظلوم او ترد مظلمة فان ذلك حذيرة ابليس وانما اتخذها فخار القراء سلماً وما كفت عن المسئلة والفتيا فاعنم
ذلك ولا تنافسهم واياك ان تكون من يجب ان يعمل بقوله او ينشر قوله او يسمع قوله فاذا ترك ذلك منه عرفت
فيه واياك وجب الرياسة فان الرجل يكون حب الرياسة احب اليه من الذهب والفضة وهو باب غامض لا يبصره
الا البصير من العلماء السامعة فتفقّد بقلب واعمل بنية واعلم انه قد ناهى الناس امر يشتهى الرجل ان يموت و
السلام ومن هذا الباب ايضا كراهة ان يشهر الانسان نفسه للناس بالعلم والزهد والدين او باظهار الاعمال الاكف
والكرامات ليزار وتلمس بركته ودعائه وتقبل يده وهو محب لذلك ويقوم عليه ويفرح به ويسعى في اسبابه
ومن هذا كان السلف الصالح يكرهون الشهرة غاية الكراهة منهم ايوب والنخعي وسفيان واسحق وغيرهم من
العلماء الربانيين وكذلك الفضيل وداود الطائي وغيرهما من الزهاد والعارفين وكانوا يذمون انفسهم غاية
الذم ويسترون اعمالهم غاية الستر دخل رجل على داود الطائي فسأله ما جاء به فقال احب ان ازورك فقال
اما انت فقد اصبحت خيرا حيث زرت في الله ولكن انظر ماذا القيت غدا اذا قيل لي من انت حتى تزار من الزهاد انت
والله من العباد انت لا والله من الصالحين انت لا والله وعد خصال الخير على هذا الوجه فجعل يوتج نفسه يقول يا داود كنت
في الشيعة فاسقا فلما شئت صر مراثيا والمرأى اشتر من الفاسق وكان محمد بن واسم يقول لو ان للذنوب راحة
ما استطاع احد ان يجالسني وكان ابراهيم النخعي اذا دخل عليه احد وهو يقرأ في المصحف غطاه وكان اويس
وغيره من الزهاد اذا عرفوا في مكان ارتحلوا عنه وكان كثير من السلف يكره ان يطلب منه الدعاء ويقول لمن
يسأله الدعاء شيء انا ومن روى عنه ذلك عمر بن الخطاب وحذيفة رضي الله عنهما وكذلك مالك بن دينار
وكان النخعي يكره ان يسأل الدعاء وكتب رجل الى احمد يسأله الدعاء فقال اذا دعونا نحن لهذا فمن يدعونا
ووصف بعض الصالحين واجتهاده في العبادة لبعض الملوك فعزم على زيارته فبلغه ذلك فجلس على قارعة الطريق
ياكل فوافاه الملك وهو على تلك الحالة فسلم عليه فرد عليه وجعل يأكل كالا كثيرا ولا يلتفت الى الملك فقال ما
في هذا خير ورجع فقال الرجل الحمد لله الذي رد هذا عني وهو لا ثم وهذا باب واسم جدا وهما نكتة دقيقة
وهي ان الانسان قد يذم نفسه بين الناس يريد بذلك ان يرى انه متواضع عند نفسه فيرتفع بذلك عندهم
ويمدحونه به وهذا من دقائق ابواب الرياء وقد نبه عليه السلف الصالح قال مطرون بن عبد الله بن الشيخ كفى
بالنفس طرا ان تذمها على الملائكة كانت تريد بذمها زينها وذلك عند الله سفه **فصل** وقد تبين بما ذكرنا
ان حب المال والرياسة والحوص عليه ما يفسد دين المرء حتى لا يبقى منه الا ما شاء الله كما اخبر بذلك النبي صلى الله
عليه واله وسلم واصل حبة المال والشرف حب الدنيا واصل حب الدنيا اتباع الهوى قال وهب بن منبه

له

اي المحتاق
والمبصرين
في الامور
تاج العروس

له

كان رحمه
الله يقول
زهد في الدنيا
فهو مالك
الدنيا ولا شيء
وكان يقول
من اقبل قلبه
على الله شئت
اقبل قلب
العباد اليه
وكان يقول
ادركنا الثنا
وهم ينامون
مع سائرهم
على وسادة
واحدة ويكون
حتى تبطل
الوسادة من
دموعهم عزير
سنة لا مشر
ابن منبه
طبقات
شعر في
ع
الشيعة
كالرياسة
الشباب
الحداثة
عبد القادر

من اتباع الهوى الرغبة في الدنيا ومن الرغبة فيها حب المال والشرف ومن حب المال والشرف استهلاك
 المحارم وهذا كلام حسن فانه انما عتب على صاحب المال والشرف الرغبة في الدنيا وانما تحصل الرغبة في
 الدنيا من اتباع الهوى لان الهوى داع الى الرغبة في الدنيا وحب المال والشرف فيها والتقوى تمنع من
 اتباع الهوى وتردع من حب الدنيا قال الله تعالى فاما من طغى واتر الحجة الدنيا فان الحجة هي المأوى
 واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وقد وصف الله تعالى اهل النار بالمال
 والسلطان في مواضع من كتابه فقال تعالى واما من اوتى كتابه بشماله فيقول يلىقنى لحوات كتابيه ولم ادبر
 ما احسبه باليتيمها كانت القاضيه ما اغنى عني ما ليه هلك عني سلطانيه واعلم ان النفس تحب الرفعة و
 العلو على ابناء جنسها ومن هذا نشأ الكبر والحسد ولكن العاقل ينافس في العلو الدائر الباقي الذي فيه
 عنوان الله وقربه وجواره ويرغب عن العلو الفاني الزائل الذي يعقبه غضب الله وسخطه وانخطاط
 العبد وسفوله وبعدة عن الله وطردة عنه فهذا العلو الفاني الذي يذم وهو العتو والتكبر في الارض
 بغير الحق واما العلو الاول والحرص عليه فهو محمود قال الله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون و
 قال الحسن اذا رايت الرجل ينافسك في الدنيا فنافسه في الآخرة وقال وهيب بن الورد ان استطعت
 ان لا يسبقك الى الله احد فافعل وقال محمد بن يوسف الاصمعياني العابد لوان رجلا سمع رجلا او عرف
 رجلا اطعم الله منه فانضد قلبه لم يكن ذلك بحجب وقال رجل لمالك بن دينار رأيت في المنام مناديا
 ينادي ايها الناس الرجل الرجل فما رايت احدا ارتحل الا محمد بن واسم فصاح مالك وغشى عليه ففقي
 درجات الآخرة الباقية يشرع التنافس وطلب العلو في منازلها والحرص على ذلك والسعي في اسبابه وان
 لا يقنع الانسان منها بالدون مما قد رتبه على العلو واما العلو الفاني المنقطع الذي يحجب صاحبه غدا
 حسرة وندامة وذلة وهوانا وصغارا فهو الذي يشرع الزهد فيه والاعراض عنه وللزهد فيه اسباب عديدة
 فمنها نظر العبد الى سوء عاقبة الشرف في الدنيا بالولاية والامارة لمن لا يودي حقا في الآخرة فينظر العبد
 الى عقوبة الظلمين والمكذابين ومن ينافر الله رداعا الكبرياء وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر في صبور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى
 جحيم في جهنم يقال له بولس يعلوهم نار الانيا ريسقون من عصارة اهل النار طينة الجبال وخرجه الترقق
 وغيره من حديث عمر بن شبيب عن ابيه عن جدته عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية لغيره من وجه آخر
 في هذا الحديث يطأهم الناس باقدامهم وفي رواية اخرى من وجه اخر يطأهم الجن والانس والدواب برجلها
 حتى يقضي الله بين عباده واستاذن رجل عمر رضي الله عنه في القصص على الناس فقال اني اخاف ان نقص
 عليهم فتترقم عليهم في نفسك حتى يضطك الله تحت ارجلهم يوم القيمة ومنها نظر العبد الى ثواب المتواضعين
 لله في الدنيا بالرفعة في الآخرة فانه من تواضع لله رفعه ومنها وليس هو في قدرة العبد ولكنه من فضل الله و

در حساب زهد في العلو الفاني

له

الجبال هو
 في الاصل
 الفساد يكون
 في الافعال
 والابدان
 العقول
 مجمل الحار

رحمة ما يعرض الله عبادة الحارفين به الزاهدين فيما يفتى من المال والشرف مما يجعله الله لهم في الدنيا من
شرف التقوى وهيبة الخلق لهم في الظاهر ومن حلاوة المعرفة والايمان والطاعة في الباطن وهي الحياة
الطيبة التي وعد بها الله لمن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن وهذه الحياة الطيبة لم يذقها الملوك في الدنيا
ولا اهل الرياسات والمحرم على الشرف كما قال ابراهيم بن ادهم رحمه الله لو يعلم الملوك وابناء الملوك ما نحن
فيه لجادلونا عليه بالسيوف ومن رزقه الله ذلك اشتغل به عز طلب الشرف الزائل والرياسة الفانية قال الله تعالى
ولباس التقوى ذلك خير وقال من كان يريد العزة فلله العزة جميعا وفي معنى لا تادى يقول الله عز وجل انا
العزيز فمن اراد العزة فليطع العزيز ومن اراد غير الدنيا والاخرة فليطع بالتقوى كان جماهير اوطاة
يقول قتلى حب الشرف فقالوا لو اتقيت الله شرفت وفي هذا المعنى شعره الانما التقوى هي العز والكرم
وحبك للدنيا هو الذلل والسقم + وليس على عبد تقى نقيصة + اذا حقق التقوى وان حاله او حجمه
وقال صالحي الباجي الطاعة امره والمطيع لله امير مؤثر على الامراء الا ترى هيبة في صدورهم ان قال
قبلوا وان امر اطاعوا ثم يقول بحق لمن احسن خدمتك ومننت عليه بحبك ان تذلل له الجماهير حتى بهاوه
لهيبتهم في صدورهم من هيبتك في قلبه وكل الخير عندك باوليائك وقال بعض السلف الصالحين من
اسعد بالطاعة من مطيع الا وكل الخير في الطاعة الا وان المطيع لله تلك في الدنيا والاخرة وقال ذو النون
من اكرم واعترضت من انقطع الى من تلك الاشياء بيده دخل محمد بن سليمان امير البصرة على جاد بن سلمة
وقعد بين يديه يسأله فقال له يا باسلة مالي كلما نظرت اليك ارتعدت فقامت لك قال لان العالم اذا اراد
بعلمه وجه الله خافه كل شئ وان اراد ان يكذب الكون خاف من كل شئ ومن هذا قول بعضهم على قدر
هيبتك لله يخافك الخلق وعلى قدر محبتك لله يحبك الخلق وعلى قدر اشتغالك بالله تشتغل الخلق
باشغالك وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما يمشى ووراءه قوم من كبار المهاجرين فالتفت فراهم
فخروا على ركبهم هيبة له فبكى عمر بن الخطاب وقال اللهم انك تعلم اني اخوف لك منهم فاغفر لي وكان العمري
قد خرج الى الكوفة الى الرشيد ليحطه ونيهاه فوقع الرعب في حسكر الرشيد لما سمعوا بنزوله حتى لو نزل بهم
عدو مائة الف نفس لما زادوا على ذلك وكان الحسن لا يستطيع احد ان يسأله هيبة له وكان اخوه ابي
يحيى يقولون ويطلب بعضهم من بعض ان يسأله عن المسئلة فاذا حضر واجلسه لم يجسر داعي هو الى حتى ربما
مكثوا على ذلك سنة كاملة هيبة له وكذلك كان مالك بن انس يهاب ان يسأل حتى قال فيه القائل
يدع الجواب ولا يراجع هيبة + والسائلون نواكس الاذقان + نور الوفا وعز سلطان التقى + هو الهيب
وليس ذ اسلطان + وكان يزيد النخعي يقول من اراد بعلمه وجه الله تعالى اقبل الله عليه بوجهه واقبل
بقلوب العباد عليه ومن عمل اخير الله صرف الله وجهه وصرف قلوب العباد عنه وقال محمد بن واسم
اذا اقبل العبد بقلبه على الله اقبل الله عليه بقلوب المؤمنين وقال ابو يزيد البسطامي رحمه الله طلقت الدنيا

ثلاثاً بئالاربعة لي فيها وصرت لي بي وحدي وناديت به بالاستعانة الهى ادعوك دعاء من لو يبق لخيرك
 فلما عرف صدق الدعاء من قلبى والياس من نفسى كان اول ما ورد على من اجابة الدعاء ان اسأني نفسى الكريمة
 ونسب الخلق بين يدي مع اعراضى عنهم وكان يزور من البلدان فلما ارى ازدهام الناس عليه قال
 وليتنى صرت شيئاً من غير شئ أعيداً + أصبحت لكل مولى لاننى ملك عبداً + وفي الفوائد امور + والمستطام تعدا +
 لكن كتمان حالى + احق بانى واسد + كتب وهب بن منبه الى مكحول انا بعد فانك اصبت بمقام ملك
 عند الناس شرفاً ومنزلة فاطلب بباطن حليمك عند الله منزلة وزلفى واعلم ان احد المنزلتين تمنى من الآخر
 ومعنى هذا ان العلم الظاهر من تعلم الشرائع والاحكام والفتاوى والقصاص والوعظ ونحو ذلك مما يظهر
 للناس يحصل به لصاحبه عندهم منزلة وشرفاً والعلم الباطن المودع في القلوب من معرفته الله وخشيته ومحبة
 ومراقبته والانس به والشوق الى لقائه والتوكل عليه والرضى بقضائه والاعراض عن عرض الدنيا الفانية و
 الاقبال على جوهر الآخرة الباقي كل هذا يوجب لصاحبه عند الله منزلة وزلفى واحداً المنزلتين تنمى من الاخرى
 فمن وقف مع منزلة عند الخلق واشتغل باحصل له عندهم بالعلم الظاهر من شرف الدنيا وكان همه حفظ هذه
 المنزلة عند الخلق وملازمتهما وتربيتها والخوف من زوالها كان ذلك حفظه من الله تعالى وانقطع به عنه فهو كما
 قال بعضهم ويل لمن كان حظه من الله الدنيا وكان السرى السقطه رم يحبه ما يرى من علم الجند وحسن خطابه
 وسرعة جوابه فقال له يوماً وقد سألته عن مسألة فاجاب واصحاب اخشعوا ان يكون حظك من الدنيا لسانك و
 كان الجند لا يزال يبكي من هذه الكلمة ومن اشتغل بتربيته منزلة عند الله تعالى بما ذكرنا من العلم
 الباطن وصل الى الله فاشتغل به عما سواه وكان له في ذلك شغل عن طلب المنزلة عند الخلق ومع هذا فان الله
 يعطيه المنزلة في قلوب الخلق والشرف عندهم وان كان لا يريد ذلك ولا يقف معه بل يهرب منه اشد الهرب
 ويهرأ اشد الهرا خشية ان يقطع الخلق عن الحق جل جلاله قال الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 سيحصل لهم الرحمن وداى في قلوب عبادة وفي حديث ان الله اذا احب عبداً نادى يا جبريل انى احب
 فلانا فحبه جبريل ثم يجتهد هل السماء ثم يوضع له القبول في الارض والحديث معروف وهو مخترع في
 الصحيح وبكل حال فطلب شرف الآخرة يحصل معه شرف في الدنيا وان لم يرد صاحبه ولم يطلبه وطلب شرف
 الدنيا لا يجامى شرف الآخرة ولا يحقق معه والسعيد من اثر الباقي على الفانى كما في حديث ابى موسى عن
 النبي صلى الله عليه واله انه قال من احب دنياه اضرب باخرة ومن احب آخرة اضرب دنياه فاشرا وما يبق
 على ما يبق حرجه الا ما ام احمد وغيره وما احسن ما قال ابو الغيم
 ينشوقان تخلطه وتلاق + طلب المعاد مع الرياسة والعلو + فدم الذى يفنى لما هو باقى +
 ثم الكلام على شرح الحديث والحمد لله على كل حال وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله وصحبه اجمعين

له
 هو ابو عبد الله
 ابن عبد الله
 القاضى
 بس كابل كان
 سند بالافهم
 وكان معلو
 الاذعى
 لم يكن يشام
 مثله ولم يكن
 في زمانه يعبر
 منه بالفتيا
 وكان لا يفنى
 حتى يقول
 لا حول ولا
 قوة الا بالله
 العلي العظيم
 هذا رأى و
 الراى يخطو
 يصيب وكان
 في لسانه حجة
 ويبدل بعض
 المعروف بغيره
 كالحمد بالحمد
 وهذه الجمة
 فطلب المعاد
 السند وفى
 مثله و
 كابل ناجية
 معروفة
 ببلاد السند

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خاتمة الطبعة من لآخوين الذين أمر أبطع الكتاب وأنفق عليه سعيه سعيه

يا خالق الليل والنهار اليك نمد ايدي لا فقار وياك ندعو ونعبد واليك نبر من الاغيار نخمدك حمد كثير
 طيباً مباركاً فيه يا الله مباركاً عليه كما تحبه ربنا وترضاه على ان خلعتنا بجلعة التوحيد واخرجتنا من ظلمات الشرك و
 بدعة الفيلد وجعلتنا من متبقي خير خلقك كلهم **محمد** سيد المرسلين وخاتم النبيين هادينا المهدي المصوم عن
 الخطاء في الدين الرحمة للعالمين والشفيع للذين قال لهم صل وسلم عليه وعلى آله وصحبه وتابعيه وحرية اشرف صلواتك
 ونسلياً لك وبارك عليه فضل بركاتك وحيه اشرف تحياتك وهب لنا من لدنك رحمة واستقامة على الصراط المستقيم
 حتى نفوز بقلبك مع رضوانك في جنة النعيم **وبعد** فان احق العلوم بالفضل والشرع هو علم الحديث المنوار
 خلقاً عن سلف فان فضائله ومزاياه مجار ليس لها ساحل وطالبه وان صرف في طلبه عمره مجداً فيه فانه عن اكماله
 بمراحل واهل الحديث اعلى درجات متقدمهم ومتأخريهم والمحققين تفننوا في جمعه وتاليفه وتهدية ترصيفه
 فمنهم من جمع الجميع من الابواب ومنهم من افرز بايادون باب ومن الثاني كتاب **قيام الليل وقيام رمضان**
والوتر اقدم من هو سامي الشأن عالي الكثرة الكاشف عن عذرات العلوم باحسن الاوضاع والمهدي هدايا الانوار لمن
 يوثق اتباع السلف على الابتداء من اذا وجههم الى جمع الانوار سلك سبيل الصواب واذا صرف عنايته الى شرح معنى الحديث
 تكلم بفصل الخطاب اعني به **ابا عبد الله محمد بن نصر المروزي** المعاصر للمفسر محمد بن جرير الطبري رفع
 الله درجاتهما في فرايس الجنان ونفعنا بعلومهما الرفيعة الشأن ولد رحمه الله **بعيد** سنة هـ وتوفي سنة هـ وكنى
 هذا كتاب لم يزل في باب نظير ولا ريب انه لقوام الليل اكرم معين واشرف سيرة لا يدرك الوصف المطر
 خصائصه وان يكن بالغافي كل اوصاف فاكرومهما مؤلفا وموكلها وما اعجبهما مصنف ومصنف وقد كان هذا الكتاب
 فقيد لا يكاد يرى نسخة منه عتيلاً حتى عثرنا على نسخة من مختصره للعلامة احمد بن علي المقرئ صاحب الخطوط
والاثر في التاريخ المتوفى سنة هـ وهو رحمه الله تعالى وجزاه عنا خيرا لم يحذف منه الا المكر من الاحاديث المسندة
 والاسانيد من الانوار فحسب وكانت تلك النسخة مملوكة لمن فاق في عصرنا هذا في علوم الدين كاي انفق ثم صرف
 عنان همته الى شرح الحديث خاصة كيف اتفق اعني به العلامة الفخري الفهامة عديم النظير ذا العلوم الغزير والفضل الخبير
 البحر الموفق مولانا **ابا الطيب محمد شمس الحق العظيم** بادى لا زال مؤيداً بتايدات عظيم الايادي واهلها
 البنا بعد استعارتها للاستنساخ من هو موفق بالسلامة من الارتيان مخد اساس التوحيد والاتباع قائم ببناء
 الشراء والابتداء ذو الفضل والعلم والفخار الجامع بين الكمالين الصور والمعنوي السيد السند العلامة الناقد المولود
عبد الجبار الغزوي ادام الله نفعه بدوامه وبارك له في ايامه فاعتمنا لها اعتنائاً وشيئنا ذيل الجليل
 اهتماماً قصد الى تعميم نفعه العظيم رجاء حصول الاجر من الرب الكريم ووشيناه بشئ قليل من الحاشي ولم نأل جهداً
 بتصحيحه في ازالة الغواشي ونحن وان لم تكن اهلاً لكل ذلك فאלله الموفق فيما هنالك واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

ع
 الوتر بالفتح
 والكسر لفتان
 معروفان
 قال المجاني
 اهل الجاز
 يسون الفرد
 الوتر واهل
 محمد بكرون
 الواو هو صا
 الوتر والفتح
 اهل الجاز
 والكسر هم
 تاجر العرو
 ورجلنا في اخره
 الى الفرج عبد الرحمن بن رجب رضي الله عنه واذا جاءه الغزوي من السلف زين الدين

هديه عنبريه

يسير الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد اعلم ان رسل الله تعالى ان الله خلق الخلق
ليعبدوه ولا يشركوا به شيئاً قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والعبادة هي التوحيد لا الخصوصية
بين الانبياء والامم فيه كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت و
التوحيد ثلاثة انواع توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات اما توحيد الربوبية فهو
الذي كان الكفار مقرين به في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يدخلهم هذا في الاسلام بل قاتلهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستحل دماءهم واموالهم وهو توحيد الله بما هو من فعله تعالى كالخلق والرزق و
غير ذلك والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض امن بملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من
المتين ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل فلا تتقون قل لمن الارض ومن فيها ان
كنتم تعلمون سيقولون لله افلا تدرون قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله
قل فلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شئ وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل
فاتي الشحرون والآيات في هذا اكثر من ان تحصر الاصل الثاني توحيد الالهية وهو الذي وقع فيه
التزام في قديم الدهر وحديثه وهو توحيد الله بما هو من افعال لعباده كالدعاء والمنذر والنحر والرجاء و
الخوف والتوكل والرغبة والرغبة والالاف ودليل الدعاء قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وكل نوع من هذه الالهية دليل من القرآن واصل العبادة
تجريد الاخلاص لله تعالى وتجريد المتابعة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا لله
احدا وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقال تعالى له دعوة الحق الرقعة
وما دعاء الكافرين الا في ضلال وقال تعالى ان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو الحق البدي
والآيات معلومات وقال تعالى وما انتم الا اذنوا للرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال تعالى ان كنتم تحبون الله فليبعثوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم والاصل الثالث توحيد الذات والاسماء والصفات قال تعالى قل هو
الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقال تعالى والله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذروا الذين يلحدون
في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وقال تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير ثم اعلم ان ضد التوحيد الشرك هو
ثلاثة انواع شرك اكبر وشرك اصغر وشرك خفي قال تعالى في الشرك الاكبر ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضللا بعيدا وقال تعالى المسيم يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربكم
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما اواه النار وما للظالمين من انصار وهو اربعة انواع الاول

شرك الدعوة والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاههم الى البر اذا هم يشركون
 الثاني شرك النية والارادة والقصد والدليل قوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها فوت اليهم اعمالهم
 فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون
 الثالث شرك الطاعة والدليل قوله تعالى اتخذوا اربابا لهم دون الله والمسيح بن مريم وما
 أمروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون وتفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعلماء
 في المعصية لادعائهم اياهم كما فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم لما سأله فقال لست بعبدهم فذكر له ان عباده
 طاعتهم في المعصية الرابع شرك المحبة والدليل قوله تعالى من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله
 والنوع الثاني شرك اصغر وهو الرياء والدليل قوله تعالى من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
 بعبادة ربه احدا والنوع الثالث شرك خفي والدليل عليه قوله صلى الله عليه وسلم الشرك في هذه الامة اخفى من دين
 النملة السوداء على صفاة سوداء في ظلمة الليل وكفارتة قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك
 شيئا وانا اعلم واستغفرك من الذنب الذي لا اعلم فالكفر كفران يخرج من الملة وهو خمسة انواع النوع
 الاول كفر التكذيب والدليل قوله تعالى فمن اظلم من اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس يخرجهم
 مثوى للكافرين النوع الثاني كفر الالباء والاستكبار مع التصديق والدليل قوله تعالى واذا قال ربك للملائكة
 اسجدوا لادم فجدوا الا ابليس واستكبر وكان من الكافرين النوع الثالث كفر الشك وهو كفر الظن
 والدليل قوله تعالى ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبسبب هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن
 رددت الى ربي لجدت خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من
 نطفة ثم سويك رجلا لئن انا لله ربى ولا اشرك برى احد النوع الرابع كفر الاعراض والدليل قوله تعالى
 والذين كفروا عما انذروا معرضون النوع الخامس كفر النفاق والدليل قوله تعالى ذلك بانهم امنوا شرا
 كفروا فطمع على قلوبهم فهم لا يفقهون وكفر اصغر لا يخرج من الملة وهو كفر النعمة والدليل قوله تعالى
 وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رخصا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فاذاقها الله
 لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون واما النفاق فنوعان اعتقادي وعمل فالا اعتقادي ستة انواع
 تكذيب الرسول او تكذيب بعض ما جاء به او بغض الرسول او بغض بعض ما جاء به الرسول او المسرة باغضا
 دين الرسول او الكراهية بانتصار دين الرسول وهذه الانواع الستة صاحبها من اهل الدرك الاسفل من النار
 والعمل خمسة انواع والدليل قوله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب
 واذا وعد اخلف واذا اثنى خان واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر
 نعوذ بالله من النفاق والشقاق وسوء الادب وسيئ
 الاخلاق والله اعلم

مع هذه
 الطائفة من
 من ذوات
 شقة وذكور
 منها ذوات
 واحدة



.62515
:374



32101 077796785

RECAP